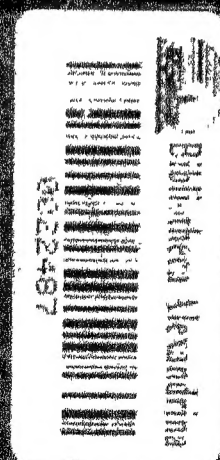


تكملة التكملة

تأليف
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي النضر
مطبع
الطبعة سنة ١٧٧٢



تَقْوِيَةُ الْبِلَادِ

تأليف
عَمَادُ الدِّينِ اِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْفِداءِ
صَاحِبِ حُكْمَاهُ
المتوفى سنة ٧٣٢

دار صادر
بيروت

كتاب تقويم البلدان

تأليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن الملك الافضل
نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر
ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب حمالة

قد اهتمنى بتصحيفه وطبعه العبدان المستقران الى الله
رينود مدرّس العربية
والبارون ماك كوكين ديسلان



طبع في مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية
سنة ١٨٤٠ مسيحية

Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم هرف الدين الحسين بن ريتان

كتاب بديع وضعه (١) واختراعه	وابداعه قد فاق تاليفه الكتاب
تضمن من وصف البلاد غرائبها	محاسنها كل العقول بها تسي
وترتيبه في غاية الحسن واضح	وقد راق حتى خلت الفاظه المهي
فاكرم بمن ابدأ وابدع وضعه	وفاق به الافاق والسبعة الشهب
هو الملك الصرغام ذو الهمة التي	تعالى على الافلاك واستعلت القطب
تراه مجدا في العلوم مصدا	حريصا عليها مستهام بها صبا
اقام منار الفضل بعد انه دامه	وقد كان قبل اليوم ايجابه سلبا
له راحة للناس والجود ترجى	فيوم العطا بحرا ويوم السطا حربا
اذا استلت البيض الصوارم في الوغا	علمنا بان البرق يستطن (٢) الهجا
وان سار في جيش سرى النصر فوقه	واحلل اذ ذاك للجناحين والقلبا
فلا زال منصورا بجند مطلقا	يويدة ما استوجب المصدر النصبا

Le manuscrit porte وصفه ; mais وضعه nous a paru plus convenable. — ١ Il faut probablement lire يستوطن



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 الحمد لله حمداً يليق بجلاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وبعد فإني لما
 طالعت الكتب المؤلفة في البلاد ونواحي الارض من الجبال والبحار وغيرها لم
 اجد فيها كتاباً موفياً بغرضي فمن الكتب التي وقفتُ عليها في هذا الفن كتاب
 ابن حوقل وهو كتاب مطول ذكر فيه صفات البلاد مستوفياً غير انه لم يضبط
 الاسماء وكذلك لم يذكر الاطوال ولا العروض فصار غالب ما ذكره مجهول
 الاسم والبقة ومع جهل ذلك لا تحصل فائدة تامة وكتاب الشريف الادريسي
 في الممالك والمسالك وكتاب ابن خرداذبه وغيرها وجميعهم حذوا حذو ابن

حوقل في عدم التعرّض الى تحقيق الاسماء والاطوال والعروض واما الزيجات
والكتب المؤلفة في الاطوال والعروض فانها عريّة عن تحقيق الاسامى وعن ذكر
صفات المدن واما الكتب المؤلفة في تصحيح الاسماء وضبطها مثل كتاب الانساب
للمعاني والمشارك لياقوت الجوى وكتاب مزبل الارتباب عن مشنبه الانتساب
وكتاب الفيصل كلاهما لابي الجدد اسمعيل بن هبة الله الموصلى فانها اشتملت
على ضبط الاسماء وتحقيقها من غير تعرّض الى الاطوال والعروض ومع الجهل
بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرق منها ولا الغربى
ولا الجنوبي ولا الشمالى ولما وقفنا على ذلك وتأملناه جمعنا في هذا المختصر ما
تفرّق في الكتب المذكورة من غير ان ندعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها
فانّ ذلك امر لا مطمع في الاحاطة به فان جميع الكتب المؤلفة في هذا الفن
لا تشتمل الا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدنها
لم يقع اليها من اخبارها الا الشاذّ النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك
اقليم الهند فان الذى وصل اليها من اخبارها مضطرب وهو غير محقق وكذلك
بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الأوثق وبلاد
الفرج من الخليج القسطنطينى الى البحر المحيط الغربى فانها بلاد كثيرة وممالك
عظيمة متسعة الى الغاية ومع ذلك فان اسماء مدنها واحوالها مجهولة عندنا
لم يذكر منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فانها
ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبش والزنج والنوبة والتكرور والزبلع
وغيرهم فانه لم يقع اليها من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب
المسالك والممالك انما حققوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها
ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم ببعض خير من الجهل باكل
وقد جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في كتب عديدة على ما ستقف عليه ان

شاء الله عند ذكرها وحدونا في تأليفه حدّوا ابن جزلة في كتاب تقويم الابدان في الطب وسمينا كتابنا هذا تقويم البلدان وقبل ذكر البلاد في الجداول نقدّم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم السبعة والبحار في معرفة جملة الارض اما جملة الارض فكرية الشكل حسما ثبت في علم الهيئة بعدة ادلة منها ان تقدّم طلوع الكواكب وتقدّم غروبها للمشرقيين على طلوعها وغروبها للمغربيين يدلّ على استدارتها شرقا وغربا وارتفاع القطب والكواكب الشمالية وانحطاط الجنوبية للواغليين في الشمال وارتفاع القطب والكواكب الجنوبية وانحطاط الشمالية للواغليين في الجنوب بحسب وغولهما وترتب الاختلافين للسائرين على سمت بين السمتين وغير ذلك دليل على استدارة جملة باقى الارض واما تضاريسها التى تلزمها من جهة للبال والاعوار فانه لا يخرجها عن اصل الاستدارة ولا نسبة لها محسوسة الى جملة الارض فانه قد تبرهن في علم الهيئة ان جبلا يرتفع نصف فرسخ يكون عند جملة الارض كخمس سبع عرض شعيرة عند كرة قطرها ذراع وكذلك ثبت في علم الهيئة ان الارض في وسط الفلك بعدة ادلة منها ان اخساف القمر في مقاطراته الحقيقية للشمس يدل على ان الارض في الوسط والواقف على الارض من جميع الجوانب راسه الى ما يلى المحيط وهو الفوق ورجله الى ما يلى المركز وهو التحت ومحدّب الارض مواز لمقعر الفلك المحيط به والسائر على الارض يجب ان يصير سمت راسه في كل وقت جزءا آخر من الفلك مسألة لتنبية الذهن على ما نحن فيه وي لو كان السير على جميع الارض ممكنا ثم فرض تفرق ثلاثة اشخاص من موضع بعينه فصار احدهم نحو المغرب والثاني نحو المشرق واقام الثالث حتى دار السائران دورا من الارض ورجع السائر في الغرب اليه من جهة الشرق والسائر في الشرق من جهة الغرب نقص من الايام التى عدوها جميعا للمغربى واحد وزاد للمشرق

واحد لان الذى سار الى الغرب ولنفرض انه دار الارض في سبعة ايام سار موافقاً لمسير الشمس فيتأخر غروبها عنه بقدر سبع الدور بالتقريب وهو ما يسيره في كل نهار في سبعة ايام حصل له دور كامل وهو يوم بكماله والذى سار الى الشرق كان سيره مخالفاً لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل الى سبع الدور فيجتمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يوماً كاملاً فلو كان افتراقهم يوم الجمعة ثم حضرا الى المقيم للجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقيم يوم الجمعة وبالنسبة الى المغربي الذى حضر من المشرق يوم الخميس وبالنسبة الى المشرق الذى حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة في الشهور او السنين

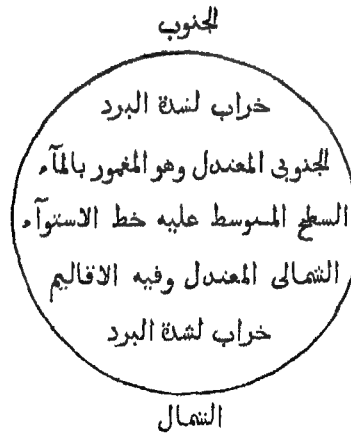
في معرفة اجزاء الارض خط الاستواء هو الدائرة العظيمة المتوقعة التي تمر بنقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وتفصل الارض بنصفين احدهما شمالي والاخر جنوبي واذا توقفت عظمة اخرى تمر بنقطتي هذه الدائرة انقسمت الارض بهما ارباعاً احد الشماليين هو الربع المسكون وثلاثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغمورة بالماء وانما حكم بان المعمور ربع لانه لم يوجد في ارضاد الحوادث الفلكية كالحسوفات تقدم ساعات الواغليين في المشرق لها على ساعات الواغليين في المغرب زائداً على اثني عشرة ساعة كل ساعة خمس عشرة درجة وخمسة عشر في اثني عشر بمائة وثمانين وهو نصف الدور فعلوا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل ان المسكون هو الشمالي لانه لم يوجد اظلال انصاف نهار الاعتدالين في شيء من المساكن جنوبياً الا في قليل من مساكن على اطراف الزنج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفي جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

¹ .تصل Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte

فكما جاوز عرضه تمام الميل الكلى لشدة البرد والمراد بقامر الميل الكلى عرض ست وستين درجة ونصف تقريباً والبحر محيط بأكثر جوانب الارض اما من جانب المغرب وشماله والجانب الشرقي للجنوبي فمعلوم واما جنوب المغرب فانه لم يصل احد فيه الى البحر وكذلك شمال المشرف ليس لنا وقوف يقينى على البحر الذى فيه وقد قيل ان علة عمارة الربع الشمالى وخراب الربع الجنوبى اما هو قرب الشمس لانها اذا سامت الربع الجنوبى من الارض تكون فى البروج الجنوبية فى حضيتها فتكون^١ حينئذ اقرب الى الارض واعظم جرماً واشد شعاعاً واثراً وقد ضعف النصير الطوسى هذا التعليل وقال ان التفاوت بين صغر الشمس من جهة كونها فى الاوج وكبرها من جهة كونها فى الحضيض ليس ببين عند الحس فمن البعيد ان يبلغ تأثيرها الى حد يصير احد موضعين متساويين فى الوضع مسكونا والاخر غير مسكون وليس لذلك علة غير العناية الالهية وقيل لمسامنة الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين هبوط النيرين وهو من اثناء الميزان الى اثناء العقرب وهو ايضا تعليل ضعيف قال النصير وهو من خرافات الاحكاميين فصل الذى عليه اتفاق المشائين وجمهور المتجمنين ان الارض مقسومة بخمسة اقسام يفصلها دوائر متوازية وموازية لمعدّل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان الخراب من العالم بسبب القرب من القطبين لشدة البرد وذلك الخراب قطعتان طبلتان احدهما شمالية والاخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الارض وسط مستوي والحد المشترك بينهما مقسوم بثلاثة قطوع يحيط بكل واحدة منها سطحاً دائرتين فالسطح المتوسط من هذه القطوع الثلاثة هو الذى عليه خط الاستواء واكثره خراب من جهة الحر واما السطحان اللذان عن جانبيه

العالم Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte — . فيكون Le man. de Leyde porte^١

احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما : معتدلان لكن الجنوبي منهما
مغور بالماء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورته



ذكر خط الاستواء وهو يمر من بحر الصين الى بحر الهند الى الزنج الى براري
سودان المغرب وينتهي الى البحر المحيط في المغرب فمن سكن في احد الاماكن
التي على خط الاستواء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابداً وكان
قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قائمة على الافق واجتازت الشمس
على سمت راسه في السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان
وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حارّ وانه انما سُمي
خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق
اهله ومن قرب منهم لوثاً وشعرًا وخلقًا ويصير في مدة اثني عشر شهرًا وهو
سنة كاملة في خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان فان الشمس اذا
حلّت براس الحمل سامنت رؤوس اهل خط الاستواء وهر اول فصل صيفهم
الاول فاذا حلّت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلّت باول برج

^١ Le manuscrit de Leyde porte فيها .

السرطان كان اول فصل شتائهم الاول لانها تكون^١ حينئذ في نهاية البعد عن خط الاستواء في الشمال واذا حلت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثاني واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثاني واذا حلت باول الجدى كان اول الشتاء الثاني لانها حينئذ تكون في نهاية البعد عن خط الاستواء في الجنوب واذا حلت بنصف برج الدلو كان الربيع الثاني

كلام كلّي على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود الجسين فقسمها اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع التي فيه وكل اقليم منها يمتد ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلاً وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في مقادير النهار الاطول والجمهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالى البروج ومبدأ العرض خط الاستواء لانه بالطبع متعين وقد ذكر ان بداءة العمارة في المغرب كانت في جزائر تسمى بالخالدات وهي الآن غير معمورة فجعل بعضهم الجزائر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدأً وبينهما عشر درجات من دور معدّل النهار واما نهاية العمارة في الجانب الشرقي فهو موضع يقال له كَنَكْدَز^٢ ومنتصف ما بين النهايتين اعنى الغربية والشرقية على خط الاستواء يسمى قُبّة الارض^٣ وهي على بعد ربع الدور من المبدأ الغربي ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف في المبدأ الغربي اعنى كونه للجزائر الخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عداه اول الذي يليه وقد

^١ On lit dans le man. de Leyde يكون . — ^٢ Le n° 578 porte كَنَكْدَز ; il faut lire كَنَكْدَز. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — ^٣ On lit de plus dans le n° 578 : وفي نسخة أخرى قبّة ارض.

اختلفوا ايضا في ترتيب الاقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبدا الاقليم الاول
خط الاستواء وآخر السابع منتهى العمارة واما المختار الذى عليه المحققون
فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثلثا درجة
وآخر الاقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثلث درجة وعليه رتبنا
الاقاليم في هذا المختصر واما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبما اختاره
المتأخرون ولنشرع في ذكر الاقاليم السبعة مفصلاً الاقليم الاول مبدأه حيث
النهار الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثلثا
درجة ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة
ونصف وثمان درجة وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبع ساعة
والعرض عشرون درجة ورُبع وخمُس درجة ينقص شيئاً ما لانا قلنا ان آخره
ما عداه اول الثانى واول الثانى عشرون ورُبع وخمُس فأخر الاول ينقص عن ذلك
امراً ما فسعة الاقليم الاول سبع درجات وثلثا درجة وثمان درجة بالتقريب
واما مساحتها فسنذكرها مع مساحة باقى الاقاليم ان شاء الله تعالى
الاقليم الثانى مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض
عشرون ورُبع وخمُس ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة
والعرض اربع وعشرون ونصف وسُدس وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة
ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص
شيئاً ما فيكون سعته بالتقريب سبع درج وثلث دقائق الاقليم الثالث
مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع
وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة
والعرض ثلثون درجة وثلثا درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة
ورُبع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف وثمان درجة ينقص شيئاً

ما فسعته ست درجات وثمان درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأه حيث
النهار اربع عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف
وُثمان درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض
ست وثلثون درجة وُثمان وسُدس درجة وآخرة حيث النهار اربع عشرة
ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض ما ينقص شيئاً ما عن تسع وثلثين درجة
الاعُشر فيكون سعته خمس درجات وسبع عشرة دقيقة بالتقريب
الاقليم الخامس مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة
والعرض تسع وثلثون درجة الاعُشر ووسطه حيث النهار خمس عشرة
ساعة والعرض احدى واربعون درجة وربع درجة وآخرة حيث النهار
خمس عشرة ساعة وربع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبع وثمان
درجة ينقص شيئاً ما فسعته اربع درجات ورُبع وثمان وعُشر درجة بالتقريب
الاقليم السادس مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة وربع ساعة والعرض
ثلث واربعون درجة ورُبع وثمان درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة
ساعة ونصف ساعة والعرض خمس واربعون درجة ورُبع وعُشر درجة وآخرة
حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع واربعون
درجة وُثمان درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعته ثلث درجات ونصف وثمان
وُثمان درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأه حيث النهار خمس عشرة
ساعة ونصف ورُبع والعرض سبع واربعون درجة وُثمان درجة ووسطه
حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبع
وُثمان درجة وآخرة حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض
خمسون درجة وثلث درجة فيكون سعته ثلث درجات وثمان دقائق
وقد راينا غالب واضع الكتب المؤلفة في الاطوال والعروض من الزيجات

وغيرها لا يحافظون فيها على اثبات الاماكن في مواضعها من الاقاليم بل
يثبتون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر ومن تأمل ذلك وكشفه
تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واثبتنا كل مكان في اقليمه
واعلم انّ ثمة بلاداً كثيرة ليست من الاقاليم السبعة وفي البلاد التي ورآء اول
الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف آخر الاقليم السابع
من جهة الشمال والى نهاية العمارة في الشمال واما ساعات النهار الاطول في
العروض التي ورآء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة
حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسر ويبلغ ثمانى عشرة ساعة حيث
العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون
ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين
حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنتين وعشرين حيث العرض
خمس وستون وكسر ويبلغ ثلثاً وعشرين حيث العرض ست وستون
ويبلغ اربعاً وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كلّ وهو ست وستون
وكسر ويبلغ شهراً حيث العرض سبع وستون ورُبّع وشهرين حيث العرض
«سبعون الا ربع درجة وثلاثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف
واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث
العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريباً حيث العرض رُبّع الدور وهو
تسعون فصل من كلام البيروني في القانون قال خط الاستواء الذى لا عرض
له فالعرض منه ومنسوب اليه لما^١ اجتازت افقه على قطبي الكلد قسمت
المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدّل النهار كلّها بنصفين فلم يدم فيه
ظهور مدار او خفاؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهاره بل استويا لكل

وما Le manuscrit n° 578 de la bibliotheque royale de Paris porte

طالع وغارب وقطبا فلك البروج من حملتها فرت منطقة البروج على سمت
الراس في كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما وانتصبت المدارات على
الافق فاستقامت للحركة لمبصرها وساوت سعة المشارق والمغارب المبوّل لكون
الافق احدى دوائرها واستوى بعد المنقلين عن سمت الراس فتساوى
ارتفاعهما في نصف النهار عن جنوب وشمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسطهما
اعظم الارتفاع العديم الظل ولم يختلف فيه جهتا سعة¹ المشرق وارتفاع
نصف النهار في مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطعتين هما
اول الجدل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

في صفة المعمور باجمال قال البيروني الروم والهند اصدق سائر الامم عناية
بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعتزفون لهم بالتقدم
ولمثلة نميل الى آرائهم ونوثرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة الارض
ماء ونصفها طين يعنون البر والبحر وان على ترابع خط الاستواء اربعة
مواضع هي حكوت الشرق والروم الغربي وكذلك² الذي هو القبة والمقاطر
لها فلزم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسرة واما اليونانيون فقد
انقطع العمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزائر فبه
غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور
جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي
فزاج الهواء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من
جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يؤخذ به
الى ان يرد لغيره خبر طارى وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل

¹ Il faut probablement lire سمت ou سعة — ² Lisez رومك au lieu de الروم, et كذلك au lieu de كذلك. Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.

الجمارة في الشمال بالبرد عند ثُلثي رُبْع الدور بالتقريب والهند سموا بَر الارض
بلغتهم سلكفاة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزة مقبباً منه وخاصة
اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة قال وانما سمى بحر اوقيانوس الغربي
محيطاً لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب محاذياً لارض السودان
ماراً على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وتاهرت ثم الافدلس
وجليقية والصقالبة وينعطف الى العمران من ناحية الشمال ويمتد من هناك
ايضاً ورآء للجال غير المسلوكة والاراضى غير المسكونة من شدة البرد ويمر
بحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرقى الذى عنده منتهى الجمارة في تلك
الناحية غير محصل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الفوز
بمن يتحقق الامر منه ولكنه بالجملة يمتد من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو
الشمال فيقال انه يحد بالمتد ورآء ما ذكرنا من الجبال الصردة ثم البحر
الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقى مسمى بما يوازيه
في الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزائر فياخذ من ارض الصين الى
الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب
غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشيء منه سكان الجزائر
ويدخل من هذا البحر في الحدة الشرقى اعباب^١ والسنة واخلجان معروفة
واعظمها خليج فارس الذى على شرق مبدئه ارض مكران وعلى غربيه
ارض عمان ثم خليج القلزم الذى على شرق اوله ارض اليمن وعدن وعلى
غربيه ارض الحبشة ورأس بربرة وكالخليج البربرى وكل واحد من هذه يسمى
بحراً على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ سالكو البحر الاعظم من جانب المغرب
سفالة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن في البر الشمالى في

^١ Il faut peut-être lire اغباب. On lit dans l'Abregé de la Géographie d'Édrisi, 1^{re} climat, vi^e section, vers la fin, ces mots: ومعنى الغبّ الجون.

ناحية المشرق ودخله في مواضع كثيرة وكثرت للجزائر في تلك المواضع وعلى مثله بالتكافى طعن البر في البحر الجنوبي في ناحية المغرب وسكنه سودان المغرب وتجاوزوا فيه خط الاستواء الى جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط ومصاعد يتردد فيها الماء بالمد والجزر الدائم ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك ومع هذا فليس بمنعه عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضائق ومن جهة الجنوب ورآء تلك للجبال معد وجدت علامات اتصالهما وان لم يُشاهد وبذلك صار بر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال وفي خلال هذا البر مستنقعات مياه كثيرة مختلفة المقادير فمنها ما استحق بعظمته اسم البحر كبحر نيطش الارمني وبحر الروم وبحر الخزر واذا تقرّر جملة المعمورة قلنا ان الارض قسمت الى اقسام تقوم مقام الاجناس وهي مختلفة عند الامم واولاها التسبيع بالاقليم الممتدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق في العرض والاقليم هو الناحية والريستانق والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما تكون بالمسير في العروض واظهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف ساعة اقليماً حسبها تقدم ذكره وهذا ما اخترناه من كلام ابي الريحان

فصل في تحقيق امر المساحة قد تقدم ان الارض كرية وانها في الوسط فسطح الارض وهو محدبها مواز لمقعر السماء فالدوائر العظام التي على سطح الارض موازية للعظام الفلكية وينقسم كاقسامها على ثلثاية وستين جزءاً وسامت كل جزء من الدائرة الارضية نظيره من الفلكية فاذا سار سائر على خط نصف النهار وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالي والجنوبي في ارض مستوية خالية عن الوهادات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف اصلاً حتى يرتفع له القطب او ينقص له جزءاً فالقدر الذي ساره من تلك

الدائرة يكون حصّة درجة واحدة منها وتكون تلك الدائرة الارضية
ثلثاية وستين مرة مثل ذلك القدر وقد قام بتحقيق ذلك طائفة من
القدماء كبطليموس صاحب المجسطى وغيره فوجدوا حصّة الدرجة الواحدة
من العظيمة المتوقّعة على الارض ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل ثم قام
بتحقيقه طائفة من الحكماء المحدثين في عهد المأمون وحضروا بامرة في برية
سجّار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محرّراً في المكان الذي
افترقوا منه واخذت احدى الفرقتين في المسير نحو القطب الشمالي
والاخرى نحو القطب الجنوبي وساروا على اشدّ ما امكنهم من الاستقامة حتى
ارتفع القطب للساّثرين في الشمال وانحطّ للساّثرين في الجنوب درجة واحدة
ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان مع احديهما ستة
وخمسون ميلاً وثلاثا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً بغير كسر فاخذ
بالاكثر وهو ستة وخمسون ميلاً وثلاثا ميل وقد تقدّم ان القدماء وجدوا
حصّة الدرجة ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل فبينهما من التفاوت عشرة اميال
فينبغي ان يعلم ان ذلك انما هو للخلل في العمل لان مثل هذه الاعمال لا يخلو
من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمساهلة تارة في استقامة المشى
على خط نصف النهار وتارة من جهة الذرع وغير ذلك فقد علمت للخلاف
في مساحة دور الارض بين القدماء والمحدثين وان مساحتها عند القدماء
اكثر مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتأخرين انما هو على راي القدماء
لتعلق كثير من المسائل به واعلم ان بين القدماء والمحدثين ايضا اختلافاً
في الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ واما الاصبع فليس بينهم فيها اختلاف
لانهم اجمعوا واتفقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات مضموم بطون

^١ On lit dans le manuscrit de Leyde .

بعضها الى بعض أما الذراع فالحلاف بينهم فيه حقيقى لانه عند القدماء
اثنان وثلاثون اصبعًا وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعًا وذراع القدماء
اطول من ذراع المحدثين بثمان اصابع واما الميل فهو عند القدماء ثلاثة
آلاف ذراع وعند المحدثين اربعة آلاف ذراع والحلاف بينهم فيه انما هو لفظى
فان مقدار الميل عند الجميع شئ واحد وان اختلفت اعداد الاذرع لانه على
التفسيرين ستة وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنى وثلاثين اثنى وثلاثين
كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع واذا قسمتها اربعة وعشرين اربعة وعشرين
كانت اربعة آلاف ذراع واما الفرج فهو عند القدماء وعند المحدثين ثلاثة
اميال لكن يحى للحلاف لفظيًا فى الفرج اذا جعل اذرعًا فانه بذراع القدماء
تسعة آلاف ذراع وبذراع المحدثين اثنا عشر الف ذراع وهو على التفسيرين
ثلاثمائة الف اصبع ينقص اثنى عشر الف اصبع واذا علمت ان الفرج
عند القدماء تسعة آلاف ذراع والميل ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين الفرج
اثنا عشر الف ذراع والميل اربعة آلاف ذراع فاعلم ان الميل على التفسيرين
ثلث فرسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال باتفاق فصل وفراخ درجة واحدة عند
القدماء اثنان وعشرون فرسخًا وتسعا فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة
وستين ميلاً وثلاثي ميل على ثلاثة واما فراخ درجة واحدة عند المحدثين
فتسعة عشر فرسخًا الا تسع فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة وخمسين ميلاً
وثلاثي ميل على ثلاثة والعمل انما هو على مذهب القدماء فاذا عمل
على مذهب القدماء وضرب حصة الدرجة الواحدة من الفراخ وهو اثنان
عشرون فرسخًا وتسعا فرسخ فى ثلاثمائة وستين حصل مقدار الدائرة العظمى
من الارض وهو ثمانية آلاف فرسخ من غير زيادة ولا نقص واما تكسير سطح
الارض على ذلك فهو عشرون الف الف فرسخ وثلاثمائة الف وستين الف

فرسخ ورُبْع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طول الربع نصف المحيط وعرضه ربع المحيط وأما إذا ضرب حصّة الدرجة الواحدة على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ في ثلثاية وستين فانه يخرج مقدار الدائرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين وهو ستة آلاف وثمان مائة فرسخ فدور الارض عند المحدثين ينقص عمّا هو عند القدماء الفأ ومايتى فرسخ ذكر مساحة الاقاليم السبعة على المذهبين اما ابو الريحان البيروني فانه ذكر في القانون المسعودي مساحتها على راي المتأخرين ف ضرب درج الاقليم في تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربي الى نهايته في المشرق مائة واثنان وسبعون درجة وسبع وعشرون دقيقة فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومايتين واثنين وخمسين فرسخًا وكسرًا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثلاثان وثمان درجة فيكون بالفراخ مائة وسبعة واربعين فرسخًا وسبعًا وعشرين دقيقة اقول فان اردت مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهى ١٧٢ درجة و٣٧ دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعى فرسخ فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وثمان مائة واثنين وثلاثين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة واربعة وسبعين فرسخًا ونصف فرسخ وهو المقدار الذى يزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وكذلك تضرب درج العرض وهى سبع درج وثلاثان وثمان في اثنين وعشرين وتُسعين فيكون بالفراخ مائة وثلاثة وسبعين فرسخًا وسُدس فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخًا وهو القدر الذى يزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وأما الاقليم الثانى فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربي الى نهايته في المشرق مائة واربع وستون درجة وعشرون دقيقة

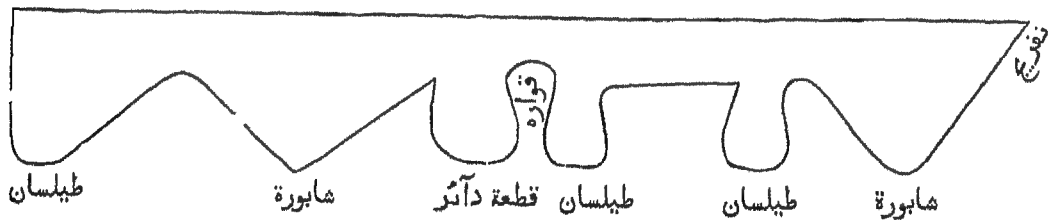
فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائة واربعة فراخ وسعته سبع درج وثلاث دقائش
 فيكون بالفراخ مائة وخمسة وثلاثين فرسخًا ورُبُع وثُمن فرسخ أقول فان اردت
 مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٩٤ وعشرون
 دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وستمائة
 واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة وثمانية
 واربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلاث دقائش في
 اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراخ مائة وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبُع
 فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلاثة وعشرين فرسخًا ورُبُع فرسخ بالتقريب
 وعلى ذلك طول الاقليم الثالث مائة واربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة
 فهو على راي المتأخرين الفان وتسع مائة واربعة وعشرون فرسخًا وكسر
 وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف واربع مائة واربعون فرسخًا وكسر فيكون
 التفاوت بين المساحتين خمس مائة وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست
 درجات وثُمن وهو على راي المتأخرين مائة وخمسة عشر ونصف ورُبُع
 وثُمن وعلى راي القدماء مائة وستة وثلاثون وثُمن فالتفاوت بينهما عشرون
 فرسخًا ورُبُع وسُدس وطول الاقليم الرابع مائة واربع واربعون درجة
 وسبع عشرة دقيقة وهي على راي المتأخرين الفان وسبع مائة وخمسة
 وعشرون فرسخًا وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف ومائتان وثمانية فراخ ورُبُع
 فرسخ فالتفاوت بينهما اربع مائة واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبُع وسعته
 خمس درج ورُبُع وكسر وهو على راي المتأخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدس
 وعلى راي القدماء مائة وثمانية عشر فرسخًا وثُلث فيكون التفاوت تسعة
 عشر فرسخًا وسُدسًا وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلاثون درجة
 واثنان وعشرون دقيقة وطوله على راي المتأخرين الفان وخمس مائة وسبعة

وخمسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف فرسخ وثمانية
ونصف فالتفاوت بينهما اربع مائة واحد وخمسون فرسخًا وكسرو سعتة اربع
درجات ورُبُع وثمان وعُشْر وهو على راي المتأخرين اثنان وثمانون فرسخًا
ونصف وثمان وعلى راي القدماء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما
اربعة عشر ونصف وثمان وطول الاقليم السادس مائة وست وعشرون
درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراخ على راي المتأخرين الفان وثلثمائة
وتسعون ونصف وعلى راي القدماء الفان وثمان مائة وعشرة فالتفاوت
بينهما اربع مائة وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسعته ثلث درجات ونصف
وثمان وثمان وهو بالفراخ على راي المتأخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه
من الجبر وعلى راي القدماء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلاثة
عشر فرسخًا بالتقريب وطول الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلث
وعشرون دقيقة وفي بالفراخ على راي المتأخرين الفان ومائتان واربع وخمسون
فرسخًا بالتقريب وعلى راي القدماء الفان وستماية واحد وخمسون فرسخًا
بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثمائة وستة وتسعون بالتقريب وسعته ثلث درجات
وثمان دقائق وهو بالفراخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى راي القدماء
ثلاثة وسبعون فرسخًا وكسرو فالتفاوت بينهما احد عشر فرسخًا بالتقريب

الكلام على البحار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة
وفي النار وموضعها مقعر فلك القمر ثم الهواء وموضعه تحت النار وفوق
الماء ثم الماء وموضعه الطبيعي ان يكون شاملاً للارض مشمولاً للهواء ثم الارض
وموضعها الطبيعي ان تكون وسط اكل وان يحيط بها الماء من جميع جهاتها
وانما العناية الالهية كشفت بعض الارض وجعلته بارزاً عن البحر ليكون
مكاناً للحيوان البري والنبات قالوا والقدر المكشوف من الارض هو بالتقريب

رُبْعَهَا وَأَمَّا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةِ بِالتَّقْرِيبِ فَمُغْمُورٌ بِالْبَحَارِ وَقَدْ اسْتَدْلَوْا أَنَّ
الْبَحْرَ غَامِرٌ لثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ بَأَن قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ كُلَّ عُنْصُرٍ بِحَالَةٍ لَوْ
اسْتَحَالَ بِكُلِّيَّتِهِ إِلَى الْعُنْصُرِ الْآخِرِ كَانَ بِقُدْرِهِ وَلَوْ لَمْ يَكُن الْمَاءُ غَامِرًا لثَلَاثَةِ
أَرْبَاعِ الْأَرْضِ لَمَا كَانَ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَالَةٍ لَوْ اسْتَحَالَ أَرْضًا كَانَ بِقُدْرِهَا لِأَنَّ الْمَاءَ
يَصْغُرُ وَيَنْعَصِرُ حِجْمُهُ إِذَا صَارَ أَرْضًا وَلَا يَلِيْقُ بِهَذَا الْكِتَابُ بَسْطُ الْقَوْلِ فِي الْعُنْصُرِ
أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْيَقِيْنُ بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ وَفِيهَا أوردنا الكفاية لما
نحن بصددده قَالُوا وَالْبَحَارُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْهُورَةُ خَمْسَةُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ وَبَحْرُ الصِّينِ
وَبَحْرُ الرُّومِ وَبَحْرُ فَيْطَشَ وَبَحْرُ الْخَزَرِ وَلاَحْطَابُ جُغْرَافِيَا اصطلاح في تعريف
البحور فيقولون يمتد كالقَوَّارَةِ وَكَالشَّابُورَةِ وَكَالطَيْلَسَانَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَدْ صَوَّرْنَا
ذَلِكَ وَكَتَبْنَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي اصْطَلَحَ عَلَيْهَا أَهْلُ الصَّنَاعَةِ وَهِيَ هَذِهِ ^١ وَلِالْحَوْرِ كُلِّ خَلِيجٍ
يَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى بَعْضِ النُّوَاحِي وَالْمَجْرَى مَا يَقْطَعُهُ الْمَرْكَبُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
بِالْمَرْجِ الطَّيِّبِ ذَكَرَ الْبَحْرَ الْمَحِيْطَ نحن إِذَا عَرَّفْنَا الْبَحْرَ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ بِجَوَانِبِ
الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَ بِهَا وَقَدْ نَعْرِفُ بَعْضَ جَوَانِبِ الْأَرْضِ بِالْبَحْرِ الْمَحِيْطِ بِهَا
وَلَكِنْ الْبَعْضُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ الْبَحْرَ غَيْرُ الْبَعْضِ الَّذِي نَعْرِفُهُ بِالْبَحْرِ فَلَا دَوْرَ
وَأَمَّا سَمَى مُحِيطًا لِأَحَاطَتِهِ بِجَمِيعِ الْقَدْرِ الْمَكْشُوفِ مِنَ الْأَرْضِ وَلِهَذَا كَانَ
يُسَمَّى أَرِسْطُو الْاَكْلِيْلِي لِأَنَّهُ حَوْلَ الْأَرْضِ كَالْاَكْلِيلِ عَلَى الرَّاسِ وَلِنَبْتَدِي
فَنَذْكُرُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ثُمَّ نَذْكُرُ أَحَاطَتَهُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ ثُمَّ مِنَ
الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ ثُمَّ الشَّمَالِيَّةِ ثُمَّ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْنَا فَنَقُولُ أَنَّ جَانِبَ

^١ Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante :



المحيط^١ الغربي الذي على ساحله بلاد الغرب^٢ يسمّى اوقيانوس وفيه الجزائر
 الخالدات وهي واغلة فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتدأوا باطوال
 الاماكن من الجزائر المذكورة وقوم ابتدأوا من الساحل على ما تقدمت
 الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداد من سواحل بلاد
 المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء لتونة وهي براري للبربر
 بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوباً على اراضي
 خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عنه ثم
 يعطف الى جهة الشرق وراء جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فيصير
 البحر المذكور جنوبياً عن الارض ثم يمتد مشرقاً على اراضي خراب وراء
 بلاد الزنج ثم يمتد شرقاً وشمالاً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ
 مشرقاً حتى يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم
 ينعطف في شرق الصين الى جهة الشمال ثم يمتد شمالاً على شرق بلاد
 الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سدّ ياجوج وماجوج ثم ينعطف
 ويستدير على اراض غير معلومة الاحوال ويمتد معرباً ويصير في جهة
 الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرباً وجنوباً
 ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل أمم مختلفة
 من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربها ثم يمتد جنوباً ويتجاوز بلاد
 رومية الى مسامنة البلاد التي بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى
 سواحل الاندلس ثم يمتد على غربي الاندلس جنوباً حتى يتجاوز الاندلس
 ويسامت سبنة من برّ العدوّة من حيث ابتدأنا ومّا نقلنا من كلام الشريف
 الادريسي ان ماء البحر المحيط الذي بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

^١ البحر المحيط Le n° 578 porte.

^٢ Ibid. المغرب.

مسامتتها له وقربها منه حللت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ مأوه واشدت ملوحته وسخوفته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب [وقال في كتابه المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرقي يسمى البحر الزفتي لان ماءه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الزفتي بالبحر المحيط المتصل ببلاد باجوج] ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقي الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التي ليس شرقها غير البحر المحيط وياخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى ١ القلزم نحو مائة واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها في اثنين وعشرين وتسعين وهو فراج درجة واحدة على راي القدماء خرج طول هذا البحر بالفراج وهو الفان وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء البلاد التي يسامتها فطرفه الشرقي يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامنتها بلاد الهند ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربري ثم بحر القلزم وسنذكر كل واحد من هذه البحور بمفرده ذكر بحر الصين اما تفاصيل احواله وتحديده فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق والذي ثبت في الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية الجنوبية تتصل بخط الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ في الغرب وفيه جزائر بها مدن كثيرة بعضها على خط الاستواء وبعضها جنوبي خط الاستواء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون

وهي حجاز بين الصين والهند وهي معدن العُود وهي حيث الطول مائة وخمس وعشرون والعرض عشر درج ورايت في كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي نسبة الى العزيز صاحب مصر الفاطمي تاليف الحسن بن احمد المهلي ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالبا بلاد الصين الشرقية واجهته في البحر جبال معترضة داخلية في البحر مسيرة عشرة ايام وفي تلك الجبال ابواب وفرج يسلك فيها المراكب بين تلك الجبال وكل باب من هذه الابواب يفضى الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت الشرق وتياسر عن الجنة واما من قصد الجنة فانه يصبر في جنوبي هذه الجبال خارجا عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين وشماليه بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه بحر ممتد في الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على ما سندكرها ان شاء الله تعالى قالوا وبحر الهند والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير الخراب وقد ذكر في كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب منسوب الى بطليموس وعُرب للمامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالا بين مكران وهي على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران تيز وهي حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمس واربعون دقيقة وبين عُمان وهي على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون والعرض تسع عشرة وخمس واربعون دقيقة ثم يمتد البحر على ساحل عمان ويمر شمالا حتى يبلغ عبّادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض احدى وثلاثون فقط ثم يمتد من عبّادان الى مهروبان مشرقا بميلة يسيرة الى الجنوب وهي حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلاثون ثم يمر الى

سينيز^١ حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتد جنوباً الى جَنَابَة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه مينا للخط والاقلاع وحواليها قُرى ثم يتجاوز سيف البحر ويمتد مشرقاً الى سيراف حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز وياخذ مشرقاً الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقاً حتى يصل الى هرموز وه فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوباً ومشرقاً الى ساحل مكران وقصبتها تيز التي طولها وعرضها ما ذكر وهو صح والعرض كدّ مّه وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدردور وهي ثلث جبال يقال لاحدها كُسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه للجبال غارقة في البحر ويظهر منها القليل ويقع في جميع البحر الشرقي وبحر فارس المذكور المد والجزر في كل نهار وليلته مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقداره الاول ذكر بحر القلزم ولنبتدى بذكره من القلزم وهي بليدة على طرفه الشمالى حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث وياخذ البحر المذكور من القلزم جنوباً بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وهي فرضة قوص حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوباً بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد في سمت الجنوب من غير ميلة حتى يصير

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent سينيز.

عند سواكن وفي بلدة السودان حيث الطول ايضاً ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة ثم يمتد جنوباً حتى يحيط بجزيرة دهلك وفي قريبة من ساحله الغربي حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم يمتد على سواحل الحبشة جنوباً ويصل الى راس جبل المنذب وهو نهاية بحر القلزم الجنوبية عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المنذب وبر عدن ويبقى البحر بينهما ضيقاً حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر وهذا المضيق يسمى باب المنذب وحكى لى بعض المسافرين ان باب المنذب دون عدن وهو عنها في جهة الشمال بميلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال المنذب في بر السودان وترى جبال المنذب من جبال عدن على بُعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المنذب في جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المنذب وهو للجانب الغربي لهذا البحر ثم تنتقل الى البر الآخر المقابل لجبل المنذب وهناك عدن فنقول ثم يمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى عشرة شمالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى في اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقائق ثم يمتد شمالاً حتى يتصل بجدة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد شمالاً بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالجحفة وفي ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنان وعشرون ثم يمتد شمالاً بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون والعرض ست وعشرون ثم يأخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال في القانون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة

والعرض ثمان وعشرون ومخسون دقيقة ثم يرجع جنوباً الى الطور وهو مكان
 حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود شمالاً ويتصل بالقلزم عند طول
 اربع ومخسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم
 وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا في البرّ الشمالى وصار بين
 اللسانين المذكورين للبرّ دخلة الى الجنوب في البحر وفي تلك الدخلة الطور
 حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرقى ايلة وعلى طرف اللسان
 الغربى القلزم فايلة شرق القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبي
 القلزم وايلة على راس الدخلة في البحر فيبين الطور وبين برّ مصر بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين برّ الحجاز بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه ايلة فمن الطور الى كل من البرّين في البحر قريب
 واما في البرّ ففيه بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار
 مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة
 متصلة بالبرّ وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا
 تجاوز القصير اتسع الى جهتي الجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين
 ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غرنّدل بضم الغين المعجمة والراء
 المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام^١ ذكر للخليج البربري هو خليج
 ينبعث من بحر الهند في جنوبي جبل المنذب وجنوبي بلاد الحبشة وياخذ
 مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض
 ست ونصف وفي القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر
 من الشرق الى الغرب نحو خمس مائة ميل ويحكى عن امواج هذا الخليج

^١ Le man. autographe portait jadis ce passage
 qui a été ensuite biffé :

قال ابن سعيد وهذا البحر عند القصير ضيق ثم كلما

اخذت من القصير هرقا وجنوبا اخذ البحر في الاتساع
 حتى يكون اتساعه سبعين ميلا فيسمى بركة الغرنّدل
 والطور وايلة على خور من هذه البركة

البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسى ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهيق وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قنبلو وفي جزيرة في البحر المذكور للزنج وفيها مسلمون ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط الغربي قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء الاطوال الى جهة الشرق ويبتدى هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربي وهو الموضع الذى يوخذ منه ومما هو في سمتة اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض ياخذ مشرقاً الى طول درجة واحدة ثم يمتد شمالاً وشرقاً الى طول عشر درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف شمالاً ومغرباً فينقص طوله حتى ينتهى الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلاثون درجة وذلك عند طنجة ثم يمتد على غربي ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على شمالي رومية ويمتد كذلك شمالاً الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتد حتى يصير في الجانب الشمالى عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة ويخرج من هذا البحر المذكور عدة اجرامنها بحر الروم وبحر برديل وبحر ورك على ما سنذكرها ان شاء الله تعالى ويقع في هذا البحر ايضا المد والجزر في اليوم والليلة مرتين قال الشريف الادريسى في كتابه المسمى نزهة المشتاق ان المد والجزر الذى رايناه عيانا في بحر الظلمات وهو البحر المحيط بغربي الاندلس وبلاد برطانية فان المد يبتدى في الساعة الثالثة من النهار الى اول الساعة التاسعة ثم ياخذ في الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم يمتد ست ساعات ثم يحزر ست ساعات هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل مرة ويجزر في اليوم مرة وفي الليل مرة اخرى وعلة ذلك ان الريح تهيج هذا البحر في اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في افقها كان المد مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب

فيكون الجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح في صدره وتركد مع آخره وزيادة الماء في المد تكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض الماء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة لا يصل اليها الا في تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا يراه اهل المغرب مشاهدة لا امترآء فيه ويسمّون هذا المد فيضا [ذكر بحر الروم وهو البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتدأؤه من عند طنجة وهو يخرج بين طنجة وسبنة وغيرها من برّ العدوّة وبين الاندلس ويسمّى هناك بحر الزقاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القديم سعة الزقاق وهو من برّ العدوّة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسي وذلك ثابت في الكتب القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد وقدره ثمانية عشر ميلاً في زماننا هذا ولنبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة وسبنة اللتين من برّ العدوّة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهي الى البرّ الآخر من الاندلس الى مدينة الجزيرة للخصرآء المقابلة لسبنة وطنجة من حيث ابتدانا فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلاثون ثم يعطف جنوباً وشرقاً الى ^١ سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلاثون ثم يمتدّ شرقاً وشمالاً الى سبنة حيث الطول تسع والعرض خمس وثلاثون بحاله ثم ياخذ البحر في الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة وعرض اثنتين وثلاثين وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرقاً بميلة الى الشمال حتى يصير عند الجزآئر فرضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلاثون ثم يمرّ حتى يتجاوز مملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ في سمت وسط

^١ Ce passage commençant par سلا, et finissant par شمالا, ne se trouve pas dans le n° 578.

المشرق حتى يقابل تونس من شماليها ويدخل منه خور الى تونس حيث
الطول اثنتان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتدّ بعد ان يتجاوز تونس
بحو تسعين ميلا مشرقاً نصبا ثم ينعطف جنوباً حتى يصير له دخلة كثيرة
في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى
الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية ويمتدّ البحر في الجنوب الى قبل
ان يصل سوسة ثم يشقّ الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض
ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقاً وجنوباً الى المهدية
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنتان وثلثون
ثم يمتدّ البحر شرقاً وجنوباً حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة
جربة وهي في شرقي صفاقس وجنوبيها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقاً
يعطف الى الشمال ويصير للبر للجنوب دخلة في البحر وياخذ البحر مشرقاً وشمالاً
حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنتان وثلثون
ونصف ثم يمتدّ مشرقاً حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين
ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتدّ شرقاً بشمال الى طلميثا حيث الطول اربع
واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتدّ على ساحل بلاد برقة
في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت شمالاً ودخلت في البحر والبحر
ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشتملاً الى راس اوثنان
وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع
وثلثون ثم يشقّ البحر من راس اوثنان الى راس تبنى وهو جبل في البحر قبالة
راس اوثنان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس تبنى انعطف الى جهة
الجنوب وامتدّ جنوباً الى ان يسامت العقبة وهي اول حدة الديار المصرية حيث
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنتان وثلثون ثم ياخذ مشرقاً وجنوباً

الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض احدى وثلاثون ونصف ثم ياخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون والعرض بحاله احدى وثلاثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرقاً الى العريش بالقرب من غزّة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزّة ثم الى عسقلان ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليت ثم الى عكا ثم الى صور ثم الى صيدا ثم الى بيروت [وكل واحدة من هذه المدن التي من غزّة الى هنا في سمت الشمال عن الاخرى لكن من غزّة الى، كيفاً كل ثانية تميل عن الاخرى عن وسط الشمال شياً يسيراً الى الشرق] ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس الشام ثم الى انطربوس ثم الى مرقية ثم الى بلباس بلدة المرقب ثم الى بلدة وهي بليدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا انطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكشها خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثانٍ منها همالي الاول وعرضه اكثر من عرضه [وعند السويدية انتهى تشريق هذا البحر] ثم ياخذ البحر من السويدية غرباً وشمالاً حتى يتجاوز حدّ مملكة الاسلام ثم ياخذ شمالاً ويمرّ على باب اسكندرونة وهو الحدّ بين المسلمين والارمن ثم يمرّ على باياس ثم ياخذ غرباً وشمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن ثم يمرّ على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع وثلاثون ونصف ثم يمتدّ شمالاً ومغرباً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك بضم الكاف الاولى وسكون الرّاء المهملة وفي الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز الكرك شمالاً مرّ على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قومان ثم ابن الحيد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سليمان باشاه وهو صاحب البلاد المتاخمة لبلاد اصطبول من شرق الخليج القسطنطيني ثم يعطف البحر مغرباً

وينقطع اشتماله فيمرّ على مصبّ الخليج القسطنطيني وهو مصبّ بحر نيّطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتدّ البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمرّ على بلاد الفرنج وفي بلاد تعرف ببلاد المرا وفي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمرّ بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد الملخوط ثم يمتدّ كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وفي امارة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي سنصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وفي تقابل بلاد الباسليسة ومخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاجمعية قد حققناها بالصبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتدّ البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلّورية ويقال لها قلّورية ايضاً ثم يمتدّ على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التُسقان ثم يمتدّ كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرنج البيازنة ثم يمتدّ كذلك جنوباً حتى يمرّ على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد اللُبرديّة وفي حيث الطول ثلاثون درجة وكسر والعرض ثلاث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البُرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفي سمت جبل البُرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلاث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البُرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتدّ الى بَرشَلونة وفي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمرّ

على طرطوشة حيث الطول اثنتان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم
يمتد كذلك مغرباً وجنوباً ويمر على بلنسية حيث الطول عشرون درجة
والعرض ثمان وثلثون ثم يعطف مغرباً وشمالاً الى دائية حيث الطول تسع
عشرة والعرض تسع وثلثون وكسر ثم يمتد غرباً وجنوباً الى مالقة حيث
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلثون ثم يمر الى جزيرة الخضراء
حيث الطول تسع والعرض ست وثلثون وهي قبالة سبتة وطابجة من حيث
ابتدانا والبحر هناك ضيق حسماً تقدّم ذكره وتقابل بجاية وهي من بر
العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثة مجار [قال الشريف
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلثون فرسخاً وفيه نحو مائة
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدّة ألّسن وخالجان بعضها له اسم وبعضها
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغرباً وشمالاً بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية
ويمتد مغرباً بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه
مدينة البندقية حيث الطول اثنتان وثلثون درجة والعرض اربع واربعون
ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل
ذلك للجون ذكر بحر نيّطش^١ وبحيرة مانيّطش^٢ المتصلة به المعروفة في زماننا
بحر الازق^٣ وهي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر نيّطش
في زماننا بحر القرم والبحر الاسود ومآؤه يجري ويمر على القسطنطينية
ويتصايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من
القرم الى بحر الروم وتبطئ اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق^١ Lisez — مانيّطش^٢ Lisez — بنطش en grec, Ποντος. — ^٣ نيّطش est une altération de

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج
القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو أشهر جوانبه
فنبتدى بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله
الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية
فنقول ان القسطنطينية وهى اصطبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها
من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهى خراب وبينها وبين اصطبول
عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا
عرض الجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا
طول الجرون ثمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول
بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ للخليج القسطنطينى المذكور من الجرون شمالاً
بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كرى من اعمال اصطبول وكرى
على الفم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كرى ياخذ البحر المذكور في
الاتساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنْتَرْقُلَى ثم يمتدّ شرقاً
وشمالاً الى مدينة يقال لها كَتْرُو وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا
الساحل ثم يمتدّ من كَتْرُو الى مدينة يقال لها كَيْتَلَى^١ ثم ياخذ البحر بين
الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف
الدخلة فرضة سنوب وهى حيث الطول سبع وثمانسون درجة والعرض ست
واربعون درجة واربعون دقيقة وفي البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل
هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى
ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتساع الى سامسون وهى
حيث الطول تسع وثمانسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

^١ Dans les Tables, le nom كَيْتَلَى est changé en كَيْتُولَى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots سليمان باهاه.

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد كذلك مشرقاً الى اطرابزون وفي فرضة
للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون
دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتد البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى
الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك
يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب البران ويصير بينهما الماء مثل الخليج
وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البر الشرقى
مدينة يقال لها الطامان وهي حد مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك
ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز للخليج المذكور الطامان
المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وشمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر
على ساحله الشرقى الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهى تشريقه
ويعطف الى الشمال فياخذ شمالاً الى مدينة الازق وهي مينا يقصدها تجار
البلاد وهناك مصب نهرتان بالامالة ثم يستدير السائر من الازق على البحر
حتى يصير في الجانب الغربى من بحر الازق ثم يمر الى الخليج الذى بين بحر
الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه
الغربى يقال لها الكرش وهي تقابل الطامان التى من البر الآخر المقدمة الذكر
ثم يمر جنوباً حتى ينتهى للخليج المذكور الى بحر القرم ثم ياخذ البحر
المذكور جنوباً ومغرباً الى الكسفا وفي فرضة على الساحل الغربى تقابل
اطرابزون المقدم ذكرها ثم يمتد كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث
الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم ياخذ
البحر من صوداق فى الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبر دخلة فى
البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان
ياخذ البحر فى الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال

لها اقا كerman ثم ياخذ جنوبًا الى مدينة يقال لها صنجى وهناك مصب
 نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صنجى في التضاييق
 وياخذ شرقًا وجنوبًا حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوبًا
 ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كرى المقدم ذكرها ثم يجرى البحر في
 الخليج القسطنطينى جريانًا حدًا يعسر على المراكب الطلوع فيه الا برج
 طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة
 وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير الخليج عند القسطنطينية
 وتحتها ضيقًا يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمرّ للخليج كذلك جنوبًا
 حتى يصبّ في بحر الروم في غربى مدينة على فم يقال لها ابزو وهى بطول
 القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقلّ عرضًا من
 القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيّطش المذكور
 الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه وفيّطش بكسر النون وسكون المثناة
 من تحتها وطاء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر فى الكتب
 القديمة ويسمى ايضا البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم
 للخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرقى
 والغربى فاذا دخل المسافرون فيه اتسع للخليج القسطنطينى وصار كالبركة
 وهناك جزيرة مرمرا وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى
 مرمرا قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فم عند
 بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول للخليج القسطنطينى جنوبًا وشمالًا بميل
 يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضا البحر الاسود في زماننا قال وبين
 قسطنطينية وبين فم للخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل
 هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى فى شمالى الاندلس وياخذ مشرقًا الى خلف

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرق وعند مخرجه الغربى من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسنذكرها في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرقى من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وببحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها [ومن كتاب الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرنجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك^١ لم اجد لهذا البحر ذكراً الا في مصنفات ابى الريحان البيروني وفي التذكرة للنصير فاثبتته حسماً ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالى الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضى قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتان فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ونبتدى فنصفه من جانبه الغربى ثم للجنوبى ثم الشرقى ثم الشمالى حتى نصل الى جانبه الغربى من حيث ابتدأنا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتد جنوباً من باب الحديد احدًا

^١ Le man. n° 578 porte partout ورنك.

^٢ On lit dans le man. de Leyde, نصيل.

وخمسين فرسخًا وهناك مصبّ نهر الكُرْتَمِ يمتدّ البحر مشرقًا بانحراف الى الجنوب
سنة عشر فرسخًا فيمتر على موغان وفي من اعمال اردبيل ثم يمتدّ جنوبًا
ومشرقًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا
غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة
امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجبل والديلم ثم يمتدّ البحر مشرقًا
حتى يتجاوز بلاد الجبل الى ابسكون وفي حيث الطول تسع وسبعون وخمس
واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في
المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وفي
قريبة من البحر المذكور وفي شرقيه المفازة التي بين جرجان وخوارزم ثم
بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتدّ شمالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في
الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في
شماليه بلاد الترك وجبل سياكوه وفي شماليه وغربيه يصبّ^١ نهر الاثل
النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار
الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخرة تغيّر عليهم الماء
المالح الصافي بماء متغيّر اللون فقبل لهم هذا ماء الاثل حيث اختلط بالبحر
قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سآثرين في بحر حلو بعض يوم قال
واخبرنا اهل تلك البلاد ان الاثل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير
السف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر غاب قصب قال ورأى المركب
يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار
المتفرعة عن الاثل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشطّ وهناك قرية يقال لها
اسكى يُرت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الاثل حتى

^١ Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. 19, on lit يصبّ, au lieu de يصبّ

وصلنا الى مدينة الصراى^١ وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وهي كبيرة ويحمل منها القوة الكثيرة الى البلاد وليس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة^٢

الكلام على البحيرات الكبيرة والبطيحة بمعنى واحد وهي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا يحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وهي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وهي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيجيء وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كورى عن ابن سعيد قال

On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe :

ذكر تحديد بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد آران وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كيان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهي فيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله امل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان ناقلة عن ساحله وهي في سمت بين سمتين اعنى انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سياكوه

وقباله جزيرة سياكوه وفيها بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من البحور ويركب فيه للتجارة من اراعى المسلمين الى اراعى الخزر وهو فيها بين آران وكيان وطبرستان وجرجان

* On lisait également dans le manuscrit autographe :

وقد اعتبرت اطوال بهايانه وعروضها فكان اقل عرصه لآر والطول ثم اعظم عرضه نآ والطول ثم اقل طوله عد والعرض ثم اعظم طول له من والعرض ثم

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من البطيحين المقدم ذكرها واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد من خروج نيل غانه من بحيرة كورى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غانة مخرجه من تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعنى بحيرة كورى بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جزآن ومركزها عند طول ثلث وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربي حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهي بحيرة كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها ربي مشرفة ويجمع بها من اصناف الطير شيء عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس وبينها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجمع بها الاقدار بحيرة الفيوم وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال بميلة الى الغرب وطولها شرقا غرب نحو يوم وهي حلوة بحيرة نستروة وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وفي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة
 فم من البحر المالح ولها خليج يأتيها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه
 البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا
 القرية مزدوج بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس
 في البحيرات بحيرة يبلغ ضماؤها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضماها سمكها
 يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى
 شيئا من جوانبها لسعتها وبعد مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتيس
 هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تيس هي
 البحيرة الشرقية منها وبحيرة دمياط هي الغربية ويصب فيهما بحر اشمون وهو
 النيل الشرقي من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تيس
 ودمياط متسعة الى الغاية وهي متصلة بالبحر ويعذب مأوها في زيادة النيل
 ويملح اذا نقص النيل وهي قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادى وتيس
 في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف
 بحيرة زغروهي البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة
 ويغضب الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل هي مغضب لتلك المياه
 العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وهي في آخر الغور
 من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع
 وخمسون درجة والعرض احدى وثلثون بحيرة طبرية وهي في اول الغور
 ندخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانفاس الى بحيرة طبرية ووسطها
 حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلثون وتنسب الى
 طبرية وهي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي
 الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وفي قرآء ليس بها قصب بحيرة بانفاس

وفي عند بانياس من معاملة دمشق وفي بطيحة ولها غاب قصب ويقلب فيها
عدّة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصبّ في بحيرة طبريّة
بحيرة البقاع وفي مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على
مسيرة يوم عنها^١ بحيرة دمشق في شرقي غوطة دمشق بمسلة يسيرة الى
الشمال يصبّ اليها فضلة نهر بردا وغيره وتنتسع هذه البحيرة في ايام الشتاء
واستغنا الناس عن الانهر وتضيّق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن
تجّى عن العدو وفي مشهورة بحيرة قدّس وفي بحيرة حمص طولها من الشمال
الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السدّ حسمها نذكره وفي مصنوعة
على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة^٢ الشمالي سدّ بالحجر من عمارة
الاولئل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السدّ المذكور برجان من الحجر
الاسود وطول السدّ شرقاً وغرباً الف ومايتان وسبعة وثمانون ذراعاً وعرضه
ثمانية عشر ذراعاً ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب
السدّ سال الماء وعدمت البحيرة وصارت نهراً وفي في ارض مستوية وفي عن
حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وفي عدّة بطائح
تفوت للحصر بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما
جنوبية والاخرى شمالية ومآؤها من نهر الارنط يصبّ هناك من جهة الجنوب
فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

^١ Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :
بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه للحصر
في وسط البقاع البعلبكي بين كرك نوح عليه السلام
وبين عين الجوّ في ايام الامير سيف الدين دنكز
اشتراها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة
ترى على لبطه حتى تصفا الماء عن اراضيها وعمرت
قرايا ما ينفى عن عشرين قرية واقبلت مغادتها

نى لا جد ولا يومف ويطيح وقتنا وحصل للناس نفع
عظيم ومعاش ونصب في اولها غياض حور خشب وعمر
طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن
صمّ وكان من اهل تلك الناحية لما مسك الملك الناصر
دنكز اخذ منه اكثر القرايا واقطعهم لامراء الشام
وبقي منهم شئ يسير باقية على ورثته والله اعلم

^٢ Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte البحيرة.

البطائح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحلة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها جرم قصب وبردي ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الجرم التي بها تحجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطائح المذكورة من انواع الطير مثل القمام والغريبات والبعجات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خسرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستتر الماء عن آخره بورقه وزهره وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصرى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصرى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبتأكلها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطائح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تأتي من الشمال فاحدها وهو الشرق منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخري في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسماك قريب مما وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرًا واحدًا ويصب في البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وهي شرقي خلاط على مسافة يوم وهي بحيرة كبيرة^١ مالحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويحمل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت رواجها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بموجها وتمتلى من انهار تغلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها^٢ ليس فيه قصب بحيرة تلا وهي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلما في غربي مراغة وشرقي سلما ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخًا وبين طرف البحيرة الشرقي الشمالي وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق باكراف الى الجنوب نحو مائة وثلاثين ميلا وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لحصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدّم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدّم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بملك

^١ On lit dans le man. de Leyde, كثيرة. — ^٢ Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

للجزيرة مزدرع ولا منتفع به وفي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة ايام بعضهم قال ستة ايام وبعضهم قال اكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة ايام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر ومآؤها ملح منين ردى وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآؤها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فرائخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايام بطايع العراق من رسم المعمور منها بطايع البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنتان وثلثون ومنها بطايع واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطايع للجمادة وهذه البطايع تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطايع تصير من فضلات ماء الفرات واما بطايع واسط فهي من مياه دجلة فالبطيخة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثان الى بطيخة ثانية وكذلك تخرج من البطيخة الثانية في زقاق قصب الى بطيخة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيخة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطايع المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطايع دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارزرو وفي الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فرائخ ومآؤها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وعامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان^١ مآؤها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

^١ Le n° 578 porte الجكان. Voy. ci-après, p. ١٠, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالاً ولا عروضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرة وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهند مند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مفازة سجستان وزرة بتقديم الزاء المعجمة ثم راء مهملة مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وهي عذبة بحيرة اول جيجون من رسم الارض وهي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المعمور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيجون وجيجون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ وماؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيجون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وهي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من
مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري
في رمال وصخور فيسلم عن الارض للخنزة^١ والجماء والوحل الذي لا يكاد ان
يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في
ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه
واوله الخراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم
يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر
من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في
الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين
وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه
الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها
انفا ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران
في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى
تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها
ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زغاوة ثم
على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول اثنتين وخمسين وعرض خمس عشرة
ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة
ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر
مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول اثنتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم
يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان
عند طول خمس وخمسين وعرض اثنتين وعشرين ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب

^١ On lit dans le man. de Leyde, للخنزة.

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشرق الى طول خمس وخمسين
ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى
قرية على شاطئه تسمى شطنوف فيفتقر النيل منها شطرين ويمر الغري منها
الى بليدة تسمى رشيد ويصب في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض
احدى وثلثون والشرقي منها يفتقر ايضا شطرين عند قرية تسمى جوجر
ويمر الغري منها على دمياط من غربها ويصب في البحر ويمر الشرقي منها
الى اشمون طناح ثم يصب في بحيرة هناك في شرقي دمياط تسمى بحيرة تنيس
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشاطر الغري منها يصب
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشاطر الشرقي يصب في بحيرة
تنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر
القيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق
من جبل لمطة ويجري الى الشمال ويمر على مدينة السوس الابدع من
شمالها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب
السكر والخنازير وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصب في البحر
نهر ملوكة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصب
اليه نهر سجلماسة الذي منبعه من جنوبي سجلماسة بمسافة بعيدة وبصيران
نهر واحد ويصب في بحر الروم في شرقي سبتة وجنوبها على ثلثماية
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبه في البحر نحو ثمان مائة ميل
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلاثون وثلثان ثم يصب اليه عدة انهار منها نهر شتيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس الذي عليه مدينة اسنجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بياسة ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ويجرى من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجرى من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك على اشبيلية ويكون اشبيلية على شريقه وطريانه على غريبه قبالة اشبيلية من البر الآخر ثم ينعطف فيجى من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر المحيط عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض ست وثلاثون وثلثان وتكون جزيرة قادس على يسار مصبه في البحر المستقبل جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف بالارحى ولا يملح مآؤه بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عذوبته وبين مصب نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر نوراً زاد المد والمراكب لا تزال فيه منحدره مع الجزر صاعدة مع المد ويدخل فيه السفن العظيمة الافرنجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليلى بادرنى الى النهر بكرة وقف منه حيث المد يثنى عنائه
ولا تجز الارحا فان وراهما يباباً وعينى لا تريد عيائه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصبّ في البحر المحيط ويمرّ نهر مرسية مشرقاً ويصبّ في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلاثين وعرض ثلث واربعين ثم يمرّ حتى يدخل رومية وهي حيث الطول خمس وثلاثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصبّ في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو شمالي مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقى عليه جيشان الا غلب الغربي منهما وانهزم الشرقي فان عليه انهزم المعتضد من مخاروة بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدّم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل للخليل¹ قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويحري من الشرق الى الغرب ويصبّ في بحر الروم في جنوبي غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضاً واصله من انهار تصبّ من جبل الشج الى بحيرة بانياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصبّ في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصبّ في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وهي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنيتين وثلاثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ريجا عند طول ست وخمسين وثلاث وعرض احدى وثلاثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصبّ في بحيرة المنتنة وهي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلاثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

¹ Le man. autogr. porte للخليل.

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وفي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضبعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع للجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويديّة عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمالي افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مداً قريبا ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجرى من الشمال ويمر تحت دريساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المشناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهمة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

وينقطع اشتماله فيمرّ على مصبّ الخليج القسطنطيني وهو مصبّ بحر فيطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتدّ البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمرّ على بلاد الفرنج وفي بلاد تعرف ببلاد المرا وفي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمرّ بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد الملخوط ثم يمتدّ كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وفي امارة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي سنصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وفي تقابل بلاد الباسليسة ومخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاجمعية قد حققناها بالضبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتدّ البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلّورية ويقال لها قلّورية ايضاً ثم يمتدّ على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التُسقان ثم يمتدّ كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرنج البيازنة ثم يمتدّ كذلك جنوباً حتى يمرّ على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد اللُّبَرْدِيَّة وفي حيث الطول ثلثون درجة وكسر والعرض ثلث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البُرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفي سمت جبل البُرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البُرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتدّ الى بَرَشْلُونَة وفي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمرّ

على طُرطُوشة حيث الطول اثنان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم
 يمتدّ كذلك مغربًا وجنوبًا ويمرّ على بلنسية حيث الطول عشرون درجة
 والعرض ثمان وثلثون ثم يعطف مغربًا وشمالًا الى دانية حيث الطول تسع
 عشرة والعرض تسع وثلثون وكسر ثم يمتدّ غربًا وجنوبًا الى مالقة حيث
 الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلثون ثم يمرّ الى جزيرة الخضراء
 حيث الطول تسع والعرض ست وثلثون وهي قبالة سبتة وطنجة من حيث
 ابتدانا والبحر هناك ضيق حسما تقدم ذكره وتقابل بجاية وهي من برّ
 العدو طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجارٍ [قال الشريف
 الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلثون فرسخا وفيه نحو مائة
 جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدّة ألسن وخليجان بعضها له اسم وبعضها
 مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في
 الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة
 وهو خليج يخرج من بحر الروم مغربًا وشمالًا بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية
 ويمتدّ مغربًا بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه
 مدينة البندقية حيث الطول اثنان وثلثون درجة والعرض اربع واربعون
 ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل
 ذلك للجون ذكر بحر نيطش^١ وبحيرة مانيطش^٢ المتصلة به المعروفة في زماننا
 بحر الازق^٣ وهي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر نيطش
 في زماننا ببحر القرم والبحر الاسود ومآؤه يجري ويمرّ على القسطنطينية
 ويتصايق حتى يصبّ في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من
 القرم الى بحر الروم وتبطىء اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق^٣ Lisez — مانيطش^٢ Lisez — بنطش^١ en grec, Ποντος. -- بنطش est une altération de نيطش^١

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج
القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو أشهر جوانبه
فبتدئ بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله
الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية
فنقول ان القسطنطينية هي اصطبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها
من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهي خراب وبينها وبين اصطبول
عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا
عرض الجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا
طول الجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول
بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ للخليج القسطنطينى المذكور من الجرون شمالاً
بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كرى من اعمال اصطبول وكرى
على الفم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كرى ياخذ البحر المذكور في
الاتساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنْتَرْقلى ثم يمتدّ شرقاً
وشمالاً الى مدينة يقال لها كُتْرو وهي آخر مدن قسطنطينية التي على هذا
الساحل ثم يمتدّ من كُتْرو الى مدينة يقال لها كِنلى¹ ثم ياخذ البحر بين
الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف
الدخلة فرضة سنوب وهي حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست
واربعون درجة واربعون دقيقة وفي البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل
هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهي تقابل سنوب التي من البرّ الشرقى
ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتساع الى سامسون وهي
حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

¹ Dans les Tables, le nom كِنلى est changé en كَيْتْولى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots سلهمان باهاء.

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد كذلك مشرقاً الى اطرابزون وفي فرضة
للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون
دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتد البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى
الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك
يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب البران ويصير بينهما الماء مثل الخليج
وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البر الشرقي
مدينة يقال لها الطامان وفي حد مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك
ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز للخليج المذكور الطامان
المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وشمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر
على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهي تشريقه
ويعطف الى الشمال فياخذ شمالاً الى مدينة الازق وفي مينا يقصدها تجار
البلاد وهناك مصب نهرتان بالامانة ثم يستدير السائر من الازق على البحر
حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمر الى الخليج الذي بين بحر
الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه
الغربي يقال لها الكرش وفي تقابل الطامان التي من البر الآخر المقدمة الذكر
ثم يمر جنوباً حتى ينتهي للخليج المذكور الى بحر القرم ثم ياخذ البحر
المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وفي فرضة على الساحل الغربي تقابل
اطرابزون المقدم ذكرها ثم يمتد كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث
الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم ياخذ
البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبر دخلة في
البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان
ياخذ البحر في الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرق وعند مخرجه الغربي من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسنذكرها في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرق من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها [ومن كتاب الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد الجور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع عند هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك^١ لم اجد لهذا البحر ذكراً الا في مصنفات ابي الريحان البيروني وفي التذكرة للنصير فائنته حسبما ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالي الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من الجور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضي قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتان فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان وثبتدى فنصفه من جانبه الغربي ثم الجنوبي ثم الشرقي ثم الشمالي حتى فصل^٢ الى جانبه الغربي من حيث ابتدأنا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتد جنوباً من باب الحديد احدًا

^١ Le man. n° 578 porte partout ورنك.

^٢ On lit dans le man. de Leyde , نصيل .

لها انجا كرماني ثم ياخذ جنوباً الى مدينة يقال لها صنجى وهناك مصب
 نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صنجى في التضايق
 وياخذ شرقاً وجنوباً حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوباً
 ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كربي المقدم ذكرها ثم يجرى البحر في
 الخليج القسطنطينى جرياناً حاداً يعسر على المراكب الطلوع فيه الا بريح
 طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة
 وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير الخليج عند القسطنطينية
 وتحتها ضيقاً يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمرّ للخليج كذلك جنوباً
 حتى يصب في بحر الروم في غربي مدينة على فيه يقال لها ابزو وهي بطول
 القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضاً من
 القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيطش المذكور
 الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيطش بكسر النون وسكون المشنة
 من تحتها وطاء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب
 القديمة ويسمى ايضاً البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم
 الخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرق
 والغربى فاذا دخل المسافرون فيه لتسع للخليج القسطنطينى وصار كالبركة
 وهناك جزيرة مرمرا وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى
 مرمرا قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فيه عند
 بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول الخليج القسطنطينى جنوباً وشمالاً بميل
 يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضاً البحر الاسود في زماننا قال وبين
 قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل
 هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى في شمالى الاندلس وياخذ مشرقاً الى خلف

وخمسين فرسخًا وهناك مصبّ نهر الكُرْتَمِ يمتدّ البحر مشرقًا بانحراف الى الجنوب
سنة عشر فرسخًا فيمّر على موانٍ وفي من اعمال اردبيل ثم يمتدّ جنوبًا
ومشرقًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا
غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة
امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجيل والديلم ثم يمتدّ البحر مشرقًا
حتى يتجاوز بلاد الجيل الى ابسكون وفي حيث الطول تسع وسبعون وخمس
واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في
المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وفي
قريبة من البحر المذكور وفي شرقيه المفاضة التي بين جرجان وخوارزم ثم
بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتدّ شمالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في
السمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في
شماليه بلاد الترك وجبل سياكوه وفي شماليه وغربيه يصبّ^١ نهر الائل
النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار
الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخرة تغيّر عليهم الماء
المالح الصافي بماء متغيّر اللون فقيل لهم هذا ماء الائل حيث اختلط بالبحر
قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال
واخبرنا اهل تلك البلاد ان الائل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير
الف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر فاب قصب قال ورأى المركب
يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار
المتفرعة عن الائل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشطّ وهناك قرية يقال لها
اسكى يَرت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الائل حتى

^١ Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. ١٩, on lit يصبّ, au lieu de يصبّ

وصلنا الى مدينة الصراى^١ وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وهي كبيرة ويحمل منها القوة الكثيرة الى البلاد ولبس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة^٢

الكلام على البحيرات الكبيرة والبطيحة بمعنى واحد وهي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا ينحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وهي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وهي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيحيى وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كورى عن ابن سعيد قال

On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe.

ذكر تحديد بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد ازان وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كبلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهي فيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله امل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان ناقلة عن ساحله وهي في سمت بين سمنين اعنى انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سياكوه

وقبالته جزيرة سياكوه وفيها بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من البحور ويركب فيه للتجارة من اراضى المسلمين الى اراضى الخزر وهو فيما بين ازان وكبلان وطبرستان وجرجان

^١ On lisait également dans le manuscrit autographe :

وقد اعتبرت اطوال نهاياته وعروضها فكان اقل عرضه لآ والطول ثم اعظم عرضه نآ والطول ثم اقل طوله عآ والعرض ثم اعظم طوله مآ والعرض مآ

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من البطيختين المقدم ذكرهما واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد من خروج نيل غانة من بحيرة كُورَى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غانة مخرجه من تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعنى بحيرة كورى بطبيعة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جزءان ومركزها عند طول ثلث وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربى حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقى حيث الطول اربع وخمسون بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهي بحيرة كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها رُبى مشرفة ويجمع بها من اصناف الطير شئ عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس وبينها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجمع بها الاقدار بحيرة الفيوم وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وهي حلوة بحيرة نستروة وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وفي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة
 فم من البحر المالح ولها خليج يأتيها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه
 البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا
 القرية مزدراع بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس
 في البحيرات بحيرة يبلغ ضماها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضماها سمكها
 يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى
 شيئا من جوانبها لسعتها وبعد مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتيس
 هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تنيس في
 البحيرة الشرقية منها وبحيرة دمياط في الغربية ويصب فيهما بحر اشمون وهو
 النيل الشرقى من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تنيس
 ودمياط متسعة الى الغاية وفي متصلة بالبحر ويعذب مأواها في زيادة النيل
 ويملح اذا نقص النيل وفي قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادى وتيس
 في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف
 بحيرة زغرو في البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة
 ويغضب الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل في مغضب لتلك المياه
 العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وفي في آخر الغور
 من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع
 وخمسون درجة والعرض احدى وثلثون بحيرة طبرية وفي في اول الغور
 تدخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة باناس الى بحيرة طبرية ووسطها
 حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنان وثلثون وتنسب الى
 طبرية وفي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي
 الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وفي قرآء ليس بها قصب بحيرة باناس

وعى عند بانياس من معاملة دمشق وعى بطيخة ولها غاب قصب ويقلب فيها
عدة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية
بحيرة البقاع وعى مستنقعات واهياس واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على
مسيرة يوم عنها ^١ بحيرة دمشق في شرق غوطة دمشق بميلة يسيرة الى
الشمال يصب اليها فضلة نهر بردا وغيرها وتتسع هذه البحيرة في ايام الشتاء
واستغنا الناس عن الانهر وتضييق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن
تجى عن العدو وعى مشهورة بحيرة قدس وعى بحيرة حمص طولها من الشمال
الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السد حسبا ذكره وعى مصنوعة
على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة ^٢ الشمالى سد بالحجر من عمارة
الاولئل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السد المذكور برج من الحجر
الاسود وطول السد شرقا وغربا الف ومائتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه
ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب
السد سال الماء وعدمت البحيرة وصارت نهرا وعى في ارض مستوية وعى عن
حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وعى عدة بطائح
تفوت للحصربين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما
جنوبية والاخرى شمالية وماؤهما من نهر الارنط يصب هناك من جهة الجنوب
فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

^١ Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :

بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه للحصرب
في وسط البقاع البعلبكي بين كرك نوح عليه السلام
وبين عين الجوز في ايام الامير سيف الدين دنكز
اشتراها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة
ترى على لبطه حتى تصفا الماء عن اراضيها وعموت
قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغلاتها

نى لا جد ولا يوصف ويطيح وقنا وحصل للناس نفع
عظيم ومعاش ونصب في اولها غياض حور خشب وعمر
طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن
صبيح وكان من اهل تلك الناحية لما مسك الملك الناصر
دنكز اخذ منه اكثر القرايا واقطعهم لامراء الشام
وبقى منهم شئ يسير باقية على ورثته والله اعلم

^٢ Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte البحيرة.

البطّاءح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحلة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها حجم قصب وبردى ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الحجم التي بها تحجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطّاءح المذكورة من انواع الطير مثل القمام والغربيرات والبعجات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن آخره بورقه وزهرة وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدّم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبطّاءحها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطّاءح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرق منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسمك قريب مما وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتنصير نهرا واحداً ويصب في البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وهي شرق خلاط على مسافة يوم وهي بحيرة كبيرة^١ مالحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويجعل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت روائحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بموجها وتمتلى من انهار تغلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها ليس فيه قصب بحيرة تلاء وهي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلما في غربي مراغة وشرقي سلما ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخاً وبين طرف البحيرة الشرقي الشمالي وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلاثين ميلاً وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلاء على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لحصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدّم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدّم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بملك

^١ On lit dans le man. de Leyde, كثيرة. — ^٢ Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

الجزيرة مزدرع ولا منتفع به وهي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة أيام بعضهم قال ستة أيام وبعضهم قال أكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة أيام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر ومآؤها ملح منتن ردى وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآؤها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فراسخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة أيام بطآح العراق من رسم المعمور منها بطآح البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنتان وثلثون ومنها بطآح واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطآح للجمادة وهذه البطآح تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطآح تصير من فضلات ماء الفرات واما بطآح واسط فهي من مياه دجلة فالبطيحة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثان الى بطيحة ثافية وكذلك تخرج من البطيحة الثانية في زقاق قصب الى بطيحة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيحة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطآح المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطآح دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها انهار البصرة على ما سند ذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارزق وهي في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فراسخ ومآؤها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وجامعة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان^١ مآؤها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

^١ Le n° 578 porte الجكان. Voy. ci-après, p. ٧٠, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وفي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالاً ولا عروضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرة وفي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهند من قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وفي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مفازة سجستان وزرة بتقديم الزاء المحجمة ثم راء مهملة مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليه تنصب مياه سجستان وفي عذبة بحيرة اول جيحون من رسم الارض^١ وفي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المعمر وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ وماؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالللام على البلاد والبحيرات وفي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

^١ رسم المعمر Le man n° 578 porte

انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من
مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري
في رمال وخصور فيسلم عن الارض للخنزة^١ والجماء والسوحل الذي لا يكاد ان
يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في
ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه
واوله الخراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم
يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر
من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في
الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين
وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه
الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها
انفا ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران
في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى
تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها
ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زغاوة ثم
على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول اثنتين وخمسين وعرض خمس عشرة
ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة
ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر
مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول اثنتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم
يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان
عند طول خمس وخمسين وعرض اثنتين وعشرين ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب

^١ On lit dans le man. de Leyde, الخنزرة.

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشترق الى طول خمس وخمسين
ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى
قرية على شاطئه تسمى شطنوف فيفترق النيل منها شطرين ويمر الغري منهما
الى بليدة تسمى رشيد ويصب في البحر حيث طول ثلث وخمسون والعرض
احدى وثلثون والشرق منهما يفترق ايضا شطرين عند قرية تسمى جوجر
ويمر الغري منهما على دمياط من غربها ويصب في البحر ويمر الشرق منهما
الى اشمون طناح ثم يصب في بحيرة هناك في شرق دمياط تسمى بحيرة قنيس
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشاطر الغري منهما يصب
عند دمياط حيث طول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشاطر الشرق يصب في بحيرة
قنيس حيث طول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون
دقيقة وهذا ما تهيأ لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر
الفيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق
من جبل لمطة ويجري الى الشمال ويمر على مدينة السوس الابعد من
شمالها حيث طول سبع ارج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب
السكر والحناء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصب في البحر
نهر مملوكة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصب
اليه نهر سجلماسة الذي منبعه من جنوبي سجلماسة بمسافة بعيدة وبصيران
نهرًا واحدًا ويصب في بحر الروم في شرق سبتة وجنوبها على نلتايسة
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبه في البحر نحو ثمان مائة ميل
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلاثون وثلثان ثم يصبّ اليه
عدّة انهار منها نهر شنيل الذى يمرّ على غرناطة ونهر سوس الذى عليه
مدينة اسنجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمرّ على مدينة بياسه
ومدينة ابدة ثم يمرّ على قرطبة ويجرى من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجرى من الشمال الى الجنوب ويمرّ كذلك
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شقيقه وطريانة على غربيّه قبالة اشبيلية
من البرّ الآخر ثم ينعطف فيجى من الشرق الى الغرب حتى يصبّ في البحر
المحيط عند مكان يعرف ببرّ المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض
ست وثلاثون وثلثان وتكون جزيرة فادس على يسار مصبّه في البحر للمستقبل
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المدّ والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة
ويبلغ فيه المدّ والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف
بالارحى ولا يملح مأوه بسبب المدّ عند اشبيلية بل يبقى على عدوئته وبين
مصّب نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمدّ يتجاوز اشبيلية
عشرين ميلاً ولا يبرح المدّ والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر
نوراً زاد المدّ والمراكب لا تزال فيه منحدره مع الجزر صاعدة مع المدّ
ويدخل فيه السفن العظيمة الافرنجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحطّ عند
سور اشبيلية وفي المدّ والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليلٌ يادرّى الى النهر بكرةً وقف منه حيث المدّ يثنى عنانهُ
ولا تجرّ الارحا فانّ وآمها يباباً وعينى لا تريد عيانهُ

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمرّ

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمرّ نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلاثين وعرض ثلث واربعين ثم يمرّ حتى يدخل رومية وهي حيث الطول خمس وثلاثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزبزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو شمالي مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقى عليه جيشان الا غلب الغربي منهما وانهزم الشرقي فان عليه انهزم المعتضد من ثاروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدّم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل الخليل¹ قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويجري من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبي غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضاً واصله من انهار تصب من جبل الثلج الى بحيرة بادياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وهي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنيتين وثلاثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ريجا عند طول ست وخمسين وثلاث وعرض احدى وثلاثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المنتنة وهي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلاثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

¹ Le man. autogr. porte الخليل.

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وفي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع للجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويديّة عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمالي افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مداً قريبا ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجرى من الشمال ويمر تحت دربساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المشاة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهملة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

باقى من بلاد الروم ويمرّ على الراوندان الى الجومة ويمرّ في الجومة ويتجاوزها الى الحق ويختلط بالنهر الاسود وتصير هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ونهر يغرا ونهر عفرين نهراً واحداً ويصبّ في بحيرة انطاكية ويخرج منها ويصبّ في عاصى حماة فوق انطاكية بالغرب منها وعفرين بكسر العين المهمة وسكون الفاء وكسر الراء المهمة ثم مثناة تحتية ونون والنهر الاسود معلوم نهر جيجان من كتاب رسم المعمور ان اوله عند طول ستين وعرض وست واربعين وهو نهر يقارب الفرات في الكبر وهو الذى يمرّ ببلاد سيس وتسميه العامة جهان ويسير من الشمال الى الجنوب بين جبال في حدود الروم حتى يمرّ بالمصيصة من شمالها وجريانه عندها من الشرق الى الغرب المصيصة حيث الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلثون وخمسة عشرة دقيقة ويتجاوز المصيصة مغرباً ويصبّ بالقرب منها في بحر الروم نهر سيجان من رسم المعمور اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين ويمرّ ببلاد الروم ويحمرى من الشمال الى الجنوب غربى مجرى جيجان وهو دون جيجان في القدر ويسير حتى يمرّ ببلاد الارمن المعروفة في زماننا ببلاد سيس ويمرّ على سور اذنة من شرقها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة وي دون مرحلة عن المصيصة ويلتقى مع جيجان تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهراً واحداً ويصبّان في بحر الروم بين ايبس وبين طرسوس نهر انقرة من رسم المعمور اوله عند طول ست وخمسين وعرض اربعين ثم يمرّ الى انقرة وي حيث الطول اربع وخمسون والعرض احدى واربعون فيسقى مروجها وضياعها ويصبّ في بحر الروم عند طول ست وخمسة وعرض تسع واربعين اقول فاذا لم يختلف طول مخرجه ومصبة واختلاف العرض فكان مخرجه عند عرض اربعين ومصبة عند عرض تسع واربعين

فجريانه من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقله من كتاب ابن سعيد قال ينزل من جبال العلاليه الى جهة سنبوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست واربعون فقط وهرقله على شرق هذا النهر قرب البحر و في التي خربها هرون الرشيد وهرقله حيث الطول سبع وخمسون وثلاث والعرض ست واربعون ونصف نهر الفرات اوله من شمالي مدينة ارزن الروم وشرقيها وارزن في آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق و في حيث الطول اربع وستون والعرض اثنان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطية حيث الطول احدى وستون والعرض سبع وثلاثون وقيل تسع وثلاثون ثم ياخذ الى سميساط عند طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلاثين ثم ياخذ مشرقا ويتجاوز قلعة الروم و في حصن منيع على جنوبي الفرات وغربيها وتمر الفرات مع جانب الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة و في على جانب السفرات من شماليها ثم تمر مشرقا حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقة حيث الطول ثلث وستون والعرض ست وثلاثون ثم تسير مشرقا وتتجاوز الرحبة من شمالي الرحبة وتسير الى عانة حيث الطول ثمان وستون ونصف والعرض ثلث وثلاثون وعشر دقائق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع وستون والعرض اثنان وثلاثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع وستون ونصف والعرض احدى وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تسير مشرقا وتصب في البطائح حيث الطول ثلث وسبعون درجة [وعن سليمان ابن مهنا ان بجانب الفرات سعة الى قائم عنقا وفي قائم عنقا تدخل في واد الى عانة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضاء العراق والسهول] ويصب في الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فمن الانهار التي تصب فيها نهر شمشاط وهو نهر يمر على شمشاط ثم يمر على

حصن زياد وهو خرت برت ثم يصبّ في الفرات فوق ملطية ويصبّ في
الفرات ايضاً نهر البلخ واول البلخ من ارض حرّان من عين يقال لها
الذهبانّة ويسير مشرقاً ويمرّ على ظهر مدينة الرقة من شمالها ثم يصبّ
في الفرات اسفل من الرقة ويصبّ في الفرات ايضاً نهر الخابور واول الخابور
من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمرّ على
قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثلاثان والعرض اربع وثلاثون وثلاث
ويصبّ عندها في الفرات ويصبّ الى الفرات ايضاً نهر الهرماس واوله من
ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الثرثار ويمرّ الثرثار بالحضر وبرية^١
سبحار ويصبّ في دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمرّ بعد خروج نهر
الثرثار منه ويصبّ في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور
نهرًا واحدًا ويصبّان في الفرات عند قرقيسيا ويحمل من الفرات عدّة انهار فمنها
نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنيتين وثلاثين
وذلك اعنى مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دَهْمَا وقيل مخرجه من
قرب الانبار تحت قنطرة دهما [واخير سليمان ابن مهنا ان مخرج نهر عيسى
تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها القلوجة قال وفي ايام نقص
الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتسقى البساتين التي عليه بالدواليب من
مستنقعات تبقي في النهر المذكور] ويسير الى بغداد فاذا وصل الى
الحول تفرّع منه عدّة انهر ويصبّ في جوف الجانب الغربي من بغداد في
دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهو عم المنصور
ومنها نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في
سواد العراق الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقى ما عليه

^١ بالحضر في برية، On lit plus bas, page ٥٥, ligne 5.

من البلاد ويصبّ في دجلة بين بغداد والمدائن ومنها نهر الملك ومخرجه تحت نهر صرصر ويسقى ما عليه من سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت المدائن ومنها نهر كوثي ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسقى سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت مصبّ نهر الملك وإذا جاوزت الفرات نهر كوثي بستة فراعخ انقسمت قسمين ومّرّ احدهما وهو الجنوبي الى الكوفة ويتجاوزها ويصبّ في البطائح ويمرّ الآخر وهو اعظمها بازاء قصر ابن هبيرة عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف هذا القسم الاعظم الثاني بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هبيرة ويسير جنوباً الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرّع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدّة انهار ويمرّ عموده الى مدينة النيل وتسمّى من بعد النيل نهر الصراة ثم يتجاوز النيل ويصبّ في دجلة وسُورا بضم السين المهملة وآخرة الف تمدّ وتقصّر وهي قرية على هذا النهر تُسبب النهر اليها ذكر دجلة وما يصبّ اليها وما يتشعب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهملة وسكون الجيم قال وهي نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمرّ على امد وحصن كيفا وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد واسط والبصرة ثم يصبّ في بحر فارس من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون دقيقة والعرض تسع وثلثون ومن العزيزي المهلّي ان راس دجلة من شمال ميفارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذي القرنين وتجرى دجلة من الشمال والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلثين والطول بحاله اعني اربعاً وستين ثم تشرق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلثين ثم تغرب بميلة الى الجنوب الى مدينة آمد حيث الطول

خميس وستون وثلثان والعرض سبع وثلثون واثنان وخمسون دقيقة ثم
 تاخذ جنوباً الى جزيرة ابن عمر حيث العرض سبع وثلثون ونصف والطول
 بحاله ثم تاخذ مشرقاً وجنوباً الى مدينة بلد حيث الطول ست وستون
 واربعون دقيقة والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ثم تشرق الى الموصل
 حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلثون ونصف ثم تسير مشرقاً
 وجنوباً الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
 اربع وثلثون ثم تاخذ مشرقاً نصباً الى سمر من راي حيث الطول تسع
 وستون والعرض اربع وثلثون ثم تاخذ جنوباً على عكبراً حيث الطول تسع
 وستون والعرض ثلث وثلثون ثم تاخذ مشرقاً الى البردان حيث الطول
 تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلثون ونصف ثم تاخذ جنوباً
 بحيلة الى الشرق الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلثون
 وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوباً الى كلوذا حيث الطول سبعون على
 حاله والعرض ثلث وثلثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوباً الى
 المدائن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلثون وعشر
 دقائق ثم تسير جنوباً وتجاوز السيب الى دير العاقول حيث الطول سبعون
 وعشر دقائق والعرض ثلث وثلثون فقط ثم تسير مشرقاً الى النعمانية حيث
 الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوباً ومشرقاً الى
 فم الصلح حيث الطول اثنان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلثون ثم
 تسير مغرباً الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان
 وثلثون ودقائق ثم تشرق الى بطائح واسط حيث الطول ثلث وسبعون
 والعرض ثنتان وثلثون ثم تخرج من البطائح وتسير بين الشرق والجنوب
 وتجاوز البصرة وتمر على فوهة الابلّة حيث الطول اربع وسبعون والعرض

احدى وثلثون ثم تسير الى عبّادان وتصبّ في بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى احدى وثلثين ويصبّ في دجلة عدّة انهار فيها نهر ارزن ونهر الشّرّار وهو نهر يتشعب من الهرماس الذى يلقى الى الفرات على ما تقدّم وصفه مع ذكر الفرات فيتشعب من الهرماس نهر الشّرّار ويمرّ بالمحضر في برية ساجار ويصبّ في دجلة اسفل من تكريت وقيل فوق تكريت بفريخين ويصبّ اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض ميفارقين ويصبّ في دجلة فوق جزيرة ابن عمر بخمسة فراسخ من الشرق ويصبّ ايضا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل واربل من اول حدود اذربيجان ويسير حتى يصبّ في دجلة قرب السنّ حيث الطول ثمان وستون والعرض خمس وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدّته وشدة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذى قُتل فيه عبيد الله بن زياد ويصبّ ايضا في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمرّ بين اربل ودقوفا ويسير حتى يصبّ في دجلة ويصبّ ايضا في دجلة من الفرات انهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويحمل من دجلة عدّة انهار منها القاطول الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكّل المعروف بالجعفرى ثم يسير بين القرابا ويسقيها حتى يمرّ بقرية يقال لها صولى فاذا تجاوزها لا يسمى القاطول ويسمى حينئذ النهروان ولا يزال يمرّ في قرابا وبلاد ويسقيها حتى يعود ويصبّ في دجلة اسفل من جرّجرايا من الجانب الشرقى حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلثون ويحمل من دجلة ايضا ثلثة

¹ On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin :

قال في المشترك الزاب اسم لعدّة انهار ويقال لكل واحد منها الزاب ايضا والتنبيه زابيان والجمع زواى فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقوفا وبين اربل ويصبّان في دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا واسط ويصبّ في دجلة في كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصبّ في دجلة قرب واسط

القواطيل أو أثلها موضع واحد اسفل من سّر من راي بفرسخين وسّر من راي حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلاثون ويجعل من دجلة الدجيل قال في المشترك بضم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون المشاة من تحتها ولام قال وهو نهر في اعلى بغداد ومخرجه دون سّر من راي وعليه كورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويجعل من دجلة ايضا من تحت البطائح عدّة انهر في الجانب الشرقى والجانب الغربى اما التى^١ في الجانب الشرقى فليس لها شهرة طائلة فمنها نهر الاهواز وغيره واما التى في الجانب الغربى فهى الانهار المشهورة وانهار الجانب الغربى وان كانت كثيرة جدًا حتى قيل انها تزيد على مائة الف نهر فان اصولها تسعة انهر فأولها وهو الفوقاني منها يقال له نهر المرة ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التى في غربى دجلة وشمالى البصرة وينصب فضلاته الى النهر الثانى والنهر الثانى يقال له نهر الديسر وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفية وفيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو معظم عندهم الى الغاية وبين مخرج نهر الدير ونهر المرة ثلاثة فرائخ ويخرج نهر الدير في غربى دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر الثالث بشق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فرائخ واخبرني من اثنى به ان بشق شيرين المذكور خرب وبطل بالكلية الرابع نهر معقل وهو من اجل انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بشق شيرين بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من غربها وشماليها ويلتقى عند البصرة مع نهر الابلّة الذى سنصفه وموضع ملتقاها يقال له المنيا^٢ وسمى نهر المعقل باسم الذى حفرة لان الاحسف

١ On lit dans le n° 578, المينا. — ٢ الى. Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portent

اشار على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان بحفرة لاهل البصرة فامر عمر
 معقل بن بشار المُرّي بحفرة حفرة ونسب اليه والخامس نهر الابلّة
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل باربعة فرائخ والابلّة بليدة عند فوهته
 وذلك بعد ان يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلّة الى جهة البصرة
 ويتفرّع منه انهار تسقى ما على جانبيه من البساتين الملتفة التي هي احدى
 متنزهات الدنيا ويجرى نهر الابلّة مغرباً ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس
 حتى يلتقى مع نهر معقل عند البصرة فاذا مدّ البحر جرى نهر الابلّة في نهر
 معقل ورجع الماء قهقري حتى ينتهى المدّ وتاتي السفن من بحر الهند
 وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلّة وتصعد في نهر الابلّة الى البصرة ثم
 تسير في نهر معقل الى دجلة واذا جزر البحر رجع الماء وجرى نهر معقل
 في نهر الابلّة وهما على ذلك دائماً ونهر معقل مع نهر الابلّة مثل نصف دائرة
 ودجلة بمنزلة الوتر او القطر وما تحيط به هذه الانهر تسمى الجزيرة العظمى
 وجميعها بساتين ومزدرع والسادس نهر اليهودي وهو تحت نهر الابلّة باربعة
 فرائخ وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر ابي الحبيب وهو تحت
 نهر اليهودي بفرسخ وبعضه ايضاً عامر والبعض خراب والثامن نهر الامير
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر ابي الحبيب بفرسخ وبعضه عامر والبعض خراب
 ايضاً والتاسع نهر القنّدل وهو نهر كان موجوداً في ايام عمارة البصرة وقد
 خرب الآن بالكلية وجميع هذه الانهر تخرج من دجلة ويتفرّع منها فوق الف
 نهر جميعها تسقى البساتين والمزدرعات وتنصبّ فضلات بعضها الى بعض وحكى
 لي من اثق به ان البصرة وبلادها التي على هذه الانهر المذكورة قد خربت
 حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من اربعة وعشرين قيراطاً دجلة الاهواز
 تنبعث من الاهواز وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض احدى وثلاثون

وتتمر الى جهة الغرب الى عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون في القانون وقال غيره اربع وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الاهواز المذكورة تقارب دجلة في الكبر وعليها منتزهات كثيرة ومزدراعات عظيمة من قصب السكر وغيرها نهر شيرين مخرجه من جبل دينار من ناحية نازنج ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند جنابة وفي حيث الطول خمس وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض ثمان وعشرون وكسور نهر المسرقان وهو نهر في بلاد خوزستان يجري من ناحية تستر وفي حيث الطول ست وسبعون وثلاث والعرض احدى وثلاثون ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمر على عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة وعليه عند عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يصعب من هذا النهر شيء وانما يسقى بجميعه التخليل والزروع وقصب السكر نهر قسن يخرج من وراء عسكر مكرم ويمر على الاهواز ثم ينتهي الى نهر السدرة الى حصن مهدي وهو حيث الطول خمس وسبعون وثلاث والعرض ثلاثون وخمس واربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس ذكر نهر طاب الادي يقول فيه بعضهم

ما طاب لي قط عيش
الا على نهر طاب

قال ابن حوقل ومخرجه من قرب المرج من جبال اصفهان وفي حيث الطول سبع وسبعون وثلاث والعرض ثلاث وثلاثون وينضم اليه نهر آخر يقال له نهر مسن ثم يسير نهر طاب المذكور ويجري على باب ارجان وفي حيث الطول ست وسبعون ونصف والعرض ثلاثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند سينير¹

¹ On lit dans le man. de Leyde « شيرين »

وهي حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وعشر دقائق نهر سَكَّان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى ساذفري ويستقي شيئاً كثيراً من كور فارس ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس أكثر من العمارة والبلاد على هذا النهر نهر زَنْدَرُود وهو نهر كبير على باب اصفهان وزندروذ بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة والواو ثم راء مهملة ساكنة^١ وفي آخرها ذال معجمة ذكر ذلك في الباب نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان ان اعظم انهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون وثلاثين والعرض احدى وثلاثون ويمر على حدود الرُخ ومدينة الرخ من رسم الارض حيث الطول اربع وتسعون والعرض اثنان وثلاثون ثم يعطف ويمر على بست وهي حيث الطول احدى وتسعون والعرض اثنان وثلاثون ويجري من الشرق الى الغرب ويصل الى سجستان حيث الطول تسع وثمانون والعرض اثنان وثلاثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدمة الذكر واذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعبت منه انهار كثيرة اولها يسمى نهر الطعام ثم نهر باسبرود ثم نهر سنارود ويجري على فرخ من زرنج قصبه سجستان وهو النهر الذي يجري فيه السفن من بست الى سجستان في زيادة الماء وجميع انهار مدينة سجستان من سنارود المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على انهار العراق نهر الرّس وهو نهر يخرج من جبال فاليقلا وهي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ثم يمر الى الديبل وهي حيث الطول سبعون وثلاث والعرض تسع وثلاثون ونصف ثم يمر الى ورثان ثم يلتقي مع

^١ ورأى مهملة ثم واو Lisez.

^٢ رسم المعبر Le man. n° 578 porte.

نهر الكُرّ بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهراً واحداً ويصبيان في البحر وخلف
نهر الرس فيما يقال ثلثماية وستون مدينة خراباً قيل في التي ذكرها الله تعالى
في القرآن فقال واصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً ومن كتاب ابن حوقل
قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الى ورثان ويصير خلف موغان وخلف
نهر الكُرّ ثم يقع في بحر طبرستان نهر الكُرّ اسمان لنهرين احدهما وهو
المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان وارّان فهو كالحدة
بينهما والثاني نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر الكُرّ وليس له شهرة نهر
الكُرّ الذي بارّان ونهر الكُرّ الذي بارّان المذكور اوله عند جبل باب الابواب
وهي عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل
منبعه حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد ارّان ويصب في بحر الخزر
ومن كتاب ابن حوقل ان نهر الكُرّ يمر على ثلث فرائح من بردعة ويرتفع من
نهر الكُرّ السمك المسمى بالرازي المفضل وهو نهر عذب^١ يخرج من ناحية
الجبل على حدود نمكور الى قرب تغليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث
وسبعون وعرض اربعين ونصف وتغليس حيث الطول ثلث وسبعون
والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال ومن
كتاب ابن سعيد ان اول نهر الكُرّ حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع
واربعون وثلثان ونهر الكُرّ كالحدة بين ارّان واذربيجان والثاني نهر الكُرّ
بفارس قال ابن حوقل يخرج من كروان ويسقى رستاق كام فيروز ويصب في
بحيرة البجكان^٢ نهر جرجان اوله من جبل جرجان وهي حيث الطول ثمانون
والعرض ثمان وثلثون ويسير مغرباً وجنوباً الى ابسكون حيث الطول تسع
وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقائق ويفترق

^١ On lit dans le man. de Leyde عذب. — ^٢ Le man. de Paris porte البجكان. Voy. ci-devant, p. ٢٣.

من ابسكون نهرين ثم يصبان في بحر الديلم نهر بلخ وهو جيحون قد
اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيحون
يخرج من حدود بدخشان وبدخشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس
وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلاثين وعشر دقائق قال ثم يجمع اليه انهار
كثيرة جدًا ويسير مغربًا وشمالًا حتى يصل الى حدود بلخ وهي حيث
الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلاثون واحدى واربعون
دقيقة ثم يسير الى الترمذ وهي حيث الطول احدى وتسعون وخمس
وخمسون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمس وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا
وجنوبًا الى زم وهي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلاثون وخمس
وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا وشمالًا الى امل الشط وهي حيث الطول سبع
وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلاثون واربعون دقيقة وفي رسم المعمور
واسمها اموية طولها فة مة وعرضها لزم ويجرى كذلك مغربًا وشمالًا الى
خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتان واربعون وخمس
واربعون دقيقة ثم يشترق بميلة الى الشمال حتى يصب في بحيرة خوارزم
حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون
نهر الشاش هو نهر سيجون ووجدت النقل فيه مختلفًا واخترت ما ذكره ابن
حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثلاثين من نهر
جيحون قال وهو يجرى من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكت وهي حيث
الطول احدى وتسعون وثلاث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون
دقيقة ثم يسير مغربًا بميلة الى الجنوب الى خجندة وهي حيث الطول تسعون
ونصف ودقائق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم
يجرى الى فاراب وهي حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

واربعون ثم يجرى من فاراب الى ينجى كنت وى حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع فى بحيرة خوارزم على مرحلتين من ينجى كنت ومن كتاب آخر انه يصب فى بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمر بناحية الملتان وى حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثلثان ويجرى الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وى حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثلثان ثم يقع فى البحر شرقى الدَّيْبِل والدَيْبِل حيث الطول اثنان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقائق وهو نهر كبير عذب جدًا ويشبه نيل مصر بان فيه ناسيج وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعمور فقال ان اول مهران من طول مائة وست وعشرين وعرض ست وثلثين ثم يسير مغربًا وجنوبًا الى طول مائة وعشرين وعرض اثنتين وثلثين ثم يغرب^١ الى طول مائة واحدى عشرة وعرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصلب احدهما فى البحر الهندى حيث الطول مائة واربع درجات والعرض عشرون وتمر الفرقة الثانية وتصلب فى البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعمور اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التى فى رسم المعمور من الخالدات والاطوال المقدم ذكرها من ساحل البحر يقل الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع الينا فى ذلك والله اعلم بالصواب نهر كَنَك ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرقى قنوج وقنوج حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلثون دقيقة قال

^١ يشرق Le man. de Leyde porte

وبين نهر كرك وبين قنوج اربعون فرسخًا فاذا اخذنا للاربعين فرسخًا درجتين بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كرك حينئذ حيث الطول مائة وست درجات وكرك نهر معظم عند الهنود ويحج اليه الهنود ويغرقون انفسهم فيه ويقتلون نفوسهم ايضًا على شاطئه اقول وئر انهار عظيمة في بلاد الترك معروفة للتجار المسافرين في تلك البلاد وقد اهلها غالب مولى الكتب في هذا الفن وقد اثبتنا حسمًا تلقيتها ممن شاهدناها على قدر الطاقة فيها نهر طنا بضم الطاء المهملة وفتح النون والفاء وهو نهر عظيم يكون اكبر من دجلة والفرات اذا اجتمعوا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة الجنوب ويمر في شرق جبل يسمى قشقاطاغ ومعناه للجبل الصعب لصعوبة مرتقاها وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاق والماجار والسرب وغيرهم ويمر هذا النهر العظيم مع شرق للجبل المذكور وكلما جرى جنوبًا قرب من بحر فيطش وهو المعروف في زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصب نهر طنا المذكور في البحر في شمالي مدينة تسمى صنجى وهي مدينة في بر القسطنطينية وهي في شمالي القسطنطينية بميلة الى الغرب فعرض صنجى حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التي عرضها خمس واربعون فعرض صنجى يقارب للخمسين بالتقريب يزيد على الخمسين او ينقص قليلًا نهر ازو بالراء المعجمة المنجمة بعد الالف وفي آخرها واو وهو ايضا نهر عظيم باقى من الشمال وهو شرقى نهر طنا المقدم الذكر ويمر مغربًا ثم يعطف ويجرى مشرقًا حتى يصب في خور من بحر القرم بين صارى كرمان و القجا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب لعرض صوداق وطولهما^١ اقل بكثير لانهما غربي صوداق بمسافة كبيرة^٢ وصوداق

^١ On lit dans les deux manuscrits : طولهما .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : كثيرة .

حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكر ابن سعيد في الجزء الرابع من المهور خلف الاقاليم السبعة نهرتان بتاء مثناة من فوق والـف مماله وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرقي ازو وغربي الاتل يجري من الشمال الى الجنوب ويصب في بحيرة مانيطش وهي المعروفة في زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجار ويصب نهرتان عند الازق من غربيها في البحر المذكور نهر الاتل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عمارة ويمر بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من شماليها وغربيها وهي المدينة التي تسمى بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاتل المذكور من بلار الى بليدة على شطه يقال لها اوكد ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم يعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة صراى من جنوبيها وغربيها وصراى على شط الاتل من شمالي الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة صراى يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر للجبال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف في ضبطه فبعضهم يجعله مضافا الى القمر الذي في السماء ويفتح القاف والميم وقد رايت في كتاب ياقوت الذي سماه المشترك وضعاً مختلف صقعا مضبوطا بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة الزنج في اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم وكذلك رايت في كتاب ابن سعيد المغربي بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف في الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتق من قمر الطرف وهو جبل في الخراب الجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي من خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر من عشر

مسيلات تنحدر منه ولم يثبت وصول احد اليه بل شاهدوه من بُعد قال
النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج
الذى عليه وهو عندى مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية
الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهو عرض عدن من اليمن فان
وقوع الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمن من الازمان والجانب
الجنوبى مثل الشمالى بل اشد حرارة لمضيض الشمس ومن كتاب رسم الارض
قال وطرف جبل القمر المذكور الغربى عند طول ست اربعين ونصف وعرض
احدى عشرة ونصف جنوبى قال ويمتد مشرقاً حتى يكون طرفه الشرقى
حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة
ونصف جنوبى خط الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه
الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال في رسم الارض ولونه احمر ورأسه
الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض
جبل دَرَن وهو جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق
لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان قال ويقال ان اول
هذا الجبل عند البحر المحيط الغربى في اقصى المغرب ويمتد مشرقاً حتى يصير
طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقى المذكور
راس اوثنان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المصامدة وبلاد
مشكورة وهي في شرقه وفيه بلاد هنتانة غربى بلاد مشكورة وغربها بلاد
تيملك جبل كنزلة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى
ويمتد مشرقاً الى طول اثنى عشرة درجة والمدينة التى هي قاعدة كنزلة
اسمها تاجست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث
جبل غمارة وهو جبل ببر العدو وفيه من الامم ما لا يحصيهم الا الله تعالى

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقاً اخذ جنوباً الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لغمارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة مائة ميل وتقابل باديس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة في آخر الاقليم الرابع واول الخامس على خطه جبل مديونة وهو جبل مشهور ببر العدو في شرقي مدينة فاس وهو جبل يمتد الى الجنوب حتى يتصل بجبل درن وشرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلاثون جبل يسر وهو جبل في شرقي جبال مديونة ايضاً ومن جبل يسر ينبع نهر يسر المشهور هناك جبل ونشريس وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل في جبل ونشريس البسط الفائقة ومن جبل ونشريس ينبع نهر سلف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين اتجوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بحريزة الاندلس في جانبها الجنوبي ومنه فتحوا الاندلس وهذا الجبل يظهر في البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا الجبل وهي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتد في وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتد من شرقي بلاد الاندلس الى غربيها جبل البرت^١ الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا الجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفي هذا الجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

^١ البرت est probablement une altération du mot Pyrénée.

ثلاث واربعون قال وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا الجبل ولم يكن يُسلك وانما الاوائل فتحوا فيه ابواباً بالحديد والنار وللحدّ وطرف هذا الجبل الشرقى من جهة اربونة وبرشلونة وفي اعنى برشلونة حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض اثنتان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاه البحر المحيط الغربى في غربى جليقية وفي طرف هذا الجبل مع بحر الروم مدينة طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو الجبل الذى ينتهى اليه مراكب النوبة ومن شمالى جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذى يمرّ غربى النيل حتى يتجاوز الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنتان وعشرون جبل اللازورد وهو جبل فى الجنوب عن جبل جالوت قيل ان فيه معدن اللازورد وامتنع استخراجُه لانقطاع العمارة هناك جبل جالوت وهو جبل ممتدّ من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب بايدى المشتغلين بهذا الفن وجبل جالوت المذكور فى الجنب عن جبل الطيلمون جبل الطيلمون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر فى الجانب الشرقى بالقرب من مينة ابن خصيب ويدخل طرف هذا الجبل فى النيل وينزع الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبح^١ يقدم اليه فى كل سنة منها شئ كثير وتضع رؤسها فى بخش هناك فى سفح الجبل المذكور حتى يتعلّق منها واحد وهذا مستفاض على ألسنة اهل تلك البلاد والعهد على ناقله جبلاطى وهما اجاء وسلمى وهذان الجبلان مشهوران وهما فى شرق مدينة الرسول ويمرّ بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربى منهما حيث الطول ثمان

^١ Le n° 578 porte بالبح.

^٢ Dans le man. de Leyde, on lit partout اجاء.

^٣ On lit de plus dans le n° 578 : فى ايام معلومة : mais les lexicographes et les poètes écrivent أجأ.

وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كانه قد نُحِت حتى صار كالحائِط ووجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتدّ شمالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي متّصل ببلاد اليمن حتى يقارب صعدة ويصير منها على مسيرة ثلاثة ايام بالتقريب واليمامة وتجر في ظهرة وقريباً من منتصفه وبينها وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض ويبرين لها نخيل كثير وعينان من الماء يجريان وسندكرها في جزيرة العرب جبل الرهون وهو جبل عالٍ جدّاً في جزيرة سرفديب على خطّ الاستواء حيث لا عرض ويقال انه هو للجبل الذي هبط عليه آدم من الجنة جبل ياق من حدود الصين ويمتدّ مغرباً الى حدود فرغانة واسروشنة ثم يمتدّ حتى يصير بين كَشّ وسمرقند ويمتدّ كذلك حتى يتّصل بجبل بخارا المسمّى وركة جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه الجبال متّصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلاً ممتدّاً من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال في رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنان وثلثون وهو يمتدّ الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمّى اذا صار في شمالها جبل سير وجانبه المطلّ على دمشق فاسيون ويتجاوز دمشق ويمرّ غربي بعلبك ويسمّى للجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسر واذا تجاوز بعلبك وصار شرقي طرابلس الشام يسمّى جبل عكار وعكار حصن في الجبل المذكور ثم يمرّ شمالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت حصن من غربها على مسيرة يوم ويمتدّ ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر ثم سمت افامية ويسمّى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال

في كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون وخمسون دقيقة والعرض خمس وثلاثون وعشر دقائق قال ثم يمتد الى طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلاثين اقول فاذا سامت افامية من غربيها وهناك اعنى عند افامية اول جبل آخر شرقي يقابل جبل اللكام وينالوحه ويسمى عند افامية جبل شخبو نسبة الى قرية اسمها شخبو في طرفه الجنوبي ويمتد جبل شخبو من الجنوب الى الشمال فيتر على غربي المعرة وسرمين وحلب ثم ياخذ غربا ويتصل بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتد شمالا ويصير بينه وبين جبل شخبو غور اتساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتد جبل اللكام كذلك شمالا حتى يتجاوز صهيون والشعر وبكاس والقصير وينتهي الى انطاكية وهناك ينقطع للجبل المذكور ويصير قبالة جبال الارمن ويمر نهر العاصي بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند السويدية جبل الطور من المشترك الطور في اللغة العبرانية اسم لكل جبل ثم صار علما لجبال بعينها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين وطور زيتا ايضا جبل بالقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبي قتلهم الجوع وطور جبل بعينه مطل على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه فقيل هو جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا حجارتة وقيل شجر فيه وطور هارون علم لجبل طال مشرف في قبلة القدس قبر هارون في راسه جبل الجودي من المشترك وهو جبل يمتد جنوبا وشمالا نحو مسيرة ثلاثة ايام وارتفاعه نحو مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم وسكون الواو ثم دال مهملة مكسورة وفي آخره ياء آخر الحروف مشددة وهو جبل مطل على جزيرة ابن عمر من شرقيها على دجلة فوق الموصل ويقال ان عليه استوت سفينة نوح وبالقرب من الجودي قرية ثمانين قال

والجودي ايضا جبل في بلاد طى في اجا وهو المراد بقول الشعاعر

لما نطقه من جبّ مزني تقادفت بها جنبتنا الجودي والليل دامس
باطيب من فيها وما دقت طعمه وكلّني فيما ترى العين فارس

جبل يبتدى من زجان وفي حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست وثلثون ونصف ويمتدّ شمالاً الى قرب بردعة وفي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثمّ يمتدّ كذلك شمالاً الى تسفليس وفي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثمّ يعطف من الشمال الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ الى قريب حلوان وفي حيث الطول اثنتان وسبعون وربّع والعرض اربع وثلثون ويعطف مشرفاً الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وفي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثمّ يمتدّ للجبل المذكور مشرفاً الى ساوة وفي حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعني خمساً وثلثين في شمالي ساوة وذلك بعد ان يتجاوز هذان عن شماليها ايضاً ويخرج منه جبل بين هذان والدينور في شرق الدينور وغربي هذان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول هذان وفيه عقبة هذان والقسم الثاني من اصل هذا الجبل يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن شمالي شهرزور الى نحو ارزن وفي حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون وينشعب من عند ارزن شعبتين وتمرّ احدهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر وفي حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمّى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر الجودي وتمرّ الشعبة الاخرى على شرق

قليلا وهي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من
 اثناء اصل هذا الجبل جبل يتر بين خلاط وسلباس جبل بيستون وهو
 جبل في بلاد الجبل المعروفة بعراق الحزم قال ابن حوقل هو جبل ممتنع لا
 يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهره غار
 وفي الغار عين ماء ومصوّر في الغار المذكور صورة كسرى وشيرين
 جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان
 الغربي حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلاثون وطرفه الشرقي
 حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلاثون جبل دباوند وهو حد
 عمل الري وربما يرى من ساوة وهو في وسط جبال يعلوها كالقبة ولم يشتهر
 ان احدا ارتقاه ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس
 وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة جبل كرمان من رسم الارض^١ قال
 طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلاثان والعرض تسع وعشرون
 وطرفه الشرقي حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض
 ثلث وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة من المشترك جبل القيتق ويمتد من
 ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العزيزي
 قال ويقال له جبل الالسن لان فيه امّا لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثماية
 لغة وفي جانبه الشمالي القيتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي اللكري وهم
 جنس ايضا ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه
 الجنوبي كالحائط لا طريق فيه كانه تحت بقدر وعرضه مسيرة عشرة ايام ولا
 يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا الجبل وبين
 طرفه والبحر ثلثة اميال وبني هبالك انوشروان حائطا بالصخر والرصاص بعد

^١ فيق، قيتق، قيتق، قاف *entièrement appliqué* (٤) رسم المعبر Le n° 578 porte

صلحه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الخائط باباً ومصراعيه
من الحديد في قديم الزمان فعرف بباب الحديد بسبب ذلك وفي اثناء هذا
الجبل مسالك عشرة واكبرها مسلك في وسطه بنى عليه ايضا سوراً وجعل
فيه باباً يسمى باب اللان جبل سياكوه وهو شمالي بحر الخزر بميلة اى
الغرب قال في الرسم وطرفه الغربى حيث الطول سبعون والعرض خمس
ومخسون وطرفه الشرقى حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعنى خمسا وخمسين
قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه في شرقى بحر طبرستان ثم يستدحق
بستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير في
شماليه جبل للحرث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقى الى اعلاه
لارتفاعه و اردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان
وثلثون على ما قاله في القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل في غاية الصعوبة
ولا يزال عليه الثلوج دائماً ودونه جبل صغير يسمى الخويرث ويخرج من
الخويرث مياههم ومحتطبهم ومتصيدهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل
اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجداول على وضع التقاويم وقد
ذكرنا فيه الاقليم الحقيقى والاقليم العرفى في بيتين والمراد بالاقليم الحقيقى احد
الاقاليم السبعة المقدم ذكرها والعرفى كل ناحية او مملكة تشتمل على عدة
كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرها وقد يكون الاقليم
العرفى بعضاً من الاقليم الحقيقى وقد يكون بعضاً من اقليمين مثل الشام فان
بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العرفى على
ابعض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله
وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقاليم السبعة

وقد جعلنا في الجدول بيتاً لضبط الاسماء فان في هذه الاسامي اسماء اجمية لا يهتدى عليها بغير ضبط وكذلك في الاسماء المشهورة اسماء قد غيرتها العامة تارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمة وبالعكس وتارة بزيادة الحروف في الكلمة وتارة بالتنقيص مثل ما يقولون في تبريز توريز وتستر شستر ومثل ما يقولون تدمر بضم التاء وفي بالفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسماء وذكرنا في الهامش من فوق وتحت كلاماً على ذلك الاقليم وتحديدده وذكر بعض مسافات ونحو ذلك واما ترتيب الاماكن وتقدير بعضها على بعض في الذكر فانه امر لم يتهيا لنا فيه ترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بجزيرة العرب لكون بيت الله للحرام وقبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فيها واما الاطوال المذكورة في هذا الكتاب فهي من ساحل البحر الغربي وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزائر الخالدات والعروض من خط الاستواء ليس الا ويساوي عرض البلد ارتفاع القطب وينبغي ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعدها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فاننا كما اخذنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخاً وتُسعين على راي المتقدمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تسعاً على راي المتأخرين حسبما تقدم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة برء الفرائخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل والايام الفرائخ فان الفقهاء قدروا لسنة عشر فرسخاً مسيرة يومين فكل ثمانية فرائخ مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيروني ان

¹ Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

تعريجات الطُرق والتواءها بحسب الجبال والوعر وغير ذلك يكون الخُـس بالتقريب فاذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السائر فيكون على خطٍّ مستقيم اربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا اطوال اماكن عدّة وعروضها بان استخرجنا من مسافة الايام الفراع ومن الفراع الدرج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي ان تعلم ان غالب ما ذكر من اطوال البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نصّ على ذلك ابو الريحان البيروني قال ولم ينتهيا لى تحصيلها جميعها وقد صحّحت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل اليها مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحّته لان معرفة هذه الاماكن بالتقريب خير من الجهل بها بالكلية ومما يدلّ على عدم صحّة ما ذكره من الاطوال والعروض ان من ابي الريحان وهو الاستاذ في هذا الفن ذكر في القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحّة ذلك لان سلمية في جهة الشمال عن دمشق باكثر من درجة وربما تجد في كتابنا هذا طول بلد بعينه مختلفا وكذلك عرضه والعذر فيه اني نقلت الاطوال والعروض من القانون للبيروني ومن كتاب الاطوال والعروض للفرس ومن كتاب ابن سعيد المغربي ومن كتاب رسم الرّبع المعمور وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وعربّ للمامون وهذه هي الكتب المعتمد عليها في هذا الفن وقلّما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بدّ من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهي غير متّفقة فحصل في كتابنا اختلاف في الاطوال والعروض فالعذر فيه ما شرحناه الكلام على تحديد الاقاليم العُرفية اعلم ان الامر في تحديد الاقاليم العرفية لا يجري كما يجري في تحديد الدار او البستان ونحوهما لان غالب الدور والبساتين تكون قطعًا مربّعة او متساوية الجوانب وليس الامر في الاقاليم

العرفية كذلك فان بعض جوانبها يكون مداخل لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوانبها اعرض من الجانب الآخر والذي يحدّد المكان انما يحدّده بالجهات الاربع وهي الشرق والغرب والجنوب والسمال وذلك لا يصفو في الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعاً مربّعة او متساوية للجوانب لامكن فيها ذلك فينبغي ان تعرف العذر في التقصير في تحديدها لا سيما عند من لم يشاهدها وانما فقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره في التقصير اوضح وايضاً فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلث كجزيرتي الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقلّ فيتعذر ذكر جهاته الاربع على الحكّة وقد وضعنا زائجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفي من الآخر وهي هـ ذه^١

^١ La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'index à la fin du volume.



ذكر جزيرة العرب



الذي يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن الى
 تلى الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب في وسط الغرب وتنام للحد الغربي
 من ايلة ممتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى
 بالس على الفرات الى الرحبة وعانة وهي في وسط الجهة الشمالية وتنام للحد
 الشمالي يمتد من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق
 من حدود الكوفة ممتدًا مع الفرات الى البصرة وهي في وسط الجهة الشرقية
 وتنام للحد الشرقي من البصرة يمتد على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك
 حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى
 سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وهي وسط الجهة
 الجنوبية وتنام للحد الجنوبي من عدن يمتد على سواحل اليمن الى آخر اليمن
 من جهة الحجاز الى اول حد الجهة الغربية من حيث ابتدانا والسائر على حدود
 جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل الجنوب والبحر
 على يمينه الى مدين الى ينبع الى البروة الى جدّة الى اول اليمن الى زبيد الى
 عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل الشرق والبحر على يمينه كما كان
 الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل الغرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى السيب الى الكوفة الى عانة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلمية الى البلقاء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب ذكر بعض اماكن مكة منها ابو قبيس وهو الجبل المشرف على مكة من شرقها ومنها قعيقعان وهو الجبل المشرف على مكة من غربها ومنها بطن محسّر وهو واد بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار الذى كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غار فى جبل حرا وهو مطّل على مكة وحرا على ثلاثة اميال من مكة والغار الذى اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضى الله عنه فى جبل ثور وهو مطّل على مكة من جنوبها [ومنها عرفات وهى ما بين غزنة وحائط ابن عامر والمأزمين وليس وادى غزنة من عرفات وهو حدّ عرفات مما يلى منى وبالقرب من حائط ابن عامر المسجد الذى يجتمع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد اشهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع فى غزنة وبعضه فى عرفات وابن عامر المنسوب اليه الحائط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريب ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى إلال بكسر الهمزة وتخفيف اللام من كتاب ابي بكر احمد بن محمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائنى جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ومجد وحجاز وعروض ويمن فاما التهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز واما مجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان¹ واما

¹ Le man. de Leyde porte عمان، et le n° 578. عمان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.

العروض فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمي الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد وتهامة قال وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضاً من المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن المدينة الى طريق مكة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً وما وراء ذلك الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعرابي وما كان بين العراق وبين وجرة وعمرة الطائف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات هي المواضع المشرفة على تهامة قال في المشترك والعذيب بضم العين المهمله وفتح الذال المعجمة ثم مشاة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة قال وهو ماء لبنى تميم وهو اهل ماء يلقي الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب اسم لعدة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الراء المهملتين وفي آخرها جيم قرية جامعة من نواحي الطائف واليه ينسب العرجي الشاعر والعرج ايضاً عقبة^١ بين مكة والمدينة على جادة الطريق^٢ قال النضر بن سمير الجند قفاف الارض وصلابها وما غلظ واشرف وفي نجد المشهورة خلاف والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقيق قال في المشترك وهو اسم لعدة اودية فمنها العقيق الاعلى عند مدينة الرسول وهو مما يلي الحرة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقيق الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقيق العارض باليمامة والعقيق ايضاً واد يدفق سيله في غور تهامة متصل بعقيق المدينة وهو الذي ذكره

وتم جبل عرج، Le n° 578 porte de plus. — ^١ ايضاً الصاعقية، de Leyde, On lit dans le man.

الشافعي فقال لو اهلوا من العقيق كان احب الى والعقيق ايضا بطن وادي ذي الحليفة ومن بلاد اليمن سحول قال في اللباب بفتح السين وضم الحاء المهملين وواو ولام قال وفي قرية في اليمن فيما يظن السمعاني واليها تنسب الثياب السحولية وفي البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتصل بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها اليمن الشتمل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حد السرين الى ان ينتهي الى ناحية يللم وظهر الطائف ممتدا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الثلثين من ديار العرب وما كان من حد السرين على بحر فارس راجعا في حد المشرق على البحر الى جبل طي على ظهر اليمامة فمن الحجاز وما كان من حد اليمامة الى قرب المدينة راجعا على ناحية البصرة حتى يمتد على البحرين فهو نجد وما كان من حد عبّادان الى الانبار مواجها لنجد والحجاز فمن بادية العراق وما كان من حد الانبار الى نالس الى تيماء ووادي القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من نالس الى ايلة مواجها للحجاز معارضا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على ان من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن ومن الاماكن المشهورة الجحفة وفي ميقات المصريتين بالقرب من رابع¹ وفي رسم خال لا ساكن به واسمها مشهور والمحصب من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الصاد المفتوحة المهملة ثم بآء موحدة قال هو

¹ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: وفي قرية من رابع بين خليس وبدر وهي عن جة . خمسة ايام وعن الحار ثلاثة ايام وكانت حال عمارتها في القدر مثل فيد

موضع فيها بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحاء مكة وهي خيف بنى كنانة سُمى بذلك للخصباء التي في ارضه قال ابن حوقل ولا يُعلم في ديار العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المستنة كذلك قلنا انها مصابقة لديار العرب وليست منها واما الماء الذي كان يجتمع بارض اليمن عند الستة في ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه في القرى والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والآبار شيء كثير قال وليس بجميع مكة شجر ممر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال قال وبطن مُحَسَّر واد بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال في المشرك ورامة منزلة في طريق مكة من البصرة وهي عن البصرة على اثنتي عشرة مرحلة وهي آخر بلاد بنى تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى والمزدلفة وكانت الجاهلية لا تدفع من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس على تبس قال والحديبية موضع بعضه في الحِلّ وبعضه في الحرم وهو الموضع الذي صعد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة البيت وهو ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو في مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية قال ورايته من ينبع اخضر قال واخبرني من طاف في شعابه ان به مياه كثيرة وهو للجبل الذي زعمت طائفة يعرفون بالكنيسانية ان محمد بن علي المعروف بابن الحنفية مقيم به من المشترك وقباً بضم القاف وفتح الباء الموحدة والف محدودة ويروى بالقصر ايضاً قال وهي قرية على ميلين من المدينة وهناك مسجد التقوى وله فضائل وقباً ايضاً بلدة كبيرة بنواحي فرغانة قرب الشاش ومن تلك الاماكن الابوا بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وواو

والف وهي في الشمال عن الحففة على ثمان فراسخ^١ وقيل ان بها توقى عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح انه توقى بالمدينة بدار النابغة عند اخواله بنى النجار ودومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسفان بضم العين وسكون السين المهملتين وقاء والف وفون^٢ وهي منزلة للحجاج^٣ على مرحلة من خليص في الجنوب ومن عسفان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون ميلا ومن تلك الاماكن للجار من اللباب بفتح الجيم والف ورآء مهمة وهو فرضة المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل الحففة والجار نحو ثلث مراحل ومن اللجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن ذات عرق^٤ ميققات اهل العراق وهي عن مكة على ثمانية واربعين ميلا قال في العزيزي وبين ذات عرق وعمرة ستة وعشرون ميلا واوطاس التي كان بها غزاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم هوازن هي بين ذات عرق وبين عمرة ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن المدينة الى مكة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

قال في العزيزي والابوا بها ابار وبينها وبين الحففة تسعة وعشرون ميلا

^٢ On lisait de même :

وعسفان منزلة على طريق حجاج مصر والشام بين مكة والمدينة في الشمال عن بطن مرّ على نحو مرحلتين ويعرف في وقتنا هذا بمرّج عثمان وبه ابار كثيرة

قال في العزيزي وبين عسفان وبين الحففة احد وخمسون ميلا ومن عسفان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون ميلا ثم الى مكة تسعة عشر ميلا فبين عسفان وبين مكة اثنان وخمسون ميلا

^٣ Le man. de Leyde porte, للجانس.

^٤ On lisait de plus dans le man. autogr. :

عن البصرة مايتان وثمان فراسخ وهي

خمسة وعشرين مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة احدهما على ساحل البحر وهو الابدع والآخر ياخذ على صنعاء وصعدة وجرش ونجران والطائف حتى ينتهي الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون الهاء اسم لماء في جبل أحد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه عطف يوم أحد فجاءه علي بن ابي طالب بماء في درقته من المهراس فعافه رسول الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد سديف بـقوله

وادكروا مقتل الحسين وزيد وشهيد بجانب المهراس

بريد بالشهيد بجانب المهراس حمزة عم رسول الله لانه استشهد عند أحد حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم الحاء المهملة والفاء ورأء مهملة ومثناة من تحتها وفي آخرها نون قال وفي بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن عمرو فكان يقال له زياد حواريين وكان اخو زياد المذكور فقيها من اصحاب علي بن ابي طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضا قرية من بلد حمص من جهتها الشرقية الجنوبية ورايتها وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه النسي معاوية ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض اهلها تاروت بفتح التاء المثناة من فوقها ثم الف وضم الرأء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها تاء ثانية قال وتاروت بليدة في الشرق عن القطيف واذا مد البحر احاط بها وباراضها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس في البر وي عن القطيف على نصف مرحلة وتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضل ومن الاماكن بالحجاز الرجيع برأء مهملة وجيم وهوبين مكة والطائف وهو الموضع الذي غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه والرجيع ايضا موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه في قتاله لخيبر من

المشترك الدَّهْنَا تَمَدَّ وتقصّر ارض واسعة بنجد في ديار بني تميم^١ ومن بلاد
اليمن الشَّحْرُوح بليدة صغيرة بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء
المهملة بين عدن وظفار^٢ ومنها حضرموت^٣ وهو بلد عامر ينقل منه القم
الى الشَّحْرُوب بين حضرموت اربعة ايام من اللباب وحضرموت بفتح
الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الرّاء المهملة وبعدها ميم
مفتوحة وواو ساكنة وفي آخرها مثناة من فوقها من المشترك لياقوت قال
وغدير خَمْ بضم الحاء المعجمة وتشديد الميم وهوبين مكّة والمدينة قيل
هو على ثلاثة اميال من الحفّة وقيل هو غيضة هناك وللشيعه عيد ينسبونه
اليه قال ابن حوقل دور جزيرة العرب من عبّادان الى البحرين وجرحو من
خمس عشرة مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى مهرة
نحو من شهر ومن مهرة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى جدّة نحو من
شهر ومن جدّة الى ساحل الحفّة ثلث مراحل ومثلها الى الجار ثلث مراحل
ومن الجار الى ايلة نحو من عشرين مرحلة اقول ومن ايلة الى الشراة نحو ثلث
مراحل ومن الشراة الى البلقاء نحو ثلث مراحل ومن البلقاء الى مشاريق
حوران نحو ست مراحل ومن مشاريق حوران الى مشاريق غوطة دمشق
نحو ثلث مراحل ومن مشاريق الغوطة الى سلمية نحو اربع مراحل ومن
ثمّ الى بالس نحو سبع مراحل ومن بالس الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن
الكوفة الى البصرة نحو اثنى عشرة مرحلة ومن البصرة الى عبّادان نحو
مرحلتين فهذا هو دور جزيرة العرب بالتقريب يبرين في ارض سبخة تشتمل
على عينين وتخيّل كثير الى الغاية وبين العين والعين تقدير نصف مرحلة

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

وهي سبعة اجبل من الرمل في بادية البصرة

^٢ Le man. autogr. portait de plus :

وماؤها من الابار وهي في مستنق من الارض

^٣ On lit dans le n° 578 :

ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبني القم وبينه

وبين القم اربعة ايام

واكثر وغالب الخيل على القرب من العينين ويبرين بالقرب من الحسا^١ والقطيف والجمامة وبين الجمامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلاثة ايام وكذلك ما بين يبرين وبين الحسا والحسا والجمامة ويبرين على صورة مثلث الجمامة في جهة الغرب والحسا في الشرق ويبرين في الجنوب عنهما بميلة وقال في المشترك يبرين بفتح المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر الجمامة اقول ويبرين في غاية الوخامة وقد اخبرني من اثق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من مائها ونام في ظلها فانه يُحْتَمَ لا محالة وتمرها يشبه برني المدينة ومن الاماكن المشهورة بالبحرين كاظمة بكاف والفاء وظاء معجمة مكسورة وميم وهاء وفي جون على ساحل البحر بين البصرة والقطيف وبين كاظمة والبصرة مسيرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وفي في سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة البحور وفي منازل للعرب وبها مراعى جيدة وابار كثيرة قريبة المداء^٢

^١ الاحساء : On lit ci-après dans les Tables :

^٢ On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها الجنوبي عند عدن ويقابلها في وسط الشمال عانة لان طولها واحد وهو ست وستون درجة وعرضها مختلف فعرص عدن احدى عشرة وعرض عانة اربع وثلاثون وهما على خط نصف النهار اما وسط الشرق والغرب

فالبصرة وابلة لان عرضها واحد وهو ثلثون درجة بالمقريب والطول مختلف فطول ابلة ست وخمسون وكسر وطول البصرة اربع وسبعون وهما على خط وسط المشرق والمغرب فعند في وسط جنوب جزيرة العرب وعانة في وسط الشمال وابلة في وسط الغرب والبصرة في وسط الشرق قال في المشترك والمشقر حصن بالبحرين له ذكر في اخبار العرب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفيه وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	س	ل	س			
١	مكة	اطوال قانون ابن سعيد رسم كوشيار	س س س س س	ك ك لا ك ك	م ك لا ك م	من اول الناني	من بهامه وقبل من الحجاز	بالميم المفتوحة والكاف المفتوحة المسددة وفي آخرها هاء	
٢	المدينة النبوية	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سه سر سه سه	ك ل ك ك	ك كد كه كه	قريبه من وسط الناني	من الحجاز وقبل من نجد	بفتح الميم والباقي معلوم ويقال لها يثرب. بفتح المثناة من تحد وسكون المثناة وكسر الراء المهمله ويقال لها طيبة بفتح الطاء.	
٣	ايلة	اطوال قانون ابن سعيد	نه نو لح	كط م م	ك ن ن	من الثالث	من ساحل جزيرة العرب	بفتح الهزه وسكون المثناة من تحت ولام وهاء	
٤	مدین	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نه نو سا سا	مه ك ك ك	كط كط كر كط	من اول الثالث	من ساحل الحجاز	بفتح الميم وسكون السدال المهمله وفتح المثناة من تحت وفي آخرها نون	
٥	تجاء	اطوال قانون	س لح	ل ل	ل كو	من آخر الثاني	من باديه الشام تقريباً	بفتح الناء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت وميم والف	
٦	تموك	اطوال قانون	لح لح	ن ن	ل كر	من الثالث	من باديه الشام تقريباً	بفتح الناء المثناة من فوق وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف	

الوصاف والاعخبار العامة

ومكة في وادي بين جبال غير ذي زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولشهرة ذلك تركنا وصفه ويقال لبطن مكة بكة بالباء الموحدة المفتوحة قال في صحاح الجوهري وسقى بطن مكة ببكة لازدحام الناس فيه لانه من بكة اي زحمة ويحيط بها سور والحرم بئر زمزم وهي البئر المشهورة تنجاه باب الكعبة وعليها قبة مبنية

ومدنه الرسول صلى الله عليه وسلم في مستوي من الارض وفي شمالها جبل أحد وفي جنوبها جبل غير ولها نخيل كثير والغالب على ارضها السباخ وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الى جانب قبر رسول الله قبر ابي بكر وقبر عمر رضي الله عنهما وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الرينة وبها قبر ابي ذر الغفاري والريدة حيث الطول سرل والعرض كعدى (١) وبالمدينة بئر بضاعة وذكره في الاحاديث مشهور وبها بئر اريس التي سقط فيها خام النبي من يد عثمان وجدة في طلبه فلم يجدها

وابلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهي مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والخنزير وهي على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهي في زماننا برج وبه وال من مصر وليس بها مزدراع وكان لها قلعة في البحر فابطلت ونقل الرالى الى البرج في الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو سنة مراحل منها وبها البئر التي استنقى موسى لسانه شعيب ومدين اسم للقبيلة التي كان منها شعيب ثم سقيت القرية بم ويشهد به قوله تعالى والى مدين اخام شعيبا قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان مسامنة القصر من الجانب الغربي

وبهآ حصن امر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيز قال تهآ حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب الى السهول بن عاديآ الذي يقول فيه ، لنا جبل يحتله من تجيره ، منبع يرد الطرف وهو كليل ، هو الابلق الفرد الذي سار ذكره ، له غرر مشهورة وجول ،

وتبوك بين البحر وبين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان اصحاب الايكة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل مدين قال في القانون وتبوك في البر علة محاذة مدين اقول وتبوك في الشرق ومدين في الغرب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الافليم العربيه وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	س	ل	ك			
٧	الحجر	اطوال	ل	س	ل	ك	من الثالث	من الحجاز	بكسر الخاء المهملة وسكون الجم وفي آخرها راء مهملة
٨	قادم	اطوال رسم	ل	س	ل	ك	من الرابع	من باديه السام	من اللباب بفتح الباء المثناة من فوق وسكون الدال المهملة وهم الميم وفي آخرها راء مهملة
٩	الينبع	ابن سعب	ل	س	ل	ك	من الثاني	من نهائم الحجاز تقريباً	بفتح المثناة من تحت وسكون اليون وهم الباء الموحدة وآخرها عين مهملة
١٠	خبير	اطوال فانون ابن سعب	ل	س	ل	ك	من الثاني	من الحجاز تقريباً	بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وراء مهملة
١١	المهجم	اطوال	ل	س	ل	ك	من الاول	من نهائم اليمن	بفتح الميم وسكون الهاء وجيم وميم
١٢	زبيد	اطوال فانون ابن سعب	ل	س	ل	ك	من الاول	من نهائم اليمن	بفتح الزاء المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ودال مهملة

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وللحرب بين جبال على يرم من وادى القرى اقول لم يحصل ذلك فان بينهما اكثر من خمسة ايام قال وكانت دبار محمود الدين قال الله عنهم ومحمود الدين جابوا البحر بالواد قال ورايت تلك الجبال وما تحت منها كما اخبر الله تعالى وتختون (١) من الجبال بيوتنا فرحين وتسمى تلك للجبال الاثالب اقول وهى التى ينزلها حجاج الشام وهى على على نحو نصف مرحلة من جهة الشام وروى ان رسول الله نهى عن شرب ماءها

وتدمر بليدة ببادية الشام من اعمال حمص وهى فى شرق حمص وارض تدمر غالبيتها سياخ وبها نخيل وزيتون وبها آثار عظيمة اولها من الاعمدة والعمود وهى عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك هى عن سلمية ولها سور وقلعة قال فى العزيزى (٢) وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون ميلا ومن تدمر الى الرحبة مائة ميل وميلان (٣)

وهى بليدة بالقرب من المدينة وورد ذكرها فى الحديث قال ابن سعيد والينبع بها عيون وحضر (٤) وحصن وهى منازل بنى الحسن رضى الله عنهم ولها فرضة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وينبع حصن به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعلى بن ابي طالب رضى الله عنه يتولاه اولاده ويقرب ينبع جبل رضى مطل عليها من شريقها ومن رضى يحمل حجر المسن الى سائر الاقطار وبينه وبين المدينة سبع مراحل

وخبيبر لها نخيل كثير وهى بلد بنى عنزة والخبيبر بلغة اليهود الحصن وهى فى جهة الشمال والشرق عن المدينة على نحو ست مراحل قال الادريسي وخبيبر مدينة صغيرة كالحصن ذات نخيل وزروع وكانت فى صدر الاسلام دارا لبنى قريظة والنصير وكان بها السؤل بن عاديا ومها الى المدينة اربع مراحل

والمهجم من اجل مدن اليمن وهى عن زبيد ثلثة ايام ولها جامعان وهى فى مسير من الارض من مدن النهائم وهى فى الشمال والشرق عن زبيد وهى عن سعاء ست مراحل قال الشريف الادريسي من عدن الى مدينة المهجم ست مراحل ومن مدينة المهجم الى مدينة حيوان خمسة وعشرون فرسخا

وزبيد قصبة النهائم وهى فى مسير من الارض عن البحر اقل من يوم ومآؤها ابار ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه ممانيه ابواب قال البيروني وهى فرضة اليمن وفرضة زبيد موضع يسمى علافة (٥) وبينها اربعون ميلا قال فى العزيزى ولها ساحل يعرف بعلافة وبينهما خمسة عشر ميلا قال فى كتاب الاطوال وعلافة حيث الطول سدد والعريس سدد

العدد	الاسماء	اسماء المتناول	اول الاقالم العرفيه وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقلم الحقيقي	الاقلم العرفي	
			ل	س	ل	س			
١٣	حصن تعز	ابو العنول ابن سعيد قياس	ل	س	ل	س	من الاول	من اليمن	بكسر المثناء من فوق والعين المهمله وفي آخرها زاء معجمة
١٤	حصن الدملة	ابو العنول	ل	س	د	ه	من الاول	من اليمن	بكسر الدال المهمله وسكون الميم ثم لامر وواو وهاء في الآخر
١٥	قانون	اطوال قانون	ل	س	ن	ل	من الاول	من اليمن	بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وجيم وهاء
١٦	جبله	قياس ابى العنول	ل	س	س	م	من الاول	من اليمن	بضم الجيم وسكون الباء الموحدة ولام مفتوحة وهاء
١٧	الجند	اطوال	ل	س	د	ل	من الاول	من اليمن	من اللباب بالجيم والنون المفتوحين وفي آخرها دال مهملة
١٨	ذمار	اطوال قانون	ل	س	ل	س	من الاول	من اليمن	من المشترك بفتح الدال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والفاء وراء مهملة قال في المشترك وبعضهم يبينه على الكسر وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف

الوصاف والاعخبار العامة

وتعز في زماننا هذا هي مقرّ ملوك اليمن وهي حصن في الجبال مطّل على النّهّامّ وارضى زبيد وفوق تعز منتزه يقال له سهل قد ساق اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبني فيها ابنية عظيمة في غابة الحسن في وسط بستان هناك

وهو حصن في شمالي عدن في جبال اليمن والدملوة خزانة صاحب اليمن قال ابن سعيد وهي على الجبل الممتد من الجنوب الى الشمال ويضرب بامتناعها وحصانتها المثل وفي شمالها يقع الجوة وهي بليد مشهورة في جادة طريق الجبال

والشجرة مبنا على الساحل بيوتها اخصاص وهي صغيرة قال الادريسي وبين الشجرة والحردة مسيرة يوم والحردة بكسر الحاء وسكون الراء وفخ الدال المعملات وفي آخرها هاء.

وجبل بين عدن وصنعاء في الجبال وهي على نهرين ولذلك تسمى مدينة النهرين وهي محدثة بناها (٧) الصليبيون لما اسئلوا على اليمن واما اليمن فقد قال في اللباب بفتح المثناة الضنية والميم وفي آخرها نون قال وينسب اليها يمني ويماي قال وهي بلاد عريضة كبيرة (٨) وقيل لها اليمن لانها يمين الارض كما ان الشام شمال الارض قال بعض الثقات جبل عن تعز دون يوم وهي عن تعز في الشرق بميل يسيرة الى الشمال

والجند شمالي تعز ومآ الجند في غابة الوخامة وهي عن صنعاء شمالية واربعون فرسخا وهي عن ظفار اربعة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد وخم وهي على نصف مرحلة من تعز قال السريفي الادريسي والجند بين ذمار وبين زبيد وهو بلد جليل به مسجد جامع لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة وبقر الجند وادي محول ومنه بسير (٩) في محاري الى جبل فيه خوالف قرية وعرض هذا الجبل احد وعشرون فرسخا ومنه بسير (٩) في محارم ورمال الى مدينة زبيد

وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي عن صنعاء ستة عشر فرسخا وعن ظفار شمالية فواسخ قال الادريسي وعلى يومين من صنعاء في الطريق الى ذمار جبل وم مسجد معاذ بن جبل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	ك	ح	ن			
١٩	حلي	اطوال قانون	س	ك	ح	ن	من الاول	من اليمن	بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ثم ياء مشددة من تحت
٢٠	جدة	اطوال وقانون رسم	س	ل	كا	مه	من اوائل الثاني	من تهائم الحجاز	بعم الجيم وتشديد الدال المهملة وهاء
٢١	ظفار	اطوال قانون ابن سعيد رسم	س	ل	م	ك	من اوائل الاول	من تهائم اليمن	بفتح الظاء المعجمة والفاء والفاء وراء مهملة
٢٢	السريرين	اطوال قانون	س	م	ك	ن	من آخر الاول	من اليمن	من اللباب بكسر السين المهملة وفتح الراء المهملة المشددة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون
٢٣	تجران	اطوال قانون ابن سعيد	س	ل	ط	ن	من الاول	من اليمن من بلاد هذان القبيلة	من اللباب بفتح النون وسكون الجيم وراء مهملة والفاء وفي آخرها نون
٢٤	عدن	اطوال ابن سعيد رسم نسخة	س	ع	ب	ن	خارجة عن الاول الى الجنوب	من تهائم اليمن	بفتح العين والدال المهملتين ونون

الاصناف والاخبار العامة

وحلى من اطراف اليمن من جهة الحجاز قال الادريسي ومن اراد ان يركب البرية من نهامة الى صنعاء فانه يسير من السرين نحو ست مراحل (و بلك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب)

وجكّة فرضه مكة وهى على مرحلتين منها على شطّ البحر وهى عامرة قال الادريسي وجكّة مرعى مكة وبينهما اربعون ميلا وهى ميثقات من قطع من جهة عذاب اليها

وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من البحر الجنوبي وطعن في البرّ في جهة الشمال نحو مائة ميل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار في هذا الخور الا برح البرّ وينقل منها في الخور المذكور الى الهند وظفار قاعدة بلاد الثمر ويوجد في اراضيها كثير من نبات الهند مثل النارجيل والتسنبل وشمالى ظفار رمال الاحقاف (١٠) وبين ظفار وبين صنعاء اربعة وعشرون فرسخا وعن بعض ظفار على ساحل اليمن ولها سنان على سواى وظفار نحو قارة واكبر بقليل

والسرين عن حلى تسعة عشر فرسخا وهى في جهة الشمال عن حلى وقال في الباب وهى بليدة عند جكّة في نواحي مكة قال في العزيزى والسرير مدينة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام سبيل قال الادريسي وبالقرب من السرير قرية بللم وهى ميعات اهل اليمن

ونجران بليدة بها نخيل وتسفل على احياء من اليمن ويقتد بها الادم وهى عن صنعاء عشر مراحل ونجران بين عدن وحصرموت في حبال ولها انجار (١١) ويسير من مكة الى نجران في نحو عشرين يوما في طريق معندل ونجران من بلاد همدان بين قرى ومدائن وعمائر ومياه

ويقال لها عدن ابن وهى على ساحل البحر وهى بلدة حطّ واقلاع لمراكب الهند وهى بلدة تجارة وهى يابسة قشقة (وايين بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة التحتية ونون قال في المشترك وعن سيبويه بكسر الهزة في الكتب ان طولها سؤل وعرضها نأ قال في المغرب ان ابن اسم رجل اضيفت عدن اليه) واما عدن لاعة فبليدة في جبل صبر باليمن ايضا ومنها اعنى عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين خلفاء مصر وعدن عن صنعاء مائة وستون فرسخا قال ابن حوقل بل بينهما ثلث مراحل (١٢) وعن بعض المسافرين وعدن في ذيل جبل كالسور عليها وتنام سور الى البحر ولها باب الى البحر وباب الى البر يعرف بباب الساقيين والماء العذب ينقل اليها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول عنهم	اول الافاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافليم الحقيقي	الافليم العرفي	
			س	ع	س	ع			
٢٥	صنعاء	اطوال فانون ابن سعيد رسم	س	ك	ل	س	من اوائل الاول	من اليمن	بفتح الصاد المهملة وسكون النون وعين مهملة والـف ممدودة
٢٦	بطن مر	اطوال	س	ك	ل	س	من الثاني	من الحجاز	بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة ونون وفتح الميم ثم راء مهملة مشددة
٢٧	صعدة	اطوال ابن سعيد	س	ك	ل	س	من الاول	من اليمن	بفتح الصاد وسكون العين المهملة ودال مهملة وهاء
٢٨	بلاد خيوان	اطوال	س	ك	ل	س	من الاول	من اليمن	بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون
٢٩	البحر	اطوال فانون ابن سعيد رسم	س	ك	ل	س	من اوائل الثاني	من الحجاز نقريباً	بفتح الطاء المهملة والـف وكسوة المثناة من تحت وفي آخرها فاء
٣٠	الفرع	اطوال	س	ك	ل	س	من الثاني	من الحجاز	بفتح الفاء وسكون الراء المهملة ثم عين مهملة في آخرها
٣١	جرش	اطوال فانون رسم	س	ك	ل	س	من الاول	من اليمن	بفتح الجيم وفتح الراء المهملة وفي آخرها هين معجمة

الاصناف والاخبار العامة

وسنعا من اعظم مدن اليمن تشبه دمشق لكثرة مسابها واشجارها وهي شرقي عدن بثمان في الجبال وهي معدلة الهواء ومعارب فيها ساعات الشتاء والصفى وهي كانت كرسى ملوك اليمن في القديم وبها نل عظيم يعرف بعمدان كان قصر ملوك اليمن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبله قال في العزبى مدينة صنعاء مدينة جبلية وهي قصبة اليمن وبها اسواق جبلية وماجر (١٣) كثيرة

وهي بقعة فيها عدة قرايا ومياه تجرى وتخيّل كثير وهي عن مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والشام والغل والمزدرع متصل من بطن مّر الى وادي نخلة ومنها ومن الطائف تجلب الخضار والثمار الى مكة والميرة ايضا وفي ايام نقص المياه بمكة ومنى رد الحجاج من بطن مّر ويحملون المياه منه الى منى

وبين صنعاء وبين صنعاء سنون فرسخا قال في القانون وتسمى غيل ويجلب منها الادم قال في العزبى وصعة مدينة عامرة آهلة وبها مدايح للادم وحلود البقر التي للنعان وهي خصبة ومنها الى الاعتبى قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى خيوان اربعة وعشرون ميلا

وبلاد خيوان تشمل على فرى ومزارع ومياه معورة باهلها وبها اصناف من قبائل اليمن قال في العزبى وحيوان طرف منازل بسى الغنم من آل يعفر من اولاد التباينة ومآوها من السماء قال الادريسي من حيوان الى سعة ستة عشر فرسخا

والطائف بليد كثيرة الفواكه وهي على طهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وربما جمد الماء في ذروة غزوان المذكور واكثر ثمرها الزبيب وهي طيبة الهواء (١٤) وقال في المشترك ويعان بفتح النون والعين المعمله واد بين مكة والطائف ويقال له نعمان الاراك

والفرع من المدينة على اربعة ايام في حوبيها وهو عدة قرى آهلة والطريق القريب من المدينة الى مكة انها على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المسار بها من قطاع الطريق قال الادريسي في كتابه المسقى نزهة المساق ومن مخاليف المدينة المنسوبة اليها نجا ودومة للندل والفرع وادى القرى ومدى وخيبر وفدك

وحرس بلدة وبها نخيل وتسمى على احياء من اليمن وتعد بها الادم الكثير قال في العزبى وحرس بلدة صالحه وحولها من بحر القرط ما لا يحصى وبها مدايح كثيرة وعرضها ست عشرة درجة قال الادريسي ومدينة حرس ومدينة نجران متقاربان في القرب والعمارة ولها مزارع وضياع وبينهما ست مراحل

الاسماء المقبول عنهم	الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			ح	ب				
٣٢	مارب وبقال لها سبأ	ح ل س	د ر ر	من الاول	من اليمن	رايتها مكتوبة في الصحاح بفتح الميم وهزة ساكنة وراء مهملة مكسورة وفي آخرها باء موحدة والمشهور فتح الهزة ومدّها		
٣٣	فيد	ح ك	كو كر	من آخر الثاني	من نجد	بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت ودال مهملة		
٣٤	شيام قصة حضر موت	عا عا	د د	خارجة عن الاول الى الجنوب	قصة حضر موت	من اللباب بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة والـف وميم وقد غلط ابن الاثير في تحليطه للسماعي حيث قال شيام قبيلة ولم يمت بـمكان		
٣٥	الحجر	عا س	كد	من أوائل الثاني	من الهامة	من المشترك بفتح الحاء المعجمة وسكون الجيم وفي آخرها راء مهملة		
٣٦	الجمامة	عا عا عا	مه مو مه	من أوائل الثاني	من الحجاز وقيل من العروض وهو الصحيح	بفتح المثناة من تحت والميم والـف وميم وساء		

الاصناف والاخبار العامة

وبين مارب وبين صنعاء ثلاث مراحل وفيل اربع وهي خراب وكانت قاعدة نباعة اليمن وهي في آخر جبال حضرموت وبها كان السد وتسمى مدينه سبا قال في المشترك وسبا بفخ السين المهملة والباء الموحدة ثم الف مقصورة مهوزة قال وهي مدينة مارب بالهن سببت باسم بانيتها سبا بن يثجب بن يعرب بن قحطان

وفيد بليكة نجد على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلمى احد جبال طى وبها يودع الحجاج بعض امنعهم وفيد عن الكوفة ماء ونسعة فرائج قال في العزيزى وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (١٥) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلمى واجا سنة وثلاثون ميلا وهما جبل طى وبين فيد وبين النعلبية وهي قرية وعليها سور وهي كنيرة الماء سنة وثمانون ميلا (١٥) والنعلبية ثلث طريق حجاج العراق وذكر في كتاب الاطوال ان طول النعلبية سبع ل وعرضها كح ل

وشبام جبل مبيع فيه قرى ومزارع كثيره وهو مشهور من جبال اليمن وفيه قلعة وشبام قصبة حضرموت وبينها وبين صنعاء احد وسبعون فرسخا وقبل احدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحدة قال في العزيزى في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو ممنوع من كل ناحية وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق والخزع

قال في المشترك وللحجر مدينة الهمامة ولها ذكر فكون في طول الهمامة وعرضها وقال بعضهم انها عن الهمامة مسيرة يوم وليلة قال والهمامة والحجر منازل بني حنيفة وبعض مضر وبحر قبور الشهداء الذين فنلوا في حرب مسيلمة الكذاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وحجر عن الهمامة في الغرب والسمال وبينهما نحو مرحلتين وقد ذكر في اللباب الحجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم قال وهو موضع باليمن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذلي الشاعر الحنزي

والهمامة مدينتها دون مدينة الرسول وهي اكثر تخبلا من سائر الجاز قال في اللباب وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي وبها كان قد نبت مسيلمة الكذاب وهي بلاد بني حنيفة والهمامة عن البصرة ست عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك واحبرني من رآها في زماننا هذا ان بها انسانا قليلا تحيل قال ولها واد يسمى الخرج وهي اسفل الوادي والخرج بجاء معمة مفتوحة ورآه معلة ساكنة وفي آخرها جيم قال في الصحاح الخرج موضع بالهمامة والهمامة في سمت الشرق عن مكة وهي في مستنق من الارض ووادي الهمامة الخرج وبه عة قرى وبها المنطة والشعير كثير ويقرب الهمامة عين ماء متسعة يسرح ماؤها والحسا والقطف شرق الهمامة على نحو اربع مراحل قال في القانون واسم الهمامة في القديم جو بفخ الجيم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقلام العرفيه وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقلام الخقبية	الاقلام العرفي	
			ا	ب	ا	ب			
٣٧	مرباط	اطوال ابن سعب	ع	ب	ل	ب	من اليمن	تكرس الميم وسكون الراء المهملة وياء موحدة ثم الف بعدها طاء مهملة	
٣٨	الاحساء	اطوال	ع	ل	ك	ب	من البحرين	بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح السين المهملة وفي الآخر الى	
٣٩	القطيف	فياس	ع	ه	ك	ل	من البحرين	من اللباب يفتح القاء وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر فاء	
٤٠	صحار وصبة عمان	اطوال قانون ابن سعب رسم	ع	ب	ب	ب	من البحرين	من الصحاح بضم الصاد وفتح الحاء المهملة وفتح العين المهملة وفتح الميم وفي آخرها سون بعد الالف	
٤١	آخر البحرين	اطوال	ع	ك	ك	ه	من نهاية البحرين الشمالية	بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء المهملة وسكون المثناة من تحت ثم سون تثنية بحر	

الوصاف والاعخبار العامّة

قال ابن سعيد وهي على ساحل جون ظفار وهي بليدة وهي في الشرق والجنوب عن ظفار قال الادريسي وبين مرباط وبين قبر هود عليه السلام خمسة ايام او قال في كتابه نزهة المشناق ويجبال مدبته مرباط بنبت شجر اللبان ومنها يجهز الى البلاد

وهي بليدة ذات نخيل كثير ومياه جاربه ومناييعها حارّة شديدة الحرارة والاحساء في البرية وهي عن القطيف في الغرب بميلة الى الجنوب على نحو مرحلين وتخلها بقدر غوطه دمشق مستدير عليها قال في المسترك والاحساء جمع حسا وهو رمل يغوص فيه الماء حتى اذا صار الى صلابة الارض امسكته فتخفر عنه العرب وتستخرج به والاحساء علم لمواضع من بلاد العرب وهي احساء بنى سعد بن هجر وهي دار القرامطة بالبجرب وقيل احساء بنى سعد غير احساء القرامطة وليس للاحساء سور وبين الاحساء والهامة نحو مسيرة اربعة ايام واهل الاحساء والقطيف يجلبون الممر الى الحج وادى الهامة ويسنرون بكل راحلين من الممر راحلة من الخنطة

والقطيف بلد ساحية الاحساء وهي على سبط بحر فارس ولها مغاص وهي في شرق الاحساء بشمال على نحو مرحلين منها ولها نخيل دون نخيل الاحساء وعن بعض اهلها قال وللقطيف سور وخندق ولها اربعة ابواب والبحر اذا مدّ بصل الى سور القطيف واذا حزر ينكشف بعض الارض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه (١٧) المراكب الكبار الموسقة في حالة المد والجزر وبين (١٨) القطيف والاحساء مسيرة يومين وبينهما (١٩) وبين البصرة مسيرة ستة ايام وبينهما (٢٠) وبين كاطمة اربعة ايام وبينهما (٢١) وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلمية في القدر وهي اكبر من الاحساء

وهما بليدة حراب والمعور انما هو عمان وهي كنيرة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارّة جدا قال في الصحاح وهما قصبه عمان مما يلي الجبل قال ونوام قصبه عمان مما يلي الساحل وقال في اللباب وعمان على البحر تحت البصرة قال في العزري وعمان مدينته جليله بها مرسى السفن من السند والهند والصين والزيخ والقصبه بها اسمها همار وليس على بحر فارس مدبته احل منها واعمالها نحو نلثامه ورسخ وهي ديار الازد

والبحرين في ناحية نجد وهي كنيرة الفور وهي ناحية على سبط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها فرى كنيرة وبلاد البحرين هي هجر ونهايتها الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال في المسترك ونقله عن الازهرى انما بقيت هجر بالبحرين بحيرة بها عند الاحساء وبالبحر الملح وهجر بفتح الهاء والجيم ثم راء مهله من الصحاح وينسب اليها هاجر على غير قياس ومن المسترك ايضا ان هجر اسم يتصل بجميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينته بعينها

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول عنهم	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
٤٢	آخر بلاد مهرة	اطوال	عه	٢	سو	٢	من الاول	من اليمن	بفتح الميم ثم هاء ساكنة وراء مهلة مفتوحة وفي آخرها هاء

Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé :

قال ابن سعيد وفي شرقها العوالي وهي من السروات الممتدة من اول اليمن الى الكرك بالشام وفي شرقها
ويقال بها تقع جبال طي وهي ثلثة يجر بها حجاج الكوفة الغربي منها حيث الطول سبع والعرض حيث راسه الجنوبي
كح م ومن هناك الى آخر جهة المشرق بحالات بطون طي ثم بحالات بني عامر

^٢ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : يكتون .

^٣ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدينة ندمر مدينة عظيمة مبنية بالحجارة والعد وفيها عيون جارية وشار وزروع

^٤ Ibid. قال العزيز ايضا وهي قديمة كثيرة الآثار العجيبة يقال ان سليمان بن داود بناها .

^٥ Le man. n° 578 porte : خفس .

^٦ Le Dictionnaire géographique de Soyouthi porte : غلافقة , et c'est la bonne leçon ,

^٧ Le man. de Leyde porte : بياها .

^٨ Ibid. كثيرة .

^٩ بيسير est une faute ; il devrait y avoir يسار ou تسير ; on pourrait également supposer que le sens est
يسير السائر ; mais cette ellipse paraît être usitée seulement avec قال et أنشد . — Dans le n° 578 on lit
خوالف au lieu de خوالف .

^{١٠} Le man. de Leyde porte : الاحفاق .

الاصناف والاعبار العامة

وبلاد مهره ليس بها نخيل ولا زرع وانما اموال اهلها الابل والسندهم مستعجمة لا يكاد يوقف (٥٥) عليها
ويسبب اليها الحب المفصلة ويحمل منها اللبان الى الآفاق وهي عن هجر ثلثون يوما وهي نائبية (٥٦) البوادي
وذكر في الصحاح ان الابل المهرية منسوبة الى مهرة بن حيدان ابى قبيلة

^{٥٥} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبس سنين سنة وهم الذين قصدوا مكة بالليل فكان من امرهم ما قصه الله تعالى

^{٥٦} On lisait dans le man. de Leyde :

قال العزري وهي مدينة جلييلة على ساحل البحر وبها مرسى مراكب الهند والصين وبها التجار وذو اليسار
وعدن من محاذى ابن

^{٥٧} Le man. de Leyde porte : متأخر .

^{٥٨} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

قالوا وتيب تلك البقعة بالطائف لانها في طوفان نوح انقطعت من الشام وطافت وحملها الماء وادفون
انها ببيت في موضعها فاستقر بها فواكه الشام ونحو ذلك فسقيت الطائف

وهي مدينة عامره آهله فيه (فيها ١١٠) اسواق وبينها وبين قبر العبادى منازل طي ودارها وبلادها ^{٥٩} Ibid.

^{٦٠} Ibid. ومن الثعلبية الى قبر العبادى تسعة وعشرون ميلا

^{٦١} Le man. n° 578 porte : بدخل اليها منه .

^{٦٢} Ibid. في حالة المد وبين

^{٦٣} Ibid. بينها .

^{٦٤} On lit dans le manuscrit de Leyde , نوفي

^{٦٥} Ibid. et le n° 578 , بابيه . La Géographie d'Ebn-Haukal, man. ar. de la Bibl. du roi, p. 23, à l'ar-
ticle بلادهم ذات بوادى نائبية : مهرة

ذكر ديار مصر



لما فرغ من ذكر ديار العرب انتقل الى ذكر ديار مصر وهي مصافحة لجزيرة العرب من جهة نيه بنى اسرأئيل وديار مصر تقع في غربي جزيرة العرب وفي جنوبي ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتي نيل مصر وقد تقدم ذكره مع ذكر الانهار في صدر الكتاب فاغنى عن الاعداد ويمتدّ الحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرقي النيل والآخر غربيه من الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهي مراكب النوبة في اتحداها الى الشمال ومراكب مصر تنتهي اليه في صعودها جنوباً وهو جبل يتحدر منه نيل مصر وهناك حجارة مضرسة لا يمكن معها عبور المراكب

ذكر تحديد ديار مصر للحدّ الشمالي لديار مصر بحر الروم من ربح الى العريش مستدّاً على الجفار الى الفرما الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة والحدّ الغربي ما بين الاسكندرية وبرقة على الساحل اخذاً جنوباً الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والحدّ الجنوبي من حدود النوبة المذكور اخذاً مشرقاً الى اسوان الى بحر القلزم والحدّ الشرقي من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى نيه بنى اسرأئيل ثم يعطف شمالاً الى بحر الروم عند ربح حيث ابتدانا ومن بلاد مصر للصوص بضم الحاء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو وهي قرية كبيرة في الصعيد الاوسط قبالة سيوط وخصوص في برّ الشرق على نحو شوط فرس عن النيل وقولا بفتح القاف وميم مضمومة واو ولا م الف وهي بلدة

بالصعيد الاعلى من بر الغرب كثيرة البساتين وقصب السكر وفي فوق قوص على بعض مرحلة ودشنا بفتح الدال المهمة وسكون الشين المحجمة ونون والف وفي بلدة صغيرة في بر الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر ابويط بهمة مفتوحة وسكون الباء الموحدة قال في المشترك وهما قريتان احديهما في كورة البوصيرية والاخرى في الاسيوطية والى احديهما ينسب ابو يعقوب البويطي صاحب الشافعي ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحاء المهمة وفي قرية فوق مصر من شرقي النيل وبينها وبين الفسطاط نحو فرسخين وفي قرية نزهة وحلوان ايضا مدينة في آخر حد العراق من جهة الجبل على ما سذكرها ان شاء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهمة والحاء المحجمة وفي قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت في المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلاثة مواضع احدها ابوان عطيه بالاشمونين والثاني ابوان من كورة البهنسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمى ما علا عن الفسطاط على جانبي النيل الصعيد وما سفلى عن الريف وطول الصعيد من اسوان الى الفسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الخوف الشرقي عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالى النيل اسفل من الفسطاط بالخوف وجنوبية بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها في هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الردينى وهو مشهد^١ كبير على حافة النيل من شرقيه وهو في جنوبي اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهمة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتي النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

^١ Il faut probablement lire مسجد, comme on l'avait originellement écrit dans les Tables du man. autogr.

جنوبي الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن صعيد مصر طحا بقرب اسبوط
 وفي قرية خرج منها الطحاوي الفقيه الحنفى المشهور وبيدار مصر الواحات
 وفي بلاد كثيرة النخيل والمياه الجارية من عيون هناك ويحيط بالواحات
 البرارى كالجزيرة فى وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفاضة ثلاثة ايام
 وقال فى الباب ألواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح الواو وفى آخرها
 حاء مهملة وفى بلدة بنواحي مصر مما يلى برية طريق المغرب وقال ياقوت
 فى المشترك واحات بغير الف ولام قال وفى ثلث كور فى غربي صعيد مصر
 خلف الجبل الممتد بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى
 وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار ومحات سخنة وعجائب وبها زروع
 ونخيل كثير واهلها اهل قشف فى العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفى
 سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحجاج الى عيذاب وغيرها من الموانى
 التى يركبون منها الى مكة فمن اخذ من اسوان مشرقا فعلى الوبح ثم يلتقى
 هذه الطريق مع طريق قوص وسميت هذه الطريق بالوبح لخلوها عن الجبال
 المشتبكة التى فى طريق قوص ومن الآثار الغربية بديار مصر منارة الاسكندرية
 وطولها مائة وثمانون ذراعا وفى انما بنيت لتهدى بها المراكب اذ بر
 الاسكندرية منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد
 الصينى يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها فى
 صدر الاسلام فى مدة خلافة الوليد بن عبد الملك وللاسكندرية جزيرة
 الرمل وفى بين خليج الاسكندرية وبين البحر المالح وطولها بقدر نصف
 مرحلة جميعها كروم وبساتين وترابها رمل نظيف حسن المنظر وخليج
 الاسكندرية الذى ياتىها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيق مختصر
 للجانبين بالبساتين وفيه يقول طاهر الحداد

وعشبة اهدت لعينك منظرا
روص كحصن العذار وجدول
جاء السرور به لقلبك وافدا
نقشت عليه يد الشمال مباردا
والخل كالعبد للجسان فترينت
ولبسن من اثمارهن قلائدا

ومن بلاد مصر دمنهور وفي في الشرق والجنوب عن الاسكندرية وفي قاعدة
البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الدال المهملة وفتح
الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة وواو وراء مهملة^١ وفي على مرحلة من
الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليها ينسب الثياب الدمنهورية
ودمنهور ايضا قرية اخرى بين الفسطاط واسكندرية تعرف بدمنهور
وحشى ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحى القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا
ودمنهور الشهد^٢ ومن بلاد مصر فوة بضم الفاء وتشديد الواو وفي بلدة
بالقرب من اسكندرية في وسط البلاد ومن اماكن ديار مصر المشهورة في
الكتب القديمة الفرما بفاء وراء مهملة وميم مفتوحة ثم الف وفي بلدة
على شاطئ بحر الروم خراب وفي بالقرب من قطبة على بعض يوم قال ابن
حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من
بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلا قال وكان عمرو بن العاصى قد
اراد ان يخرق ما بينهما في مكان يعرف الى الآن بذبذنب التمساح فنهاه عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه وقال كانت الروم تنخطف الحجاج ومن بلاد مصر
المنصورة قال في المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة
جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واشمون وفي بين القاهرة ودمياط بناها
في وجه العدو لما حاصرت الفرنج دمياط^٣ قال والمنصورة ايضا اسم لعدة مدن
غيرها وقد خربت كلها ومما هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وفي عند مفترق

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent وميم — Le n° 578 porte الشهد — Le n° 578 porte
لما حاصروا دمياط.

النيل نيل اشموم طناح وهو الشرق منهما ونيل دمياط وهو الغربى وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشمور واما اشمون جريس^١ فهى قرية على النيل الغربى من المنوفية تحت شطون من البر الشرقى قبالة جزيرة القط وقد شاهدتها لما سرت الى الاسكندرية فى النيل ومن بلاد مصر الطور وهو فرض أهلة وبها سوق ويقصدها التجار وهى بين القلزم وبين ايلة وعلى مرحلة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخله فى بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى طرف لسان البحر الداخل بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيوم مخرجه بالقرب من ظروف الصربان وياخذ هملاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفة باللاهون ثم ينعطف غرباً الى بلاد الفيوم وباللاهون سد مبنى يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمة واذا كان النيل فى الزيادة فن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيوم ومن اعمال الفيوم بوصير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية ثم رآء مهملة كذا قاله فى المشترك وبوصير اسم لعدة مواضع جميعها من مصر وبوصير التى من اعمال الفيوم هى بوصير قوريدس وبها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بنى امية وبوصير السدر من الجزيرة وبوصير ايضاً من كورة السمنودية ويقال لها بوصير بنا بفتح الباء الموحدة والنون وبوصير ايضاً بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب الفسطاط من ههنا مدينة القاهرة احدثها الخلفاء الفاطميون الذين ظهروا بالمغرب^٢ ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز

^١ Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. -- ^٢ Le manuscrit de Leyde porte الغرب .

معدّ بن المنصور اسمعيل بن القائم محمد بن المهديّ عبيد الله فملك ديار مصر واختطّ القاهرة في سنة تسع وخمسين وثلاثماية قال ابن سعيد ولما اختطّ القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاغتباط به قال وكانت القاهرة بستاناً لبني طيلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطائع وسميت القاهرة للتغال اي لتقهر من خالف امرها والقاهرة لبست على شطّ النيل بل في شرقيه والفسطاط على حافة النيل وهو محطّ واقلاع المراكب وبسبب ذلك صار الفسطاط اكثّر رزقاً وارخص اسعاراً من القاهرة ومن الآثار الغربية العجيبة بديار مصر الهرمان تشيية هرم بفتح الهاء والراء المهمة وفي آخرها ميم وهما بنان عظيمان لا يبلغ راس احدهما النشّاب اذا رمى به عن قوس قوى^١ وهما مقابر الاوائل وقد نقل فيها اخبار كثيرة لم تتحقّق وهما في غربي الفسطاط على نحو نصف مرحلة وبالقرب منهما اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العباسية وفي شمالي بلبيس على نحو مرحلة منها وفي محدثة سميت باسم عباسية بنت احمد بن طيلون لانها خرجت الى موضع العباسية مودعة بنت اخيها قطر الندي بنت شمروية بن احمد بن طيلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عباسية فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قريةً وسميت عباسية باسمها ومما هو داخل في حدّ مصر الجفار وهو المعروف برمل مصر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الورادة وبهما سكان ونخيل والذي يحيط بالجفار بحر الروم من رخ الى بحيرة تنيس ومن بحيرة تنيس

^١ La description des pyramides se trouvait originellement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on

lisait : واربع احدما فوق غلوة سم فان راى : النشّاب اذا رمى عن قوس قوى سمّاً سبقيّاً لا يبلغ راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رايت ذلك بعينى ربما كنت اشكّ فيه.

الى القلزم ومن القلزم الى تيه بنى اسرائيل ومن تيه بنى اسرائيل الى بحر
الروم عند رنج من حيث ابتدانا واما تيه بنى اسرائيل فيقال ان طوله اربعون
فرسخًا وعرضه قريب من طوله وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون رديّة الماء
ويحيط به الجفار وحدود القلزم وحدود بيت المقدس ومن الاماكن
المشهورة بالجفار رنج وهي منزلة في طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من
غزة^١ والعريش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمة من
الرخام وغيره وهي في الغرب والجنوب عن رنج على مسيرة يوم^٢ والسورادة
وهي ذات عمارة بقدر قرية^٣ وهي في وسط الرمل بين مصر والشام^٤ وهي عن
العريش في جهة الغرب والجنوب على مسيرة يوم ايضًا قال ابن مطرف في
الترتيب اما سمى للجفار لان الدواب تجفريه اى تهلك من السير لبعده
مراحله ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق للجفار كما قيل العقال والخطام والجاز
ونحو ذلك قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان للجفار في ايام فرعون كانت
معبرة بالقرى والمياه وعنها قال الله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون ولذلك سمى العريش عريشًا

^١ On lisait de plus dans le manuscrit autographe :
وبها خيل البرد.

^٢ Item

^٣ Le manuscrit de Leyde portait originellement
وبها بيوت وهي كالقرية.

^٤ On lisait de plus dans le manuscrit autographe
وبها خيل البرد.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتحول	تاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			نا	م	ك	ن			
١	قفط	اطوال رسم	نا نر	م مر	ك كم	ل ن	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بكسر القاف وسكون الفاء وفي الآخر طاء مهملة
٢	قوص	اطوال قانون ابن سعيد	نا نه نر	ل ل ل	ك ك كو	ل ل ن	من الثاني	من الصعيد الاعلى	من المشترك بضم القاف وسكون الواو ثم صاد مهملة
٣	اخميم	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نا نه نه فه	ل ل ل ل	كو كو كو كو	ن ن ل ن	من آخر الثاني	من الصعيد	بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة والمثناة من تحت بين المجهين والاولى مكسورة
٤	البهنسا	اطوال رسم وفي نسخة	نا س نم	ل له مر	ك كط كط	ن ن ن	من الثاني	كورة من الصعيد	بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين مهملة مفتوحة والفاء مقصورة اقلاله في المشترك
٥	اقصص	اطوال رسم	نا نم	م ن	ك كم	ه ه	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون القاف وهم الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة
٦	ارمنت	اطوال رسم نسخة الرسم	نا نو نم	م ن ك	ك كا ك	ن ه كه	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها تاء مثناة من فوقها

الوصاف والاعخبار العامّة

وقفت تحت قوص من برّ الشرق على بعض مرحلة عنها وهي بليدة موقوفة على الاشراف وهي اقرب الى الجبل من النيل
قال الادريسي في نزهة المشتاق ومدينة فقط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية واهلها شيعة وهي مدينة
جامعة متحصنة (١) بها اخلاط من الناس ومنها الى قوص في الجهة الشرقية من النيل سبعة اميال (٢) ومن مدينة فقط
الى مدينة اخميم اقلع نصف يوم.

وقوص مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهي فرضة التجار من عدن وهي على حافة
النيل من البرّ الشرق وفرضة قوص قصير بضم القاف وفتح الصاد المهمل ثم ياء آخر الحروف ورآء مهمل والقصير
مينا على بحر الفلزم وهي على ثلاثة ايام عن قوص في مفازة

واخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن اسبوط على نحو مرحلتين واخميم من برّ الشرق وبها البري
المشهورة وهي من اعظم آثار الاوائل لكبر مذكورها المكونة وكثرة التصاوير التي عليها وذو النون المصري
كان من اخميم

من المشترك البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الادنى وبهنسا ايضا بلدة في ناحية الواحات في اوائل
بلاد السودان بينها وبين سننرية عشر مراحل وهي مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا راكمية على بحر يوسف
وهو بحر الفيوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها شريه من بحر يوسف وما بين بحر يوسف
والنيل من البهنسا يشرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرع عن النيل في برّ العرب على
مرحلة قويه ومن البهنسا يفوزون الى الواح

والاقصر جنوبي قوص في برّ الشرق على نحو مرحلة من قوص والاقصر بليدة لها مزدرع ونخيل وهي على حافة النيل
ويعمل بها النجار من المشربات وغيرها وينقل الى البلاد

وارمنت بلدة بالصعيد الاعلى من برّ الغرب وهي عن الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها مزدرع
وقليل نخيل قال العزبزي وبين اسوان وارمنت مرحلتان وبين ارمنت وقوص مرحلتان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تأني الاقاليم العرفيه وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ن	ك	ن	ك	
٧	اسيوط	اطوال قانون بعضهم	من آخر الثاني	من الصعيد	ن	ك	ن	ك	بضم الالف وسكون السين المهملة وضم المتناة من تحت وفي آخرها طاء مهملة كذا ضبطها السمعاني
٨	الاسكندرية	اطوال قانون ابن سعيد رسم	من الثالث	من سواحل ديار مصر	ن	ك	ن	ك	بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين
٩	اسوان	اطوال قانون ورسم ابن سعيد	من الثاني	من الصعيد الاعلى	ن	ك	ن	ك	من اللباب بفتح الالف وسكون السين المهملة ثم واو والـف ونون وقال في وفيات الاعيان بضم الالف ونقله عن الشيخ عبد العظيم وغلط السمعاني في قوله اسوان بالفخ
١٠	اسينا	اطوال رسم	من الثاني	من الصعيد الاعلى	ن	ك	ن	ك	بفتح الهزة وسكون السين المهملة ثم نون والـف
١١	منفلوط	اطوال	من اول الثاني	من الصعيد	ن	ك	ن	ك	بفتح الميم وسكون النون وفتح الفاء وضم اللام ثم واو وطاء مهملة في الآخر

الوصاف والاعخبار العامّة

ورأيت أسبوط في شعر ابن الساعاتي بحير الف في قوله ، لله يوم في سبوط وليلة ، عمر الزمان بمثلها لا يغلط ،
بنينا بها والبدر في غلوائه ، وله يجلح الليل فرع الشمط ، والطير يقرأ والغدير حبيقة ، والريح تكتب والغمام ينقط ،
قال ابن سعيد وأسبوط في جهنم جبل الطير وحديثه انه يحجّ اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحداً معلقاً في
شغيف كما تقدّم ذكره [

والاسكندرية على شطّ بحر الروم وبها المنارة المشهورة وبها عامود السوارى وطوله نحو ثلاثة واربعين ذراعاً والمنارة
في وسط الماء والبحر محيط بها وهي من بناء الاسكندر ولذلك نسبت اليه وهي موضوعة على صورة رفعة الشطرنج
وهي من اجلّ المدن وأزقتها كالصليان لا يضيع فيها الغريب ولها جزيرة فيها بساتين ومنازه والحنطة تنجب الى
الاسكندرية ولذلك لا نكون مرخصة لان أرضها سبخة [ولها سور من الحجر قال ولها اربعة ابواب باب رشيد وباب
سدرة وباب البحر وباب رابع لا يفتح الا يوم الجمعة [

واسوان من برّ الشرق وهي آخر الصعيد الاعلى بالقرب من الجنادل وهي كثيرة الخيل وليس لها مزرع والحنطة
تنقل اليها وهي بلدة نحو المعرة وهي عن قوص على نحو خمس مراحل وهي من ولاية قوص قال القاضى شمس الدين
ابن خلكان في وفيات الاعيان اسوان بضم الهزة وهو الصحيح

واسنا بلدة بها حمامات واسواق وهي بين اسوان وقوص في برّ الغرب وهي الى قوص اقرب ولها نخيل وكروم ومزرع
[قال الشريف الادريسي في كتابه نزهة المشتاق ان اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الاول وبها مزارع وبساتين
حسنة وبها بقايا بنيان القبط وآثار عجيبة ومنها الى ارمنت في الصفة الشرفية مجرى يوم ،

ومنفلوط بليدة نحو المعرة وهي بالصعيد الاوسط تحت أسبوط على مرحلة منها وهي في برّ الغرب عن النيل وهي على
شطّ النيل وبها مسجد جامع

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ل	ك	ج			
١٢	ابوتنج	اطوال	ن	ل	ك	ج	من الثالث	من الصعيد	بضم الباء المسوكة بعد الالف واو ساكنة ومثناة من فوقها مكسورة ومثناة من تحتها وجيم
١٣	اشموفين	اطوال قانون رسم	ن نو نر	مه ك ن	ك كو كر	ل ن ن	من الثالث	من الصعيد	بضم الالف وسكون الشين المجنية وضم الميم وسكون الواو وفي الآخر نون
١٤	انصنا	اطوال قانون رسم	نم نه نر	ن ن ن	ك كو كو لط	م ن ن	من الثالث	من الصعيد	بفتح الالف وسكون النون وكسر الصاد المهملة ثم نون ثانية والف
١٥	انصنا ابن خضيب منية	اطوال قياس	نم نم	ن ن	ك كو	مه ن	من الثالث	من الصعيد	بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هآء وخصيب بفتح الحاء المعجمة وكسر الصاد المهملة وباء مثناة من تحت ساكنة وفي آخرها باء موحدة
١٦	الفيوم	قياس قانون رسم	نم ند ند	ن ل نه	ك ك ك ك	ن ك ن	من الثالث	من الصعيد	بفتح الفاء وتشديد المثناة من تحت ثم واو وميم

الوصاف والاعخبار العامة

وابوتيج في برّ الغرب عن النيل في برّ اسبوط على بعض مرحلة عنها وابوتيج للشخاش الكثير الذي يعمل منه الافيون وهي نافلة عن النيل قال العزيزي ومن اسبوط الى ابوتيج اربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخميم مدينة قديمة على عنق البحر اربعة وعشرون ميلا

واشمون بلفظ الثنية بلد بالصعيد الاوسط بالبرّ الغربي وهي قاعدة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الائمة الممونة وغيرها وهي نافلة عن النيل في البرّ الغربي على نحو تلت مرحلة واما اشمون بلفظ الافراد فبلد كبير تحت مصر بالقرب من دمياط ويقال لها اشمون طناح وشمون الرومان وشمون جريس اسماء متعددة لبلد واحدة بعينها وسياتي ذكرها (ان شاء الله)

وانصنا بلدة بالصعيد الاوسط وبها آثار عظيمة اولية وهي على شطّ النيل من البرّ الشرقي قبالة الاشمونين من البرّ الآخر ولها مزرع كثير قال الادريسي في نزهة المشتاق انصنا مدينة قديمة النبأ كثيرة النمار غزيرة الحصب وهي المدينة المشهورة بمدينة الحرة ومنها جلبهم فرعون

ومنية ابن خصيب بلد به اسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي وهي تحت الاشمونين على مرحلة قويه ورايتها في المشترك منية ابي الخصيب وسمعتها ايضا منية بني الخصيب وهي كثيره المزرع وتحت منية ابن الخصيب على يوم منها دهروط في الجانب الغربي عن النيل وهي بليدة كثيرة المزرع ايضا

قال في المشترك الفيوم كورة في ديار مصر عن الفسطاط بين الغرب والجنوب وهي في هذه وقد سبق (4) اليها نهر من ربح النيل منسوب الى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعدة ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهي راكبة على نهر يوسف من جانيبه والنهر يخترق مدينة الفيوم المذكورة والفيوم بساتين كثيرة وهي عن مصر على نحو مسيرة ثلثة ايام قال في العزيزي وبين الفسطاط والفيوم شمالية واربعون ميلا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية و... و بلاد مصر						صبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحربي	الاقليم العددي	
			ج	ب	ج	ب			
١٧	رشيد	اطوال ابن سعيد رسم	ب	لا	ن	لا	من الثالث	من سواحل مصر	بعض الرواء المهله وكسر الشين المهله وسكون المساء من تحت وفي آخرها دال مهله
١٨	منف	اطوال قانون رسم	ب	ن	ك	ل	من الثالث	من ديار مصر	تكرر الميم وسكون النون وفي آخرها قاء
١٩	المحلة	ابن سعيد	ب	ك	د	لا	من الثالث	من العربية بين النيلين	من المسكون بفتح الميم والحاء المهله وسكون الدال ثم قاء
٢٠	دمياط	اطوال قانون ابن سعيد رسم	ب	ن	لا	لا	من الثالث	من سواحل ديار مصر	تكرر الدال المهله وسكون الميم وحاء مساه من تحت والى وطاء مهله
٢١	القلزم	اطوال قانون ورسم	ب	ن	ك	ل	من الثالث	من اطراف السه وويل الاردين	من المسكون بفتح الغاف وسكون الدال وسم الزاء المهله ثم ميم

الاصناف والاخبار العامة

ورشيده بليدة على غربي النيل العربي عند مصبه في البحر ومصب النيل في البحر عند رشيد خاصة ينتمي الارمسية وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورشيده بليدة صغيرة وهي عن الاسكندرية على مرحلة قوية وهي شرقي الاسكندرية قال في العريزي وهي على ضفتي النيل والبحر الملح عنها ثمانية عشر ميلا وهي ثغر جليل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا والارمسية بفتح الهزة وسكون الراء المهمة وفي الميم وكسر السين المهمة ثم مثناة تحنية مشددة وهاء !

وهي مصر القديمة وهي من غربي النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبني القسطنطين من البر الآخري الشرقي بامر عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ومنفى آثار عظيمة مذهلة من العصور المنقوشة المصورة وعليها دهان اخضر وغيره باقى الى يومنا هذا لم يغير من الشمس وغيرها (٥) على طول هذه المدة ومنفى عن مصر على مرحلة قريبة

قال في المشتري ويقال لها محلة الدفال بفتح الدال المهمة والقاف قال وهي مدينة كبيرة ذات اسواق وهي قصبة كورة الغربية من الدبار المصرية قال وفي بلاد مصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصب النيل الشرقي ثم خربت وبني بالقرب منها بليدة تسمى المنسية وهي مدينة ذات اسواق وحمامات وخربت دمياط في سنة ثمان واربعين وسقاية وكانت اسوارها من عمارة المتوكل الخليفة العباسي وكان سبب تخريبها ما قاساه المسلمون عليها من الشدة مرة بعد اخرى بسبب قصد الفرنج اياها مجموع مرة بعد اخرى واذا سار السائر مع الساحل من دمياط مغربا ينتهي الى البرلس ثم الى نسترو (٥) ثم الى رشيد ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالتقريب !

والقلزم بليدة كانت على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليه ينسب البحر فيقال بحر القلزم وبالقرب منها غرق فرعون وهي على اللسان العربي لان بحر القلزم ياخذ من الجنوب الى الشمال ويمتد منه ذراعان طاعنان في الشمال واحدهما شرقي الآخر فعلى طرف الشرقي ايلة وعلى طرف الغربي القلزم وعلى رأس البر الداخل في البحر بين القلزم وايلة الطور وهو داخل في البحر الى جهة الجنوب عنها وبين القلزم والقاهرة نحو ثلث مراحل !

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ن	ن	ن			
٢٧	العلاقى	اطوال قانون ابن سعيد	ن	ن	كو	ن	من آخر الاول	من الجبا	بفتح العين المهملة واللام المشددة ثم الف وقاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت
٢٨	عيزاب	اطوال	ن	ن	كا	ن	من الثانى	من الجبا	بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الذال المعجمة والـ فـ فى الآخر ياء موحدة

¹ Le n° 578 porte منحجرة.

² Ibid. سبع فراخ.

³ Il est probable que les mots suivants **واو** **م** ont été omis ici par la négligence du copiste.

⁴ Le man. de Leyde porte سبق, et le n° 578 porte شق.

⁵ Le man. de Leyde porte غيره.

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد والعلاقي من بلاد الحبا وهم سودان مسلمون وبصارى واحباب اوثان وهي بالغرب من بحر العليزر ولها مغاص ليس بالجيد ويجبلها معدن ذهب يتحصل منه بقدر ما ينفق في استخراجها وحبل العلاقي مشهور والوخ هو منزلة للحاج في سمرق العلاقي وعرض الوخ قريب من عرض اسوان وطولها سا قال العزبي اذا اخذت من اسوان في نبت الشرق وصل الى العلاقي بعد اثنتي عشرة مرحلة وبين العلاقي وعيناب ثمان رحلات ومن العلاقي يدخل الانسان في بلاد الحبا

قد اختلف في عيناب فبعضهم يحث ديار مصر على وجه تدخل فيه وهو الاشبه لان الولاية فيها من مصر وهي من اعمال مصر حقيقه وبعضهم يجعلها من بلاد الحبا وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهي فرضة لتجار اليمن والحاج الذنس بموحيون من مصر في البحر فيركبون من عيناب الى جدّة قال ابن سعيد وعرض البحر بين عيناب وحدث درحمان وهي اشبه بالصبغة منها بالمدين (١٥)

* On lit تستويه, dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage

† Le man. de Leyde porte الدهقليه, et le n° 578 porte الدهقله.

‡ Le man. de Leyde porte من بليقه هو

§ Le vers cité ici est certainement altéré; les manuscrits cependant n'offrent aucune variante.

|| L'auteur a écrit بالمدين au lieu de بالمدينه pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine

ذكر بلاد المغرب



لما فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وهي مصابقة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الى صحراء ملتونة في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدة غرباً بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدأنا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غرباً وشرقاً ومن سبتة الى مراكش ثم الى سجلماسة وما في سمتها شمالاً وجنوباً والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وهي من شرقي وهران عن تلمسان مسيرة يوم في شرقيها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الى برقة الى حدود ديار مصر ويقال للبر الذي يُعدّى من فرضه الى الاندلس برّ العدو وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة ولا يُعدّى منها الى الاندلس فليست من برّ العدو وقد قال ابن حوقل ان تونس يُعدّى منها الى الاندلس وهي من افريقية فتكون من برّ العدو ايضاً وسبتة لها على القرب منها منتزهات اشهرها

بليونش وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارجى كثيرة وبشرقي
بليونش جبل به قرود كثيرة وبين بليونش وسبتة اوعار صعبة وفي ذلك يقول
ابن عياض قاضى سبتة

بليونش جنة ولكن طريقها تقطع النباط
جنة للحد لا يراها الا الذى جاوز الصراط^١

وسبتة من برّ العدو تقابلها الجزيرة للضرآء بالاندلس وفي شرقي فاس
جبل مديونة ويمتد جنوبا حتى يتصل بجبل درن الممتد شرقا وغربا وفي
شرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد
المؤمن وجبل مدغرة حيث الطول والعرض لروفي شرقي هذه الجبال
جبال يسروفي شرقيها جبال ونشريس ومما هو بقرب فاس مدينة مكناسة
وفي عن فاس في الشمال وفي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسه
بكسر الميم وسكون الكاف ونون والـف وسين مهمة وهآء قال ابن سعيد
ومكناسة مدينتان على ثنية بيضاء^٢ بينهما شوط فرس وفي عن فاس على مرحلة
ولمكناسة نهر يسمى فلفل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الى مكناسة الزيتون بين الاباط والجبال الجون
وكان فلفل بينهن مهتد بهتربين تعطف وسكون

وارسقول^٣ فرضة تلمسان على عشرين ميلا عن تلمسان وفي برّ العدو ويقابلها
مدينة المريّة من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسطة
بين مدن المغرب الاقصى فمنها الى كل مدينة من مراكش وسبتة ومجداصة
وتلمسان عشرة ايام ولها جئات كثيرة وزرع وضرع وعلى نهرها الغربي ثلثة
آلاف رجي وعلى حافى النهر القرى والمدن لليلة وفي تشبه دمشق والجبال

^١ Le man. de Leyde porte الصراط — ^٢ Le n° 578 porte ايضا — ^٣ Ibid. ارهقون.

تكنفها ونهرها يصبّ في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع أن
في داخلها عيونًا تنبع على عدد أيام السنة قال ابن سعيد ولم أر قط حمامًا
داخلها عين ينبع إلا في فاس ومما هو من بلاد المغرب اشير قال في الباب بفتح
الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر راء مهملة
قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك
وهران بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وبعد الألف نون قال
وفي مدينة في بلاد البربر من المغرب على ضفة البحر وفي عن تلمسان على
مسيرة يوم وذكر من رآها أن عندها فرضة تلمسان وفي شرق تلمسان بشمال
قليل فيقرب أن يكون طولها ية ك وعرضها ليم ن [قال الإدريسي ومدينة
وهران على قرب من ضفة البحر وعليها سور تراب متقن وفي تقابل المرية من
جزيرة الأندلس وقال أيضًا في كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة أميال من أغمات
وربكة أغمات إيلان مدينة صغيرة في أسفل جبل درن وفي عن أغمات في
جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وفي مدينة حسنة كثيرة الخصب
كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر أميرها على
ابن يوسف بن تاشفين [قال العيزي تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق
وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وفي مدينة جليلة وكانت قديمًا تسمى
عراق المغرب ولها من أعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة
ناهرة الأولى على جبل متوسط وبها منبر وكذلك المحدثه بها منبر وفي أعظم
من القديمة ولاهلها مياه تنخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة
الرسمية صيت عظيم وبها كان كرسى ملك الخوارج ومن مدن بر العدو مدينة
باديس وفي فرضة مشهورة من فرض غمارة وباديس في الجنوب والشرق عن
سنة وبينهما نحو مائة ميل فإن البحر إذا تجاوز سبعة أخذ في الجنوب إلى

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياسًا حيث الطول $\bar{\text{آ}}$ والعرض $\bar{\text{آد}}$ كده ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الأقصى ببرّ العدوّة مدينة رباط الفتح وهي محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بناء أسكندرية وهي جنوبي سلا وتقع سلا في شمالها ومن مدن برّ العدوّة أزموّر عن الشيخ شعيب أزموّر بفتح الهمزة والزاء المعجمة وتشديد الميم ثم واو ورآء مهملة في الآخر وهي مدينة على ميلين من البحر وأكثر سكّانها صنهاجة ومن مدن برّ العدوّة مدينة المزمّة^١ وهي فرضة مشهورة ببرّ العدوّة وهي شرقي مدينة باديس وبينها وبين باديس مائة ميل ويقابل المزمّة من الاندلس فرضة المنكب وهو في ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزمّة وبين المنكب مجرى والمزمّة في جهة الشرق عن سبتة على مايتي ميل قال في العريزي ان لاودغست المذكورة في الجداول اعمالًا واسعة وهي حارّة جدًا قال وامطارهم في الصيف ويزرعون عليه الحنطة والدخن والذرة واللوبياء والكرسنة والنخل ببلادهم كثير جدًا وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وبلادهم شجر الحجاره كده من الصنط والمقل وغيرها قال وهي مدينة بين جبلين وهي مصر من الامصار الجليلية وهي جنوبي مدينة سجلماسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز على مياه معروفة^٢ قال ولها اسواق جليلية والسفر متصل اليها من كل بلد واهلها مسلمون والمتولّى عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان واما غربي بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان [قال الادريسي ومدينة جزائر بني مزغّنان على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن آبار وهي عامرة أهلة وتجارقتها مريحة واسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزائر

^١ المزمّة: On lit partout dans le man. de Leyde.

^٢ Le n° 578 porte الحجار.

^٣ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde وعلى بعض بيوت البربر.

الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر لها حصن دأثر بها وبشرها قليل وربما فرّ عنها اكثر اهلها في زمن الصيف خوفاً من قصد الاساطيل اليها ومرساها مامون [اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلك الدخلة في الجنوب مدينة تسمى للحمامات وهي قريبة من تونس في البرّ واما في البحر فدورة كبيرة وفي فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفي شرقي الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البرّ الجنوبي في البحر حتى يكون هناك مدينة المهدية قال في المشترك وقرطاجنة بفتح القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهملتين والفاء وفتح الليم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضاً مدينة بالاندلس من اعمال تدّمر غمرها البحر فبادت وقال في المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهمة ثم مثناة من فوقها وبعدها مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها راء مهمة قال وهو موضع بين المهدية وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف وسكون الفاء وكسر الراء المهمة وسكون الياء المثناة من تحت وكسر القاف ومثناة من تحت وفي آخرها هاء ومن مدن برّ العدو مدينة مستغانم وهي فرضة لمغراوة ويصبّ في شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دانية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثة مجارٍ ونصف مجرى [وفي شرقي مستغانم مدينة يقال لها جزائر بنى مزغنان فرضة مشهورة من عمل بجاية] قال ابن سعيد وفي شرقي غدامس ودان وهي جزائر نخل ومياه وأولها حيث الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة وخمسون

دقيقة وفي شرقيها بلاد فزان^١ وهي ايضا جزائر نخل ومياه ولها مدن وعمائر
 اكثرها من ودان والجميع الآن في طاعة ملك الكانر [وفزان بفتح الفاء والزاء
 المشددة والف ونون] وقاعدة فزان مدينة زويلة وفي جنوبي فزان وودان
 مجالات اركان^٢ وهم برابر مسلمون وفي جنوبهم جبل طنطنة وهو كبير ممتد
 من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن الحديد الجيد وفي
 شمالي زويلة مدينة سرت وفي جنوبي قابس للجبل العظيم الممتد شرقا وغربا
 فيعرف في جهتها بجبل دمر^٣ وفي جهة قفصة بجبل الأوطس وفي جهة
 القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويحيى منه الاموال السلطانية وفي
 جنوبي هذا للجبل مدينة القيروان ويتصل ببرقة بجبل يقال له راس اوثان
 وهو ركن غربي ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس تبنى والبحر
 داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس تبنى ناخذ
 في الجنوب والشرق حتى يتصل بالعقبة التي هي حدّ ديار مصر من جهة المغرب
 وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنتان وثلثون
 وكانت بلاد برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسّميتها العرب لما فتحتها في
 صدر الاسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل قال في المشترك وبرقاء كل
 موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وهي بين
 ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس
 بها في زماننا مدينة جليلة مصر قال في العريزي ولبرقة جبلان فيها عدة
 ضياع نفيسة وعيون ماء جارية ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على
 سائر الاوقات رخيصة جدّا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضمان

^١ On lit partout dans le man. de Leyde : فزان.

^٢ Le n° 578 porte دمر.

^٣ Le n° 578 porte اركان, et la géographie d'Édrisi, ازفار.

الكثير قال ولها ساحل ترسى به المراكب^١ ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات اوجلى بالحجم واللام وفي جزيرة في تلك الرمال وعمارة في تلك البحارى فيها ماء ونخل [قال الادريسي ومدينة اوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثيرون التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار^٢ وبلاد كوكو وارضها وارض برقة ارض واحدة ومياها قليلة ومنها الى مدينة زالة عشر مراحل غربا وزالة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وفي حصن منيع ومن زالة يدخل الى بلاد السودان ايضا ومن زالة الى مدينة زويلة عشرة ايام في جهة الغرب والجنوب ومن زالة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوبي سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذى يلى البحر خال والذى يلى البرية مسكون ولها ابار كثيرة يزرعون بها الذرة وبغربها غابات وبها قنوت كثير وتين ونخل قال ومن ارض كوار يجلب الشب^٣ واوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع^٤ وعشرون درجة واثنان وخمسون دقيقة وفي سمت ارضها مدينة سنترية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وفي ايضا جزائر نخل ومياه في صحارى والجبال محدقة بها وفيها رمان يكون في اوله مرثا ثم يكون حلوا اذا طاب وفي مهلكة بالوبا لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث^٥ العقبة الصغيرة ثمان

^١ On lisait de plus dans le man. autogr :

بغال له اجية ولها مدينة بها منبر وسوق وعلة محارس على سنة اميال من برقة وساحل آخر يقال له طلمينه وسندكره قال ابن سعيد وفي غربي مدينة سرب حون رديقه الذى يقال له جون ردين وفيما بين سرب واجدانية بدخل البحر الى الشمال في الاقليم الرابع ويقع مدينة اجدانية حيث الطول اربع واربعون درجة والعرض مع خط الاقليم الرابع وبينها وبين

الكراميات ومنها الى الفيوم مجالاب عرب وبرابر مفرقه وفيها صنع المعز الصهارج المذكورة في الجدول وعن جنوبي الطريق الى الاسكندرية اوجلة

Au lieu de اجدانية, il faut lire اجدانية.

^٢ Le n° 578 porte كدار.

^٣ Le n° 578 porte كزار.

^٤ Le n° 578 porte سنة.

^٥ Le man. de Leyde porte حنب.

مراحل وفي شرقها وجنوبها الواحات الشمالية [قال الادريسي ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاق من العرب المتحضرة ومنها الى البحر الشامي تسع مراحل وشربهم من آبار وعيون قليل وبها نخل كثير من سنترية الى اوجلة مغرباً عشرة ايام وعن بعض كُتّاب عرب اسكندرية من مُقطّعي سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال وفي بلدة فيها نحو الف نفر وبنّاؤها من طوب وغيرها وبها عيون ماء في غابة الحرارة وفي وبيّة الى الغاية وما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام عن اوجلة زالة وفي بلدة ولها ملك بذاتها وفي السميت المذكور عنها مدينة فزان وكذلك ورآء فزان بثمانية ايام في السميت المذكور عن فزان بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبي طرابلس الغرب سنترية بفتح السين المهملة ونون ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة ورآء مهملة ومثناة تحتية مشددة مكسورة اوجلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الجيم ولام وهاء وزالة بفتح الزاء المعجمة واللام المشددة وهاء وكاور بفتح الكاف واللف وفتح الواو ثم رآء مهملة ووجدناها في الكتب مكتوبة كوار بتقدير الواو ذكر شيء من مسافات المغرب الاقصى بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين مراكش واغمات ثلاثة فرائخ ومن اغمات الى مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى سجلماسة على جبل درن عشرة ايام ومن سجلماسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وفي آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب الاوسط

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ا	ل	ا			
	اسفي	ابن سعيد	ر	ا	ل	ا	من الثالث	من اقامى المغرب	بفتح الهزة والسين المهملة وكسر الفاء وفي آخرها ياء منناة من تحس
٢	سلا	ابن سعيد	را	ا	لم	ل	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح السين المهملة واللام وفي آخرها الف وسلايين مراكش وسبتة
٣	(فاعلة) لمطة اوسقى انوى	بعضهم	ر	ل	كر	ا	من اواخر الثاني	من العرب الاقصى	بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة عن الشيخ عبد الواحد
٤	السوس الاقصى ومحييتهم تارودنت	اطوال ابن سعيد	ح	ل	كو	ا	من الثاني	من اقصي المغرب	بعم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودنت بفتح المثناة من فوق والف وراء مهملة معصومة ثم واو ودال مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم تاء ثانية نقلته عن الشيخ عبد الواحد

الوصاف والاعخبار العامّة

عن ابن سعيد ومدينة أسفى على جون من البحر داخل في البرّ وأسفى فرضة مراكش وهي مدينة مسورة في مسير من الارض وارضها كثيرة الحجر وليس بها ماء الا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين الا على دواليب وماؤها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحة قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري بل كرومها ومقائنها على باب البلد وأسفى من اقليم دكالة وهي كورة عظيمة من اعمال مراكش وبين أسفى وبين مراكش اربعة ايام

وسلا مدينة قديمة ضخمة في غربيها البحر المحيط وفي جنوبيها النهر والبساتين والكروم وبني عبد المؤمن امامها من الشطّ الجنوبي على النهر والبحر المحيط قصراً عظيماً واختطّ خاصته حوله المنازل فصارت مدينة سقاها بالمهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الاقصى وقربها من الاندلس وترتيبها رمل احمر ونهرها كبير يصعد فيه الماء وهي مدينة كثيرة الرّاء والرخص وسلا معاملة كبيرة في جنوبي سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمرعى وفي تامسنا مدن كثيرة ومن فرض تامسنا مدينة انفا وهي على ساحل البحر مشهورة قال الادريسي مدينة سلا الحديثة على صفة البحر منبوعة من جانب البحر لا يقدر احد من اهل المراكب على الوصول اليها من جهته لان في فم الوادي اجار وغيرها تنكسر عليها المراكب فلوهم نقبيد بالحديثة (١) انها مدينتان

وللمطه نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطه الذي في شرقيها على مرحلتين منها ويجري على جنوبي لمطه مغرباً بهيمة الى الشمال حتى يصبّ في البحر المحيط وبين لمطه وبين البحر المحيط ثلاث مراحل

عن ابن سعيد المغربي قال ومدينة السوس الاقصى تسمى تارودنت وهي على طرف من البرّ داخل في البحر اربعين ميلاً يقال له كيطي (٢) يحذره المراكب وهي مدينة على نهر في جانبه الشمال ونهرها ياق من الشرق من جبل لمطه قال واما السوس فهو يطلق في الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب الى الحواء ومن مدن السوس بلاد درغة بلاد جليلة قد تضاف الى السوس وقد تضاف الى سجلماسة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ل	ح	ل			
٥	قصر عبد الكريم	ابن سعيد	ح	ل	ل	م	من آائل الرابع	من المغرب الاقصى	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وراء مهملة واما عبد الكريم فاسم علم معلوم
٦	طابعة	ابن سعيد رسم	ح	لا	له	ل	من الرابع	من اقامى المغرب	بفتح الطاء المهملة وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء
٧	سبينة	ابن سعيد	ظ	هـ	له	ل	من الرابع	من اقامى المغرب	بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وتاء مثناه من فوق وفي آخرها هاء
٨	فاس	اطوال فانون ابن سعيد	ح	هـ	ل	هـ	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح الفاء ثم الف وسين مهملة

الوصاف والخبار العامة

ومدينة قصر عبد الكريم عن سبته على أربع مراحل وهي في غربي مكناسه بانحراف الى الشمال ومكناسه شمالي فاس وقصر عبد الكريم على نهر من جهته الشمالية وكانت قاعدة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الادارسة وكانت تعرف ببصرة الدبان لكثرة ألبانها ثم خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة وتعرف ايضا بقصر كنامة ويصعد في نهر قصر عبد الكريم المراكب من البحر المحيط بالخبرات وجانباه محفوفان بالجبان والكروم

ومدينة طنجة على قم بحر الزقاق واتساع البحر عندها ثلث مجرى فاذا شرق عنها اتسع عن ذلك وهي مدينة اوليه وقد استحدثت اهلها لهم مدينة على ميل منها على ظهر جبل ليمتنعوا بها وماء طنجة مجلوب من قنئ اليها من بعد وطنجة كثيرة الفواكه لاسيما العنب والكمثرى واهلها مشهورون بقلّة العقل واضيق ما يكون البحر من طنجة الى سبته وقدره ثمانية عشر ميلا وهناك موضع يقال له قصر الجواز ومن طنجة الى قصر الجواز مرحلة لطيفة ومن قصر الجواز الى سبته كذلك

وسبته مدينة بين بحرين البحر المحيط وبحر الروم وهي مورد البرّين برّ العدو وبرّ الاندلس وهي مدينة حطّ وافلاخ وهي في دخله من البرّ في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو ضيق والبحر محيط باكثرها ولو شاء اهلها لوصلوا البحر حولها وجعلوها جزيرة واسوارها عظيمة من حذر ومينائها بشريها والبحر عندها ضيق واذا كان السحو ابصرت منها الجزيرة للخصراء من برّ الاندلس ومآؤها مجلوب ، لها صهاريج من المطر

وفاس مدينتان يشقّ بينهما نهر وفي فاس عدّة عيون تجري وللمدينتين ثلثة عشر بابا والمياه تجري باسواقها وديارها وحماماتها وليس بالمغرب ولا بالمشرق مثلها في هذا الشأن وهي مدينة محدثة اسلامية ونقل ابن سعيد عن المجازي انهم لما هرعوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع الحفر فسقيت بذلك قال وعلى انهارها داخل المدينة نحو سفاية جزارحي تدور بالماء دأما واهل فاس محصورون برفاهية العيش وفاس قلعة بارفع مكان بها ويشقّ القلعة نهر وفي فاس ثلثة جوامع يخطب فيها ومنها الى سبته عشرة ايام ومخرج نهرها على نصف يوم من فاس يجري في مرج وازاهر^(٥) حتى يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبة طنجة ثم ذكر بعد ذلك انه يقال فاس القديم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ن	ك	ن	ك	
٩	مراكش	ابن سعيد	نا	ك	ن	ك	من الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح الميم وتشديد الراء المهمله وفتحها والى ساكنة ثم كاف وشين معجمه
١٠	درعة	بعضهم	نا	و	كه	س	من الثانى	من العرب الاقصى من الجنوب	بفتح الدال وسكون الراء وفتح العين المهملات ثم هاء
١١	اضمات	قياس	نا	ل	كح	ن	من الثالث	من المغرب الاقصى	من اللباب بفتح الالف وسكون الغين المعجمه وفتح الميم والى وباء مثناة من فوق فى آخرها
١٢	تادلا فاعدة جنال صنهاجة	ابن سعيد	س	ن	ل	ن	من الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح المثناة من فوق ثم الف ودال مهمله مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفى خط ابن سعيد تادل فى آخرها هاء

الاصاف والاخبار العامّة

وعن ابن سعيد مراكش محدثه بناها يوسف بن تاشفين في ارض صراوية وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين فكثر وحمها ولا يكاد الغرب يسلم فيها من الحنّ وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشاليها مملكة سلا وغربها البحر المحيط وشرقها الجهات التي بين سجلماسة وفاس ودور مراكش سبعة اميال ولها سبعة عشر بابا وحرها شديد وهي في شمالي اغيات بميل يسيرة الى الغرب وبينها نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ولدرعة نهر مشهور يجري في غربها ينزل من ربوة حمراء عند جبل درن وبنيت عليه الحثاء ويعوص ما بفضل عنه بعد السقي في محاري تلك البلاد ومن كتاب الشريف محمد الادريسي قال وعند طرف المغرب الاقصى مع البحر المحيط حمراء ملتونة وعلى جانب هذه الحمراء من المدن درعة وملطة وجزولة اوفال في نزهة المشنق وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير وانما هي قري متصلة ومارات متقاربة ومزارع كثيرة وهي على نهر سجلماسة ومن ارض درعة الى بلاد السوس الاقصى اربعة ايام

وعن ابن سعيد ومدينة اغيات في شمالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بنيان مراكش واغيات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميل الى الشرق عن مراكش وهي من اقصى المغرب (٨) قال ابن سعيد ايضا كانت كرسى ملك امير المسلمين يوسف بن تاشفين قبل ان يختط مدينة مراكش ويبنيها قال وهي مدينة قديمة قال الادريسي واغيات في مكان افج طيب التراب كثيرة الدباب والاعشاب والمياه تخترقها يمينها وشمالا وحولها جئات محدقة وبساتين واشجار ملتفة وهي طيبة المقام يحده الغواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة ويأتيها من جنوبيها ويخرج من شماليها وربما جدد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز الاطفال عليه قال وهذا شيء عايناه بها غير مرة وتسمى هذه اغيات وربكة

وعنه وتادلا مدينة بين جبال منهاجة وفي غربها جبل درن ممتدة الى البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين اعمال فاس من الغرب الاقصى ولها عمل جليل ورعيها بهر يعرفون بحراوة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ل	لا	هـ	هـ	
١٣	بجاية	قانون ابن سعيد	ل	لا	هـ	هـ	من اواخر الثاني	من المغرب الاقصى بالعجوة	بكسر السين المهملة والجيم وسكون اللام وفتح الميم والفاء وسين نايبه وهاء
١٤	تلمسان	ابن سعيد	م	لم	م	م	من اوائل الرابع	اول العرب الاقصى متاخمة الاوسط	بكسر المتناة من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والفاء ونون
١٥	اودغست	اطوال فانون	هـ	و	هـ	و	من الثاني	من العرب الجنوبي الاقصى في العجوة	عن عبد الواحد بفتح الهزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفتح العين المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها ناء مثناة من فوق
١٦	بجاية	ابن سعيد	ك	لد	هـ	هـ	من اوائل الرابع	من العرب الاوسط	بكسر الباء الموحدة وفتح الجيم ثم الف وياء مثناة من تحت وهاء

الوصاف والاعخبار العامة

وعنه وشماسة شرقى درعة وشماسة قاعة ولاية مشهورة ولها نهر باقى من الجنوب والشرق وينقسم فيهر على شرقى شماسة وغربها وعليه البساتين الكثيرة والشماسة شمالية ابواب ومن ايها خرجت نرى النهر والخيل وغير ذلك من الثجرو على جميع بساتينها ونخيلها حائط بهنج غارة العرب مساحتها اربعون ميلا وهى مدينة تلى العراء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس فى جنوبها ولا غربها عمارة قال ابن سعيد واهلها سمنون الكلاب والكلونها وارضها سبخة سهلة

وتلمسان مدينة مشهورة مسورة فى سفح جبل ولها ثلثة عشر بابا ومآوها مجلوب من عين على ستة اميال منها وفى خارجها انهار واشجار ويستدير النهر بقبليها وشرقها ويدخل فيه السفى اللطاف حيث يصب فى البحر ويقعنها شريفة كثيره المرافق وهى قاعة مملكة ولها حصون كثيرة وفرض عديده اشهرها هنين ووهرا وهين بقابل المرسى من الاندلس ووهرا حصينة ولها مياه سآحة وهى على شماليين ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بنى عبد الواد من زناتة وفى غرقى تلمسان بانحراف الى الجنوب مدينة فاس قال الادريسي ومن تلمسان الى تاهرت اربع مراحل

قال ابن سعيد وادغست يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصنهاجة قال فى القانون وهى فى برارى السودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغرقى هذه المدينة عراء يسر التى يقطعها المسامرون بين شماسة وغانة (٥) وهى طويلة عريضة يكادون فيها شدة العطش والوهج وربما هبت ريح جنوبية عليهم فتسفت مياههم بقريهم فهم بعدون لذلك المياه التى تكون فى بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجوافها وليس فيها ماء ولا مرعى واكثر ما يكون فيها اللمط لصبره على العطش وهو جبان يشبه الغزال ولكنه اشد منه او وحدث عراء يسر مكنوبة فى كتاب الادريسي نزهة المشائق عراء نسربنون قبل الباء

وبجاية هى قاعة الغرب الاوسط ولها نهر على شاطئه البساتين وانمازه فى شرقى بجاية ويقابل بجاية من الاندلس طرطوشة وعرض البحر يبينها نلنه مجارى وغرقى بجاية جزائر بنى مزغثان وهى فرضة مشهورة من عمل بجاية وجزائر بنى مزغثان حيث الطول كآخ والعرض كآخ الجزائر معروفة ومزغثان بفتح الميم وسكون الزاء وكسر الغين المعجمين ثم نون بينهما الى الاولى مشددة عن السمع شعب وفى اخر حد مملكة بجاية وشرقى قسطينة مرسى الخمرز المخصوص بالمهرجان وامام هذا المرسى جزيرة سودانية

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ك	ل	ك			
١٧	المسيلة	اطوال ابن سعيد	كج م	ل م	ك مه	من الجريد من معاملة (٦) بسكرة	من الجريد من معاملة (٦) بسكرة	وعن عبد الواحد المذكور المسيلة بكسر الميم والسين المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها لام الف	
١٨	بسكرة	اطوال ابن سعيد	كر كد	ل كر	ل ل	من الجريد قبالة العرب الوسط	من الجريد قبالة العرب الوسط	من اللباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقيل بفتحها وسكون السين المهمله وكاف وراء مهمله وهاء	
١٩	تاهرت	اطوال بعضهم	كه ك	ل م	ك ن	من الغرب الوسط	من الغرب الوسط	من اللباب بفتح الباء المثناة من فوق والفاء وسكون الراء المهمله وفي آخرها تاء ثانية وفي خط ابن سعيد عوض الالف ياء مثناة من تحت وهو الاصح عندي لان ابن سعيد مغربي فاضل	
٢٠	قسطينة	اطوال ابن سعيد	كج كو	ل م	ل ك	من الغرب الوسط من معاملة (٧) بجاية	من الغرب الوسط من معاملة (٧) بجاية	بضم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المتأخرين ان بعد السين وقبل الطاء نون وجيند بضم السين وسكون النون (٨)	

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها نهر يسمى بخريةا ويعوص في الحار والرمال وهي في شمالي بسكرة قال في العزيمي ومدينة المسيلة محدثة احدثها القائم بالله الفاطمي سنة خمس عشرة وثلثمائة وسماها الحمديي ومنها الى مدينة طينة اربعة وعشرون فرسخا وطينة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والاهل والزروع واكثر زرعهم سقي واكثر غلاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب ولبسكرة بلاد ذاب نخيل وزروع كسيرة ومن بسكرة يجلب الفهر الطيب الى تونس وبجاية قال في المشترك والزاب كورة كبيرة ونهر جزار ببلاد المغرب قال في كتاب الاطوال والزاب حيث الطول ل ل والعرض ل ل قال الادريسي في نزهة المشتاق وطينة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزروع من القطن والحنطة والشعير وعليها سور من التراب واهلها اخلاط والفهر بها كثير والفواكه كذلك وبينها وبين المسيلة مرحلتان ومن طينة الى بجاية ست مراحل

عن ابن حوقل وتبهرت مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزرع وقد قيل ان كورة تبهرت من افريقية وهي غربي سطبي وهي كانت قاعدة العرب الاوسط وكان بها مقام بني رستم ملوك العرب الاوسط حتى انقضت دولتهم بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال في كتاب الاطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكرتم قال ناهرب السفلى طولها ك و عرضها ك فدل على ان هناك مكانا آخر يسمى تاهرت كما نقلناه عن العزيمي في الغامش وقال في القانون وتاهرت السفلى طولها م و عرضها ن و قال الادريسي وتاهرت كانت فيما سلف مدينين كبيرتين والقديس منها على جبل لبس بالعالى ولها سوق

وبقسطينة نهر يصب في خندقها العظيم ويسمى لذلك دوى هائل وبرى النهر في فخر الخندق مثل ذوابة الخمر لشدة ارتفاع قسطينة عن خندقها وقسطينة على آخر مملكة بجاية واول مملكة افريقية قال في نزهة المشتاق وقسطينة عامرة وبها اسواق وتجارات والحنطة تنجم في مطاميرها مائة سنة لا تفسد وهي على قطعة جبل منقطع مرتفع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل اليه الا من جهة بابه من غربيها ليس بكبير السعة ويحيط بقسطينة الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة مسيلة ثمانية عشر ميلا ومدينة مسيلة حسنة كثيرة الاشجار والثمار ومباهاها عذبة وبين مسيلة وقسطينة جبل متصل

سُور العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العروبية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
٢١	سيف	اطوال	كر	لا	من الثالث	من العرب الاوسط	بفتح السين وكسر الطاء المهملتين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم فاء		
٢٢	بونة	ابن سعيد	كج	ن	من اول الرابع	من ساحل افريقية	من اللباب بهم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهاء		
٢٣	باجة	اطوال	كط	لا	من الثالث	من افريقية بين بجاية وتونس	من المسترك بفتح الباء الموحدة والفاء وتخفيف الجيم ثم هاء		
٢٤	سبيلة	اطوال	ل	ل	من الثالث	قاعة افريقية قديما	بهم السين المهملة وفتح الباء الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحتها وفتح الطاء المهملة واللام وفي آخرها هاء		

الوصاف والخبار العامة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تيهرت وبين القيروان وهي خصبة ولها كورة تشتمل على قرى كثيرة سكانها من البربر قال الشريف الادريسي وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجر المتمر بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرتة الى سائر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة اربع مراحل وبقرى سطيف جبل يسمى انكجان (٩) وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجاية في الشمال والحصن في الجنوب

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية واول سلطنة افريقية ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة العرب عندها قال في العزيزي ومدينة بونة هذه مدينة جبلية عامرة على البحر خصبة الزرع كثيرة الفواكه رخيصة وبظاهرها معادن الحديد ويزرع بها كنان كثير وحدث بها عن قريب مغاص على المرجان ليس كمرجان مرسى للخرز قال الادريسي وبونة وسطى ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهي على نحر البحر وكانت لها اسواق حسنة وبساتين فلبلة واكثر فواكهها من باديتها

قال في المشترك وباجة من افريقية وباجة ايضا كورة من الاكدلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهي مسورة حصينة في مستو من الارض وهي عن البحر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين باجة وبونة نهر معيلة قد زين الله جانبيه من اشجار الرند وغيره ما صوره عليهما كالطرازين وهو في نهايته من الحسن وذكر بعض المسافرين ان باجة ايضا قرية من الفيوم شرقي مدينة فيوم على شوط فرس قال الادريسي وبباجة عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض اخرى ويقابل باجة على البحر مرسى للخرز مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين باجة والقيروان خمس مراحل

وسبيطلة كانت كرسى مملكة افريقية في القديم ولها آثار عظيمة تدل على ذلك ثم صارت القيروان قاعدة افريقية ثم صارت المهدية ثم صارت تونس (١٠) قال ابن سعيد وهي مدينة ازلية وآثارها تدل على عظيمها قال الادريسي ومدينة سبيطلة كانت قبل الاسلام مدينة جرجيس ملك الروم الافارقة وفتحها المسلمون في صدر الاسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها الى مدينة قفصة مرحلة وبعض اخرى ومنها ايضا الى القيروان سبعون ميلا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
٢٥	فبزررت وفيل فبزررت	ابن سعيد	ل	ن	ل	له	من آخر الثالث	من افريقية على البحر	بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وفتح الراء المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق عن عبد الواحد وهي مرسى تونس (١١)
٢٦	رقادة	اطوال	لا	هـ	لا	ل	من الثالث	من حواضر (١٣) القيروان	بفتح الراء المهملة وتشديد القاف والفاء وفتح الراء المهملة وتشديد القاف والفاء وفتح الراء المهملة وتشديد القاف والفاء
٢٧	قفصة	اطوال وابن سعيد	لا	هـ	ل	ن	من الثالث	من الجريد قبالة افريقية	بفتح القاف وسكون الفاء وصاد مهملة وفي آخرها هاء
٢٨	تونس	ابن سعيد رسم	ل	ل	ل	لا	من آخر الثالث	كروسي مملكة افريقية	بضم المثناة من فوق وسكون الواو وضم النون وفي آخرها سين مهملة
٢٩	فابس	ابن سعيد	ل	م	ل	هـ	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف والفاء وفتح الراء المهملة وتشديد القاف والفاء وفتح الراء المهملة وتشديد القاف والفاء

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة بنزرت على نهر يجرى في شرقيها وعليه المنازه ولها بحيرة حلوة في جنوبها وبحيره ملحة في شرقيها تصب كل واحدة منهما في الأخرى سنة أشهر فلا تلوث نفسد بالملحة ولا الملحة تعدب بالحلوة قال السمع عبد الواحد وهي مدينة خراب والجيرات بها حسمها ذكروا قال العزيزي في امر الكيرتين المذكورتين انه اذا جاء الشتاء وكثرت السيول على البحيرة للحوه فاضت على الملحة ومدتها واذا جاء الصيف قل المد عنها وغارت واشتغلت عن الملحة فتمت الملحة الى ايام السيول قال الادريس وطول الملحة ستة عشر ميلا وعرضها عمانية اميال وللحوه اربعة اميال في مثلها ومن بنزرت الى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله عرب لا خلاف لهم وبها مرسى للمراكب

ومدينة رقادة ابنة مستخدمة خارج القبروان وبالغرب منها استحدثها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقادة المهدي اول الخلفاء الفاطميين حتى استحدثت المهدي فانتقل من رقادة اليها وفي ذلك يقول بعض شعرائه وكانهم كانوا يعنقدون فيه الالهية حل برقادة المسح حل بها آدم ونوح حل بها الله ذو البرايا وما سوا ذلك فهو ربح

وعن ابن سعيد قال وقفصة قاعة مشهورة ولها الكحل والقسق قال ولا يكون القسق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمشمومات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل

وتونس قاعة افريقية وهي على بحيرة ملحة خارجة من الجرويين ساحل البحيرة عند تونس وبين فيها عند البحر عشرة اميال وهو مسافة البحر من تونس ودور هذه البحيرة نحو اربعة وعشرين ميلا قال في العزيزي ومدينة تونس مدينة جليلة قديمة البناء ولها مياه ضعيفة جارية يزرع عليها وهي كثيرة الفاكه خصبه او جبل زغوان بالقرب منها وهو عنها في جهة الغرب بسيلة الى الجنوب على مسيرة يومين وهو بفتح الزاء وسكون العين المعتمتين وفتح الواو ثم الف ونون

وقابس في افريقية كدمشق في الشام وينزل اليها نهران من الجبل في جنوبها يخترقان في غوطتها وقد خصت من بلاد افريقية بالموز وحب العزيز والخمأ وبينها وبين البحر ثلثة اميال والمراكب المتوسطه تدخل في نهرها وقابس شرقي صفاقس وجنوبها ولكن اطوالها المنقولة تقضى خلاف ذلك فتناقل قال في العزيزي وعليها سور وخذق ومنها في سمت الجنوب الى غدامس اربع عشرة مرحلة

١٩٤٤

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	تالت الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	من	
			لا	لا				
٣٠	الغيران	لا	لا	لا	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملة وواو والى وفي آخرها نون	
٣١	سوسنة	لد	لد	لد	من الثالث	من افريقية على البحر	بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح السين الثانية وهاء	
٣٢	المهدية	لا	لا	لا	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهملة وهى منسوبة الى المهدي	
٣٣	صفافس	له	لا	ن	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الصاد المهملة ثم فاء والى وضم القاف وفي آخرها سين مهملة	
٣٤	توزر	لا	لا	لا	من الثالث	من افريقية من بلاد الجريد	بضم المثناة من فوق وسكون الواو وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهملة عن الشيخ عبد الواحد	

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة القيروان محدثة بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوبي الجبل والجل من شمالها وهي في هراء يصلح لجبال العرب وكانت قاعدة افريقية في صدر الاسلام وهي اليوم تابعة لتونس وشرب اهلها من الانار وليس لها ماء جار وهي في الوطاة قال في العزيزي ومدينة القيروان اجل مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الاغلب لما ثار على عمار بن محالد (١٤) وشرب اهلها من ماء المطر يجمع لها من الشتاء في برك عظام تسمى الموائل ولهم واد في قبلة المدينة ياتي فيه ماء ملح يستعمله الناس فيها يحتاجونه

وهي مدينة على الساحل في جنوبي تونس وشرقيها ومنها فح المسلمون جزيرة صقلية وهي في طرف داخل في البحر وهي قليلة العارة لاسنيلاء العرب عليها ولها سور من لبن قال في العزيزي وبين المهدية وبين مديسة سوسة مرحلمان وسوسة مدينة ازلية بها سوق وفنادق وحمامات وهي على البحر الملح وهي حد بين كورة الجزيرة وبين القيروان قال الادريسي ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المناجزة والمسافرون اليها فاصدون عنها صادرون بالمتاع الذي يعدم قريته من انواع النياب والعائم المنسوبة اليها وعليها سور من حجر حصين

والمهدية مدينة استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرسى مملكة افريقية وهي على طرف داخل في البحر كهيئة كفى متصل بزيد والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل سبنة وهي غربي صفاقس وحصنها بسور شاهق في الهواء بالحجر الابيض بابرج عظام وكان الابداء في بنائها سنة ثلث وثلثمائة وابتنى بها القصور الحسنة الشارع على البحر والظاهرة عنه واسننا الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار

ومدينة صفاقس شرقي المهدية جميلة الى الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها ابار يشربون منها ولها بسابن بيسيرة وهي في مستوي من الارض والجبل من جنوبيها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة و يسمى ذلك الجبل جبال السبع بفتح السين المهملة والباء الموحدة ثم عين مهملة منقول عن خط ابن سعيد

وتوزر قاعدة بلاد قسطلية ولها نخل (١٥) ومحضات ونهر يسقي بسابنها قال ابن سعين وتوزر وبلادها جزائر في وسط الرمل والبحار المكتنفة بها وبها الكتان والحناء وهي مشبهة بذلك وبقلعة المطر لذيوار مصر وهي من بلاد الجريد

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المقتول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ك	ل	ك			
٣٥	طرة	ابن سعيد	لر	ك	كط	ط	من الثالث	من عمل توزر من بلاد الجريد قاعدة مكرارة	عن عبد الواحد طرا بنم الطاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها الف وكذلك حققت اسمها من شخص آخر فقال طرة بتشديد الراء
٣٦	اطرايس	اطوال قانون ابن سعيد رسم	له	لر	ل	ل	من الثالث	من افريقية	بفتح الالف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين والفاء في آخرها السين مهلة
٣٧	غدامس	ابن سعيد	لط	ك	كط	ط	من الثالث	في الصحراء في الجنوب من بلاد الجريد	بفتح القيم والذال المهملتين والفاء وميم مكسورة وسين مهلة
٣٨	قصر احمد	ابن سعيد	ما	ك	لم	لر	من اول الرابع	من افريقية	بفتح القاف وسكون الصاد المهملتين وراء مهلة واحمد اسم معلوم
٣٩	زويلة	اطوال ابن سعيد	لط	م	ل	م	من اول الثالث	من اطراف سودان العرب قاعدة بلاد فزان	من المشترك بفتح الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت ولام وهاء

الاصناف والاخبار العامة

وطرة من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي ونفاميل الصوف وتجلب الى الاسكندرية وهي قاعدة بلاد
مكرانة (١٤)

واطرابلس آخر المدن التي في شرقي القيروان واذا فارقت اطرابلس مشرقا لا تلتقي مدينة فيها حمام حتى تصل
الى الاسكندرية واطرابلس مدينة على البحر مبنية بالحجر خصبه (١٦) واسعة الكورة حصينة جدا وليس بها ماء
جاري بل بها حباب وعليها سواقى قال في العزبي وهي مرسى للمراكب

وبغدامش للجلود المفضلة وهي على طريق بلاد السودان المعروفين بالكاتم قال في العزبي مدينة غدامس مدينة
جبلية عامرة في وسطها عين ازلية عليها اثربنيان رومي عجيب ويقبض الماء منها ويقتسمها اهل المدينة باقساط
معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولم مسجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الى مشائخهم

عن ابن سعيد وقصر احمد آخر حد افريقية من جهة الشرق واول حد برقة وفي عرضه قصور مسرائه مقدار اثني
عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون ونخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب الخيل الى الاسكندرية وتجند للحاج بهم الرفق
وقصر احمد قريه صغيرة وهو كالمخزن للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يركبون البرية الى برقة

وعن ابن سعيد وزويلة قاعدة بلاد فزان وهي جرائر نخل ومياه في محازي وهي تحت حكم السودان ومن المشترك زويلة
في قبلة اهل افريقية قال وزويلة ايضا مدينة محدثة كالمريض للمهدية جعلها المهدى اول خلفاء العلويين مسكنا
لرعيته وسكن هو وجند المهدية وزويلة محلة كبيرة بالقاهرة قال في العزبي ومدينة زويلة مدينة كثيرة النخل
وزرع اهلها يسقى من الابار واما ضبط فزان فان قد تقدم انه بالقاء والزاء المعجمة

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ق	ل	ق			
٤٠	برقة	م	م	ل	ل	من الثالث	من الغرب	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وقاف وهاء
٤١	مدينة سرت	م	م	ل	ل	من الثالث	من الغرب	بضم السين وسكون الراء المهملين ثم تاء مثناة من فوق
٤٢	طلميثا	م	م	ل	ل	من الثالث	مرسى برقة على البحر وعلى طرف العابة	بضم الطاء المهمله وسكون اللام وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وتاء مثناة والفاء في الآخر

^١ Le man. n° 578 porte : الحدينة .

^٢ Ibid. كبطى . Dans le man. d'Ebn-Saïd, appartenant à la bibl. du Roi, on lit كبطى .

^٣ Plus régulièrement il faudrait lire أزاهير .

^٤ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

وذكر بعضهم أنها مدينتان بينهما نهضة امبال ولها نهر لطيف يسمى احدها ايلان والاخرى وريكة ولها بساتين
وخيل كثير

^٥ Le man. n° 578 porte : بجايه .

^٦ Le man. de Leyde porte : معالم

^٧ Ibid. Même leçon.

^٨ قسنطينة est pour قسنطينة . Ebn-Saïd écrit ce nom قسنطينة .

الأوصاف والأخبار العامة

وبرقة على دخلة من البرّ قد دخلت شمالاً في البحر وغالب بلاد برقة برارى مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عامرة في القديم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطّة وهي في مستوي من الأرض وحواليها كورة عامرة وهي في وسط البوادي قال ابن سعيد ليس فيها مدينة ممصرة لاستيلاء العرب عليها قال في العزى وهي مرج أبيض واسع وترتبها حمراء وبنى السور عليها أيام المتوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وقد خربها: العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد أن يتجاوز البحر سرت ينعطى إلى الشمال ويطعن البرّ الجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الغيوم إلى مصر أقرب منها على الساحل وفي العمارى بين سرت وبين الغيوم عمل المعزّين المهدي الفاطمي صهاريج لما عزم على الوصول إلى مصر

وطلميتا فرضة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل إلى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعدّة اليهود الذين به إلى يومنا هذا ما يزيد على مائتي يهودى وطلميتا عن الاسكندرية على نحو مسافة شهر والمراكب ترس قبالة قصر اليهود وبالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضائع مقابضة (١٨)

^٩ Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte ايكمان

^{١٠} Le man. de Leyde portait de plus : وهي اليوم قاعدة إفريقية.

^{١١} C'est la ville que nous appelons Bizerte.

^{١٢} Le man. de Leyde et le n° 578 portent : عارت.

^{١٣} Ibid. خواصر.

^{١٤} Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique

^{١٥} Le man. de Leyde porte نحل

^{١٦} Ibid. بكراوة. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd

^{١٧} Le man. n° 578 porte : حصينة.

^{١٨} Ibid. مقابضة.

ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان (1)



قال ابن سعيد ما معناه انّا اذا ابتدانا في بلاد السودان من الغرب فأول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهائم وذكر من بلادهم ما اسمائها اعجمية غير محققة [2 مدينة ما نقلوه حيث البطول ع والعرض د ثر زفو حيث الطول ح والعرض ع وزغنة حيث الطول كد والعرض ر وبرسنة حيث الطول كط والعرض ز وكوشة على عيون تمدا آخر الانهار من البطيحة الثانية من بطائح النيل حيث الطول ح والعرض ب وتحتها يمر نيل مقدشو الخارج في شمالى للخط ومجالات القمر بين البطيحتين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطليموس حيث الطول نا ن والعرض ما وحوله عماثر القمر الذين ينسب اليهم للجبل قال وهم اخوة الصين والمشهور عنهم وعن اكثر من يمر تلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول سوا وعرى ما ثر ينحدر على شرقى بربرا ويبقى بينها وبينه نحو درجة ثر ينحدر على شرقى مقدشو ثر يجد السائر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفي شرقها من مدنهم برمة وفي شرقها جبل خافونى

¹ Ce chapitre, dans les divers manuscrits, était placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre 27^e de l'ouvrage : il nous a paru mieux placé ici.

² Le long passage entre crochets ne se trouve que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Le

man. de Leyde, après le mot مفععة porte فاضربها عنها.

³ Le manuscrit d'Ebn-Saïd porte مابعلو

⁴ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : حافونى

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخلًا في البرّ الجنوبي نحو مائة ميل ويدخل في البحر نحو مائة وأربعين ميلاً اخذاً الى الشمال بتعرج الى الشرق وفي الظاهر منه سبعة روس وملندة^١ هي من مدن الزنج طولها قآل وعرضها بآن وفي غربها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطّى هذا الخور عمائر كبيرة للزنج وفي الجنوب عمائر القمر وفي شرقي ملندة^٢ الخرائ^٣ وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذاً الى الشمال بتعرج ويظهر في البرّ اخذاً نحو الجنوب مستقيماً نحو خمسين ميلاً ومن غرآئبه ان ما في البرّ منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس الجاذب للحديد وفي هذه المدينة سحرة^٤ الزنج وسكنا ملكهم في مدينة منبسة وبينها وبين ملندة^٥ مقدار درجة وهي على البحر وفي غربها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثماية ميل والقرب من ذلك مشرقاً المفازة التي بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة^٦ وهي ذيل جون عظيم يدخل في البرّ من خطّ الاستواء عرضها بآل وطولها فرّ قال وفي غربي بتينة^٧ داخلًا في الشمال والمشرق عجرد وهو جبل طوله في البحر مائة ميل وللامواج فيه صوت عظيم وشرقي ذلك عمائر السفاليين وقاعدتهم صيونة طولها صط وعرضها بآل وهي على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهي بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وهي بلد حطّ واقلاع وانها للمسلمين وطولها قتب وعرضها نحو ثلثين دقيقة وهي على خور كبير ومدينة دغوظة آخر مدن سفالة وآخر العجارة في البرّ المتصل وطولها قظ وعرضها يتب [قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطآحه

^١ Le man. n° 579 porte بليد.

^٤ Le man. n° 579 porte ملند.

^٢ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit sans points diacritiques.

^٥ Ibid. بنينه.

^٣ Les deux manuscrits portent سحرة.

^٦ Ibid. بنينه.

حسما نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد
 وهي على جانب النيل حيث الطول قرآ والعرض ح^١ له قال والتكرور قسم
 حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شرف النيل^٢
 وقاعدتهم دنقلة وبلاد البجا بين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين
 النوبة جبال منيعة وبلاد زغاوة تحاذي بلاد النوبة على ضفة النيل من الغرب
 وبلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن والحبشة
 مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس ببر الحبشة شيء من الخيل
 وبين عدن وبين زيلع ثلاثة مجاري وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى
 الجنوب [قال^٣ ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التي ذكرها بطليموس ينحدر
 من جبل الهو الذي جنوبيه خلف خط الاستواء وهذا الجبل راسه حيث
 الطول لب والعرض ط خلف خط الاستواء فيمتد من هناك الى ان يحوز
 للخط بدرجتين ودقائق ويخرج منه مع خط الاستواء شعبة يكون طولها
 درجتين ويخرج من راسها الغربي النهر المذكور ويلتوي الى الشمال كالنون
 ثم يصب في النيل حيث الطول بآل عن مدينة ملد بالميم ولا ثم لام
 ثانية التي هي من مدن الكفار المهملين وطولها كآو وعلى شطى هذا النهر من
 مبتداه الى مصبه مجالات غمهم وهم اخوة لهم في النسب وفي شرقيه جبل
 سامقدي وهو كبير مشرف فيه عقاقير ونبات من منافع تلك البلاد وياوي اليه
 خلق من كفرة السودان المعروفين بسامقدي وطولها آل وعرضها ح قال ابن سعيد
 وفي شمال بلاد سحرقة من النيل الى البحر الحاسة وهم مذمومون بين اجناس
 الحبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخلصون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

^١ Le man. d'Ebn-Saïd contient ces mots : لبس :
 عسره درج

^٢ On lit dans le man. de Paris : على جانب النيل.

^٣ Le passage mis entre crochets ne se lit que
 dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte
 d'après le man. d'Ebn-Saïd.

الادميين في صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرقيهم الى البحر سمهر وهي ارض يكون فيها القنّاء الطوال السمهرية وربما حصل بين بعض القنّاء هناك احتكاك فيقذح ناراً فيحرق منها طائفة وبهذه الارض الكركدن وله قرنان في جبهته احدهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون لحمه قال وفي غربي مدينة بختة التي تنسب اليها الجمال البختية جبل الجاهن يوجد فيه حجر الجاهن وكان عند الفرس عزيزاً يختمون به ويتداون بحكّه بالماء او بمصّه ويقال له الصندل المعدني ويتداوى به من العذل الحارّة وطول هذا الجبل مائة ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقيك من مدن الحبشة التي على بحر الهند من ساحله الغربي مدينة بطا قال ابن سعيد وهي مشهورة على السنة للحبشة الذين ببلاذنا وهي على درجتين من الخط وطولها ستّ آل وفي شماليها من مدنها على مائة ميل باقظي وهي على جون داخل الى الغرب نحو خمسين ميلا وفي شماليها مدينة منقوبة^١ وهي حيث الطول ستّ والعرض ح آل وفي طرف الدخلة جبل مقروس^٢ داخل في البحر وفي شماليها مدينة الزيلع [قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندي من برّ المندب الى برّ بربرا ثمان مجارٍ وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم الذي يخرج منه وهو صغير يمتدّ اثني عشر ميلاً من الشرق الى الغرب بانحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البرّ الآخر ويقولون هو قدر مايتقى سهم ويسمى المسافرون هذا المكان باب المندب وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة درجة ودقائق ولا بدّ للمراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب المندب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلاً قليلاً الى ان يكون اتساعه عند

^١ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : جبل منقوبه. — ^٢ Le man. d'Ebn-Saïd porte مقروس.

مدينة عوان فيما بينها وبين نهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول
ثمان وسبعون^١ درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وفي مشهورة
وسكانها حبشة مسلمون واذا كان الضخوظهر منها للجناح وهو جبل عال في
البحر ومنها الى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك
واكبر الجزائر واشهرها جزيرة كمران وفي قريبة من برزيد وفي شرق
عوان وهما ليها من الفرض المشهورة^٢ غلافقة^٣ فرضة زبيد وبسببها
اربعون ميلا

^١ Le man. d'Ebn-Saïd porte وستون. — ^٢ Le man. de Leyde porte المشهور. — ^٣ Les deux man. ent غلافقة.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
١	مدينة بريسا	بعضهم	ك	ب	م	ل	من الاول	من التكرور	قد كتبناها في الجدول حسما وجدناها
٢	مدينة غافة	ابن سعيد	ك	ب	س	هـ	خارجة عن الاول في الجنوب	من بلاد السودان	بفتح الغين المعجمة والالف ثم نون وهاء في الآخر
٣	كوكو	ابن سعيد قانون	مد	ب	س	هـ	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعدة من بلاد السودان	الظاهر انها لا تقبل التعجيل وهي مكتوبة في الكتب بكافين وواوين
٤	سفالة الزنج	قانون	ن	م	ب	ب	في جنوبي خط الاستواء	من بلاد الزنج	بالسين المعجمة والفاء ثم الف ولام وهاء في الآخر
٥	جرى قاعدة الحبشة	اطوال قانون	نه	م	ط	ل	من الاول	قاعدة الحبشة	بالجيم المفتوحة والراء المعجمة الساكنة ثم ميم مكسورة وياء مثناة تحتية في الآخر كذا وجدناها مفبوبة بخط ابن سعيد

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة بريس من اشهر بلاد النكرور وهي على شالي نيل غانه ولا يوجد بها الخبز الا طرفه عند ملوكهم والابنوس عندهم كبير وفي دبارهم شجر القطن قال الشريف الادريسي مدينة بريس مدينة صغيرة لا سور لها غير ان اهلها تجار ممولون وهي كالفترنة الحاضرة وفي جنوبها على مسيرة عشرة ايام ارض لملم طائفه من السودان

ومدينة غانه محل سلطان بلاد غانه وتدعى انه من نسل الحسن بن علي عليهما السلام والى غانه نسير التجار المغاربة من تجلماسة في بزمقفر ومفاوز عظيمة يخفيها المغرب (١) نحو خمسين يوما ولا يحضرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكى ابن سعيد ان لغانه نبالا هو شقيق نيل مصر قال ومصبة في البحر المحيط عند طول عشرة وسف وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبة وبين غانه نحو اربع درج وغانه على صفتي ريلها قال وغانه مدينة من احداهما يسكنها المسلمون والاخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مقر صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غربيه مسلمي غانه ومن شرقيه مسلمي الكمام ولكوكو نهر منسوب اليها وهي في شرقي نهرها قال في القانون وكوكو واقعة بين خط الاستواء وبين اول الاقليم الاول قال في العنبري وعرض كوكو عشرين درج قال وهم مسلمون قال الادريسي الذي سمع ان نهرها يخرج من ناحية الشمال فيمر بها ويجوزها باتام كثيرة ثم بغوص في الصحراء في رمال قال ومن كوكو الى مدينة غانه شهر ونصف

من القانون وسفاله من الزنج واهلها مسلمون وهم جنوبي خط الاستواء والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد واكثر معايشهم من الذهب والحداد ولباسهم جلود الممر وذكور المسعودي ان الزنج لا يعيش عندهم الخيل فعسكرهم رجاله ويقابلون على البفر اقول وسفاله ايضا من الهند

وهي مدينة ذكرها اكثر المصنفين في كذب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرسى ملكة الحبشة وقاعدتهم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتفرقة عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
٦	جيمى وهى على النيل	ابن سعيد	نم	٢	ط	٣	بين الاول والخط	قاعدة بلاد الكام	بكسر الجيم والياء المثناة التحتية الساكنة وكسر الميم ثم ياء مثناة تحتية ثانية في الآخر وجدناها في خط ابن سعيد
٧	دققة مدبنة النوبة	اطوال ابن سعيد قانون	مم نح نم	م س مر	ند ند ند	ل نه ٢	من الاول	قاعدة النوبة	الظاهر انها بضم الدال المهمل ونون ساكنة وقاف مضمومة وفتح اللام ثم هاء في الآخر
٨	بربرا	قانون ابن سعيد	نه سح	٢ ٢	ب ب	٢ ل	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعدة بلادهم	الظاهر انها بفتح الهاء الموحدة والراء المهمل الساكنة ثم باء ثانية وراء ثانية ايضا والف في الآخر مقصورة
٩	زفاوة	اطوال قانون رسم وابن سعيد	نو س ند	٢ ٢ ٢	ا سا سا	٢ ٢ ل	خارجة عن الاول في الجنوب	من الزنج	الظاهر انها بالزآ والعين المعيتين ثم الف وواو وهاء في الآخر
١٠	بلاد سحرنا	اطوال	ند	٢	٠	٢	خارجة عن الاول في الجنوب	بلاد مفردة بذاتها من عمل الحبشة	عن بعضهم بالسين والياء ثم راء معملات ونا مثناة فوقية ثم الف في الآخر ومنهم من يبديل الالف هاء

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة بلاد الكائم وفيها سلطان الكائم المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذي يزن وله في سمت جيمى مدينة فيها بساتين ومستنزه وهي على غربي النيل الاتى الى مصر وبينها وبين جيمى اربعون (١) ميلا وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الرمان والخوخ وقصب السكر

قال ابن سعيد ودنقلة هي قاعدة النوبة وفي جنوبها وغربها مجالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كوشة خلف الخط والنوبة نصارى وفي غربي دنقلة وشمالها مدنهم المذكورة في الكتب قال الادريسي ودنقلة في غربي النيل وعلى ضفته وهرب اهلها منه واهلها سودان ولكنهم احسن السودان وجوها واجملهم شكلا وطعامهم الذرة والشعير والقريبيلب البهم واللحوم التى يستعملونها لحوم الابل طريفة ومقعدة ومطخونة وفي بلادهم الزراثة والفيلة والعزلان

قال ابن سعيد ومدينه بربرا قاعدة البرابر وقد اسلم اكثرهم فلذلك عدم رقيهم في بلاد الاسلام

قال ابن سعيد وقاعدة الزغاويين حيث الطولنة والعرض (٢) وقد اسلم اهلها ودخلوا في طاعة الكائسى وفي جنوبها (٣) مجالات الزغاويين والباجوويين ممتدة في المسافة التى على اعوجاج النيل وهم جنس واحد غير ان الباجوويين احسن صورة وخلقنا من الزغاويين قال في العريزي ومن دنقلة الى بلاد زغاوة في سمت الغرب عشرون مرحلة

محررة من اجناس الحبشة المشهورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ج	ن	ج			
١١	وفات وهي جبرة ايضا	قياس	نر	ح	بين الاول والخط	من بلاد الحبشة	بالبوا والمفتوحة والفاء ثم الف وتاء منناة فوقية في الآخر		
١٢	هدية	قياس	نر	ر	من الخط الاول	من الحبشة	بالهاء والذال المهملة والياء المثناة الختية ثم هاء في الآخر كذا قاله بعض من رآها		
١٣	زِيلَع	اطوال وقانون ابن سعيد	سا سو	ن س	خارجة عن الاول الى الجنوب	من فرض الحبشة	الظاهر انها بفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة الختية وفتح اللام ثم عين مهملة في الآخر		
١٤	مفكشور	ابن سعيد	عف	ب	خارجة عن الاول الى الجنوب	من الزنج والحبشة	رايتها في منزل الارتياح مضبوطة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وضم الشين المعجمة وفي آخرها واو		
١٥	قاعدة (٥) التكرور	ابن سعيد	نر	ح	ل	من الاول	من التكرور		

الأوصاف والأخبار العامة

عن بعض المسافرين إليها قال وفات ويقال لها جبرة أيضا وهي من أكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع إليها نحو عشرين مرحلة وعماره وفات متفرقة دار الملك على تلّ والقلعة على تلّ وهي بعيدة عن البحر جدًا وهي في جهة الغرب عن زيلع وبها الموزوقصب السكر وأهلها مسلمون وهي على نشز من الأرض ولها وادٍ فيه نهر صغير وتمطر في الليل غالبًا مطرًا كثيرًا

وعن بعض المسافرين أيضا قال وهدييه بلدة للحبشة جنوب وفات ومنها يجلب للخدام ويخصونها في قرية قريبة من هدييه

قال ابن سعيد وزيلع مدينة مشهورة من مدن الحبشة وأهلها مسلمون وهي على ركن من البحر وزيلع في الوطأة وحزها شديد ومآؤها عذبي (٥) من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال في القانون وزيلع فرضة للحبشة نحو ارض اليمن وفيها مغاص وهي بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عيذاب في القدر وهي على الساحل وفيها شيخ يحكمون بين أهلها وعندهم ينزل التجار وضيقتهم ويباعون لهم

ومقدشو على بحر الهند وأهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه نيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر أنه يخرج حقيقًا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصبّ بالقرب من مقدشو في بحر الهند قال ابن الجيد الموصلي في مزيل الارتباب ومقدشو مدينة كبيرة من الزنج والحبشة

قال ابن سعيد وقاعدة التكرور على جانب النيل واسمها تكرور وهم قسمان قسم يحضر ويسكن المدن وقسم رحالة في البوادي وأكثر مجالاتهم في جانب النيل الشمالي ولهم في الجنوب قليل أماكن

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	س	ك	هـ			
١٦	فوقية ^(١)	ابن سعيد	ل	س	ك	هـ	خارجة عن الاول	من بلاد الزنج	بالقاف والراء المعهلة وهاء والواو والنون وفي الآخرة هاء
١٧	بجة	اطوال	هـ	ن	ف ^(٨)	هـ	خارجة عن الاول الى الجنوب	من بربرا	بالباء الموحدة والجيم ثم هاء في الآخر
١٨	مركة	اطوال ابن سعيد	ع سط	ح ل	هـ س	هـ	خارجة عن الاول في الجنوب	من بربرا	بالميم والراء المعهلة ثم كاف وهاء في الآخر
١٩	دمدمة	ابن سعيد	ند	ك	ط	ل			بالدال المعهلة والميم ثم دال ثانية وميم وهاء في الآخر
٢٠	جاجة	ابن سعيد	ح	ك	ر	هـ			بالجيم والالف ثم جيم ثانية وهاء في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد
٢١	ماتان	ابن سعيد	نا	هـ	م	هـ			بالميم والالف والتاء المثناة الفوقية ثم الف ثانية ونون في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد

الوصاف والاعبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة قرفونة هي على جون في اول ركن البحر قال هي اول مدن بربرا على ساحل البحر الهندى وفي شرقها من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة .

وهذه المدينة من بلاد البربر وليست من بلاد اليجا التي فيها معدن الذهب عند العلاقي كما تقدم ذكره

قال ابن سعيد وفي شرقى خافوى (٥) بالنون في الآخر المشهور على البحر مدينة مركة وأهلها مسلمون وهي قاعة الحاوية التي تزيد على خمسين قرية وهي على هطى نهر يخرج من نيل مقدشو ويصب على مرحلتين من المدينة في شرقها ومنه فرع يكون خوراً لمركة وفي شرقى ذلك مدينة الاسلام المشهورة في ذلك المقع المترددة الذكر على الس المسافرين وهي مقدشو

قال ابن سعيد ودمدمة هي التي خرج منها الدمام على بلاد النوبة والجشة في سنة سبع عشرة وسقاية في تاريخ (١٥) خروج التنتر على بلاد العجم وهم تنتر السودان وبالقرب منها قجور التي ينسب اليها السيوف وعندها معدن الحديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١١) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

قال ابن سعيد وهي كرسى مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهي الآن لسلطان الكانم المشهور بالجهاد وهي موصوفة بالخصب وكثرة الخيرات وبها الطواويس والبيغاء والدجاج الرقط والغنم البلق التي على دون الخيم الصغار ولها صور تخالف صور كباها والزرافات وفي شرقها على ركن بحيرة كورى المعزا دار صناعة سلطان الكانم والمغزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيد وهي في سمت ركن البحيرة المعروفة بحيرة كورى وجنوبها قاعدة الكانم خيمى وهي من مدن الكانم وهذه البحيرة هي التي يخرج منها نيل مصر ونيل مقدشو ونيل غانة وطولها الى ميل ورأسها المشرقى حيث الطول ناسا ووسعها عند الرأس تسع درجات ونصف ثم يسير قليلا قليلا الى ان يكون وسع وسطها اربع مائة وخمسون ميلا ووسع ذيلها ثلثمائة وستون ميلا قال ابن فاطمه ولم ار من رأى جانبها الجنوبي قال ويحدق بها من جميع جهاتها امم طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس اكثرها وهؤلاء الذين يذكروهم سكان الجانب الشمالى منهم بدى ومدبندم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها ويجاوروها (١٥) من الجانب الغربى حايي وهم الذين يبردون اسنانهم واذا مات لهم ميت دفعوه الى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le n° 678 porte **بجته العرب**.
- ² Le mot **أربعون** est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n° 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.
- ³ Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zeghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : **ومدينة زغاوة حيث الطول ثة والعرض ثة**.
- ⁴ On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : **مدينة زغاوة و**.
- ⁵ On lit dans le n° 578 **غدي**.
- ⁶ Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.
- ⁷ Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit **فرفونه**.
- ⁸ Il faut probablement lire **ب**.
- ⁹ Le man. d'Ebn-Saïd porte **حافوني**.
- ¹⁰ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd **طالع**.
- ¹¹ Les deux manuscrits portent **ستون**; il est inutile de dire que la leçon est fautive.
- ¹² Il serait plus exact de dire **يجاورونها**.

ذكر جزيرة الاندلس



الاندلس بفتح الالف وفتح الدال المهملة وسكون النون بينهما وضّم اللام ثم سين مهملة وهى تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتساعه بينهما عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلث ركن جنوبي غربي وهناك جزيرة فادس وفم بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونة وهى شمالى الركن وبين برشلونة¹ وهى فى جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسة وللحاجز وجزيرة ميورقة والركن الثالث شمالى بميلة الى الغرب على البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان واربعون وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوه وهى على البحر المحيط فى شمال الاندلس وغربها وسيقا ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس احد الممالك الثلاث التى للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وهى مملكة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلاث متصلة قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من شمال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلث عرفت ثلثة اضلاع المثلث فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربى وهو الذى عند جزيرة فادس الى الركن الشرقى الذى عند جزيرة ميورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الجنوبي الشرقى الممتد على بحر الزقاق والضلع الثانى من الركن الشرقى المذكور الى

¹ Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli : شمالى الركن وبين : برشلونة وهى فى جنوبيه ، او bien il faudrait lire أربونة ، à la place de طركونة وهى فى جنوبيه .

الركن الشمالى الذى عند شنتياقوة وهذا الضلع هو حدّ الاندلس الشمالى ويمتدّ على الجبل الحاجز بين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتدّ على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول الجنوبى المقدم الذكر وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتدّ على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقلّها فى شماليه فمن كورها كورة أركش بالراء المهمة وهى فى جنوبى النهر وكورة شريس فى جنوبى النهر المذكور ايضا وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة للخضراء وكورة رندة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شريس فهى مدينة مليحة الظاهر والباطن وهى فى كورة شدونة التى سنذكرها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان^١ وهى قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما اركش فيها معقل اركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة اركش كثيرة الارزاق واما كورة رندة فهى احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يغم بالسحاب ويوشّح بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية التى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى امية ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قرمونة وقرمونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شدونة وهى من اجل كور اشبيلية محرّثا وشجرّا وهى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وهى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والماء عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وهى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

^١ خولان Le n° 578 porte

نشر من الارض وترك وجهها الذى يلى النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طريانة من غير نهرا وتحت طريانة واشبيلية من غير حد جزيرة شنتبوس وى من بدائع منازة نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان شماليتان واشهرها كورة اوتنة وى شمالى نهر اشبيلية واوتنة مدينة جليلة ولها اعمال فن اعمالها جزيرة شلطيش وى جزيرة فى البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصاوبة لاشبيلية مملكة شلب وى كورة ومدينة فى غرب اشبيلية وشمالها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادباء وفيها انتشا المعتمد بن سباد وفى شلب قصر الشراحيب الذى قال فيه وسلم على قصر الشراحيب عن فتى

له ابدا شوق الى ذلك القصر

وكانت الولاة ترد عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بياسة وى على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وى طيبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يحمل الى الآفاق وبالقرب من بياسة مدينة ابدة ولكنها ليست على النهر ولا ابدة عين تسقى الزعفران وابدة اسلامية احدثت فى دولة الامويين بالاندلس وبالاندلس الغزال وحمار الوحش والايل واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شتى من الحمري والاحمر والابيض والمجترع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس فخرت البيرة فى زمان الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس فى جبل الشارة وجبل الشارة يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالى لان جبل الشارة يمتد من الشرق الى

الغرب في وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر طليطلة^١ ومن مدن الاندلس المشهورة شنقرية وهي بشرق الاندلس وهي غير شنقرية التي من غرب الاندلس بجهة شلب فصل مملكة طليطلة شمالاً مملكة قرطبة وطليلة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينهما سبعة ايام وبين طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة ايام وطليلة مدينة حصينة نزهة وفيها قيل

زَادَتْ طَلَيْطَلَةً عَلَى مَا حَدَّثُوا بَلَدٌ عَلَيْهِ نَضَارَةٌ وَنَعِيمٌ
اللَّهُ زَيَّنَهُ فَوُتِّحَ خَصْرَهُ نَهْرُ الْمَجَرَّةِ وَالْغَصُونُ نَحْوُهُ

ومملكة باجة وهي مملكة غربية شمالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم مدائن الاندلس وارضها ارض زرع وضرع وعسلها نهاية في الحسن ولماؤها خاصية في دباغ الادم ومملكة باجة شرقي اشبونة ومن معاقل الاندلس قلعة رياح^٢ وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك الفرج طليطلة انضافت قلعة رياح^٣ الى قرطبة وهي من المعاقل للحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة وهي عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياح وكان المعتمد بن عباد قد تولى شلب المقدمة الذكر لابيها وبها نشأ ولشلب اعمال فن اعمالها مدينة شنقرية وهي غير شنقرية التي بشرق الاندلس وخرج من شنقرية الغربية المذكورة جماعة فضلاء والنسبة اليها شنقرية ومن بلاد الاندلس مدينة شاطبة وهي مدينة عظيمة مانعة كريمة ولها معقل في غاية الامتناع ولها عدة منزهات منها البطحاء والغدير والعين الكبيرة وهي بجهات بلنسية وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصارى وملوكهم بالاندلس اربعة احدهم الاذفونش وتسميه العامة الفنش ومملكته جهات

^١ Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut lire تاجة. Voyez, ci-après, aux Tables.

^٢ Le n° 578 porte رياح.

^٣ Le man. de Leyde porte ici رياح.

طليطلة والثاني البرجلوني ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الاندلس والثالث
الببوج^١ ومملكته من جهات بطليوس الى شمال الاندلس والرابع ابن الرنق
وهو ملك غرب الاندلس وجليقية ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة
وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضراء^٢ والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور
مع الفرنج وليس له من يتجده وجبل البرت^٣ هو حد الاندلس عند الركن
الشرقي ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة ولما احاطت البحر بالاندلس
ولم يبق الا هذا المدخل اعنى جبل البرت سميت جزيرة والا فهي متصلة
بالبر الطويل وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله
اربعون ميلاً وقد قيل ان طول الاندلس غرباً وشرقاً من اشبونة وهي في
غرب الاندلس الى اربونة وهي في شرق الاندلس مسيرة ستين يوماً وقيل شهر
ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الصحيح قال ابن سعيد وقد نقله عن البحاري
ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو
نهاية الاندلس الشرقية الى اشبونة وهي في نهاية الاندلس الغربية الف ميل
ونيف واما عرض وسط الاندلس فمسيرة ستة عشر يوماً من بحر الزقاق الى
البحر المحيط وذلك عند طليطلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال
وفيه ابواب فتحها الاوائل حتى صار للاندلس طريق في البر من الارض الكبيرة
وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الاندلس من الارض الكبيرة طريق
[قال^٤ ابن سعيد واول عمارة في الاقليم السادس على البحر المحيط كنيسة
الغراب المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس^٥ في جون الغبري اربعون
ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه في عصرنا مع المسلمين

^١ الببوج Ce mot est écrit par quelques auteurs
الببايوم.

البرن est sans doute une altération de البر

^٢ Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit
n° 579.

^٣ Le man. d'Ebn-Saïd porte بودانس.

حرب مشهورة وهو كان آخر ثغور الاسلام بتلك الجهة ومنه الى مصب
 نهر اشبونة الكبير الذى يمر على طليطة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان
 عرض هذا النهر عند مصبه فى البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة
المتد من شرق الاندلس الى غربها حصون كثيرة معجمة الاسماء منها
 حصن المائدة يقال ان مائدة سليمان عليه السلام كانت محفوظة فيه ومنه
 اخذه طارق حين فتح طليطة وبلد للجلالة كله سهل والغالب على ارضها
 الرمل واكثر اقواتهم الدخن والدرة واهله دناء وعذر ودناء^١ اخلاق لا
 يتنظفون ولا يغتسلون فى العام الا مرة او مرتين بالماء البارد ولا يغسلون
 ثيابهم منذ يلبسونها الى ان تنقطع ولهم باس شديد لا يرون الفرع عند
 اللقاء بل يرون الموت دونه]

^١ Les mots دناء وعذر ودناء sont altérés ; le sens parait exiger qu'on les supprime.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ثاني	ح	ثاني			
١	اشبونة	ابن سعيد	ر	نه	مب	مر	من اواخر الخامس	من الاندلس	بضم الهزة وسكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة ثم واو ونون وفي آخرها هاء وعن بعض المسافرين ان اولها لام
٢	شنترين	ابن سعيد	ح	س	مب	له	من الخامس	من جليقية شمالى الاندلس	بفتح الشين المعجمة وسكون النون وكسر المثناة من فوق والراء المهمل وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون كذا رايتها في خط ابن سعيد
٣	الجزيرة الخضراء	قياس	ط	ه	له	ن	من الرابع	من الاندلس	بفتح الجيم وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وراء مهمله وهاء وخضراء تانيث اخضر
٤	نطاليوس	ابن سعيد	ط	ه	لح	ن	من الرابع	من غرب الاندلس	بفتح الباء الموحدة من تحت والطاء المهمل وسكون اللام وفتح المثناة التحتيه وسكون الواو وفي آخرها سين مهمله
٥	ماردة	قانون ابن سعيد	س	ه	لح	له	من اول الخامس	من غرب الاندلس وجليقية	من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف وراء مهمله مكسورة ودال مهمله وفي آخرها هاء

الاصاف والاخبار العامة

وامام اشبونة في الشمال بحيرة مالحة وغربها مثلها وهي قاعدة مملكة على البحر المحيط في غربي اشبيلية وشمالها واشبونة مدينة اولية في غربي باجة ولاشبونة البساتين والثمار المفضلة على غيرها وبزاتها خبار البزاة وكانت في آخر وقت مضافة الى بطليوس وملكها ابن الافطش ومن اعمال اشبونة مدينة شنترة وبشتنة تفاح مفرط في الكبر والتبالة قال ابن سعيد ومن اشبونة الى البحر المحيط ثلثون ميلا وهي على جانب نهر يودانس

ومدينة شنترين على بحر برطانية وهو بحر يخرج ورآء الركن الشمالى للاندلس من البحر المحيط مشرقا اقول وبحر برطانية هو بحر برديل المتقدم الذكر مع جملة البحور في صدر الكتاب وشنترين على نهر يصب في البحر واراضها كريمة طيبة وكانت الولاة تنزدد عليها من اشبونة وهي من معامل اشبونة وشنترين غربي باجة وقد ضمنها في الذكر مع الاندلس وان كانت من جليقية قال ابن سعيد وشنترين من قرى جليقية المشهورة

والجزيرة الخضراء مدينة امام سبنة من بر الاندلس الجنوبي وهي مدينة طيبة نزهة توسطت مدن الساحل واهرب بسورها على البحر ومرساها احسن المراسى للجواز واراضها ارض زرع وصرع وبخارجها المياه الجارية والبساتين النضيرة ونهرها يعرف بوادى العسل وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلى البحر يعرف بالمحاجية ومن منتزهاتها النقا قال ابن سعيد وهي ارشق المدن واطيبها وارفعها باهلها واجمعها لخير البر والبحر من المشترك ينسب اليها جبري للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها جزري

وبطليوس قاعدة مملكة ومملكتها في الشمال والغرب عن مملكة قرطبة وهي في الغرب بميلة الى الجنوب عن مملكة طليطلة وبين بطليوس وقرطبة ستة ايام وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسيط من الارض محضر وبنا فيها صاحبها المتوكل بن عمر الافطش المبالى العظيمة وهي محدنة اسلامية وفيها لابن القلاس بطليوس لا انساك ما اتصل البعد فله غور من جنبك اوتجد و دوحات تحفك بينها تنجر واديها كما هقق البرد ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة باهرة بيا آخر الحروف والى وباء موحدة من تحت ورآء مهلة وهاء

ومدينة ماردة على جنوبي نهر بطليوس وهي من اعمال بطليوس وماردة مدينة اولية ولها ماء مجلوب تحبب صنعته قال ابن سعيد قال الرازي مدينة ماردة هي احدى القواعد التي بنها ملوك العجم للقرار وفيها من اظهار القدرة الماء العجيب الجلوب عليه بابنية اعجزت الصانعين صنعتها وكان قد اتخذها سلاطين الاندلس قبل الاسلام سرير المملكة بالاندلس وكانت في دولة بنى امية يليها عظماء منهم ثم صار الكروى بطليوس وهي الآن للنصارى ويحكى انه كان في كنيسنها حجر يبيء الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عليهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ح	ل	ح	
٦	اشبيلية	قانون ابن سعيد	من الرابع	من غرب الاندلس وجنوبه بالقرب من البحر المحيط	ل	ح	ل	ح	بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام وباء ثانية تحنية وفي آخرها هاء
٧	قرطبة	قانون ابن سعيد رسم	من اواخر الرابع	من غربي الاندلس بجنوب	ل ل ك	ح ح ط	ل ل ك	ح ح ط	من اللباب بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء المهملة وباء موحدة وفي آخرها هاء اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد هي بلسان القوط بالطاء المعجمة ونقله عن جماعة
٨	مالقة	قانون قياس ابن سعيد	من الرابع	من جنوب الاندلس	ل ل ند	ح ح ند	ل ل ل	ح ح ل	بفتح الميم والفاء وكسر اللام وفتح القاف وفي آخرها هاء
٩	مدينة وليد	ابن سعيد	من اواخر الخامس	من الاندلس	ل ل م	ح ح م	ل ل ب	ح ح ب	وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ثم دال معجمة

الوصاف والاعخبار العامة

واهبيلية على شرفي نهرها الاعظم وجنوبيه وقد تقدّم ذكر النهر المذكور واهبيلية من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر بابا وهي من غرب الاندلس وجنوبيه ومملكة اهبيلية في غرب مملكة قرطبة وبين اهبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اهبيلية من الغرب من عدد مصب نهرها في البحر المحيط الى الشرق الى اعلى النهر مما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام وهي مدينة اولية ومعنى اسمها المدينة المنبسطة

وهي على غربى النهر الكبير الذى عليه اهبيلية ومملكة قرطبة شرفي مملكة اهبيلية وهي في الجنوب والشرق عن مملكة بطليوس وهي في جنوبى مملكة طليطلة وطليطلة عن قرطبة في الشمال والشرق على سبعة ايام ، دور قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مدائن الاندلس وهي مدينة حصينة بسور عظم من الحجر وبلغت عتق مساجدها الف وسقاية مسجد وتسع مائة حمام وبقرطبة سبعة ابواب وبنى الناصر الاموى في غربيتها مدينة الزهراء في سفح جبل ومن مشاهير اعمال قرطبة كورة القصير وهو حصن في شرفي قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدور وهو المعقل العظيم المشهور للروم به اعتناء عظيم وكذلك حصن مراد وهو في غربى قرطبة ومر اعمال قرطبة كورة عاقق (١) وهي معاملة كبيرة وكورة اسنجة

ومملكة مالقة جنوبى مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام ومملكة مالقة بين مملكتي اهبيلية وقرطبة على بحر الزقاق من جنوبى الاندلس وهي كثيرة التين واللوز ومن اعمال مالقة مدينة ابليس وهي مدينة عظمى في شرق مالقة وليس في اعمال مالقة مثلها ولها نهر من احسن الانهار ومن منزهات المرية (٢) منى عبدوس ومنى غسان وبركة الصفر ومن اعمالها حصن هنش على مرحلة منها وبه للحرير كثير ومن اعمال مالقة حصن لمايه (٣) وحصن بزيانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو في غربى مالقة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السعيل الاعلى صاحب كتاب روى الانف الذى شرح فيه السيرة النبوية لابن هشام وابليس بهمة وكسر الباء الموحدة وتشديد اللام ثم ياء آخر الحروف وهين معجمة واما شنش فبشيدنين معجمتين بينهما نون وبزيانة بباء موحدة وراء معجمة ساكنة ومورور بفتح الميم وسكون الواو وراءين معجمتين بينهما واو

ومدينة وليد من احسن المدن ويحل بها الغنص ملك الفرنج في اكثر اوقاته ولها اكثر من ثلثة انهر وهي في جنوبى جبل الشارة الذى يقم الاندلس بنصفين ومدينة وليد غربى طليطلة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاولم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ب	ا	ج	ح			
١٠	جيان	ابن سعيد	نا	م	لح	ندر	من الاندلس	من اوائل الخامس	بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت والى وفي آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليطلة ومرسية
١١	غرناطة	ابن سعيد	نا	م	لر	ل	من الاندلس	من الرابع	بفتح العين المعجمة وسكون الراء المهمله ونون والى وطاء مهملة وفي آخرها هاء
١٢	المريّة	قياس	ند	م	له	مب	من الاندلس بين مملكتي مالقة ومرسية	من الرابع	من المشترك بفتح الميم وكسر الراء المهمله وتشديد المثناة من تحت وفي آخرها هاء
١٣	طليطلة	قانون ابن سعيد	س به	م ل	له مم	ل ح	من الاندلس	من آخر الخامس	بضم الطاء المهمله وفتح اللام وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لام وهاء

الوصاف والاعخبار العامة

وجيان في نهاية من المنعة والحصانة وجيان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة ايام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والثمار مع طيبة الارض وبها للحرير الكثير وجيان من اعظم مدن الاندلس واكثرها خصباً وحصانة ولم يقدر النصارى عليها الا بعد حصار طويل فسلمها اليهم ابن الاحمر صاحب غرناطة وكان من اعمال جيان مدينة قيجاطه (4) وهي مدينة نزهة كثيرة الخصب اخذها النصارى بالسيف ومن اعمال جيان مدينة بياسة وهي كثيرة الزعفران ومن اعمال جيان معقل شقورة وجبل سمندان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن اعمال جيان مدينة ابلة وهي مجاورة لبياسة ومن اعمال جيان مدينة بسطة (5) وحصن برشانة

وغرناطة في نهاية من الحصانة ومملكتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة ايام وغرناطة في نهاية النزاهة وتشبه دمشق وتفضل عليها بان مدينتها مشرفة على غوطتها وهي مكشوفة من الشمال ويلصق انهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبها وتخرق فيها الانهر وعليها الارض داخل المدينة ولها قلعة عالية هدية الامتناع ولها اعجار وثمار ومياه مسيرة يرومن تقع تحت مرأ العين لا يجيبها شيء وبهرها الكبير يقال له هليل ومن اعمال غرناطة حصن شلوبينية وهو من حصون غرناطة البحرية على بحر الزقاق ومنه ابو على عمر بن محمد الشلوبيني امام نحاة المغرب اقول وقد غلط من قال ان الشلوبيني هو الاشقر بلغة اهل الاندلس ومن اعمال غرناطة بلدة باغة وهي غزيرة المياه ولماؤها خاصية انه ينعد جراً وبها الزعفران والعنب الكثير ومن اعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها ألف الحجاري كتاب المشهب لصاحبها عبد الملك وهي رباط جهاد

ومدينة المربة مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ولها برفق وساحل تبرى وبحر زبرجدى واسوارها عالية وقلعتها منبوعة شامخة وهواءها معتدل ويعمل بها من الحرير ما يفوق معمول غيرها ومن اعمالها حصن بجانة على ستة اميال منها وحصن برشانة وحصن شش ومدينة برجة ومدينة اندرش وبجانة بباء موحدة وجيم والف ونون وهاء وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعفت بجانة وقويت المربة فصارت تابعة لها

وطليطلة قاعدة الاندلس وهي في شرق مدينة ولبد وطليطلة على جبل عال وهي من امنع البلاد واحصنها ولها نهر يجر باكثرها وهي مدينة اولية ومعنى اسمها انت فارح ومنها الى نهاية الاندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف شهر وكذلك الى البحر المحيط بجهة شلب وهو نهاية الاندلس الغربية وتحقق الاشجار بطليطلة من كل جهة ويصير بها الجندار في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها الحجرة فيها انواع من الثمر ونهر طليطلة ينحدر اليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر طليطلة به فيقال نهر باجة (6)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم العرفي	الافلام الحقيقي	
			ج	ب	ج	ب			
١٤	وادي الحجارة وهو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج	قانون ابن سعيد	هـ و	هـ و	ل م	من آخر الخامس	من الاندلس تغر جليقية	الفرج بفتح الفاء والراء المهمل م جيم	
١٥	مرسية	قانون ابن سعيد	ب ن	ل ط	ك س	من اوائل الخامس	من شرق الاندلس	بضم الميم وسكون الراء وكسر السين المهملتين ثم ياء مثناة من تحتها وفي آخرها هاء ومرسية من مملكة تدمير	
١٦	مدينة سالم	ابن سعيد	ح خ	م ن	م ن	من اوآخر الخامس	من شرق الاندلس	المدينة معلومة وسالم بسين مهملة والفاء ولام وميم	
١٧	دانية	ابن سعيد	ط ظ	ل و	و	من اوائل الخامس	من شرق الاندلس من عمل بلنسية	بفتح الدال المهملة والفاء وكسر الفون ومثناة تحتية وهاء	
١٨	بلنسية	ابن سعيد	ك ل	ح و	و	من اوآخر الرابع	من شرق الاندلس بين مملكتي مرسية	بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهمل وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء	

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ومدينة وادى الحجارة بالقرب من مدينة سالم قال ابن سعيد وفي شرق طليطلة مدينة الفرج ويقال لنهرها وادى الحجارة وفي شرقها مدينة سالم

ومرسية مدينة محدثة اسلامية بنيت في ايام الامويين الاندلسيين ومرسية في شرق الاندلس تشبه اهبيلية التي في غرب الاندلس بكثرة المنازه والبساتين وهي على الذراع الشرقى الخارج من عين نهر اهبيلية ومرسية من قواعد شرق الاندلس ولها عدة منتزهات منها الرقائف والزقاق وجبل ايل وهو جبل تحته البساتين وبسط تسرح فيه العيون وامر اعمال مرسية مؤلة وهي في غربى مرسية ومن اعمال مرسية مدينة اريولة ومن اعمالها قرية الحولة وهي حسنة المنظر على نهر مرسية [والحولة بكسر الحاء والراء المعملتين وتشديد اللام المفتوحة ثم هاء]

ومدينة سالم قاعدة الثغر الاوسط من الاندلس وهي مدينة جلييلة وبها قبر المنصور بن ابي عامر قال ابن سعيد ومدينة سالم بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس وهي مدينة جلييلة

ومدينة دانية في غربى بلنسية وهي مدينة عظيمة القدر وهي على البحر كثيرة الخيرات ومن اعمالها حصن يكتران وحصن بيران يكتران بعم الباء آخر الحروف وفتح الكاف وسكون المنة الفوقية وراء معلة والى ونون وبيران بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وراء معلة والى ونون

وهي على بحيرة يصب فيها نهر يهر على شمالى بلنسية وهي من شرق الاندلس وبلنسية في احسن مكان وقد حُفَّت بالانهار والجنان فلا ترى الا مياهها تنفزع ولا تسمع الا اطيارا تنجع ولها بحيرة حسنة وهي على القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلقى الا منازه وهي شرقى موسيه وغربى طرطوشة ومن مشاهير منازهها الرصافة ومدينة ابن عامر ومن اعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال ان ضوء مدينة بلنسية يزد على ضوء بلاد الاندلس وجوها مقبل ابدا لا يرى فيه ما يكرهه ابدا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الاقليم العربي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	م	ل	م	
١٩	تطيلة	ابن سعيد	من شرق الاندلس	من أوائل السادس	ل	م	ل	ك	بضم المثناة من فوق وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفخ اللام وفي آخرها هاء
٢٠	سقسطة	ابن سعيد	من شرق الاندلس	من اواخر الخامس	ل	م	ل	كا	بفتح السين والراء المهملتين وهم القاف وسكون السين الثانية وفتح الطاء المهمله وفي آخرها هاء
٢١	دنبلة (٥)	ابن سني	من الاندلس	من أوائل السادس	ل	م	ل	ك	بفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون وضم الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون مفتوحة وهاء
٢٢	علوشة	قانون ابن سعيد	من شرق الاندلس	من الخامس	ل	له	ل	ح	بضم الطائين المهملتين وبينهما راء ساكنة ثم واو ساكنة وهين معجمة وفي آخرها هاء
٢٣	لاردة	قانون ابن سعيد	من شرق الاندلس	من اواخر الخامس	ل	لر	ل	ك	بلام والفاء وراء مكسورة ودال مفتوحة مهملتين وفي الآخر هاء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة تطيلة في جنوب جبل الشارة وهي من الثغور المقاربة لمدينة سالم ولسرقسطة وارضها طيبة للزراع وهي محدثة بنيت في ايام بنى مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن للجليلة بنغر الاندلس الشرقي

وسرقسطة قاعدة الثغر الاعلى وهي في ارض طيبة وهي مدينة بيضاء قد احدثت بها من بساتينها زمردة خضراء والتفت عليها انهارها الاربعة فاحدت بها رياضها مرصعة مجزعة وهي مدينة اولية ومن منتزهاتها للخلقين (٧) وقصر السرور ومجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من ابيات ، قصر السرور ومجلس الذهب ، بكما بلغت نهاية الطرب ، قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس مدن كثيرة وكراس مشهورة

وينبلونة مدينة في غرب الاندلس خلف جبل القارة وهي قاعدة النبري احد ملوك الفرنج

ومدينة طرطوشة شرق بلنسية وهي على شرق النهر الكبير الذي يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة وشرق طرطوشة جزيرة مايرقة في بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كراس ملك شرق الاندلس مدينة طرطوشة

ولاردة على شرق نهر يصب في نهر سرقسطة وفي شرق لاردة جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهي مدينة اولية وكانت من قواعد شرق الاندلس ولها ماء مجلوب في قنّ قد اعجزت صنعه جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن للجليلة بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٢٤	مكينة	ابن سعيد	م	ك	م	ك	من نهاية الخامس	من الاندلس	بفتح الطاء المهمل بالراء (المشددة) المهمل وضم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاه
٢٥	هيكل الزهرة	ابن سعيد رسم	ك ط	ل	م م	هـ س	من اواخر الخامس	من حد الاندلس الشمالى	معروف
٢٦	مكينة مكينة	ابن سعيد	ك ل	ل	م م	ح	من اواخر الخامس	خارجة عن الاندلس وهى من بلاد الفرنج	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمل وفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها هاء
٢٧	أريونة	ابن سعيد	ك ر	ر	م م	ك	من آخر الخامس	قبل انها من الاندلس وقبل خارجة عنها	بضم الهمزة وسكون الراء المهمل وضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاه
٢٨ (١١)	شمنت ياقو	ابن سعيد	ط	هـ	م ط	ر	من السابع	على حد الاندلس قال فى العزبى من جليقية	المشهور بالشين المعجمة والنون والتاء المثناة من فوق ثم مثناة تحتية والى وقاف وواو فى الآخر

الاصناف والاعبار العامة

وهي آخر مدن الاندلس الساحلية بشرقيها وجنوبيها (٥)

وهيكل الزهرة هو حدّ الاندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة المذكور يعبد اهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع بحر الزقاق

وهي مصافحة للاندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضمناها مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقربها منها وبرشلونة قاعدة ملك من ملوك الفرنج يقال له البرملوي وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان وبرشلونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارتجعها الكفار

وفي جنوبى اربونة بحيرة تتصل ببحر الزقاق والى اربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الاندلس وبقيت اربونة اقصى تغور المسلمين من الاندلس ومنها ومشرق (١٥) بلاد الافرنج مثل مرهيلية وبلاد الانبردية وغيرها وهي على نهاية السرقية كما ان اربونة على النهاية الغربية

قال ابن سعيد (١٦) وفي الشمال والغرب عن مدينة ليون قاصية شنت ياقو فيها دفن ياقو الخوارى ولها هان عظيم عند النصراني (١٧) وهي على البحر وحولها انهار تنزل من جبل في شرقيها قال في العريزي ومدينة هنتياقو مدينة جليلة من مدن الجلالقة بينها وبين البحر العيط يوم واحد

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ب	ج			
٢٩	جليقية وقاعدتها صورة	ابن سعيد اطوال	ل	ح	ب	ج	من السادس	قاعدة الجلالقة	من اللباب بكسر الليم واللام المشددة وبعدها ياء وقاف اقول ثم ياء ثانية وهاء
٣٠	سليكة	ابن سعيد	ر	ك	م	ه	من السادس	من بلاد قلمرية	بالسين المهملة واللام والميم والنون ثم كاف وهاء في الآخر
٣١	مدينة قورية	ابن سعيد اطوال	ح	ك	ل	ط	من السادس	قاعدة البلاد	بالقاف المهملة والواو والراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية وهاء في الآخر (١٤)
٣٢	ليون	ابن سعيد	ل	ه	م	ن	من السابع	من بلاد الجلالقة	باللام والياء المثناة التحتية والواو والنون في الآخر
٣٣	برغش	ابن سعيد	ط	م	د	ب	من السادس	من جليقية	بالباء الموحدة والراء المهملة والعين المعجمة ثم هين معجمة في الآخر
٣٤	فستيون	ابن سعيد	ك	ر	م	ب	من السادس	معقل القرصالية	بالقاف والسين والياء المثناة الفوقية واللام والياء المثناة التيهية ثم واو ونون في الآخر

الوصاف والخبار العامة

قال في اللباب وجليقية بلدة من بلاد الروم مناخمة لاندلس وعن بعضهم سمورة قاعدة الجلائقة وهي مدينة جليقية معظمهم عندهم قال ابن سعيد وسمورة قاعدة جليقية اكبر مدائن الفنش في جزيرة بن فرغين (١٥) من نهر سمورة ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن ابي عامر وكان المسلمون قد ملكوها ثم اسرجعها الجليقيون بالغتنة ومصب نهرها في المحيط حيث الطول من الجزائر الخالدات آل (١٦) والعرض مؤ قال في العزيزي مدينة سمورة مدينة جليقية من مدن الجلائقة وبها مستقر ملكهم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلمنكة على شمالى نهر قلمرية وبينها وبين مدينة قلمرية قاعدة غليسية مرحلمان وهي اعنى قلمرية في هرقيا

قال ابن سعيد ومدينة قورية على جنوبى جبل الشارة وهي كانت ثغر المسلمين في مدة ملوك الطوائى وفي جنوبها وجنوب نهر طليطلة مدينة شنترين وفي سمت شنترين في الشرق على جنوبى النهر حصن فنطرة السيف بينها شمانون مياذ وفي شرقى ذلك على شمالى النهر مدينة وليد المقدمة الذكر

قال ابن سعيد وفي شمالى سموره بانحراف الى الشرق مدينة ليون التي خرب سورها العظيم (١٦) المنصور بن ابي عامر وهي على نهر بصب في نهر سمورة قال في العزيزي هي المصرا الاعظم واجل مدن الجلائقة قال الجلائقة صباح الوحوه اشد الابدان ومن ليون الى ساحل بحر الظلمات اعنى المحيط اربع مراحل غربا وقال في العزيزي ايضا وتتصل ببلاد الاندلس من جهة الشمال بلاد الجلائقة وهم نصارى ولم مملكة منفردة عن الروم الفرنجة

قال ابن سعيد وفي غربى بنبلونة في سمت العرض قاعدة قسنالبية وهي مدينة برعش وهي دار صناعة السلاح المعلوم في بلاد الفنش وهي في شمالى الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفي شرقى برشلونة قستليون وهو معقل القرصالية يخرج منها المصطحات (١٦)

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le n° 578 porte عائق.
- ² Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منتزهاها, et telle est la leçon du n° 578.
- ³ Le n° 578 porte لمابه.
- ⁴ *Ibid.* جباطه.
- ⁵ Le man. de Leyde porte لسطه.
- ⁶ Il faut probablement lire تاجه.
- ⁷ Le n° 578 porte الخلقين.
- ⁸ Il faut lire بنبلونه.
- ⁹ Lisez وشمالبها.
- ¹⁰ Il faut sans doute lire ومنها مشرقاً.
- ¹¹ Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.
- ¹² Le man. d'Ebn-Saïd porte فرعين ; cette leçon paraît préférable.
- ¹³ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : الطول عشر درجات.
- ¹⁴ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit ainsi فورنه.
- ¹⁵ Le man. n° 579 porte المعظم.
- ¹⁶ Il faut sans doute lire المسطحات.

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي



لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزائر البحرية والمذكور هنا هو جزائر البحر المحيط الغربي وجزائر بحر الروم خاصة واما جزائر بحر فارس وبحر الهند فسنذكرها ان شاء الله تعالى في موضع آخر مفرد لها فن جزائر البحر المحيط الغربي جزائر الخالدات¹ وهي جزائر واغلة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي عدة جزائر وبطليموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت في البحر وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزائر السعادة فيما بين جزائر الخالدات والساحل قال وهي مبددة في الاقليم الاول والثاني والثالث قال وهي اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها كالخرافات² ومن³ جزائر البحور المتفرعة عن البحر المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر برديل وهو البحر الخارج في شمالي الاندلس وليس بهذه للجزيرة ماء الا من الامطار وعلى ذلك يزرعون وجزائر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزائر المشهورة جزيرة انكلطرة ويقال انكلترة قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكستار في تاريخ صلاح الدين في حروب عكا وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة لندرس قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال باحراف قليل اربع مائة وثلاثون ميلاً واتساعها في الوسط نحو مائتي ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن الذهب والفضة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدة الجمد واهلها

¹ Ebn-Saïd écrit الجزائر الخالدات — ² Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.

يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افريسة ويتعوضون به للخر فصاحب
فرنسة انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكر لاط
العال من صوف غمهم الذى هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالا ثقيها من
الامطار والشمس والغبار ومع غناء الانكتار وسعة ملكته فانه يقر
بالسلطنة للفرنسيس واذا كان مجمع حفل خدمه بان يحط قدامه زبدية
طعام عادة متوارثة وفي شمالي جزيرة انكلترة وبعض شمالي برطانية جزيرة
ارلندة ومسافة طولها نحو اثني عشر يوما وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام
وي مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوسا ثم تنصروا اتباعا لـ جيرانهم
ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير والقرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر
قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقا وغربا وعرضها اربعة ايام ومنها
ومن الجزائر التي شماليها تجلب السناقر البيض التي تحمل من هنالك الى
سلطان مصر ورسم للخارج منها في خزائنه الف دينار وان اتوا به ميتا دفع
لهم خمس مائة دينار وعندهم الدب الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد
السماك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقر ومن ذلك عيشها اذ
لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدببة ناعمة ومن جزائر البحر
المحيط جزيرة تولى وفي البحر المحيط الشمالي وفي على نهاية المعمور في
الشمال ومن جزائر بحر الزقاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس
وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر
الروم جزيرة قوصرة وفي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها
وبين صقلية مجرى وفي اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى
ويجلب منها التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون السواو
وفتح الصاد والراء المهملتين وفي آخرها هاء ومن جزائر بحر الروم

جزيرة ممرها وهي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني وبها مقطع الرخام
 وهي على مايتي ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى
 وبها ديورة وقرى وهي بالقرب من فم الخليج القسطنطيني قال ابن سعيد وهي
 واغلة في بحر الروم على مائة وخمسين ميلاً من فم الخليج القسطنطيني وهي
 لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت
 بها تشبه شجر الفستق الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط
 فيسيل منها المصطكى ثم تجدد على الشجر وهو اللجد والذي يقطر على الارض
 يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبي^١ قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي
 بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب
 نحو ستين ميلاً وهي شرقي جزيرة النقرينت^٢ وبينهما نحو ثلثين ميلاً ومن الجزائر
 البحرية جزيرة قرسقة وهي قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب مجرى
 ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع ورأسها الذي الى جهة جنوة ضيق
 وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة ايمال قال في المشترك وقصر يانة
 بفتح القاف وسكون الصاد المهمة ثم رآء مهمة وفتح المثناة من تحتها والـف
 ونون مشددة ثم هاء قال ويانة لفظة رومية وقصر يانة مدينة
 كبيرة بصقلية على سن جبل قال في المشترك ايضاً مازر بفتح الزاء
 المعجمة وبعدها رآء مهمة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازري
 شارح موطا مالك^٣

^١ Le man. de Leyde porte شمالى. — ^٢ Le man. de Leyde porte ici et dans la Table النعرب، il faut lire النعربنت. — ^٣ Le man. de Leyde porte ملك.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر بالبحار الغربية						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
١	وسط جزيرة قانس	ابن سعيد	ح (١)	ط	من اول الخامس	في فم بحر الزقاق	بفتح القاف ثم الف و دال مهلة مكسورة وفي آخرها سين مهلة		
٢	جزيرة باجسة ومن ينيتها	ابن سعيد	ك	م	من آخر الرابع	في بحر الروم	بفتح المثناة من تحت والى وباء موحدة مكسورة وسين مهلة مفتوحة ثم هاء		
٣	جزيرة هاترقية ومن ينيتها	ابن سعيد	كد	ر	من أوائل الخامس	في بحر الروم حداء الاندلس	بسيم والى ومثناة تحتية وسكون الراء المهلة وقاف مفتوحة و هاء		
٤	جزيرة منقوقة ومن ينيتها	ابن سعيد	كد	ن	من أوائل الخامس	في بحر الروم حداء شرق الاندلس	بفتح الميم و هم النون المشددة و راء مهلة ساكنة وقاف مفتوحة و هاء		
٥	جزيرة سوراينة ومن ينيتها	اطوال ابن سعيد رسم	لا لا م	لح لح لو	من الرابع	في بحر الروم	وبقال لسردانية بالفرنجة صرداى وهو بضم السين وسكون الراء وفتح الدال المهلة ثم الف ونون مكسورة و بباء مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء		

الوصاف والاعخبار العامة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو انى عشر ميلا وهي تقابل قصر الحجاز قبالة مصب نهر اشبيلية في البحر المحيط وفي بحرها من جهة البر وهو الحجاز اليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء للحو عليها في البحر المالح الى جزيرة قادس المذكورة وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طنجة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط

وعنه ان جزيرة يابسة غربي جزيرتي مايرقة ومنرقه وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامداد هذه الجزيرة من العرب الى الشرق نحو احد وثلاثين ميلا وانساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبينها وبين بلنسية من الاندلس مجرى واحد قال الادريسي من دانية الى جزيرة يابسة تسعون ميلا شرقا ومن جزيرة يابسة الى حريرة ميورقة المدينة ما بين ميل شرقا

وعنه ان جزيرة مايرقة آخر جزيرة تبنت في يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومساحة هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب اربعون ميلا وهي في الغرب عن منرقه وفيها بحيرة دورها تسعة اميال وفيها غير مدنها عدة حصون ومدنها بجهتها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانة ، بلد اعارته الحمامة طوقها ، وكساء حلة ريشه الطاوس ، ، كانها تلك المياه مدامه ، وكان قيعان الديار كؤوس ، ،

وعنه وجزيرة منرقه في بحر الزقاق وهي خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال الى الجنوب باحراف خمسون ميلا وقبل سبعون ميلا وجزيرة منرقه المذكورة شرقي جزيرة مايرقة التي ذكرت وبينهما خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلة العرض وفي وسطها حصن مانع

وعنه ان جزيرة سردانية شرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب نحو اوان ونصف ويقابل سردانية من بر العدو مرمى للفرز (٥) وهو شرقي قسطينية (٥) قال ابن سعيد ان جزيرة سردانية شمال بلاد بيزة وبسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومغاص المرجان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالبحار العربية						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم الغرفي	
			ل	ل	ل	ل			
٦	جزيرة جربة	فياس	لم	ل	ل	من الثالث	في بحر الرومر حذاء افريقية	عن الشيخ شعيب تكسر الميم وسكون الراء المهمله ثم بآء موحله وفي الآخر هاء	
٧	قاعة جزيرة صقلية بلمر (٩)	اطوال ابن سعيد	له له	ل ل	ل	من الرابع	في بحر الرومر حذاء افريقية	من اللباب بفتح الصاد المهمله والقاف ثم لام وياء مثناة من تحت وهاء	
٨	مستينة مدينة من صقلية	ابن سعيد	له	ل	له	من الرابع	من صقلية	بفتح الميم وكسر السين المهمله المشددة وسكون الباء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء	
٩	جزيرة شامس	اطوال	مد	ل	ل	من آخر الرابع	في بحر الرومر	بفتح الشين المعجمة ثم الف وميم مكسورة ثم سين مهمله	
١٠	مدينة الجزيرة في وسط جزيرة	ابن سعيد	مه	ف	له	من اوائل السادس	في بحر الرومر	بفتح اللام وسكون الميم وكسر الراء المهمله ثم بآء مثناة من تحت والف وعن بعض المسافرين ان بعد المثناة هاء	

الوصاف والاعخبار العامّة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهي في هرق قابس وبينها وبين البرّ (٤) مجاز ضيق يعبر فيه اليها بالزوارق وهذا المجاز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزيت والنفّاح والاكسيه المفصلة وفي شمال جزيرة جربة تقع صقلية وإذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البرّ الجنوبي فيه ولا يزال يستغل الى طرابلس الغرب (٥) قال الادريسي وطول جزيرة جربة من الغرب الى الشرق سنون ميل وعرض الراس الشرقي خمسة عشر ميلا وهي عامرة بقبائل من البربر والسمرة تغلب على الوان اهلها ٢

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس بحرى (٦) سنون ميلا ودورها خمس مائة ميل وامام بلرم جبل يثبع منه عيون كثيرة صغار يسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حادّ الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك المجاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو سنه اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل برطابلس من افرى وفي الزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعة شمالا الزاوية الغربية المذكورة وسدّ ذكره في آخر الكتاب وشمال صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افرنجى من الكينلان اسمه الريد فربك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرانيس (٨) مازر جرجنت مسيني وقصر يانث

ومدينته مسمنى ومسينة في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل لقلفرية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنيها منها وبالجزيرة اكثر من مائة حص ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينته بلرم ولها مدن كثيرة ولكن اشهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم ومسينى وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للنصارى قال الشريف الادريسي ودور صقلية خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكر انها ثلثاية جزيرة وهي فيها بين افرطس والشمال كذا قاله بعض المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لمربا اكبر جزائر الروم ودورها على التحقيق سبع مائة ميل وفيها اجوان وتعرىجات وبينها وبين جزيرة افرطس مجاز قدره سنون ميل وفي وسطها مدينة لمربا قال ابن سعيد وتعرف في الكتب بجزيرة بلونس (٩)

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالبحار الغربية						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول			
				ب	ل	ب	ل		
جزيرة البريطاني ومن ينسها	فانون ابن سعيد	من الخامس	في بحر الروم حداء برفه	ل	لو م	ب	مر	١١	
الطريق السري من النفوس	ابن سعيد	من اواخر السادس	في بحر الروم	نه	مب	ن	مح	١٢	
جزيرة رودس	اطوال	من الرابع	في بحر الروم حداء الشام	ب	لو	مر	نا	١٣	
وسط جزيرة قبرس	اطوال فانون	من الرابع	في بحر الروم حداء الشام	ب	له لد	ب	نر م	١٤	
جزيرة برطانية (١٥)	ابن سعيد	خارجة عن السابع الى الشمال	اقليم بذاته عمل برطانية	ل	ن	ب	ط	١٥	
من خط ابن سعيد بالباء الموحدة والراء والطاء المهملتين ثم الف ونون وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر									

الأوصاف والأخبار العامة

وعنه جزيرة أفریطش جزيرة مسهره عظيمه وامتدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثمائة وخمسون ميلا وبها مدنها طولها وعرضها ما ذكر وفيل ان الاميال المذكورة وهي ثلثمائة وخمسون هو طول أفریطش شرقا بغرب لا دورها ويجلب من أفریطش الى اسكندريه البحر والعسل وغير ذلك وقال الشريف الادريسي دور أفریطش ثلثمائة وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسبوقة خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقرين (١١) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقرين ايضا من الجزائر الكبار وامتدادها من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهي جزيرة مشهورة بخروج الشواني والعطائف منها وهي في العرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فتحها المسلمون في زمن معاوية وامتدادها عن الجزيرة من الشمال الى الجنوب بانحراف نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب أفریطش بحري واحد وبعض رودس للفرج وبعضها لصاحب اسطنبول ورودس في العرب عن قبرس بانحراف الى الشمال وهي بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة أفریطش

وطول جزيرة قبرس مايتا ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من العرب الى الشرق ولها ذنب دقيق في شرقها ويعرب الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بر الكوك من بلاد الارمن نحو نصف بحري والكوك بعم الكاف الاولى وسكون الرأء الهلنة وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مايتان وخمسون ميلا

قال ابن سعيد اول ما يلقاك اذا ابتدأت من الغرب من العماثر التي خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانية وهي في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانية وبحر برديل وهو مكتوف بهذه الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية ومسافة هذه الجزيرة في الضول نحو مائة وعشرين يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو واحد عشر يوما في الوسط ولها ملك منفرد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

-
- ¹ Le man. d'Ebn-Saïd porte الطول ح مآ.
- ² Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجزر.
- ³ C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
- ⁴ Il faut sans doute lire البحر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.
- ⁵ Il faut probablement lire دونس.
- ⁶ Le man. de Leyde porte partout بلزمر; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.
- ⁷ La lettre و est sans doute pour أو.
- ⁸ Au lieu de طرانيس, il faut probablement lire طرابندس.
- ⁹ Le man. de Leyde porte بلولس.
- ¹⁰ Le man. de Leyde porte التغريب معروف وهو من الغربية. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci après, page 211.
- ¹¹ Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent التغريب.
- ¹² Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.

ذكر الجانِب الشمالي من الأرض

ويشمل على بلاد الفرنج والأتراك وغيرهم¹



ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولية بضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام وياء آخر الحروف وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من غربيته وهي تقابل مملكة الباسليسة التي من البر الآخِر وملك بولية في زماننا يقال له الريدشار ويقال لبولية انبولية ايضاً وغربي بلاد بولية بلاد قلفرية بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر الحروف وهاء ويقال لها قلفرية بالواو ايضاً وهي داخلة في مملكة الريدشار صاحب بولية واهل قلفرية يونان وهي بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك مملكة الباسليسة بفتح الباء الموحدة والفاء وكسر السين المهملة واللام وياء آخر الحروف وسين مهملة ثانية وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة تقابل مملكة بولية التي من البر الآخِر وبلاد الباسليسة هي من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة هي صاحبة هذه البلاد في زماننا ومن تلك البلاد بلاد المراء بفتح الميم والراء المهملة والفاء وهي مملكة تبتيدي² من فم الخليج القسطنطيني على ساحل بحر الروم وتمتد مغرباً وتشمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

¹ Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage; il nous a paru mieux placé ici.

² On lit dans le man. de Leyde سلتى.

عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من
 الفرنج يقال لهم القيتلان بالقاف او الكاف والياء الساكنة آخر الحروف
 والمتناة الفوقية ولام الف وفون ويجاور هذه المملكة من غربها بلاد الملنجوط
 بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمّ الجيم وواو وفي آخرها طاء مهملة
 وبلاد الملنجوط غربي بلاد المرا على ساحل بحر الروم وفي من اعمال قسطنطينية
 والملنجوط جنس من الروم لهم لسان يتفردون به وغربي بلاد الملنجوط
 بلاد اقلرئس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة
 وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وفي بلاد اهلها يونان تحت حكم
 الباسليسة وفي على ساحل بحر الروم غربي بلاد الملنجوط وفي واقعة بين
 الملنجوط وبين الباسليسة قال الشريف الادريسي امتداد كنيسة رومنة
 سقاية ذراع في مثله وفي مسقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة
 كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم
 للمعمودية وفيه ماء جار ابدًا وفي صدر الكنيسة كرسى من ذهب يجلس
 عليه الباب وتحت باب مصمّم بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد
 بعد آخر يفضى الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عيسى [عليه السلام]
 ونهذه المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وبجذآء قبر بطرس حوض
 رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها التي تزين بها في اعيادهم وفي
 خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس
 مربعة كلّ وجه منها اثنا عشر ذراعًا وكلّما صعد العمود يدقّ وفي اعلاه عمود
 نحاس في اعلاه كرة مذهبة يكون قطرها نحو باع ولها بريق ولمعان وتظهر من
 اثني عشر ميلًا فيعلم بها موضع الكنيسة وغربي بلاد رومية على الساحل
 بلاد انتسقان بضمّ المتناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والـ ف ونون

وهم جنس من الفرنج ليس لهم ملك بعينه يحكم عليهم وإنما لهم اكابر يحكمون بينهم وبلاد التسقان في معدن الزعفران وعن بغض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في البحر جبلان شاتخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارا والنار ليلاً واسم احد الجبلين بركان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف والفاء وفون واسم الآخر استنبري بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم باء موحدة من تحت وراء مهملة وياء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وإنما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرًا منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك الجبل لهب النار تارةً والدخان اخرى قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كأنها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنقّس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والراء المهملة وميم في الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلدًا منها صلغات وصوداق والكفا المشهورات وقد يطلق القرم على صلغات خاصة وصلغات والكفا وصوداق كالاتاني فصلغات عن الكفا شمال بغرب وعن صوداق بشمال بشرق والكفا عن صوداق^١ في سمت الشرق وبين كل واحدة من هذه المدن الثلاث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان^٢ عن هذه الثلاث في سمت الغرب وبين صارى كرمان وصوداق^٣ نحو خمسة ايام قال في العزيزى وخليج قسطنطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق حتى يصير عرضه رمية سهم عند موضع يقال له اندس^٤ ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

^١ On lit dans le man. de Leyde في صوداق.

^٢ Ibid. صارمن كرمان.

^٣ Le man. de Leyde porte صوداق.

^٤ Il faut probablement lire اندس.

القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصبّ الخليج القسطنطيني في بحر الروم واطنّ اندس الذي ذكره في العزيزي هو المسمّى في الكتب بَرَنْدِيس وله اتّحقّق ضبطها قالوا وبرنديس في اول الخليج القسطنطيني من الجهة الجنوبية الغربية قال في العزيزي والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشمالها واما جانبها الغربي والجنوبي ففي البرّ ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر اعمالاً في عربي الخليج وشرقيّه اقول وكان يقال لمن يتولّى عملها الذي في شرقي الخليج الدّمَسْتَق وله ذكر في حروب الاسلام مع الروم في ايام سيف الدولة بن حمدان وغيره ومن تلك البلاد كوماجر بضمّ الكاف وسكون الواو والميم المشدّدة والف وجم وآء مهملة وفي مدينة في مملكة تتر بركة قريبة من الوسط بين باب الحديد والازق فهي شرقي الازق وعربي باب الحديد بميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزى^١ وهم جنس يسكنون في الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعنى تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعنى تتر هلاوو^٢ ومدينتهم تسمى كز بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء معجمة وفي شمالي الكز القيتق بفتح القاف وسكون المشناة التحتية وفتح المشناة الفوقية وفي آخرها قاف ثانية والقيتق جنس ايضاً يسكنون في الجبل المتصل بالكز من شماليهم وهم قُطّاع طريق وجبلهم متحكّم على باب الحديد ومما يقع في شمالي العمارة بلاد الروس وهم في شمالي مدينة بلاد المذكورة في الجدول وشمالي الروس القوم الدين يبايعون مغايبةً قال بعض من سافر الى تلك البلاد انهم يتّصلون بساحل البحر الشمالي قال فاذا وصل القفل الى تخومهم اقاموا حتّى يعملوا به ثمّ يتقدّمون الى المكان المعروف بالبيع والشرا ويحطّ كلّ تاجر بضاعته معلّمة ويرجعون

^١ On lit dans le n° 578 الذكرى : il faut probablement lire الكزى.

^٢ Le n° 578 porte هلاكو.

^٣ Ibid. الكز.

الى منازلهم فيحضر أولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والشعرب
والوشق وما شاكل ذلك ويدعونهم ويمضون ثم يحضر التجار فمن اعجبه
ذلك اخذه والا تركه حتى يتفاصلوا على الرضى [١] قال ابن سعيد وعلى
ساحل البحر المحيط في الاقليم السابع بلاد بيطو وسكانها الفرنج ومنها يحتاز
الملوك لافرنسة اذا عدموا في افرنسة عادة متوالية لهم وفي شمالى بيطو
مصب نهر بريس حيث الطول كوال وفي وسط هذا النهر وجانبه مدينة
بريس قاعدة افرنسة وفي ثلث قطع كما في مدينة الباب ٤ فالوسطى التى في
الجزيرة لفرنسيس سلطان الفرنج والجنوبية للهند والشمالية لساتر قوامسهم
وتجارهم ورعيتهم وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له في
الشمال جبل مليحة ومن شرقيه منبع نهر دنيوس الذى يقال انه اكبر من
النيل ومن جيحون وهو مشهور بنهر دربا ٥ ويسميه الترك طنا وعلى جانبه
وفي جزره الى مصبه في بحر القسطنطينية من المدن والعمائر الكثير الا انها
معجمة الاسماء خاملة الذكر عندنا وفي جنوبى هذا النهر وشماليه
بلاد اللمانية الطويلة التى يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف
بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة
المذكورة في الكتب بيضة ٥ وفي حيث الطول لب والعرض موكرو وفي شمالها
جبل جرواسيا الكبير وهو متصلة بجبال لبردية وجبال اشكفونية وعليه
شئ كبير من المعادل والحصون ويصب منه كثير من الانهار قال ابن
سعيد ومدينة سقسين مشهورة وفي حيث الطول سر والعرض تم وفي
شرقيها مدينة سوه ٧ وفي ايضاً مشهورة مضافة اليها وقال في كتاب

١ Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.

٢ Ce mot est écrit dans le man. n° 579, بنطو.
et dans celui d'Ebn-Saïd, بنطو.

٣ Il faut peut-être lire بنطار.

٤ Voyez à la page suivante, note 5.

٥ Il faut probablement lire دونا.

٦ Le man. d'Ebn-Saïd porte بيصه.

٧ Le man. n° 579 porte موه.

الاطوال مدينة سقسن بحذف الياء وذكر ان طولها قسب آ وعرضها من فيحتمل انها غيرها وقال ابن سعيد وفي شرق اركشبة^١ على البحر مدينة الانجاز^٢ وفي فرضة من فرض الكرخ^٣ وهم نصارى وطولها سم آ وعرضها مآ قال في العيزري ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطنج قال ابن سعيد وفي شرق الانجاز على البحر مدينة علافة^٤ وفي مدينة يسكنها قوم من العلان وهم ترك تنصروا وطولها سطا وعرضها مآ والعلان خلق كثير في تلك الجهة وخلف باب الابواب ويجاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس^٥ على منزعهم وعلى دينهم وقلة العلان التي في احدى قلاع العالم تتعم بالسحاب وفي حيث الطول سم كد والعرض مآ م وفي على ذروة الجبل الذي الى جانب باب الحديد ويقال ان التتر قاسوا عليها شدة ولم ياخذوها الا بالحيل بعد مدة وما في شمالي السور المبني فيه الابواب اليوم فهو في مملكة بركة سلطان تتر المسلمين وما في جنوبه فلا بن هلاون^٦ وفي شرق علانية على جون من البحر في آخر منتهى بحر سنوب مدينة خزرية وفي منسوبة الى الخزر الذين افناهم الروس وقد يسمى هذا البحر ببحر خزرية نسبة اليها وفي حيث الطول مآ والعرض مآ آ وفي على نهر يصب في البحر من شماليها^٧ واكثر الانهار التي تنزل الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المد الذي عليه كثير من عمائر البلغار والترك وعلى هذه البحيرة مدن كثيرة وعمائر غزيرة واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

^١ Ce nom est écrit ailleurs اركشبة.

^٢ Lisez الانجاز.

^٣ Il faut lire الكرخ.

^٤ Le n° 579 porte هلاون.

^٥ On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Saïd :

وفي شرق وشمالى نخخوان مدينة الباب قاعدة سلطنة الباب وهي تلت قطع على نهر اتل الكبير عند

مصبه في بحر طبرستان فالقطعة الجنوبية كانت للمسلمين والقطعة الشمالية كانت للبهود والنصارى والجنوس والقطعة التي في الخزر كانت لخاقان الخزر وكان بهوديا ثم خربها الروس وازالوا سلطنة الخزر منها وعمرت بعد ذلك بالمسلمين فخر بها التتر وموضوعها حيث الطول مآ والعرض مآ

المشهور في هذه الصقع مدينة طوما التي تنسب اليها البحيرة وفي حيث
الطول سطا والعرض نـ كـ ر وفي جنوبها الى بحر يبطش شعراء البقس ومنها
تجلب الى سائر اقطار الدنيا وفي سريعة الفى والخلف وفي شرقى شعراء
البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد وملك منفرد بنفسه وفي على ركن
البحر الشرقى الشمالى حيث الطول نـ مـ والعرض نـ ا وفي شرقى مطرخا نهر
الغم الذى عليه بلاد السرى وقاعدة السرى على جبل متصل بجبل الالسن
وهذا النهر نهر كبير يجرد في الشتاء وتعبر الدواب عليه ويصب في بحر
الجزر وفي جنوبه يصب نهر اتل الصغير ياق من نحو اتل الكبير ويمر في
جنوبى نهر الغم فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر
هلاون^١ قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسروهم عسكر بركة
فغرقوا في رجوعهم في نهر الغم ثم غرق الذين خلصوا في النهر الآخر وكانوا
قد جازوا عليه في الثلج فانخسف بهم ويقال ان الدروع والجواشن تخرج
من هذين النهرين الى الآن وفي شرقى مدينة السرى مدينة برطاس قاعدة
هذا الجنس من الاتراك حيث الطول عـ والعرض نـ نـ وفي على طرف جبل
قرمانية الكبير الدائر من شمالها نحو ثمانية وثلاثين يوما الى جانب نهر
طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على
نهر اتل الذى في شرقهم وجنوبيهم وفي شرقى برطاس دخلة من بحر
طبرستان كثيرة وفي شرقها بحيرة مازا ودورها نحو ثمانية ايام ويصب فيها
ويخرج منها نهر يصب في نهر اتل الطويل وعلى جبل قرمانية قلعة درمو
وفيهما يجعل ملك الغربة^٢ ذخايرة ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وفي في
طول صـ وعرض نـ نـ وفي شمالى هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

^١ Le n° 579 porie هلاكون. — ^٢ Il faut lire ici et plus loin الغربة.

وعليه مدينة سقسين التي تقدّم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التتر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرقي ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذي يصبّ في بحيرة طوما من الجبل الاحدب العالي المتصل بالجبل الكبير الممتدّ مع آخر العارة بالشمال وذلك حيث الطول قرّال والعرض سّا وفي جنوبي هذا الجبل ارسانا الممتدّ من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهراقل وشرقي ذلك جبل اسقاسيا الممتدّ من الشمال الى الجنوب وفي جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من الترك ولهم اعتناء بالنجوم والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود^١ طولها من الشرق الى الغرب باحراف الى الجنوب احد عشر يوماً وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وفي حيث الطول قبو والعرض ثة ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسماء وفي شرقي بلاد القامانية جبل الجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمال يغرب ويكون عنه بحيرة دورها نحو مائة ميل وعلى جانبها الغربي جيناكية وفي قاعدة خاقان الجناك وهم امّة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول ثكة والعرض ثة وللجناك جبل ثانٍ ينعطف من الاقليم السابع ويمرّ متصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها مائة ميل وكذلك طولها وعليها وعلى النهر المذكور مدن الجناك خاملة الاسماء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمرّ مغرباً الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وفي لملك من الجناك يحاربه صاحب الجيناكية مع ان الخاقانية عندهم متوارثة في عقبه وفي حيث الطول قلّ درجة والعرض

^١ Le man. d'Ebn-Saïd porte عنقور .

نَبَّ لَ وَفِي شَرْقِ الْجَنَّاكِ الْأَرْضَ الْمُنْتَنَةَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى سُلُوكِهَا إِلَّا بِالرَّوَاثِجِ
الطَّيِّبَةِ وَفِي خَالِيَةِ وَفِي شَمَالِيهَا بِلَادٌ لَسَحَرَتْ^١ وَهُمْ كَفَّارٌ لَا يَدْخُلُ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ
إِلَّا قَتَلُوهُ وَشَرْقَى ذَلِكَ الْأَرْضِ الْمَحْفُورَةُ وَفِي مَدَوْرَةٍ عَرْضُهَا أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ وَكَذَلِكَ
طَوَّلُهَا وَزَعَمُوا أَنَّهَا مَسْكُونَةٌ بِقَوْمٍ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الصُّعُودِ مِنْهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ
أَحَدٌ النُّزُولَ إِلَيْهِمْ لِبَعْدِ عَمْقِهَا وَيَشَقُّهَا الْجَبَلُ الْكَبِيرُ الْمَعْرُوفُ بِسُلْسَلَةِ الْأَرْضِ
وَحَدَّهَا الشَّرْقَى حَيْثُ الطُّولُ قَرَّرَ^٢ وَحَدَّهَا الْجَنُوبَى فِي آخِرِ عَرْضِ الْأَقْلِيمِ
السَّابِعِ وَفِي شَمَالِيهَا بِلَادٌ لَخَفْشَاخٍ^٣ ذَكَرَ الْبِيهَقِيُّ أَنَّهُمْ الَّذِينَ صَارُوا يَعْرِفُونَ
بِالْفَعْجَاقِ وَغَرَبُوا إِلَى بِلَادِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَكَانَ لَهُمْ مَلُوكٌ كَثِيرَةٌ فِي الْمَغْرِبِ فَفَرَّقَ
النُّتْرُ شَمْلَهُمْ وَفِي آخِرِ ذَلِكَ انْعَطَفَ الْجَبَلُ الْمَحِيطُ بِبَايَجُوجِ وَبَايَجُوجِ يَتَّصِلُ
بِالْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِسُلْسَلَةِ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَبِلَادُ الْبَاشْقَرْدِ فِي الْأَقْلِيمِ
السَّابِعِ وَهُمْ تَرَكَ جَاوَرُوا اللَّمَانِيِّينَ عَلَى عَهْدِ مَنَوَاتِثِقَ وَهُمْ مُسْلِمُونَ مِنْ جِهَةِ
نَفْقِهِ تَرَكَانِي نَصَرَهُمْ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ وَكَثُرَ عِمَائِرُهُمْ عَلَى نَهْرِ دُومَا وَعَلَى
جَنُوبِهِ قَاعِدَتُهُمْ قَرَاتٌ حَيْثُ الطُّولُ لَطَّحَ^٤ وَالْعَرْضُ مَوَّجَ وَفِي مِمَّا دَخَلَهُ
النُّتْرُ وَخَرَبُوهُ وَاهْلَكُوا أَهْلَهُ وَفِي شَرْقِيهَا بِلَادُ الْهَنْقَرِ أَخُوهُ الْبَاشْقَرْدِ تَنْصَرَّوْا
لِمَجَاوِرَةِ اللَّمَانِيِّينَ وَلَهُمْ مَدَائِنٌ وَعِمَائِرٌ عَلَى النُّهْرِ الْكَبِيرِ مُسْتَعْجِمَةٌ وَقَاعِدَتُهُمْ
مَدِينَةٌ تَرْتَبُوا وَفِي حَيْثُ الطُّولُ مَتَّ وَالْعَرْضُ مَوَّجٌ وَهُوَ أَيْضًا مِمَّا دَخَلَهُ النَّتْرُ
وَفِي شَرْقِيهِمْ مَدَائِنٌ وَعِمَائِرٌ كَثِيرَةٌ دَاخِلَةٌ فِي مَمْلَكَةِ الْأَشْكَرَى صَاحِبِ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ وَمَدِينَةٌ لُوبَانِيَّةٌ^٥ يُقَالُ أَنَّهَا كَانَتْ لِأَعْظَمِ
مُلُوكِ الصُّقْلَبَةِ وَفِي مَوْصُوفَةٍ بِالْكَبَرِ وَمَرْسَاهَا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ مَقْصُودٌ يَجْتَمِعُ
فِيهِ الْمَرَائِبُ الْكَثِيرَةُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَرَاسِي تِلْكَ لِلْجِهَةِ وَفِي شَرْقِيهَا مِنْ قَوَاعِدِ
مُلْكِهِمْ صَاصِيْنٌ^٦ وَفِي عَلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ قَالَ فِي الْعَزِيزِيِّ أَنَّ عَلَى يَمِينِ بِلَادِ

^١ On lit ailleurs بمجرت.

^٢ Le man. n° 579 porte القبحاق.

^٣ Le n° 579 porte أوامسا.

^٤ On lit dans le n° 579 صاحب.

البلغار في نحو الجنوب مملكة الكاساق أمة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير على يمين بلاد البلغار وفي الجنوب مملكة اللان الى آخر حدّ البلغار ثم يتصل بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة الخزر وهو آخر حدّ البلغار لافضائه الى أمة يقال لها المروسية^١ جيل من البلغار شداد عظام^٢ الخلق لا يفوم للرجل منهم عشرة من اشدّ غيرهم جاهلية يعبدون الشمس وفي شرق المروسية الى بلاد الروسية وفي شمالي الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر المحيط ولا يسكن لشدة البرد الذي بها الى نحو الروسية وهم أمة من الاتراك يتصلون بالشرق بالغزبه^٣ من الاتراك

^١ Il faut lire بالعزبة — ^٢ المرادسة — ^٣ Il faut peut-être lire بالعزبة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الافالم العربية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقلم الحقيقى	الاقلم العرقى	
			ل	لر	م	ن			
١	بردال ^(١)	ابن سعيد	كه	هـ	مد	ب	من اوائل السادس	خارجة عن الاندلس وهى من بلاد الفرنج	بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وفتح الدال المهمله ثم الف بعدها لام
٢	التبردية	ابن سعيد	ل	لر	م	ن	من اول السادس	ناحية من الارض الكبيرة	باللام المشددة المعصومة والنون الساكنة والياء الموحدة المفتوحة والراء المهمله الساكنة والدال المهمله والياء المنناة الحتيه والهاء وامال ^(٢) البردية والاندلسية عن بعض اهلها
٣	جنوة	ابن سعيد	لا	ر	ما	ك	من الخامس	قاعة الجنوبين من الفرنج	بفتح الجيم والنون والواو ثم هاء فى الآخر
٤	بيزة	قياس	ل	ب	مو	كو	من السادس	على ركن الاندلس الشمالى	بباء موحدة مكسورة وباء آخر للحروف ساكنة وزاء معجمه وهاه وقد تبدل الزاء هيتا معجمه

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة بردال في تهالي برشلونه وسيوفها مشهوره وهي على شرفي بحيرة حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوه (٥) ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور ويصب في البحر

والابردية بلاد يحيط بها جبال الى حد حنة وملك الابردية في زماسا صاحب فسطنطينيه ورثها من خاله المركيس وغربي بلاد اللنبرديه بلد الريدراون وقبالنها في البحر جزيرة مايرفا ومن بلد الريدراون ومعرب (١) جزيرة الاندلس والريد بكسر الراء المهمله وسكون المشاف الحسه ثم دال مهمله ومعناه ملك (٥) ورافون برآء مهمله والى وفاء معصومه وواو ونون في الآخر

قال ابن سعيد وهي على غربي جون عظم من البحر اعنى بحر الروم والبحر فيها بينهما وبين الاندلس يدخل في الشمال وبالقرب من حنة جبل الابردية وبلاد حنوه غربي بلاد البيازيه قال الشريف الادريسي وحنة لها جئات واودية وبها مرسى جيد مأمون ومدخله من العرب وعن بعض اهلها ان حنوه في ذبل جبل عظيم وهي على حافة البحر ولها مينا علمها سور وهي مدنة كبرى الى العابه ولها بساين فيها انواع الفواكه ودور اهلها عظيم كل دار بمزله قلعه ولذلك اغتصوا عن عمل سور على حنة ولها عمون ماء منها شربهم وشرب بساينهم

وبلاذ بيزة غربي بلاد روميه وليس لهم ملك وانما مرجعهم الى الباب خليفه النصارى ويسبب اليها الفرج البيازيه (٥) وقباله بيزة في البحر جزيرة سوردانه

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول عنهم	التامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاولم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ل	د	م	د			
٥	البنكسية	ابن سعيد اطوال	ل	د	م	د	من السادس	قاعة البنادقة	بعم الباء الموحدة وسكون النون ثم دال مهمله وفاء ومثناة تختبئه وعاء فى الآخر
٦	رومية	خوارزمى ابن سعيد قانون	ل	ل	م	ن	من الخامس والسادس	قاعة الباب	ونقال لها رومه (٥) وضبطها مشهور غير خفى قال فى كتاب الاطوال وهى الرومية الكبرى
٧	برشان	رسم قانون اطوال ابن سعيد	م	د	م	د	من السادس	كانت قاعة البلاد	بعم الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وفتح الشين المعجمة ثم الف وون فى الآخر ويقال لها ايضا برجان بالجيم
٨	ايتنبية	ابن سعيد اطوال قانون	م	م	م	ل	من الرابع	مدينة حكما اليونانيين	بالهمزة والياء المثناة التختية وثاء مثلثة ونون ثم باء ثانية تختبئه وهاء فى الآخر

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد وبندقية شرق بلاد الانبردية وهي على طرف الخليج المعروف بجون البنادقية وعماريتها في البحر وتضمشق المراكب اكثرها ترودد بين الدور ومركب الانسان على باب داره وليس لهم مكان يمشون فيه الا الساباط التي فيه سوق الصرف صنعوه لراحتهم اذا اشتهوا القش وملكهم من انفسهم يقال له الدوك بضم الدال المهملة وواو زكاف في الآخر وفي نهر من انهار ارضه الذهب المائل الى الخضرة وعند الاخشاب الكبيرة العطية وعلى شط بحر البنادقية جبل السكفونية فيه الاخشاب والسناقر والرجال الشجعان الذين يغلبونهم في البحر اهل الجنوة ولهم جزائر صغار (٧) ومن اعمال البندقية جزائر النقرينت بفتح النون وسكون القاف والراء المهملة وفتح الباء الموحدة من تحتها وسكون النون وتاء متناة فوقية في الآخر وكثيرا ما يمكن بين تلك الجزائر هوائى الحرامية وفي شمال جزائر النقرينت وشرقيها مملكة استيب بفتح الهزة وسكون السين المهملة وكسر المنة الفوقية (٨) وسكون المنة الخنية وفي آخرها بآء موحدة من تحتها وفي مملكة استيب يعمل الاطلس المعدني

قال ابن سعيد وهي على جانبي نهر الصفر وهي مدينة مشهورة ومقر خليفه النصارى المسقى بالباب وهي على جنوبي جون البنادقية وبلاد رومية غربي قلفرية ومن كتاب الادريس قال مدينة رومية دور سورها اربعة وعشرون ميلا وهو مبنى بالاجر ولها واد يشق وسط المدينة وعليه قناطر يجاز عليها من الجهة الشرقية الى الغربية قال المهلبى ومدينة رومية مدينة عظيمة وتتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقيها سهل والبحر في شمالها

قال ابن سعيد وبرشان كان فاعك الامة الذين يقال لهم برجان وكان لهم شهرة وبأس في قديم الزمان فاستولت عليهم الالمانية وابدوهم حتى لم يبق منهم احد ولا بقي لهم انر

قال في القاسون اثينية مدينة الحكماء اليونانيين وقال ابن سعيد واليها يبلغ حكم الاسكرى صاحب قسطنطينية وهي غربي الخليج بشمال (١٠) قال ابن حوقل وايثناس مدينة بها جميع النصارى بقرب البحر وهي دار حكمة اليونان وبها يحفظ علومهم وحكمهم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
٩	قسطنطينية وسمى بيزنطيا	رسم وفانون واطوال وابن سعيد	مط	ن	مه	٦	من السادس	قاعدة الروم	من اللباب بغم القاف وسكون السين المهمله وفتح الطاء المهمله وسكون النون وكسر الطاء البانية وسكون المنناة من تحت ثم نون
١٠	مافزونية	اطوال فانون	مط	ن	مه	٦	من الخامس	من اهل قسطنطينية	بفتح الميم وبالف والفاء السكنة والذال المعجمة المضممة وبالواو ثم نون وباء متناه تحسبه وهاء فى الآخر
١١	صفجى	اطوال	مح	لر	ن	٦	من السابع	من الارمن وببلاد القسطنطينية	عن بعض اهلها بفتح الصاد المهمله وسكون القاف وكسر الجيم المشبهة بالسين المعجمة وفى الآخر باء متناه تحسبه
١٢	افزو	ابن سعيد	مط	مط	مه	٦	من السادس	من بلاد قسطنطينية	الظاهر انها بالهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وواو فى الآخر
١٣	اقليم البلغار	قياس	مه	٦	ن	٦	من السابع	من البلغار والترك	بفتح العزة وسكون القاف وفتح الجيم والف وفتح الكاف والراء المهمله والميم والف ونون فى الآخر

الاصناف والاخبار العامة

قال في العزيزى وارنفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعاً ولها اربع عشرة معامله وحكى لى بعض من سافر اليها قال سورها كبير وكنيسها مستطيلة ودار الملك تسمى بلاط الملك وليست قربه من الكنيسة وداخل سورها مزدرع وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالجانب الشرقى الشمالى الى جانب الكنيسة عمود على ودوره اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفرس من نحاس وفى احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اصابع به الاخرى وهو مشير بها قيل ان ذلك صورة قسطنطين باى هذه المدينة قال ابن سعيد وفسطنطينية بناها قسطنطين واضع دين النصرانية وبين قسطنطينية وسنوب نحو ستة ايام فى البر

قال فى القانون وماقدونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن اعمال قسطنطينية بلاد ماقدونية وهى فى غربى للخليج القسطنطينى

ومدينته صغرى بلدة متوسطه بين الكبير والصغرى عند مصب نهر طنا فى بحر نيظش فى مسوى من الارض قربه من طرف قسقاطاغ وصغرى عن انجاكرمان على نحو خمسة ايام وبين صغرى وبين قسطنطينية فى البر نحو عشرين يوماً وهى فى الجانب الجنوبى الغربى من طنا وهى والقسطنطينية فى بر واحد وغالب اهل صغرى مسلمون وقسقاطاغ بفتح القاف وسكون الشين المعجمة وقاف ثانية والى وطاء مهملته والى وغين معجمة

قال ابن سعيد وابزو على فم الخليج القسطنطينى من المشرق قال وبهذه المدينته يعرف الخليج فيقال فم ابزو قال وهى للنصارى الخرائطة والمراد بالخرائطه الدين لا يخلقون لحام قال وعرض فم الخليج عند ابزو نحو رمية سم قال وبهر الخليج رقيقاً نحو خمسين ميلاً ثم ياخذ فى الاتساع

وانجا كرممان بليدة على بحر نيظش وهى غربى صارى كرممان وبينهما نحو خمسة عشر يوماً وهى فى مسوى من الارض واهلها مسلمون وكفار ويصت بالقرب منها فى البحر نهر طرلو وهو نحو عامى حماة فى الكبير وطرلو بضم الطاء وسكون الراء المهملتين ولام وواو وبين انجا كرممان وصغرى نحو مسيرة خمسة ايام

سفر العدد	الاسماء	اسماء النور	الناس والعسرون من الافالم العرفيه وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافليم الحقيقى	الافليم العربى	
			ن	ل	ن	ل			
١٤	طرنو	فباس	مر	ل	ن	٢	من بلاد الاولاق	بالطاء المكسورة والراء الساكنة المهملة والنون المفتوحة والواو فى الآخر	
١٥	صارى كرمان	فباس	نه	٢	ن	٢	من البلغار والترك	بفتح الصاد المهملة والفاء وكسر الراء المهملة وتاء منناة تختبئ وكرمان قد تقدم ضبطها	
١٦	قرقر	فباس	نه	ل	ن	٢	من بلاد الاص	بكسر القاف وسكون الراء المهملة وسكون القاف البانية وكسر الراء المهملة فى الآخر ومعنى اسمها بالنسبة اربعون رجلاً	
١٧	صوداق	ابن سعيد قياس	نو نر	٢ ٢	نا ن	٢	من بلاد القرم	بضم الصاد المهملة وواو وفتح الدال المهملة والفاء وقاف فى الآخر	
١٨	صلغات وهو القرم	فباس	نر	٢	ن	٢	قاعدة بلاد القرم	بضم الصاد المهملة وسكون اللام وفتح الغين المهملة والفاء وتاء منناة فوقية فى الآخر	
٩	الكفا	قياس	نر	ن	ن	٢	من بلاد القرم	بفتح الكاف والفاء والفاء مقصورة	

الوصاف والاختبار العامة

ومدينته شرقى عربى متخلى على نحو بلسه ايام واهلها كفار وهم جنس يقال لهم اولاد و يقال لهم البرغبال ايضاً قال
فى رسم المصير طربون على البحر طولها ميم وعرضها ميمه فكمهل ان تكون هى (١١) قال بعض المسافرين طربون
على حوض البرغبال

وسارى كرمين شرقى انجا كرمين وهى بابنة اصغر من انجا كرمين وبين سارى كرمين وبين القرم وهى صلباب
نحو خمسة ايام والذى يتقابل سارى كرمين من المير الآخر مدينة جنوب

وتتفرق من القرم غاصه متعنه في جبل لا بقدر احد على الطلوع اليه ووسط ذلك الجبل وطاه سبع اعل البلاد وتفرق
مافله من القرم واهل قريته الخمس الذى يقال له آس وعندها جبل عظيم شاهق فى الهواء يقال له جاطر طاع
يتطهر للمراكب من بحر القرم بجمع اللحم والى وطاه مكسورة وراء ساكنه معملين وطاه معمله والى وغين معمه
وتتفرق من سارى كرمين وتسمعا نحو مسرة يوم

وسوداق فى دبل جبل وارسها تحصر وهى بلد مسورة واهلها مسلمون وهى على شط بحر القرم وهى ورسه التجار
وهى بقدر الكفا والذى يتقابل سوداق من المير الآخر مدينته سامسون قال ابن سعيد وسوداق اهلها اخلاط من
الامر والادبان والامر بها راجع الى المصرانيه وهى على بحر بيطنس الذى يسافر فيه التجار منها الى حلب
السفطى بلسه

وسلعات هى مدينته القرم والقرم اسم للاقليم وقد اطلقه الناس على صلباب حتى اذا قالوا القرم لا يريدون به
الا صلباب وصلعات نافله عن البحر على نصى يوم

والكفا بلد فى وطاه من الارض على ساحل بحر القرم وهى فرسه للتجار ويتقابل الكفا من البر الآخر مدينته
طرابرون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرقى سوداق ومن الكفا وشمال وشرق (١٢) صراه القيقاق

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الاسماء والعشرون من الافعال العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء	
		العرض		الطول		الاولم الحفيفي	الاولم العري		
		ل	م	س	هـ				
٢٠	الكرش	فباس صوابه	س	هـ	ل	م	من السابع	من سواحل بحر الازق	بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وهين معبنة في الآخر
٢١	الازق	فباس	س	هـ	ل	م	من السابع	فرضه على بحر الازق	بفتح الهزة والراء المعجمة وفي الآخر قاف (١١)
٢٢	صرای	فباس	س	هـ	ل	م	من السابع	قاعدة بلاد بركة	بفتح الصاد والراء المهملين والفاء وياء مثناة تحتية
٢٣	الالك	فباس	س	هـ	ل	م	من السابع	من بلاد صراى	بضم الهزة وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثانية
٢٤	بلار وهي بلغار	اطوال قانون	س	هـ	ل	م	في الشمال عن السابع او منه	قاعدة بلاد البلغار	بضم الباء الموحدة وفتح اللام والفاء وراء مهملة في الآخر

الاصناف والاخبار العامة

والكرش بليد سعبه بن الكفا وبين الازق على فم بحر الازق والكرش تقابل الطامان من البر الآخر والكرش من البر الشمالي العربي لهذا البحر والكرش قريب من منتصف الطريق بين (١٣) الازق والقزم والى القزم اقرب واهل الكرش قبحاق كفار

والازق مدينه مشهوره فرضه للتجار وهي في مسو من الارض عند مصب نهر نان في بحر الازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب القديمة بشيرة مابيطش وماوة قائل الملوحة يسره المسافرون فيه ويجمد في شدة البرد وتساوها بالحسب وبينها وبين القزم نحو خمس عسره مرحله وهي في السرق والجنوب (١٤) عن القزم

وهي مدينه عظمه وهي كرسى مملكه المير صاحب البلاد الشماله وهو في زماننا ازبك وهي في مسو من الارض وهي عربى بحر الخزر (١٥) وشماليه على نحو مسيره يومين وبحر الخزر شرقها وحمويها ويجري نهر الانل عندها من الشمال والعرب الى السرق والجنوب حتى يصب في بحر الخزر ومدينه سراى على شط نهر الانل من الجانب الشمالى السرقى وهو فرضه عظمه للتجار ورفيق المرك او هي مدينه نسبت الى بعض ولد حنكر خان ويعرف (١٦) بصالابادو وحكى لى بعض اهلها ان نهارها الاطول سبع عسره ساعه فعلى هذا يكون عرضها اربع وخمسين درجه وهو اعجبا في السداول

والاوكان مدينه على جانب الانل من الجانب العربى وهي بن سراى وبين بلاد وهي على منتصف الطريق بينهما وهي عن كل واحد منهما على نحو خمس عسره مرحله والى اوكان مدينه اردو ملك المير ببلاد بركه ولا يتجاوزها

ومدينه بلاد يقال لها بالعربى (١٧) بلغار وهي بلد في نغانه العمارة الشماليه وهي قريبه من شط انل من البحر الشمالى السرقى وهي وسراى في نر واحد وبينهما فوق عشرين مرحله وهي في وطاه والجبل عنها اقل من يوم وبها ناس حرامات واهلها مسلمون حنفيه ولا تكون بها ساء من الفواكه ولا اتجار للفواكه لشدة بردها وكذلك العنبه لا يوجد بها ويسوى بها العجل وتكون اسود في عابه الكبير وحكى (١٨) لى بعض اهلها ان في اول فصل الصيف لا تعذب السفن عنها ويكون لبلها في غايه الفص وهذا الذى حكاه صحيح موافق لما نطهر بالاعمال الفلكيه لان من عرض شمانيه واربعين ونصف ببندى عديم غبويه الشفق في اول فصل الصيف وعرضها اكبر من ذلك وفي ما تقدم على كل تقدير

مطهر العدد	الاسماء	الاسماء المشقولة	الاسماء والعشرون من الاقاليم العربية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العربى	
			د	ج	د	ج			
٢٥	بلنجور وهى ابل مدينة الحزر	اطوال قانون	ع م	ك م	ل ن	م د	من السادس	قاعدة الحزر	من اللباب بفتح الباء الموحدة واللام ونون ساكنه وحكم مفتوحه ثم راء مهله
٢٦	سايك سايك	اطوال	ع م	ب م	ل ن	م د	من السادس	من بلاد الحزر	من المسرك بكسر السين المهمله ومنه تحسه والى وكاف معسومه وواو ساكنه ثم هاء فى الآخر
٢٧	بيونة (ad)	ابن سعد	ج م	د م	-	-	من السادس	فرصة مملكة النهرى	بالباء الموحدة والمنه الحسه والواو ثم نون وهاء فى الآخر
٢٨	طلوزة	ابن سعد	د م	ج م	-	-	من السادس	من بلاد الفرنج	بالباء المهمله واللام المشددة المفتوحين ثم واو وزاء معجمة وهاء فى الآخر
٢٩	مشتبه	ابن سعد	ك م	ب م	ب م	م د	من السادس	فرصة من فرض الفرنج	بفتح الميم وسكون الراء المهمله وكسر الشين المعجمة ثم مثناه تحتية ولام ومنه تحته ثانية وهاء فى الآخر
٣٠	سقلو	ابن سعيد	ل م	د م	ب م	م د	من السابع	من بلاد المانيه	بالسين المهمله والباء الموحدة والقاف واللام والواو فى الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب بلخير مدينة بدرمد حرران وفي داخل الباب والابواب قبل سبت الى بلخير بن نافت قال في كتاب الاطوال وبلخير هي اهل مدينة الخزر واظنها هي مرأى لانها على نهر ائل (٢١)

قال في المشرك وسياكوه معناه تبالفارسية الجبل الاسود قال وهو في جزيرة في بحر الخزر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتصل بهما خراسان ويصل الى ارض كبلان (٢٢) قال ابن سعيد وجبل سياكوه يسعرق عرض الافليم السادس وعرض السابع ثم يدور مع البحر الى شمال مدينته الباب وفي شرقه محلات العرب (٢٣) من اجناس الدرك الى حوانب بحره خوارزم

قال ابن سعيد ومدينة برونه على البحر المحيط وهي قومه مملكة النبري ومنها يخرج العرافون وفي غربها خلف جبل السارة فاعك النبري وهي مدينة ببلونه

قال ابن سعيد وفي شرق بردال مدينة طلوزة يقال ان صاحبها الفرنجي في الخيال الذي في شماله وشرقه على الف حصن وهو قريب من صاحب فرنس والبحر في حوضها تصعد منه مراكب البحر المحيط اليها بالصدور والحاس اللدان يجلبان من جزيره انكطيرة وجزيره ارلندة وتحمل على الطهر الى برونه ومنها تحمل في مراكب الفرغ الى الاسكندرية

ومرشيلية قومه من شرق الفرغ وهي غرب الابرودس

قال ابن سعيد وفي شمال جبل خراسا مدينة سبقلوا تصنع فيها السيوف اللمانية المشهورة ولها معدن حديد يجلبها ويقال ان في مكان منه معدن حديد مسوم يصنع منه السيوف والخنجر لا يبيع الملوك اكسابها لغيرهم وفي شرقها وميت عرضها مدينة نفصن (٢٤) وهي مخصوصة لملأه لمانية وحكامهم وهي حيث الطول لآل

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الافايم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						سطر العدد
		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
				ل	ب	ل	ب	
عراز	ابن سعيد	لد	ل	ن	لح	من شمالي الاقليم السابع	من قواعد الصقلب	بالعين والراء الممهلين ثم الف وزاء معجمة في الآخر
لوشيرة	ابن سعيد	له	كو	م	ب	من السادس	من بلاد الانبرديه	باللام والواو والسين المعجمة والمثناة الختية ثم راء مهله وهاه في الآخر
سينقو (٢٦)	ابن سعيد	لر	م	ه	ب	من السادس	فاعة الهنكر	بالسين المعمله المكسوره والمثناة الختية والتون ثم قاف وواو في الآخر
مشقة	ابن سعيد	مم	ب	ح	ك	في شمالي الاقليم السابع	من الصفاليه	بالميم والسين المعجمة والقاف والهآم في الآخر
برغاذما (٢٧)	ابن سعيد	ه	ل	نر	ب	من شمالي الاقليم السابع	فاعة جزيرتها	بالباء الموحدة والراء المعمله والعين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والفاء في الآخر
دندرة (٢٨)	ابن سعيد	مر	ل	نا	ب	في شمالي الاقليم السابع	من بلاد البرطاس	بالذال المعمله والتون والذال الثانية والراء المعمله وهاه في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينته عراز على البحر المحيط وهي فاعة إحدى ملوك الصقلاب الذين في جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقالبة اللمانون والهنقر والباشقرد وهذه المدينت مشهورة وهي مخصصة في وسط بحيرة ملحة كبيرة ولا يدخل إليها إلا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الأنبرور ولما استولى الأنبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة

قال ابن سعيد وسيبقوتما إلى جون البنادقة والبها بنهي السرفاجمع عليهم بها الهنكر والباشقرد واللمادون وكسروهم كسرة إياهم من العودة إلى تلك البلاد وفي غربي هذه المدينت على الخليج جبل اشكفونته

قال ابن سعيد ومدينته مشقة كان صاحبها من الصقلاب واسع الملك هم العسكر

قال ابن سعيد وجريدة الصقلاب الكبيرة التي لا معور فيها حاف شرفها ولا شاليها في البحر المحيط وطولها نحو سبعماية ميل واتساعها في الوسط نحو ثلثماية ميل وثلثين ميلاً وفيها أنهار وجبال ومدن وعمائر وخلق كثير ويقال أنهم باقون على النجس وعادة النار ولا يرون أسفع منها ويقال أن فيها قومًا قد انصقت رؤسهم بأكنافهم وأكثر ما يسكنون النجر الكبار يحفرونها ويدخلون فيها وفاعة هذه الجزيرة برغامذا التي سمى بها الباغار (١٨) ويقال أن أصلهم من هذه المدينت

قال ابن سعيد وعلى جبل قرماننا قلعة دندرة وفيها يجعل ملك برطاس ذخائره ومنها تعبر إلى الغرب ومن يترفع حول بحيرة مازغا من اجناس الترك وهذه البحيرة دورها نحو ثمانية أيام وهي في شرقي دخله كبيرة من بحر طبرستان

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	النامن والعشرون من الافالم العرفيه وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفه						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		د	د	د	د			
٣١	روسيا	ابن سعيد	د	ل	نو	٢	قاعه اقم الروس	بالراء المهمله والواو والسبعين المهمله م ياء منماه تحببه والف في الآخر
٣٨	الكسبا	ابن سعيد	سو	٢	مو	٢	قاعه بلاد الكسا	بفتح الكاف والسن المهمله ثم الف في الآخر
٣٩	قلعه مانعة	ابن سعيد	سو	ل	نو	ل	من الجزائر	مانعه من المنعه
٤٠	قاعه بلاد الجزائر	اطوال	ع	مد	با	مد	قاعه بلادهم	بالميم والهم والغبين المسحبه والراء المهمله والمنناة القصبه م هاء في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة الروس وهم خلق كبير من أجمع خلق الله وفي وجودهم طول ولهم على بحر منطس عمائر كسرة حامله الأسماء وذكر في كتاب الأطوال أن طولها عرّ ل وعرضها مة وذكر أيضا كيانا مدينة الروسية وأن طولها عرّ وأن عرضها م

قال ابن سعيد وفي سري أطرافها مدينة كسا وهم جنس من الترك تمصروا وهدّثوا (١٠) وفي على البحر قال وفي سرفها مدينة أركسة (١١) قوم من الأركس وهم من أحباس الترك وتنصروا للبحارة وهي على البحر وطولها س ر م والسعر م

قال ابن سعيد وفي سري روسيا تحمره طوما وطولها من العرب إلى السري سمانه ميل وثلث ميل وعرضها في الروس السري سمانه ميل وفي وسطها حبره التتر (١٢) طولها نحو مائة وخمسين ميلا وعرضها نحو سبعين ميلا وفيها مائة مائة على جبل تكون فيها حزاب سلطان بلاد الطومانين وفيها اليوم أموال ولد تركه وانما سميت ماء الحبر لانه موجود فيها وهو حمون سمه الأسد وهو في قوسه وفي لغة التتر (١٣) ويقال انه موجد بينهما وينزل إلى غاك التمرة انهار كسره وذكر السهي انها سمى على مائة نهر

وهم طائف من الترك وقال بعضهم بلاد الحمرية من بلاد اللجياك ومن بلاد السكك من بلاد البلكرية وهم عباد البران وهم ذوو قباب وحمام يبعون مواقع المطر ومواقع العشب وعرض بلادهم مائة فرسخ في ميلها وحدة من بلادهم ينقل بلاد الروم وهي آخر حدّهم ممّا يلي المقارة

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne; il nous a paru plus convenable de la placer ici.

² Il faut lire *طلوزة*.

³ Le n° 578 porte *ويقال*.

Le mot *مغرب* est pour *مغربيا*.

⁴ Dans le man. de Leyde, on lit seulement *والريد معروف*

⁵ Le n° 578 porte *البازنه*.

⁶ Le n° 579 et le man. d'Ebn-Saïd rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.

⁷ On lit dans le man. de Leyde *الحسنة*

⁸ Le man. de Leyde porte *رومية*.

⁹ Il faut lire *بجنوب*.

¹⁰ Il serait plus exact de lire *ان نكون هي اياها*

¹¹ Il serait plus exact de lire *بشمال وسرق*.

¹² Le man. de Leyde porte *وبين*

¹³ Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement *زق* ou bien *ازق* au lieu de *مايطس* et *بنطس* au lieu de *بنطس*. Voyez la note ٢, page ٣١

¹⁴ Au lieu de *للجنوب*, lisez *الشمال*.

¹⁵ On lit dans le man. de Leyde *وهي عن بحر الحر*.

¹⁶ Il faut lire *يعرف*.

¹⁷ Au lieu de *بانو*, il faut lire *بابو*; et le mot *صلا* est probablement pour *صابن*.

¹⁸ Le n° 578 porte *بالعربية*.

¹⁹ On lit dans le man. de Leyde *ويحكي*

²⁰ Ce passage est tiré du man. n° 579.

²¹ Le man. de Leyde porte *كلز*.

²² On lit dans le man. de Leyde *العربة*

²³ Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579.

²⁴ Le man. d'Ebn-Saïd porte *هصن*.

²⁵ Il faut lire *سبنقر*.

²⁶ Le man. d'Ebn-Saïd porte *برغارما*.

²⁷ Il faut probablement lire *بلغار*.

²⁸ Édrisi écrit *درنة*.

²⁹ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce mot est écrit sans points; le man. n° 579 porte *دهندوا*.

³⁰ Le n° 579 porte *ازكسيه*.

³¹ Ce passage paraît altéré.

³² Il faut probablement lire *الببر*.

³³ Le man. d'Ebn-Saïd porte *البين*; il faut probablement lire *البيم*.

³⁴ Il faut peut-être lire *وفي قه كالف* ou bien *وفي قه كالف*.

ذكر الشام



لما فرغ من ذكر الجزائر التي ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حدّدوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهي المعروف في زماننا ببلاد سبيس والذي يحيط بالشام من جهة الغرب ببحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى ريف التي في اول الجفار بين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من ريف الى حدود تيه بنى اسرائيل الى ما بين الشوبك وايّلة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقاء الى مشاريق¹ صرخد آخذًا على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعس الى بلاد سبيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدأنا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهي بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وهي شرقية عن متل غزّة وما في سمتها فليعلم العذر في ذلك وانما سمى شامًا لان قومًا من بنى كنعان تشاموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمى شامًا بسام² بن نوح واسمه بالسرابية شام بشين معجمة وقيل سمى شامًا بشامات له بيض وجه وسود اى ان به اراضى³ على هذه الالوان ووقعت⁴ على كتاب لاجمّد بن ابي

¹ Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٤, ne doit point être confondu avec le mot مشاريق. — Le man. de Leyde porte بشار. — ² Ibid. اراسيا. — ³ Il faut peut-être lire وقفت.

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق وذم الشام
ومصر فقال عن الشام الوي هوآؤه الضيقة منازلها للحرية ارضه المتصلة طواعينها
للجفاة اهلها وقال عن مصرى بين بحر رطب عفن كثير البخارات ^١ الردية التي
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة يبسه
لا ينبت فيه خضراء ولا يتججر فيه عين ماء قال ابن الاثير واعلم ان الشام
خمسة اجناد اولها من الفرات جند قيسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق
ثم جند الاردن ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه معرضه من ناحية
الفرات الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفاء
وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة التحتية
وفي آخرها نون قال وهي كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان
قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب ^٢ من رخ الى
حدّ الحجون وعرضه من يافا الى ريجا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط
والجبال والشرارة فمضمومة اليها وهي منها في العمل الى حدّ ايلة وديار قوم
لوط والسحيرة المنتنة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمى الغور لانه بين
جبلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين
في العمل وقال ابن حوقل ايضاً الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ الى بيسان
حتى ينتهي الى زغر واريجا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة ^٣ وفلسطين

^١ On lit dans le man. de Leyde البخارات.

^٢ Ibid. الذي.

^٣ Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الغزة.

^٤ Le man. de Leyde porte المغرب.

^٥ Le manuscrit autographe porte ici la préposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haukal.

^٦ On lit dans le man. de Leyde : زغر.

^٧ Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غائر في الارض جدّاً وبه نخيل
وعيون وانهار ولا يستقرّ به الثلوج وبعض الغور من
حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا جاوزته كان من
حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر اذا
الى ايلة

مآؤها من الامطار واشجارها وزروعها اعداء^١ الا نابلس فان فيها مياها جارية
وفلسطين ارجى بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت المقدس يليها
في الكبر وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد
ليس في الاسلام اكبر منه وبه الصخرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى
الصخرة قبة عالية جدًا وارتفاع الصخرة من الارض قريب القامة وينزل الى
تحتها بمراقي الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء
جار سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود
بها قال الحسن بن احمد المهلبي في كتابه المسمى بالعزيمى ان الوليد بن عبد
الملك لما بنى القبة على الصخرة ببيت المقدس بنى ايضًا هناك عدة قباب
وسمى كل واحدة باسم فمنها قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة
الحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهون
به عن الحج الى بيت الله للحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا
يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتغيثون على بنى امية والعهد عليه في ذلك ومن بلاد فلسطين لحد قال في
الباب بضم اللام وتشديد الدال المهمة وهو موضع بالشام وبه يقتل
الدجال ولد على شوط فرس من الرملة ومن قلل الاماكن الجون بفتح اللام
وضم للجيم المشددة وهي قرية على نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب
عن بيسان وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ثرمة والعرض
آل ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بلدة صغيرة بقرب البلقاء
وبيوتها كلها منحوتة من صخر كانها حجر واحد والبلقاء احدى كور الشراة
وهي حصبة وقاعدة البلقاء حسبان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح

^١ اذكى Le traité d'Ibn-Haukal porte — . بابليس Le man. de Leyde porte

الباء الموحدة ثم الف ونون في الآخر وفي بلدة صغيرة ولحسان واد وبه اشجار وارجية وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر والبلقاء عن ارجا على مرحلة وارجا عن البلقاء في جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي ارجا على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان ولا سمك ولا غيرة وهي تقذف بشيء يسمى للحر بضم الحاء المهملة وفتح الميم المشددة ثم راء مهملة ويلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه للشجر كالتلقيح للنخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وفي ديار تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وفي بقعة سوداء فد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر ويروى انها من الحجارة المسومة التي رمى بها قوم لوط والشرارة بفتح الشين المعجمة والراء المهملة ثم الف وهاء في الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عامله وهو ممتد في شرقي الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعليه الشقيف الذي استرجعه الملك الظاهر بيبرس من ايدي الافرنج وكانت رعاياه في حكم الفرع وفي شرفيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبني عليهم اسامة حصن عجلون حتى دخلوا في الطاعة وهو معقل حصن مشرف على العور وبلدة اشجار وانهار وخصب كثير وفي شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة فبني عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في الطاعة وبينه وبين عجلون مرحلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشرارة في جنوبي البلقاء وخلفه البرية ويسكنه الآن فلاحون^١ وفي جهة جبل الشرارة للحمية التي خرج منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحاء ثم ميمين مفتوحتين بينهما

قال ابن الاثير في الباب وتعرف بانباس بدييه
^١ Ce passage a été biffé dans le man. autographe :
 الاسماء

مَاء آخر للحروف وفي آخرها هَاء وعى قرية على مرحلة من الشوبك^١ ومن الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نَوَل والعرض لَآ وعى بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف ونون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكاها بنو امية ومواليهم وهو حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وعى قرية كبيرة بين دمشق وحمص على نحو منتصف الطريق وعى منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وعى عن حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة انطربوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به محف عثمان رضى الله عنه قال في الباب وعى بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء وسكون الراء المهملتين وضم الطاء الثانية ثم واو وفي آخرها سين مهملة قال في كتاب الاطوال ان موضوع انطربوس حيث الطول سَ وعى والعرض لَدَ وعى وفتحها المسلمون وخربوا اسوارها وعى أهلة^٢ ومدينة مصيف وعى بلدة جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساتين ولها قلعة حصينة وعى مركز دعوة

^١ Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe وفي ذلك الخط الجنوبي الازرق وهو حصن بناء الملك المعظم على طرف البرية التي فيها الطريق الى الحجاز وعلى اليمن طريق القلا وببوك وعلى اليسار طريق ببا وخبر وبصرا يقع عن الازرق في جهة الشمال

^٢ Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé قال ابن سعب عند ذكره الاماكن الواقعة في السام جبل لبنان والنم في كثير وهو معروف بالصالحين والجبال الثلجة مشبكة به الى جهة حمص وببيه وسين البحر جبل الخيط يسكنه قوم من الاباحية كثيرا ما يتبعون (يبيعون) المسلمين من الفرخ اذا مروا بهم

ويصل بهم الى جهة وادى يعرف بوادى المم جبل الدرزي ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان ابضا على شراعتهم ثم قال ويهد جبل السكين الذي فيه دعوة الاسماعيليين وفيه من حصونهم مصيف والكهف والحواري امصبا والكوا والحواري (man. d'Ebn-Said, بقباله ما حسن حصن وحماة الى جهة البحر ومدينة حماة مع مصيف وحمص على شكل مثلث الشرقى حماة والغربي الشمال مصيف والعرى الجنوبي حمص وبين كل واحدة منهم وبين كل واحدة من الاخرى بين في المسافة قريب من يوم

الاسماعيلية وهي في لحف جبل اللكام الشرق ومصاف عن باربن في جهة الشمال على مسافة مريح وعن حماة في جهة الغرب على مسيره يوم وجبل اللكام بضم اللام وتشديد الكاف والـف وميم وعين الجر المذكورة في ترجمة صيدا بها آثار عظيمة من الصخور وهي عن بعلبك في جهة الجنوب على مرحلة فوية وبالقرب من عن الجر صيعة تعرف بالحدل وهي على الطريق الآخذ من بعلبك على وادي اليم وينبع من عن الجر نهر كبير ويجري الى البقاع والعين معروفة والجر بفتح الجيم وتشديد الراء المهملة قال ابن حنبل ومخرج انهر دمشق من تحت كنيسة يقال لها الفيجة وهو اول ما يخرج مقداره ارتفاع ذراع في عرض ذراع ثم يجري في شعب ينتجر منه العيون ثم يجمع مع نهر يقال له بردا ويستخرج من ذلك سائر انهر دمشق وبها مسجد لس في الاسلام احسن ولا اكثر نفقة منه فاما الجدار والقبعة التي فوق المحراب عند المفصورة من بناء الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعبدوا الاوثان فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكرياء عليه السلام ونصب راسه على باب هذا المسجد المسمى باب جيرون ثم تعلب عليه النصاري وعظموه حتى جاء الاسلام فصار للمسلمين مسجداً وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن زكرياء نصب راس الحسين بن علي رضي الله عنهما ولما كان في ايام الوليد بن عبد الملك عمره فجعل ارضه رخاماً مفروشا وجعل وجه جدرانہ رخاماً مجزماً واساطينه رخاماً موشى ومعاقده رؤس اساطينه ذهباً وسطحه رصاصاً ويقال انه انفق عليه خراج الشام قال المهلبى انه وجد في ركن من اركان الجامع بدمشق مكتوب بنى هذا البيت دامسقيوس على اسم اله آلهة زيوش قال ودامسقيوس اسم الملك الذي بناء زيوش تفسيره بالعربية المشتري ومن الاماكن المذكورة مرج راهط قال في المشترك وهو في غوطة دمشق من

ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين اليمانية والقيسية وكانت الغلبة فيها لمروان واليمانية وانهزمت القيسية واستقرّ امر مروان بن الحكم المذكور في الخلافة وكان ذلك في سنة اربع وستين للهجرة واكثر الشعرآء ذكر هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرة نسرین بالنون والسين المهمة عن السمعانى والمشهور انها معرة مصرين بميم وصاد مهمة قال ابن حوقل ومعرة نسرین مدينة متوسطة وما حولها من القرى اعدآء ليس جميع نواحيها ماء جار ولا عين وكذلك اكثر ما بجميع جند قنسرین اعدآء ومياهم من السماء قال في كتاب الاطوال ان موضوع معرة المصرين حيث الطول سآ مآ والعرض لآ نآ ومن الاماكن المشهورة بالشام الاثارب بالهمزة المفتوحة والنآ المثلثة والـف وراء مهمة وبآء موحدة موضوعها حيث الطول سآ مآ والعرض لآ ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس وقاعدتها حيث الطول سآ مآ والعرض لو ك كذا قاله في كتاب الاطوال للفرس ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة في قديم الزمان وفي اليوم خراب وبها بيوت كالقرية وآثار العمارة والجدران وبعض العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيها وفي في جنوبي نهر العاصى على جبل اكثره تراب سطحها في المنبسط الآخذ الى حمص وفي بين حمص وحماة وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ مآ والعرض لآ نآ ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة الفرعة قال في كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ مآ والعرض لآ ك ك وفي وسمين ومعرة مصرين في بقعة واحدة من اعمال حلب في جهة الجنوب على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال في كتاب الاطوال

ان موضوعه حيث الطول سآنة والعرض لآوة وهو في همالى حلب بميلة الى الغرب قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعنى اعزاز جهات في نهاية الحسن والطيبة والخصب^١ وفي من انزه الاماكن التى فى جهاتها قال فى اللباب ومن اعمال حلب عزاز وفي بفتح العين المهملة والزآء المعجمة والف وزآء ثانية مكسورة قال وفي قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبى بالتدّ تلاً عزاز عند ظبي من الظباء للجواز

ومن الاماكن المشهورة حصن تل باشر قال ابن سعيد حصن تل باشر على مرحلتين من حلب فيه المياه والبساتين^٢ ومن الاماكن المشهورة خناصره وفي فى طرف البرية شرقى حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال فى كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد العزيز احد خلفاء بنى امية وخناصره بالحآء المعجمة المضمومة والنون المفتوحة والف وصاد ورآء مهملتين ثم هآء فى الآخر ومن كور حلب كورة الخيار وفي فى زماننا بركة ليس بها غير الوحوش وكورة الخيار ذكر فى كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الخيار وتعرف بخيار بنى القعقاع قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وفي بالحآء المهملة المكسورة والياء آخر للحروف والف ورآء مهملة^٣ قال ياقوت الحموى فى المشترك الاخص وشبيت بفتح الهمزة

^١ Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم تربتها احمر وفي تفرح النفس واكرم ما يزرع بها القطن الذى يحمل فى المراكب الى سبته فيعم بلاد المغرب وقد حصب ارضها بالفسق الكبير

^٢ On lit de plus dans le n° 579 :

وقد خص بالقر المعروف بالاجاص ما له نظير ولا يستطيعون يوصلته الى حلب لانه يستقبل ماء فى الطريق

^٣ On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هذه الاماكن جبل النصيرية وهم منسوبون الى نصير مولى على بن ابي طلب رضى الله عنه يرمعون ان علياً قدس الله روحه وقفت له الشمس كما وقفت ليومع بن نون وكلمته المعجمة كما كلمت المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وغلبوا فيه الالهية

والحاء ثم الصاد المهملتين وشبث مصغر بضم الشين المعجمة وفتح الباء
الموحدة وفي آخرها ثاء مثلثة قال هما موضعان بنجد وهما ايضاً موضعان
ببلاد حلب قال فاتفق الاحص وشبث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب
والاحص جبل متسع فيه عدة قرايا وهو شرقي حلب بينها وبين خناصره
وخناصره في طرفه الشرقي واما شبث فهو جبل اصغر من الاحص وهو
شرقيه وبينهما وادٍ سعته شوط فرس وفيه خناصره ومن الاماكن المشهورة
بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعاً
بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وعدّ ابن خردادبة العواصم
فكثرها وجعل منها كورة منج وكورة تيزين وبالس والرصافة وهي التي
نقدّم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة جومة وعدّ منها ايضاً اقليم شيزر
واقامبة واقليم معرة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم نلّ باشر
وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم
القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويدية قال ابن سعيد
السويدية على مصبّ نهر العاصي وقال والى هنا ينتهى بحر الزقاق مشرقاً
ثم يلتوى الى الشمال فيكون في التوائه جون الارمن والمدن المشهورة عليه
وعلى همالى البحر اول ما يكون من البلاد المصيبة على نهر جيجان وموضوع
السويدية حيث الطول س س والعرض له م قال ابن سعيد^١ وبين الفرات
حيث قلعة نجم والجسر اعنى جسر منج خمسة وعشرون ميلاً وهذه القلعة
في السحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منج فصار يعرف بقلعة نجم
وهو من بناء السلطان محمود ابن زكي^٢ قال وهذا الجسر جزأ عليه الى حرّان

^١ Il manque ici les mots وبين منج, lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Saïd.

^٢ On a supprimé dans le man. de Leyde :

وكان كثيراً ما يربط بها ويغزو منها الفرنج الدين
نسلطوا بالفتنة على تغور الشام والجزيرة

وفوقه بمحلة جيدة حصن بحدايا^١ يجاز عليه الى سروج قال في كتاب الاطوال
ان موضوع جسر منج حيث الطول ست ل والعرض لوك^٢ ومن الاماكن
المشهورة بالشام زبطرة بالراء المعجمة المفتوحة وفتح الباء الموحدة ثم طاء
مهملة ساكنة وراء مهملة وهاء في الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها
حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال في كتاب الاطوال ان
موضوعها حيث الطول سآ ك والعرض لوك اقول وزبطرة اليوم خراب خالية
من الزرع والسكان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وهي في ارض
مستوية وللجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على القرب منها وهي في
الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وهي في جهة الغرب عن حصن منصور على
نحو مرحلتين ايضا وبينها وبين حصن منصور الجبل والدريند ولقد اجترت
بها في عام فتحنا ملطية في المحرم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان في شهر
نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلوط صيودا كثيرة وهي ارانب
كبار الى الغاية لا يوجد في الشام ارانب تقاربهن في القدر قال في المشترك
الشعر بفتح المثناة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها راء مهملة قال وهو اسم
لكل موضع يكون في وجه العدو فتغور الشام كانت اذنة وطرسوس وما
معهما فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما وراء النهر بلاد تسمى
الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال في اللباب والارمن
بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وفي آخرها نون قال وهم طائفة

^١ Le n° 578 porte حصن بلايا

^٢ Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe :

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل
وهي بلدة تشبه بلد الغور وبها نخيل وهي خصبة واسعة

الفار والزرع والمرعى ومنها دخلت الى بلاد الروم
قال ابن الاثير كانت قديما من نغور المسلمين الواغلة
في بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم
من المسلمين في ايام سيف الدولة بن حمدان في سنة
احدى وخمسين وثلاثماية

من الروم ويقال لبلادهم بلاد الارمن^١ وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور التي دون جبل اللكام ثم قال وهي من قرى بلاد الروم على مرحلة واما نحن فعددناه في بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خرداذبة فقد جعل ملطية من الثغور للجزيرة وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال في المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالثغور في طرف جبل اللكام قال في العزيزي ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتصل بالحدود للجزيرة وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال في كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول س ل والعرض ل ر ك ذكر شي من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام خمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رف من ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

^١ Voici ce qu'on lit dans Ibn-Haukal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس استحدثها المأمون بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشغل على خيل ورجال وعدّة وكراع وسلاح وكانت من العارة والعالت والاموال بالغاية الى رخص عام على مرّ الايام وتعاقب الاعوام ورايت من يشار اليه بالدرابة والفم والقطنة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس ويعملها فكان ذلك عن قريب عهد من الايام اذكرتها وشاهدتها وكان السبب في ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حدستان وكerman وفارس وخوزستان والري واصفهان وجميع الجبال وطبرستان

والجزيرة واذربجان والعراق والحجاز واليمن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاهلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة وبرايطون بها اذا وردوها وتكسر لديهم الجرايات والصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة للجبهة الى ما كان السلاطين يتكفونهم وارباب النعم ينفقونه منطوعين ولم يكن في ناحية ذكرنها رئيس ولا نفيس الا وله عليها وقف من مزارع وغلات ودور وحمامات وخانات هذا الى مشاطرة من الوسايا بالعين الكبير والورق فهلكت وهلكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لطنتهم كما قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

الرملة الى ربح مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض ما فيه طرفاه فاحد طرفيه من الفرات من جسر منبج على منبج ثم على قورس في حد قنسرين ثم على العواصم في حد انطاكية ثم يقطع جبل اللكام ثم على المصبصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وهذا هو السمت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حد فلسطين فياخذ من البحر من حد يافا حتى ينتهي الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهي الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلاثة ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربًا والى اقصى الغوطة حتى يتصل بالبادية شرقًا يوم ومن حمص الى انطربوس^١ على بحر الروم يومان غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يوم^٢ ومن طبرية الى صور على البحر غربًا يوم ومنها الى اريحا وافيق^٣ على حدود ديار بني فزارة شرقًا يوم فهذا مسافة طول الشام وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال في المشترك بكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وحاء مهملة والفاء مقصورة وقد تمتد قال في المشترك ويقال لها اريحا بزيادة الف في اولها قال وفي قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة يوم وفي قرية الجبارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين قال في العزيزي في اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها مشرقا نهر الاردن ويؤمن النصارى ان المسيح تعمد في ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الوسمه فيعمل

^١ انطربوس n° 578 porte Le man.

^٢ Les deux manuscrits portent بيوتا.

^٣ Ce passage est altéré; il faut lire, comme dans le traité d'Ebn-Haukal, الى ان تجاوز فيق.

منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة العرب قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نو ك والعرض لا ل وفيه نظر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاولم الحقيقي	الاولم العرفي	
			ل	ا	ل	ا			
١	غزة	اطوال ابن سعيد	نو	ل	ل	هـ	من الثالث	حدّ فلسطين	بفتح العين المعجمة وبشديد الراء المعجمة ايضا وفي آخرها هاء
٢	عسقلان	اطوال قياس ابن سعيد	نو	ل	ل	هـ	من الثالث	من فلسطين	بفتح العين وسكون السين المهملين وفتح القاف ولام والف وفي الآخر نون
٣	يافا	اطوال قانون قياس	نو	م	ل	ك	من الثالث	من فلسطين	بفتح المنناة من تحت والف وقاء ثم الف في الآخر
٤	قيسارية السام	قانون اطوال رسم قياس	هـ	ك	ل	ن	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بفتح القاف وسكون المنناة من تحت وفتح السين المهمل والف وراء مهمل ثم ياء مثناة تحتية وهاء
٥	ارسوف	قانون ورسم قياس	نو	ن	ل	هـ	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بضم الهزة وسكون الراء وضم السين المهملين ثم واو وفي الآخر قاء

الوصاف والاعخبار العامة

قد اختلف في طول غزّة والاقوى انه ستّ وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الاطوال قال ابن حوقل بها قبر هانم بن عبد مناف وبها ولد الشافعي رضي الله عنه وفيها اسرا (١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية لانها كانت مسنطرا (٢) لاهل الحجاز وهي بلدة منوطة في العظم ذات بساتين على ساحل البحر وبها قليل نخيل وكروم خصبة وبينها وبين الجراكوم رمال نلى بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهي بلدة بها آثار فديحة على جانب البحر وبينها وبين غزّة نحو ثلثة فراسخ وهي من جملة شعور الاسلام الشامية قال العسري ومدينه عسقلان هي على صفة البحر على تلعة وهي من اجل مدن الساحل ولبس لها مينا وشرب اهلها من ابار حلوه وبينها وبين غزّة اثنا عشر ميل وبينها وبين الرملة ثمانية عشر ميلا وهي في زماننا خراب ليس بها ساكن

ومدينه يافا بلدة صغيرة كثيرة الرحاء (٣) ساحليه من الفرض المشهورة ومدينه يافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة وكلاء التجار ومينا كبير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبين الرملة ستة اميال وهي في العرب عن الرملة

من المسرك فيسارية مدينه بساحل بحر الشام وبعد في اعمال فلسطين وكانت من امتهات المدن العظام وهي اليوم خراب وفيسارية ايضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسي وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهي القيصرية وهي اذن بالصاد قال العزبي وبينها وبين الرملة على ضفة البحر اثنا وثلاثون ميلا قال ومدينه فيسارية مدينه جلياء قال ومبها الى مدينه عكا ستة وثلاثون ميلا

وهي بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهي على ساحل البحر الرومي قال العزبي وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين يافا ستة اميال قال وارسوف مدينه على البحر لها سوق وعليها سور وقال ايضا ومن ارسوف الى فيسارية ثمانية عشر ميلا وهي الآن خراب ليس بها ساكن

سطر العدد	الاسماء	اسماء النقول علم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاولم الحقيقي	الاولم العرفي	
			ل	ن	ل	ن			
٦	الرملة	اطوال فباس فانون	نو نو انو	ن ك كا	ل ل ل	ل له م	من الثالث	فصيه فلسطين	بفتح الراء المهملة وسكون الميم ولام وهاء في الآخر
٧	بيت حمرون به مقبرة للخليل	ريج فباس	نو نو	ل ل	لا ل	له مه	من الثالث	من فلسطين	بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وهم الراء المهملة وواو ويون في الآخر
٨	بيت المقدس	اطوال فانون ابن سعين رسم اقباس	نو نو نو نو	ل لا لا ل	لا ل ل ل	ن ن ن لو	من الثالث	من فلسطين او الاردن	بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وفي الآخر سين معله
٩	نابلس	اطوال فباس	نو نو	ل مه	ل ل	ل ن	من الثالث	من الاردن	بفتح النون والفاء وهم الباء الموحدة واللام وسين معله في الآخر كذا سفلها من الانساب للسمعاني

الوصاف والاعخبار العامة

الاقوى عندى ان طولها ما ذكر في كتاب الاطوال وهو تون وعرضها ما ذكر في القانون لب م قال في المستدرك والرملة بلدة بفلسطين اختطها سلمان بن عبد الملك الاموي وهي مشهورة قال العريزي والرملة فصبة فلسطين وهي محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينه قديمه وانما كانت المدينه لده فاحرقها سلمان بن عبد الملك وبنى مدينه الرملة وبينهما نحو ثلثة فراسخ ولد في ناحيه المشرق وكان لعبد الملك دار بالرملة وجرا الى الرملة قناة ضعيفه للشرب منها واكثر شربهم الآن من ابار عديده ومن صهاريج يجتمع فيه مياه المطر وهي في سهل من الارض

وببيت جبرون قبر ابراهيم وابحق ويعقوب صلوات الله عليهم صفا وقبور نسائهم صفا والمدينه في هذه بين حبال كثيفه الاشجار واتجار هذه الجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها زينون وتين وخرنوب وسائر الفواكه اقل من ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس ستمه اميال وهي قرية بها مولد عيسى صلوات الله عليه (١) والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وسيت المقدس بهاء سليمان بن داود وبني حتى خربه بخت نصر ثم بهاء بعض ملوك الفرس وبنى حتى خربه طيطوس ملك الروم ثم بنى ورمم مع الطول وبنى حتى نصّر قسطنطين واه هلدنه وبنى قيامه على القبر الذي سزعم النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البناء الذي كان على الحجرة والقت على الحجرة زبالة البلد عنادا لليهود وبنى كذلك حتى فتح عمر رضي الله عنه القدس فدله على موضع الحجرة بعضهم فنظفه وبنى على الحجرة مجدا وبنى حتى تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبة الحجرة على ما هي عليه اليوم

قال في العريزي ان يريم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على بنى سليمان بن داود سكن نابلس وبنى على جبل بنابلس هيكل عظيم وكفر داود وسليمان وغيرها من انبياء بنى اسرائيل وقال بنبوة موسى وهرون وبوشع وشرع للسورة دينهم وصدمهم عن الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بنى سليمان فيتعجبون على يريم ومن حينئذ ابدى دين السورة بعد ان لم يكن وصار حجهم الى جبل بظاهر نابلس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول علم	سادس الاقاليم العربية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ل	ن	ل			
١٠	عكا	زيج ابن سعيد قانون اطوال رسم قياس	نو نح نح نح نح نو	ل لم لم ل لم ل	ل ك ك ل ك نه	من الثالث	من سواحل الشام	بفتح العين المهملة وتشديد الكاف وفتحها ثم الف كذا ضبطها في اللباب	
١١	بيسان	اطوال قياس	نح نو	ل ل	ن ه	من الثالث	من الاردن	بفتح الباء الموحدة وسكون المتناة التخفيف وفتح السين المهملة والفاء ونون	
١٢	طبرية	اطوال رسم وابن سعيد قياس	نح نر نو	ل ل ل	ه مه له	من الدالت	فصه الاردن	بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وكسر الراء المهملة ومثناة تحبب مشددة وفي الآخر هاء	
١٣	صفت	زيج قياس	نر نو	ل ل	ل ل	من الثالث	من الاردن	بفتح الصاد المهملة والفاء ثم منناة من فوق والمشهور على السنة الناس ان مكان البناء المذكور دال مهملة	
١٤	صدر	اطوال قياس	نح نر	ل ل	مر مه	من الثالث	من سواحل دمشق	بضم الصاد المهملة وسكون الواو وراء مهملة في الآخر	

الوصاف والاضمار العامة

قال في اللباب ومدينة عكا مدينة كبيرة من سواحل الشام وداخلها عين تعرف بعين البفر وبها مسجد ينسب الى صالح عليه السلام (٥) ومن كتب المسالك بين عكا وبين طبرية اربعة وعشرون ميلا (٦) ومنها الى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهي الآن خراب بعد ما اسرجها المسلمون من يدى الفرنج في سنة تسعين وسبعمائة وحضرت فتوحها وحصل لى فيه الغزاة

وبيسان مدينة صغيرة بلا سور ذات بساتين وانهارواعين وهي على الجانب العربى من الغرور وهي كثيرة للصب ولها من جملة انهرها نهر صغير من عين تشق المدينة وبينها وبين طبرية ممانية عشر ميلا وهي فى الجنوب عن طبرية

قال العزبى وبين طبرية وبين عمان اثنان وسبعون ميلا وبين طبرية ايضا وبين جب يوسف (٧) ستة اميال ومدينة طبرية فى العور على ضفة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة اميال والجبل من غرب المدينة والبحيرة من شرقها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الاردن وهي مدينة خراب فتحها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس احد ملوك اليونان البطالسة الاوائل فاشتق اسمها من اسمه وبطبرية عين ماء فى غابة الحرارة وعليها حمام يغتسل الناس فيها (٨)

وهي بلدة متوسطه بين الكبر والصغر ولها قلعة ذات بآء جيّد متين وهي مشرفة على بحيرة طبرية ولها قناة برسم الشرب تصل الى باب قلعتها وبساتينها اسفل فى الوادى تحتها الى جهة بحيرة طبرية وريتها ينشر عمارته على ثلاثة اجبل ولها عمل متسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من ايدى الفرنج جعلها مركزا للجيش الذى يحفظ البلاد الساحلية التى فى جهتها

وصور بلد من احصن الحصون التى على ساحل البحر ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عامة حكماء اليونانيين منها قال الشريف الادريسي انه كان به مرسى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التى لا يرامر بحصار من جهة البر وقد حفر الفرنج حولها حتى اداروا بها البحر قال العزبى وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفقت فى سنة تسعين وسبعمائة مع عكا وخربت وهي الآن خراب خالية

٢٤٤٤

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول عنهم	سادس الاقاليم العرفيه وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ث	ح	ث			
١٥	الصلوات	بعضهم قياس	ح	ل	ل	ن	من الثالث	من الاردن	بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وفي الآخر مثناة فوقية
١٦	عجلون والباعونه	بعضهم قياس	ح	ل	ل	ن	من الثالث	من الاردن	بفتح العين المهملة وسكون الحيم وضم اللام وواو ونون في الآخر والباعونه بفتح الباء الموحدة والفاء وضم العين المهملة وواو وثاء مثناة وهاء في الآخر
١٧	شقيف ارضون	قياس	ح	ك	ل	ن	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء وارنون بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وضم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

شقيف تيمون	قياس	نر	مر	لم	ه	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء واما تيمون فيكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيه وضم الراء المهملة وواو ونون
------------	------	----	----	----	---	-----------	---------------	---

الوصاف والاعخبار العامة

والصلت بليدة وقلعة من جند الاردن وهي في جبل الغور الشرقي جنوبي عجلون على مرحلة عنها وهي نغابل ارنجا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجري ماؤها ويدخل في بلدة الصلت وللصلت بساكنين كثيرة وحب الرمان المجلوب منها مشهور في البلاد وهي بلد عامر أهل بالناس

وعجلون حصن وريضة يسمى الباعوب والحصن عن البلد على هوط فرس وهما في جبل الغور الشرقي قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منبع مشهور يظهر من بيسان وله بساكنين ومياه جارية وهي شرقي بيسان وهو حصن محدث بناء عز الدين اسامه من اكبر امراء السلطان صلاح الدين

قال في المشترك حقيف ارنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس وارنون اسم رجل والشقيف المذكور معقل حصين والشقيف ايضا حقيف تبيرون بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيه وهم الرأء المهمله وواو ونون قال وهي ايضا قلعة بقرب صور بالساحل.

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci,

وهي قلعة منبعه نافلة عن الجروهي عن صفت على مسيرة يوم في سمت الشمال والشقيف ايضا حقيف ارنون وهو في سمت الشمال عن حقيف تبيرون وحقيف ارنون بعضه مغارة منحوتة في الصخر وبعضه له سور وهو حصين جدا قال في المشترك ارنون اسم رجل وهو بفتح الهزة وسكون الرأء المهمله وهم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفيه وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاولم الحقيقي	الاولم العرفي	العرض		الطول		
					لا	ك	لا	ك	
١٨	عمان	اطوال	من الثالث	من البلقاء قال العزبزي وهي البلقاء اي قاعدتها	لا	ك	لا	ك	بفتح العين والميم المشددة والى ونون في الآخر
١٩	الكرك	ابن سعيد فياس	من الثالث	من البلقاء طناً	لا	ن	لا	ن	بفتح الكاف والراء المهملة ثم كاف ثانية في الآخر
٢٠	ماب وهي الرتبة	اطوال فباس	من الثالث	من البلقاء العزبزي وهي ومدبنة اذرج مدبنة جبل السراة	لا	س	لا	س	بفتح الميم والى وباء موحدة في الآخر والرتبة بفتح الراء المهملة وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر
٢١	الشويك	ابن سعيد فياس	من الثالث	من السراة	لا	و	لا	و	بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر
٢٢	بهرت	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	من الثالث	من سواحل دمشق	لا	نط	لا	نط	بفتح الباء الموحدة وسكون المشناة التمنية وضم الراء المهملة وواو تاء مثناة من فوق في آخرها

الاصناف والاخبار العامة

وعمان مدينته أولية خراب من قبل الاسلام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهي رسم كبير وبها تحتها نهر الزرقاء التي على درب حاج الشام وهي غربي الزرقاء وشمالى بركة زيزا على نحو مرحله منها وثمان من البلقاء وبها آثار عظيمة وبها انجار بظلم وغيرها وقد صار حوالى ثمان مزارع وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروض ان لوطا النبي عليه السلام هو الذى تولى عمارة عمان ومن الباب عمان مدينته البلقاء

وهو بلد مشهور وله حصن على المكان وهو احد المعافل بالشام التى لا ترام وعلى بعض مرحله منه مونه وبها قبر جعفر الطيار واحياه رضى الله عنهم وتحت الكرك وايد فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفضله من المشمش والرمان والكمثرى وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينته قديمه اولية قد بادت وصارت قرية تسمى الرقة وهي من معامل الكرك وهي عن الكرك على اقل من نصف مرحله في جهة الشمال فعلى هذا في طولها وعرضها المذكورين نظرا والاقترب ما اتبنا من القياس في الجدول والقرب من الرقة رابيه مرتفعه الى الغابه تسمى شيخان تظهر من بعد والماب ذكر شهير في تواريخ الاسرائيليين قال في العزيزى وبينها وبين عمان على طريق الموجب ثمانية واربعون ميلا وهما بفتح الشين المعجمة وسكون المنة التختية وحآء معمله والى ونون

والشوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساكنيه النصارى وهو شرقي الغور وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعته عينان احديها عن يمين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخترقان بلديتها ومنهما هرب بساتينها وهي في واد من غربي البلد وفواكهها من المشمش وغيره مفضلة وتنقل الى ديار مصر وقلعته مبنية بالحجر الابيض وهي على تل مرتفع ابيض مطلق على الغور من شرقيه

وهي على ساحل البحر وهي ذات برجين ولها بساتين ونهر وهي خصبة وكان بها مقام الوزاعي الفقيه قال ابن سعيد هي قرية دمشق قال العزيزى وبين بيروت ومدينة بعلبك على عقبة المغيشة سنة وثلثون ميلا وبينها مدينة عرجوس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينة بيروت وقال وبيروت مدينة جليلة هرب اهلها من فناء تجر اليها ولها مينا جليل وبينها وبين مدينة جبيل ثمانية عشر ميلا وجبيل لها مينا وسوق وجامع وعقبة المغيشة بضم الميم وكسر العين المعجمة وسكون المنة التختية وثاء مثلثة وحآء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عام	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ن	ن	ن			
٢٣	طيسوس	فباس	نح	م	لو	ن	من الرابع	من بلاد الارمن	من اللباب بفخ الطاء والراء وهم السبن المهمله وسكون الواو ثم سبن نانه
٢٤	صيدا	اطوال قانون ورسم	نح نط	نه ك	لم لم	٦ مه	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الصاد المهمله وسكون المناه الصبيه وفتح الدال المهمله والى مقصورة في الآخر
٢٥	آياس	زج	نط	٦	لو	م	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح العزه الممدودة والباء المثناة من تحت ثم الف وسبن مهمله في الآخر
٢٦	اذنة	اطوال	نط	٦	لو	ن	من الرابع	من بلاد الارمن	من المسترك لياقوت بفتح الدال المعجمة والنون ثم هاء في الآخر قول وفي الاول همزة مفتوحة
٢٧	بابياس والصبيه	قياس	نط	ك	لم	ك	من الثالث	من اعمال دمشق	من اللباب بابياس فقط بباء موحكة والى ونون ومثناة تحتية والى ثانية وسبن مهمله والصبيه بضم الصاد المهمله وفتح الباء الموحكة وسكون المثناة التحتية وباء موحكة ثانية وهاء في الآخر

الوصاف والخبار العامة

قال في الباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت نعتاً من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر السامي وهي الآن يهد الارمن النصارى اعادها الله تعالى الى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهي في غابة الخصب (١٠) وبينها وبين حد الروم جبال هي الحاجز بين الروم والمسلمين

وهي على ساحل البحر وهي بليدة صغيرة ذات حصن قال في العزيزي ومن مدبنة صيدا الى مدبنة مشغرا وهي من انزه بلد في تلك الناحية وإد (١١) في نهاية الحسن بالاشجار والانهار اربعة وعشرون ميلا ومن مدبنة مشغرا الى مدبنة تعرف بكامد قاعدة تلك البلاد فدبها ستة اميال ومن مدبنة كامد الى صيعة تعرف بعين الجر شمالية عشرين ميلا ومن عين الجر الى مدبنة دمشق ثمانية عشر ميلا فجملة المسافة بين صيدا ودمشق ستة وستون ميلا

واباس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهي فرس تلك البلاد وقد احدث الفرنج بالعرب منها في البحر برجاً كالقلعة يحتمون به ومن آباس الى بعراس مرحلتان ومن آباس الى تل حمدون نحو مرحلة ولما اسمه في المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من ايدي الفرنج قل وصلوا الى الشام من جهة الموافى التي بايدي المسلمين ومالوا الى آباس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة وجمعا عظمها لتجار البر والبحر

قال احمد الكندي واذنه بناها الرشيد وهو ايضا الذي بنا طرسوس وقال ياقوت في المشرك واذنه مدبنة مشهورة كانت بالغور اقول وهي اليوم للارمن قال ابن حوقل واذنه مدبنة تكون مثل احد جادى المصيص على نهر يسمى سيجان وهي مدينة خصبة عامرة وهي على نهر سيجان في غرب النهر وسيجان دون جيجان في الكبر عليه قنطرة حجارة عجيب البناء طويلة جداً واذنه بالغور من مصيص على اثنى عشر ميلا وبين اذنه وطرسوس ثمانية عشر ميلا

بانياس اسم لبلدة صغيرة ذات اشجار محمضات وغيرها وانهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بميله الى الجنوب والصبية اسم لقلعتها وهي من الحصون المنيعة قال العزيزي ومدبنة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطل عليها والثلج على راسه كالقمامة (١٢) لا بعدد منه صيفا ولا شتاء (١٣)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عدم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ن	ن	ن			
٢٨	مصيصمة	اطوال	نط	نه	لو	مه	من الرابع	من بلاد الارمن	من مزبل الازتياب بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفي آخرها هاء
٢٩	برس	زج	نط	ك	لر	هـ	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم سين مهملة وبرت بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفي آخرها تاء منناة فوقية
٣٠	نل	زج ابن سعيد	نط نط	ل ك	لو لو	ك هـ	من الرابع	من بلاد الارمن	نل بفتح الناء المثناة من فوق ثم لام وحذون بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو ثم نون
٣١	عبي زربه وقد غبرها الناس وسقوها ناورزا	زج اطوال	نط نط	ل لي	لو لر	ن هـ	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء مهملة ساكنة وزاء معجمة مفتوحة ثم الف واما من زربه فالعين معروفة وزربه بفتح الزاء المعجمة وسكون الراء المهملة وباء موحدة من تحتها وهاء

الوصاف والاعخبار العامة

قال الكاتب المذكور ومصيبة بناها أبو جعفر المنصور وقال في المشترك ان مرج الديباج المذكور في فوج الشام عن المصيبة على عشرة أميال قال ويسمى بذلك لحسنه ونصارته قال ابن حوقل والمصيبة مدينتان أحدهما تسمى المصيبة والأخرى كفر بيا (١٥) على جانبي جيجان وبينهما قنطرة حجارة وهي خصبة جدًا على شرف من الأرض ينظر منها الجالس في مسجد الجامع إلى قرب البحر نحو أربعة فراسخ قال في العزهرى ومنها السفراء المصيبة المشهورة

وبرس برت حصن منيع على جبل عالٍ وهو أعظم معاقل ملك الأرمين وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حد بلاد سيس من جهة الشمال ويؤرى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينة لها سور جيد حسنة البناء وهي على تل عالٍ ولها روض وبساتين ونهر يجري عليها وهي خصبة كثيرة الرخص والرزق وخربها المسلمون وهي إلى الآن خراب وهي على القرب من جيجان على بعض مرحلة في جهة الجنوب عنه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفي شرقي تل حمدون حصن حموص ويظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد في جبل ذات قلعة مستعلية عنها وهي عامرة آهلة ولها نهر وهي بين سيس وتل حمدون في شمالي جيجان وجيجان بينهما وبين تل حمدون وعين زربة في الجنوب بميلة إلى الغرب عن سيس على مرحلة خفيفة وقد غير الناس اسمها سموها ناورزا كما فعلوا في تبريز ونستر وغيرهما قال في العزهرى ان بين سيس وعين زربة أربعة وعشرين ميلًا وذلك هو المسافة التي بين سيس وناورزا فينبغي ان يتحقق ان ناورزا هي عين زربة بلاد شك

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الافالم العرفيه وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ثاني	ح	ثاني			
٣٢	اطرابلس	اطوال	ط	م	لد	ح	من اول الرابع	من سواحل حمص	بفتح الهزة وسكون الطاء المهمله وراء مهمله مفتوحة والف وهم الباء الموحدة واللام وسين مهمله قال في اللباب وقد نسقط الالف من التي بالشام للفرق بينها وبين التي بالغرب
٣٣	اذرعان	اطوال بعض قياس	س نط س	ح ح ح	لا ل ل	نه ك ك	من الثالث	من اعمال دمشق قال العربي وهي مدينة البثنية (٣٤)	بفتح الهزة وسكون الذال المهمله وفتح الراء والعين المهملتين والالف ومثناة فوقية في الآخر
٣٤	بصري	الصواب فانون واطوال	س نط	ح ك	ل لا	نه ل	من الثالث	قاعة حوران	بهم الباء الموحدة وسكون الصاد المهمله وراء مهمله والف مقصورة
٣٥	دمشق	فانون	س ح	ح ح	لم ل	ل	من آخر الثالث	قاعة الشام	بكسر الدال المهمله وفتح الميم وسكون الشين المعجمة ثم قاف في الآخر

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك وتثبت فيها الالف بعكس اللباب قال وفد خالف المندب هذه القاعدة في قوله ، وقصرت كل مصر عن طرابلس ، اقول وقول المندب بقوى ما قاله في اللباب وطرابلس مدينته رومية على طرف داخل في البحر فتحها المسلمون في سنة ثمان وثمانين وسمانية وخربوها وعمروا على نحو ميل منه مدينته بقرها باسمها ولها بساتين واشجار كثيرة ويزرع بها قصب السكر ولها نهر قال في العزيزي وبين طرابلس وبلبك اربعة وخمسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها الى انطربوس ثلثون ميلا

قال العزيزي واذرعات مدينة كورة البتنية مثلها ان نوى مدينته كورة الحيدور (١٧) وبين اذرعات وبين ثمان اربعة وخمسون ميلا وبينها ايضا وبين الصفين ثمانين عشر ميلا والصفين تثنية صنم وهي فاعة ولاية وعمل ومن الصفين الى الكسوة بعم الكاف وسكون السين المهلة ثم واو وهاء وهي ضبعة ومنزل يمر بها نهر الاعوح (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة الى دمشق اثنا عشر ميلا وبينهما عقبة لطيفة تعرف بعقبة المحورة بعم الشين المعجمة وللحاء المهلة ثم واو وراء مهلة وهاء في الآخر والكسوة عن دمشق في جهة الجنوب

قال في العزيزي وبصري مدينته كورة حوران وهي مدينته ازيلية مبنية بالحجارة السود مسقفة بها وبها سوق ومنبر وهي من ديار بني فزارة وبني مرة وغيرهم ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها شبيه ببناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعدة حوران وهي على اربع مراحل من دمشق وفي شرقها صرخد على نحو سبعة عشر ميلا

اما طول دمشق فلم يختلف فيه انه عن الجزائر الخالدات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من غير كسر واما عرضها فقد اختلف فيه واثبتنا في الجدول ما صح عندنا ودمشق مدينته اولية مشهورة وهي فاعة السام وغطتها احدى الجدان الاربع المفضلة على منتزهات الارض وهي غوطة دمشق وشعب بوان ونهر الابلة وصغد سمرقند وقد فضل غوطة دمشق على الثلث المذكورات وفي شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال ان عند قتل قابيل اخاه هابيل ومن منتزهاتها المشهورة الربوة وهو كهف في قم وادبها العربي الذي عند ينقسم مياهها يقال ان به مهد عيسى عليه السلام

الاسماء	الاسماء المقبول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء		
		الطول		العرض		الافليم الحقيقي	الافليم العرفي			
		س	م	ل	م					
٣٦	البحر وبنينا	زج	س	م	ل	م	من الرابع	من سواحل حمص	بفتح الميم وسكون الراء المهمله وفتح القاف وباء موحد في الآخر وبنينا بكسر الباء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة تحنية والفاء وسين مهله	
٣٧	بعليك	قياس	س	م	ل	ن	من الرابع	من اعمال دمشق في الجبل	بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهمله وفتح اللام والباء الموحدة ثم كاف في الآخر	
٣٨	عرقه	اطوال قياس	س	س	ه	ل	ل	من الرابع	من ساحل الشام	من اللباب بكسر العين وسكون الراء المهملين ثم قاف وفي الآخر هاء
٣٩	جبله	قياس اطوال	س	س	م	ل	ل	من الرابع	من ساحل الشام	بفتح الجيم والباء الموحدة واللام ثم هاء في الآخر
٤٠	باب سكندرونة	زج قياس	س	س	م	ل	ل	من الرابع	من جند قنسرين	الباب معروف وهو مضاف الى سكندرونة وهي بفتح السين المهمله والكاف وسكون النون وفتح الدال وضم الواو المهملين وسكون الواو ونون وبعدها هاء

الاصناف والاعخبار العامة

المرفق اسم للقلعة وهي قلعة حصينة حسنة البناء مشرفة على البحر وبلنياس اسم لبلد بها وبينهما مرفق من فريج وهي ذات اشجار فواكه وحمض كثير ويزرع بها قصب السكر ولها اعين كثيرة قال العزيزي ومدينة بلنياس دون مدينة جبلة وبينها وبين انطوطوس اثنا عشر ميلا وهو حصن احدثه المسلمون في سنة اربع وخمسين واربع مائة نقله ابن منقذ في تاريخ القلاع والحصون

وهي بلدة قديمة ذات اسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات اشجار وانهار واعين وهي كثيرة الخير (١٥) قال في العزيزي وهي مدينة جليلة قديمة بها مدح بقول الصائبة انه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدا ومن بعلبك الى الريداني ثمانية عشر ميلا والزبداني مدينة ليس لها اسوار وهي على طرف وادي بزدى والبسانين متصل من هناك الى دمشق وهي بلد حسن كثير المنازة وللصوب ومنه الى دمشق ثمانية عشر ميلا

هي بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بسانين ونهر صغير قال في العزيزي ومن اعمال دمشق مدينة عرقه وهي آخر عملها من حد الشمال على ساحل البحر وبين عرقه وبين طرابلس على سمت الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرقه وبين بعلبك ستة وستون ميلا وهي عن البحر على نحو من فريج

وهي بلدة صغيرة وبها مزار قد اشتهر انه قبر ابراهيم بن ادهم قال في العزيزي ومدينة جبلة اكبر من مدينة بلنياس وبين جبلة وبين بلنياس اربعة وعشرون ميلا ومن جبلة الى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها اعمال واسعة

قال احمد الكاتب وباب سكندرونه مدينة على ساحل البحر الرومي بالقرب من انطليكية بناها ابن ابي داود (٢٥) الايادي في خلافة الواثق اقول باب سكندرونه في زماننا هو دريند بلاد سبس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بعراش وليس هناك مدينة بالاصالة ولا قرية وبين بعراش وبين باب سكندرونه اثنا عشر ميلا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الافايم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافليم الحقيقي	الافليم العرفي	
			س	س	ل	ل			
٤١	سرفندكار	زج	س	٦	لو	ك	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المهمله والكاف ثم الف وراء مهمله وقد يعال موضع الفاء واو فيقول سرونندكار
٤٢	سيس	زج	س	٦	لر	٦	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين المهمله وسكون الياء المثناة من تحت ثم سين مهمله ناسبه
٤٣	اللاذقية	اطوال قياس	س	س	م	له	من الرابع	من ساحل الشام	الالف واللام فيها لازمان وهي بكسر الدال المعجمة والقاف ثم ياء مثناة من تحت مسدده ثم هاء في الآخر
٤٤	صهيون	زج	س	١	له	١	من الرابع	من حدد فتسرين	بفتح الصاد المهمله وسكون الهاء ومم المثناة النخسة وسكون الواو وبعدها نون
٤٥	انطاكية	قياس	س	هـ	له	ن	من الرابع	قاعة العوامم	من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المهمله الى هنا ذكر اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم مثناة تحتية وفي آخرها هاء

الوصاف والاعخبار العامة

وسرفندكار قلعة في وادٍ حصينة على هضرو بعض جوانبها ليس له سور لاستعنائهم عنه بالعزروى على القرب من جيهان من البر الجنوبي وهى على طريق دربند المرمى وهى فى الشرق عن تلّ حمدون وبينهما نحو اربعة اميال والدربند معروف وممرى بفتح الميم وتشديد الراء المعجمة وفى الآخر بآء آخر الحروف والدربند المذكور منها فى جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدربند وسرفندكار بنبت من شجر الصنوبر ما لا يوجد منه من الشقوق والغلط وسرفندكار فى جهة الشرق والجنوب عن عين زربة على بعض مرحلة

وهى بلدة كبيرة ذات قلعة بأسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهى بلدة ملك الارمن وقاعدة ملكه فى زماننا هذا قال ابن سعيد احدثها ابن لاوى (١١) ملك الارمن وصيرها حاضرة ملكه وكانت قاعدة النعور الشمالية قال فى العزبى وبين حصن سيبية وبين عين زربة اربعة وعشرون ميلا وبين حصن سيبية ايضا وبين المصبية اربعة وعشرون ميلا وفى تاريخ الصاحب جمال الدين بن النديم ان سيس احدثها بعض خدام الرشيد قال وسماها سيبية والمعروف فى زماننا سيس

وهى بلدة ذات صهاريج وهى على ساحل البحر وبها مينا حسنة مقلّعة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البناء قال فى العزبى ومدينة اللاذقية جليئة من اعمال حمص ومنها الى جبلة اثنا عشر ميلا ومن اللاذقية الى انطاكية ثمانية واربعون ميلا وقال ايضا وهى اجلّ مدينة بالساحل منعة وعمارة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معاقل الشام وبقلعنها المياه كثيرة متيسرة من الأمطار وهى على هضراصم والقرب منها وادٍ وبه من العنصيات ما لا يوجد مثله فى تلك البلاد وهى فى ذيل الجبل من غربيه وتظهر من عند اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهى فى الشرق بميلة الى الجنوب عن اللاذقية

وهى بلدة كبيرة ذات اعين وسور عظيم داخله خمسة اجبل وقلعة وبهرّ بظاهرها نهر العاصى والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب النجار قال ابن حوقل انطاكية انزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من هضريحيط بها وجبل مشرف عليها ويجرى مياههم فى دورهم وسككهم ومجد جامعهم ولها ضياع وقرى ونواحي خصبة جدًا قال فى العزبى ومساحة دور السور اثنا عشر ميلا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول علم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					س	هـ	ل	ن	
٤٦	بغراس	قياس	س	هـ	ل	ن	من جلكة قنسرين	من الرابع	من اللباب بفخ الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وراء مهلة والفاء وفي الآخر سين مهلة
٤٧	صرخد	قياس	س	ك	ل	ن	من حوران من اعمال دمشق	من الثالث	بفخ الصاد وسكون الراء المهملتين وفقح الحاء المعجمة ثم دال مهلة
٤٨	حارم	قياس	س	ل	ل	ن	من اعمال حلب	من الرابع	بالحاء وبراء مكسورة مهملتين بينهما الف وميم آخرها
٤٩	شاكرا	قياس	س	ل	ل	ن	من اعمال حمص في الجبل	من اول الرابع	بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين ثم نون والاكرواد بفخ العزة وسكون الكاف وفقح الراء المهلة والفاء ودال مهلة في الآخر
٥٠	بارين	زيج قياس	س	سا	ل	ك	من حماة	من الرابع	بفخ الباء والفاء وكسر الراء المهلة وسكون المثناة التحتبة وازون في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وواد وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة للزبيدة قال في العزيزي وبغراس بين انطاكية اثنا عشر ميلا وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر ميلا وهي في الجبل المطل على عمق حارم وحارم في جهة الشرق عنها وبينهما نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب عن دربساك وبينهما بعض مرحلة

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار في الصهاريج والبرك وهي من جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعدة جبل (٥٥) بنى هلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب والى الشرق الا البرية ومن شرقها تسلك طريقا تعرف بالرصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار عليه من صرخد يصل الى مدينة بغداد في نحو عشرة ايام وبين صرخد ومدينة زرع قاعدة من قواعد حوران نحو يوم

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة وانجار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد خص بالرمان الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم العمر وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب في جهة الغرب وبين حارم وانطاكية مرحلة

قال في المشترك وحصن الاكراد قلعة حصينة مقابل حصن من غربها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها ربض وكانت مقر ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حصن وكذلك عن طرابلس وهي بين حصن وطرابلس

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة بميلة يسيرة الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تسمى الرفيعة لها ذكر هير في كتب التاريخ وهي بفتح الراء المهمله والفاء ثم نون مكسورة وياء مثناة تحتية مشددة ثم هاء في الآخر وذكر في كتاب الاطوال ان طول الرفيعة س ن والعرض ل د ك وحصن بارين هو حصن احدثه الفوحي في سنة بضع وثمانين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخره

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ح	ل	ح	ل	
٥١	حمص	قياس	سا	هـ	لد	ك	من الرابع	من قواعد الشام	بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وصاد مهملة في الآخر
٥٢	درجسك	قياس	سا	هـ	لو	هـ	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف وكاف
٥٣	حصن برزية	زج	سا	هـ	له	س	من الرابع	من جند قنسرين	برزية بضم الياء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء
٥٤	الشغري وبكاس	زج	سا	هـ	له	ل	من الرابع	من جند قنسرين	الاولى هينها المعجمة معصومة وبعدها غين معجمة ساكنة ثم راء مهملة والثانية بفتح الباء الموحدة والسين ثم الف وسين مهملة في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

وحصن مدينة أولية وهي احد قواعد الشام وهي ذات بساتين شربها من نهر العاصي قال ابن حوقل وهي في مستوى من الارض خصبة جدا ايج بلدان الشام تربة (٥٥) وليس بها عقارب ولا حيات واكثر زروع رساتيقها عدى قال العزيزي مدينة حصن هي قصبة للهند وهي من ايج بلدان الشام هواء وبظاهر حصن على بعض ميل يجرى النهر المقلوب وهو نهر الارنط ولم عليه اجنة حسنة وكروم (٥٤)

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وبساتين وهي خصبة ولها معبد جامع ومنبر ولها من شرقها مروج متسعة حسنة كثيرة العشب يجر فيها النهر الاسود وهي عن بغراس في الشمال بميلة الى الشرق وبينهما نحو عشرة اميال وفي شرق دريساك بغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وآراء مهلة والف وهي قرية اهلها نصارى صيادون (٥٥) يصيدون السمك وهي على بعض مرحلة من دريساك والطريق من السام الى دريساك وبغراس على بغرا المذكورة

وحصن برزیه قلعة صعبة مستطيلة لها مدعة في ذيل الجبل المعروف بالخيط من شرقه مطلّة على بحيرات فامية ويتصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزیه وليس بها ساكن الا المرتّبون لحفظ القلعة ويعتصم بها اهل البلاد في ايام الجفل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة بينهما وبرزیه في جهة الجنوب (٥٦) عن الشحر وبكاس على مرحلة قوية وبرزیه في جهة الشرق عن صهيون وبينهما ايضا نحو مرحلة

والشحر وبكاس قلعتان حصينتان بينهما رمية ستم على جبل مستطيل وتحتها نهر يجرى ولها بساتين وفواكه كثيرة ولها معبد جامع ومنبر ورستاق ولها بن انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفي شرقهما على شوط فرس جسر كشفان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع والشحر وبكاس في جهة الشرق والشمال عن صهيون وفي الجنوب عن انطاكية وبينهما (٥٧) الجبال

الاسماء	الاسماء المشتمل على	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء	
		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول			
				ل	لو	سا	سب		
٥٥	مرعش	اطوال قانون	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	ل	لو	سا	سب	من اللباب بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملتين وفي آخرها هين معجمة
٥٦	فامية	فباس	من الرابع	من اعمال هينزر	ل	له	سا	سب	من المشترك بفتح الفاء والفاء وميم مكسورة ثم مثناة تحتية محذوفة وفي آخرها هاء
٥٧	شيزر	فباس	من الرابع	من جند حمص	ن	لد	سا	سب	من اللباب بفتح السين المعجمة وسكون الياء آخر الحسوف وفتح الراء المعجمة وفي آخرها راء مهملة
٥٨	كحتا	زج	من الرابع	من افصى الشمال من الشام	ن	لر وقيل لط	سا	سب	بفتح الكاف وسكون الشاء المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق ثم الف
٥٩	حماة	محقق	من الرابع	من الشام بين حمص وقنسرين	مه	لد	سا	سب	بفتح الحاء المعجمة والميم وهاة في الآخر
٦٠	كفرطاب	اطوال قياس	من الرابع	من جند حمص	مه	لد	سا	سب	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المعجمة وفتح الطاء المهملة ثم الف وباء موحدة

الوصاف والاعخبار العامة

قال في الباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل ولحدث ومرعش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيهما مياه وزروع وأشجار كثيرة وهما ثغران قال أبو الريحان وطول لحدث ست لآ وعرضه لآ قال في العزيزي وبينها وبين أنطاكية ثمانين وسبعون ميلا وبينها أيضا وبين مخاضة (٥٨) العلوي على نهر جيجان اثنا عشر ميلا

قال في المشترك ويقال لغامية افامية بزيادة العزة في اولها قال وهي مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها أيضا قال وفامية أيضا قرية من قرى فمر الصلح من نواحي واسط قال في العزيزي وكورة افامية لها مدينة كانت عظيم قديمه على نشز من الارض لها بحيرة حلوة يشقها النهر المقلوب

وهي ذات قلعة حصينة والعاصي يهز بها من شمالها ويهتدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة اذرع يسمونه الخرطلة وهي ذات اشجار وبساتين وفواكه كثيرة اكثرها الرمان قال في العزيزي (٥٩) بينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص أيضا (٦٠) ثلثة وثلثون ميلا ومن شيزر الى أنطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصي يهز مع السور من شمالها

وهي قلعة عالية البناء لا ترام حصانة ولها بساتين ونهر وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها في جهة الغرب وهي احد النعور الاسلاميه وهي في طرف الحد الشمالي للشام وتقع في الشمال بجيلة الى الغرب عن حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر في كتب الاسرائيليين وهي من انزه البلاد الشاميه والعاصي يستدير على غالبها من هرقيا وشمالها ولها قلعة حسنة البناء مرتفعة وفي داخلها الارحية على الماء وبها نواوير على العاصي تسقي اكثر بساتينها ويدخل منها الماء الى كثير من دورها (٦١) وحماة بلدة قديمة مذكورة في التورة وهي وشيزر مخصصتان بكثرة النواوير دون غيرها من بلاد الشام

وهي بلدة صغيرة بالقرب قليلة الماء يعمل فيها القدور الخرف وتجلب الى غيرها وهي قاعدة ذات ولاية ولها عمل وهي على الطريق بين المعرة وشيزر قال في العزيزي ومدينة كفرطاب اهلها اخلاط من اليمن وبينها وبين شيزر اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرة

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	ك	ل	ن			
٦١	سلمية	قياس	سا	ك	ل	من الرابع	من اعمال حمص	بفتح السين المهملة واللام ثم ميم ومثناة تحتية مشددة وهاء في الآخر	
٦٢	كركر	زج	سا	ك	لر	من الرابع	من اقاصي الشام من جهة الشمال	بفتح الكاف وسكون الراء المهملة ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها راء مهملة ثانية ايضا	
٦٣	بهسنا	زج	سا	ل	لو	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المهملة ثم نون والفاء	
٦٤	المعرة	اطوال قياس	سا	م	له	من الرابع	من جند حمص	من اللباب بفتح الميم والعين المهملة ثم راء مهملة مشددة وفي الآخر هاء	
٦٥	سرمين	اطوال	سا	ن	له	من الرابع	من اعمال حلب	بفتح السين وسكون الراء المهملتين وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون بعدها	

الاضاف والاخبار العامة

وسلمية بلدة نزهة ومياهها قنّ ولها بساتين كثيرة قال احمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال واسكن بها ولد عبد الله المذكور قال ابن حوقل وسلمية مدينة الغالب على سكانها بنوها هم وهي على طرف البادية خصبة قال في العزبي ومدينة سلمية على ضفة (Ba) البرية كثيرة المياه والشجر رخيصة

وهي قلعة حصينة شاهقة جدًا وترى الفرات منها كالجدول الصغير وهي على جانب الفرات العربي وهي من اعظم تعور السام في زماننا وهي بالقرب من كحنا من شرقها

وهي قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير واسواق ورسنان متسع وبها مسجد جامع ومبر وهي بلدة واسعة الخير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة ايام وهي من الحصون المنيعه التي لا ترام وهي في المغرب والشمال عن عينتاب وبينهما نحو مسيرة يومين

قال في اللباب ومعرة النعمان مدينة من السام وقال السمعاني في الاصل اعني كتاب الانساب والنسب الى المعرة معرسي قال لان تم معرتين معرة النعمان ومعرة نسرين فالنسب الى الاولى معرسي والى الثانية معرسي غير ان اكثر اهل العلم لا يعرف ذلك اقول اني رايت هذا النقل في الانساب ولم اجد في اللباب قال في العزبي ومعرة النعمان مدينة جليلة عامرة كثيرة الفواكه والثمار والخصب وهرب اهلها من الابرار

ومدينة سرمين بلدة ذات اشجار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجقق من الامطار في المهارج ولها ولاية وعمل متسع وهي ذات خصب واسواق ومسجد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب في شمالها (Ba) وهي على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	ل	ع	ل			
٦٦	الرواحان	زيج	س	ل	ع	لو	من الرابع	من جند قنسرين	الالف واللام لازمتان وراؤها مهمله وبعدها الف ثم واو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهمله مفتوحة ثم الف ونون
٦٧	سبيسطا	قياس	س	ل	ع	لر	من الرابع	من افعى الشام على الفرات	من اللباب بعن السين المهمله وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وسين ثانية مهمله والف وطاء مهمله في الآخر
٦٨	قنسرين	قياس	س	ل	ع	له	من الرابع	من قواعد الشام القديمة	من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الراء المهملتين ثم مثناة تحتية ساكنة وفي آخرها نون
٦٩	حلب	اطوال	س	ل	ع	له	من الرابع	من قواعد الشام العظام وهي من جند قنسرين	من اللباب بفتح الحاء المهمله واللام وفي آخرها باء موحدة
٧٠	الباب وبزاعا	زيج	س	ل	ع	لو	من الرابع	من جند قنسرين	الباب معروف وبزاعا بعن الباء الموحدة وفتح الراء المهمله ثم الف وعين مهمله مفتوحة بعدها الف مقصورة

الوصاف والاعخبار العامة

والراوندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها اعين وبساتين وفواكه ووادٍ حسن وجرّ تحمها نهر عفرين وهي في الغرب والشمال عن حلب وبينهما نحو مرحلين وهي في الشمال عن حارم ويجري عفرين من الشمال الى الجنوب على الراوندان الى عمق حارم في وادٍ متسع بين جبال وبذلك الوادي قرايا وزبيون كثير وهي كورة من بلاد حلب وتسمى للجومة بنم الجيم وسكون الواو وميم وهاء

قال في اللباب وسيساط من بلاد الشام قال ابن حوقل واما سيساط فهي على الفرات وكذلك جسر مسج وهي مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع سقي وغيره وماؤها من الفرات وسيساط في الغرب عن قلعة الروم وفي الشمال عن حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال في اللباب وتفسيرين كان للجند ننزلها في ابندآء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وتفسيرين مدينتان تنسب الكورة اليها قال ابو الريحان وهي من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معرة الى قنسرين مرحلة كبيرة وكانت يعني قنسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وخربت وهي الآن قورنة صغيرة وتحتها يصب نهر قوبق في الملحخ وروية قنسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام ابراهيم الخليل صلوات الله عليه ولها بساتين قلائد وجرّ بها نهر قوبق وهي على مدرج طريق العراق الى القصور وسائر الشمامات وبين حلب وبين قنسرين اثنا عشر ميلا قال في العزبي وهي مدينة جليلة عامرة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على تل لا ترام وبينها وبين معرة النعمان ستة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخا

الباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومسجد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزاعا فمربعة من اعمال الباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن ابي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها يقول المنازى من ابيات وقد اجناز بها ، وقالنا لحنه الرمضاء واد ، وقاه مضاعف النبت العيم ، بصد الشمس اتي اوجهننا ، فايحيتها وياذن للنسيم ، يروع حصاء حالبة العذارى ، فتلمس جانب العقد النظيم ، (ووجدنا هذا البيت في مكان آخر ، نزلنا دوحه فحنو علينا ، حنو الوالدات على الفطيم ، وارشفنا على ظمره زلاتا (34) ، اللد من الهدامة للنديم ،

الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء	
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
			س	ل					
٧١	حصن منصور	قياس	س	كه	لو	هـ	من جند قنسرين	من جند قنسرين	معروف
٧٢	عينان	زيج	س	ل	لو	ل	من جند قنسرين	من جند قنسرين	بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت والنون وبالنون المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة
٧٣	قلعة الروم	زيج قياس	س	ك	لو	ن	من جند قنسرين	من جند قنسرين	معروف
٧٤	البيرة	زيج قياس	س	ل	لو	ن	من جند قنسرين	من جند قنسرين	من الباب بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية ثم راء مهملة وفي آخرها هاء
٧٥	بالس	قياس	س	مر	لو	ز	من جند قنسرين	من جند قنسرين	بالياء الموحدة ثم الف ولام مكسورة ثم سين مهملة

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك وحصن منصور بالقرب من سميساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامري وكان قد نوى عمارته في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه مبروز زرع عدى اقول وهو الآن خراب ولكن به مزدرع وهو في مستنق من الارض شمالى النهر الازرق وجنوبى الفرات وغربها قريب من كل منها والجبل واقع في غربي حصن منصور بينه وبين ملطيه وفيه الدربند الى ملطيه

ومدينة عينتاب بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة في الحجر حصينة وهي كثيرة المياه والبساتين وهي فاعد ناحيتها ولها اسواق جليظة وهي مقصودة للتجار والمسافرين وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلث مراحل وبالغرب من عينتاب دلوك وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين وبور الدين وعينتاب في جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسنا وعينتاب في جهة الشرق والجنوب عن بهسنا

وقلعة الروم لها ريف وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزيان يجيء من ناحية الجبل وبصبي في الفرات تحت قلعة الروم والفرات تكثر بذيل القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام انقذها من الارمن السلطان الملك الاشرف ابن السلطان الملك المنصور قلادون رحما الله وهي في البر الغربي للجنوب من الفرات وهي عن البصرة في جهة العرب على نحو مرحلة وهي في الشرق عن سميساط (35) وهي في الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيبة قلعة حصينة مربعة على حافة الفرات في البر الشرقي الشمالي لا ترام ولها واد يعرف بوادي الزينون به اشجار واعين وهي بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سعيد وفلعتها على حخرة وهي الآن تغرا الاسلام في وجوه النهر وهي فرضة على الفرات وهي في الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهي في الغرب عن قلعة نجم وفي الجنوب والغرب عن سروج

ومدينه بالس بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة الفرات لاهل الشام وفي شرقها الرقة قال في العزبي ومنها الى قلعة دهر المعروف الآن بقلعة جعبر في شرق الفرات خمسة فراسخ وفي غرب الفرات مقابل قلعة جعبر ارض صفيين التي بها كانت الرقة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	ن	ل	هـ			
٧٦	منج	قبا س	ن	لو	له	من الرابع	من جند فخرين	من اللباب بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها جم	
٧٧	الرصافة	فيا س	هـ	لو	هـ	من الرابع	من جند فخرين	لازمة الالف واللام ورأوها المعمله مضمومه وبعدها صاد معمله مفتوحة ثم الف وفاء وبعدها هاء	

¹ Le man. d'Ibn-Haucal, de la bibl. du Roi. porte اسنعي.

² Ibid. منجرا.

³ Le man. de Leyde porte الرحا.

⁴ Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال ان في كنيسته منها قطعة من الخلة التي كانت اكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصرونونها

⁵ Ibid. قال الشريف الادريسي هي مدينة كبيرة في جون كبير والمينا في وسط المدينة والمينا جرحان [برجان]

لوضع سلسلة بينهما يمسح من خروج المراكب ودخولها الا باذن

⁶ Ibid. قال العزبي هي جليله وشرب اهلها من قناة تجرى الى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصناعة به

⁷ Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe : الذي القاه اخونه فيه

⁸ Ibid. وهي في غربي البحيرة وجنوبيها

⁹ Le n° 578 porte الحصانة

¹⁰ Il faut probablement lire على واد

¹¹ Il faut peut-être lire كالعامة

¹² Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفي رأس الجبل ضيعة تعرف بصردا ومنها الى ضيعة تعرف بكفرلا بوادي كنعان ممانية عشر ميلا ومن كفرلا الى

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الانساب ومنهج احدى بلاد الشام بها بعض الاكاسرة الذي غلب على الشام وسقاها متبه وبنا بها بيت نار ووكل به رجلا يسمى ابن ديار من ولد اردشير بن بابك وهو حد سلیمان بن محالد (36) الفقيه فعبرت مبيه وقيل منهج قال ويقال انها شمتى بيت النار منه فغلب على اسم المدينة قال ابن حوقل وهي في بره الغالب على مزارعها الاعذاء وهي خصبة اقول وهي كسره العنق السارحة والبسابين وغالب مجرها الدوب لالحل القرودور سورها متسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال في المسحوك والرصافة اسم لعتاة اماكن منها عنك الرصافة وتعرف برصافه عشام وهي بالبرية وباله الرقه وتكون بومًا عن الفرات اقول انني راسها وهي على اقل من مسافة يوم عن العرب فال وهي في الجانب العربي قال والرصافه ايضا فلعه بالقرب من مصاف وكذلك بلاد المغرب وبالبصرة وبعدها اماكن سقى بهذا الاسم

جب يوسف اننا عشر ميلا ومن بالناس الى صبيحة نعرف بيت سابر على وادي نعرف بيت حن شمانيه عشر ميلا ومنها الى قريه كالمدينه نعرف بداريا من غوطه دمشق خمسہ عشر ميلا ومنها الى دمشق ثلاثہ اميال

¹³ Le man. de Leyde porte كفرنبا, et le n° 578, كفرنسا. (On lit dans le traité d'Ibn-Haoukal, كفرنبا, et dans le Dictionnaire géographique de Seyoumhi, كفرنبا)

¹⁴ Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde

عن طرابلس الاولى انها مدينه جليله على البحر لها حصن وميناء وقناة تجرى بها المياه والاعمال واسمها

¹⁵ Le man. n° 578 porte من حوران.

¹⁶ Le man. de Loyde porte الننبه; mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur : *ومن حدى دمشق البننبه*.

¹⁷ Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde. *نوى مدسمة كوزة الجبدور*. *منها* ان — et on voit qu'après le mot *منها*, il y avait originairement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot *ان* et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

¹⁸ Le man. n° 578 porte النازل من جبل الشيخ.

¹⁹ Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit :

وفبل انها عاديه قال ابن حوقل وهى مدينة على جبل عامه ابنيها من حجارة وبها قصور من حجارة قد بنيت على اساطين شاهقة ليس بارض الشام ابنيه حجارة اعجب ولا اكبر منها

SUITE DES NOTES.

²⁰ Il faut lire **دَوَاد**.

²¹ Le man. n.° 578 porte **ابن لاون**, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.

²² Les manuscrits portent **جبل**; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Saïd, **جبل**.

²³ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : **وفي أهلها جمال مفرط**.

²⁴ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde :

ويقال إذا غسل بماء حمص توب لم يضر لابس حبه ولا عترب إلى أن يغسل الثوب بغير ماء حمص وبشرة أهلها
من احسن بشرة

²⁵ Le man. de Leyde porte **صبادين**.

²⁶ *Ibid.* **الشمال**.

²⁷ Le man. de Leyde porte **بينها**.

²⁸ On lit dans le n° 578 **مخلصه**.

²⁹ Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :

ومدينة شيزر هي مدينة جليله بشفها النغر المقلوب عليه فنظرة وهي عامرة كثيرة الفواكه مخصبة

³⁰ Le mot **ايضا** paraît de trop.

³¹ Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : **قال الهروي في كتابه المعروف بالزيادات :**

³² On lit dans les deux manuscrits : **صفه**.

³³ Dans le man. de Leyde, l'article **سرمين** précède immédiatement l'article **انطاكيب**, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article *Sermyn*.

³⁴ Le n° 578 porte **ضما زلال**.

³⁵ On lit dans le man. de Leyde : **صميطا**.

³⁶ Le n° 578 porte **مخال**.

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لما فرغ من ذكر بلاد الشام انتقل الى ذكر الجزيرة وفي البلاد التي بين دجلة والفرات وقد ضموا كثيراً من البلاد الفراتية التي في الجانب الآخر من الفرات من بلاد الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد الجزرية مثل الرحبة وغيرها والذي يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف لحدّ الغربي الجنوبي للجزيرة فيمتدّ لحدّ الجنوبي الغربي مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منبج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى الرحبة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم يعطف لحدّ من الانبار الى تكريت وفي على دجلة الى السن الى الحديثة على دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير لحدّ غربياً ممتداً بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدأنا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربي الجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبياً والعراق شرقياً وبعض ارمينية شمالياً والجزيرة تشتمل على ديار ربيعة وديار مضر وبعض ديار بكر ذكرشيء من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن آمد الى سميساط¹ ثلثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى راس عين

¹ . شمشاط Le n° 578 porte

ثلث مراحل ومن راس عين الى الرقة اربعة ايام ومن راس عين الى حرّان
ثلاثة ايام ومن حرّان الى الرها يوم واحد^١ قال المهلب في كتابه المعروف
بالعزى ومن مدن الجزيرة برقيد وهي مدينة لها سور واسواق كثيرة
ومنها الى بلد احد عشر فرسخًا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخًا وقال في
اللباب للجزيرة هي عدة بلاد منها الموصل وسنجار وحرّان والرّها والرّقة ورأس
عين وآمد وميتافارقين وديار بكر قال وهي بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل
لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ^٢ واما جزيرة ابن عمر فهي مدينة من جملة
بلاد الجزيرة المذكورة قال في المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهمة
وسكون القاف ثم آء مهمة قال وهو قلعة حصينة مشهورة ببلد الموصل
والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحي
الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ومن مدن ديار بكر حاني
قال في اللباب حنا بفتح الحاء المهمة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر
قال ابن الاثير كذا ذكره السمعاني اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن
بحاني على وزن داعي قال في اللباب ودامان بفتح الدال المهمة والفين بينهما
ميم وفي آخرها نون قال وهي قرية بالجزيرة والنسبة اليها داماني ومن اعمال
الموصل الشوش قال في المشترك بضم الشين المعجمة وسكون الواو ثم شين
ثانية قال وهي قلعة مشهورة من اعمال الموصل في الجبال في شرق دجلة اليها
ينسب حبّ الرمان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر
قال ابو المجد في كتاب التمييز قلعة فنك بفتح الفاء والنون هي قلعة حصينة
فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد للجزيرة المجدل قال في المشترك بفتح الميم
وسكون الليم وفتح الدال المهمة وفي آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

^١ Le man. de Leyde porte واحد — ^٢ Dans le man. autogr., ce mot est écrit sans points diacritiques.

بالخابور من نواحى الجزيرة قال فى الاسباب هكّار بفتح الهاء وتشديد الكاف
وفى آخرها رآء مهملة بعد الالف قال وهكّار بلدة وناحية عند جبل فوق
الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير فى الباب وهكّار ولاية تشتمل على حصون
وقرى من اعمال الموصل قال فى الباب كبيسة بضم الكاف وفتح الباء الموحدة
وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وهاء قال فى الباب وكبيسة
بليدة على طرف السماوة قال فى مزيل الارتياح لابي المجد اسمعيل الموصلى
وفى بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة
وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفى كتاب الاطوال للفرس انها من
العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المومنين ابي العباس القائم
وكانت داره التى يسكنها وفى ذات نخيل وزروع شرق الفرات قال ابن حوقل
وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة
واكبر الزابين مما يلى الحديثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد
الجزيرة حصن مسلمة نقل ابن حوقل انه كان لمسلمة بن عبد الملك وكان
به طائفة من بنى امية ومآؤه من السماء ومن بلاد الجزيرة العادية وفى قلعة
عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وفى على جبل من
الصخر فى الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وفى فى جهة الشمال عن اربل
ومن تلك البلاد قرية ثمانين وفى شرق دجلة على اقل من مسيرة يوم وقرية
ثمانين فى جهة الشمال عن العادية ومن تلك البلاد كشاف وفى قلعة
عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه فى الشط وحوالى كشاف مروج
كثيرة ومراعى وفى عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف فى الشرق
والجنوب عن الموصل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفيه وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ن	س	ن	س	
١	سروج	اطوال فانون	س	م	ن	ار	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح السين وضم الراء المهملتين وسكون الواو وفي آخرها جيم
٢	الرها	اطوال	س	ن	ر	لر	من الرابع	من ديار مضر	من اللباب بضم الراء المهمله وفتح الهاء والفاء في الآخر
٣	قلعة جعبر	اطوال قباس	س	ن	ن	له لو	من الرابع	من ديار بكر	بفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المهمله وجعبر بفتح الجيم وسكون العين المهمله وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء مهمله
٤	حران	قياس	س	م	ن	لر	من الرابع	من ديار مضر	من المشترك بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها نون بعد الف
٥	شمشاط	زيج رسم	س	م	م	لر لح	من الرابع	من ديار مضر	من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وفتح الشين الثانية والفاء وطاء مهمله
٦	الرقبة وتعرف بالبيضاء	اطوال قانون	س	م	ن	لو لو	من الرابع	من ديار مضر وقبل من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء المهمله والقاف ويقال لها الرافقة قال بفتح الراء المهمله وكسر الفاء وقاف

الاصناف والاخبار العامة

وسروج بلد خراب وقال في اللباب وسروج مدينة بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة وبينها وبين حرّان نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وبها الرمان المفضل والكمثرى والخوخ والسفوفج وهي ايضا على مسافة يوم من البيرة في جهة الشرق والشمال عنها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها اكثر من ثلثمائة دير للنصارى وهي اليوم خراب قال في العزيزي والرها مدينة رومية عظيمة فيها آثار عجيبه وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقي الشمالي عن الفرات

كانت قلعة جعبر تسمى الدوسرية نسبة الى دوسر عبد النعمان بن المنذر فانه بناها لما جعل النعمان دوسر المذكور على افواه الشام ثم ملكها سابق الدين جعبر القشيري وطالت مدّته فيها حتى عمى من الكبر فنسبت القلعة اليه فقبل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويخيفان السبيل فلما قدم السلطان ملكشاه السلجوقي الى حلب اخذها منه انقل ذلك عن القاض جمال الدين بن واصل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمالي في برّ الجزيرة وهي على حفرة لا ترام (١)

وكانت حرّان مدينة عظيمة واما اليوم فخراب قال في المشترك وحرّان مدينة مشهورة تعدّ من ديار مصر بالضاد المعجمة قال ابن حوقل وهي مدينة الصابئين وبها سدنتم السبعة عشر وبها تلّ عليه مصلى للصابئين يعظمونه ويذهب الى ابراهيم وهي قليلة الماء والبحر قال في العزيزي والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فرتين وتربتها حمراء وهرب اهلها من قنّاء تجرى من عيون خارج المدينة ومن الابار وهي والرقة من ديار مصر

قال في اللباب وشمشاط بلدة بالفرور للجزيرة بين آمد وبين خرت برت قال ابن حوقل وهي ثغر الجزيرة

والرقة في زماننا مدينة خراب ليس بها انيس وهي كبيرة مسورة وهي على جانب الفرات من الجانب الشمالي الشرقي قال ابن سعيد المغرب واسمها البيضا وهي قاعدة ديار مصر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة اكبر مدن ديار بكر قال في اللباب والرقة مدينة على الفرات من ديار مصر ويقال لها الرافقة وقال في المشترك والرافقة مدينة على الفرات وهي الرقة ثم قال صاحب المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يقال لربها الرافقة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ا	ب	ا	ب	
٧	قاليقلا	فانون	من الرابع	عن ابن حوقل من ارمينية	هـ	لح	مه	سم	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف لامر لم يزد على ذلك اقول ثم مثناة تحتية وقاف مفتوحة ولام والى
٨	راس عين ونسعى عين وردة	اطوال	من الرابع	من ديار ربيعة	ن	لو	هـ	سد	بفتح الراء المهملة وسين وعين مفتوحة مهملتين (6) ومثناة من تحت وفى آخرها نون
٩	ماردين	اطوال	من الرابع	من ديار ربيعة	نه	لر	هـ	سد	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الراء والذال المهملتين ثم مثناة من تحتها ونون
١٠	مبارقين	اطوال ابن سعيد رسم	من الرابع	من الجزيرة ابن سعيد قاعدة ديار بكر	هـ	لح	هـ	سد سو سه	من اللباب بفتح الميم وتشديد المثناة من تحتها وسكون الالفين بينهما فاء مفتوحة ويعدهما راء مهملة ثم قاف وباء آخر للحروف ونون

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب والبقلا من ديار بكر والنسب اليها قال ابن خلكان في ترجمه اسمعيل بن القاسم القالي اللعوي ونقله عن العماد الكاتب الاصفهاني ان قالبقلا هي ارزن الروم التي ذكرها قال وذكر البلاذري في كتاب البلدان (٥) ما مثاله وقد كانت امور الروم تشتت (٦) في بعض الايام وكانت (٧) كملوك الطوائف فملك ارميناكس (٨) رجل منهم ثم مات فملكته بعده امراته وكانت تسمى قالي فبنت مدينة قالي وسميها قالي قاله ومعنى ذلك اجسان قالي وصورتها على باب من ابوابها فعرب فقبل قالبقلا.

وراس عين في مستوي من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق ثلثماية عين كلها صافية ويصير من هذه الابعين نهر الخابور قال في العزبي ورأس عين تسمى عين وردة وهي اول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مضروم ورأس ماء الخابور قال السمعاني في اللباب ان رأس عين من ديار بكر وهي منبع دجلة واستندرك عليه ابن الاثير وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هي من الجزيرة وهي مسيرة يومين عن حران وهي رأس ماء خابور لا دجلة

وقلعة ماردين على جبل من الارض الى ذروته نحو فرسخين قال في اللباب وماردين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل وبالقرب من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نحو من فرسخين وبه قلعة منيع لا يستطاع فتحها عنوة وبها حبات موصوفة تفوق الحيات بسرعة القتل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميافارقين قاعدة ديار بكر قال وهي مثل نصيبين في احداث المياه والساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعض يجعلها من الجزيرة قال في اللباب وميافارقين مدينة من بلاد الجزيرة يديار بكر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها في النسب فقالوا فارقي وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيرة سنة ابام ولها طريق اخرى ابعد على ماردين وهي مسيرة مائة ابام وهي مدينة بسور حجر وهي دون حماة لها جبل في شمالها وميافارقين في ذيله ولها نهر جسر على شوط فرس عن ميافارقين من عين تسمى عين خنثوص بين الغرب والشمال عن ميافارقين تسمى بساتينها وتنفق دورها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفيه وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	لو	ل	لو			
١١	الرحبة	فباس	سد	ل	لو	ل	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء وفتح الحاء المهملتين وفي آخرها باء موحدة اقول ثم هاء
١٢	الهتاج	فباس	سد	ل	لر	مه	من الرابع	من ديار بكر	من مزبل الارتباب لابي الجعد بفتح الهاء وتشديد الناء المثناة من فوقها وفتحها وبعد الالف حاء معجمة
١٣	كنها حصن	اطوال	سد	له	لر	له	من الرابع	من الجزيرة	بحاء وصاد مهملتين ثم نون ثم كاف ومنناه من تحت وفاء والف
١٤	فوقسبا	قياس	سد	مر	لو	ل	من الرابع	من ديار مضر	المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما راء مهملة ساكنة ثم ياء آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة ثم ياء ثانية تحتية والى
١٥	دارا	اطوال	سه	لر	ل	ل	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهملة والى وراء مهملة والى فى الآخر

الاصناف والاخبار العامة

من المشترك قال رجب مالك بن طوق العلبي مدينة على الفرات بين الرقة وبين عانة ومالك بن طوق المذكور كان من فؤاد الرشيد قبل انه اول من عمرها فنسبت اليه اقول والرحمة المذكورة خربت وبقيت قرية وبها آثار المدينة القديمة من المواذن الشاهقة وغيرها واسمها شيركوه بن احمد بن شيركوه بن شادي صاحب حمص في جنوبها نافلا عن الفرات الرحبة الجديدة على نحو فرسخ من الفرات وهي بلدة صغيرة ولها قلعة على نال براب وشرب اهلها من قناة من بهر سعيد الخارج من الفرات وهي اليوم محط القوافل من العراق والسام وهي احد الثغور الاسلامية في زماننا هذا قال في العريزي والرحبة بينها وبين قريسيا ثلثة فراسخ

قال في مزبل الارنياب والهاخ. قلعة حصينة من ديار بكر

قال في اللباب والحصفي بفتح الحاء وسكون الصاد المعلنين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى حصن كيفا قال وهي مدينة من ديار بكر وقال في المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو بين ميفارقين

قال في اللباب وقريسيا مدينة على الفرات والخابور بالقرب من الرقة ونزل بها جرير بن عبد الله الهبلي وبها مات وينسب اليها القريسياني قال وقد يحدف النون ويجعل عوضها الياء قال في العريزي وقريسيا مدينة هرقى الفرات والخابور الذي يخرج من رأس عين فيصب الى الفرات قريبا منها وهي مدينة الرقة صاحبة جديسة الابرش وبها عمارة

ودارا بلدة صغيرة وهي في سفح جبل قال في المشترك ودارا مدينة في لحف جبل ماردين وهي التي اراد الشاعر بقوله ، ولقد قلت لرحلى ، بين حران ودارا ، اصبري يا رحل حتى ، يرزق الله حمارا ، ودارا ايضا اسم قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا ايضا اسم واد في بلاد بني عامر وفيه قبيل ، بلى فاذكروا عام انتجعنا واهلنا ، مدافع دارا والجناد خصيب ،

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة وانفرا						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ج	ج	ج			
١٦	حيزان	قياس	سه	٢	لر	ك	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الزاء المعجمة ثم الف ونون
١٧	ماكسين	اطوال	سه	٢	له	٢	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهمل وسكون المثناة من تحت وفي الآخرون
١٨	فصيين	اطوال	سه	ك	لر	٢	من الرابع	قاعة ديار ربيعه	من اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها ثم باء موحدة وياء ثانية ونون
١٩	الداينة	اطوال	سه	ل	لن	٢	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهملة والفاء ولام وياء مثناة تحتية ثم هاء في الآخر
٢٠	جزيرة ابن عَمَر	اطول قانون	سه سو	ل ل	لر لر	ل ل	من الرابع	من الجزيرة	معروف
٢١	ساجار	قياس	سو	٢	لر	ك	من الرابع	من ديار ربيعه	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم والفاء وراء مهمل

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهي كثيرة الاشجار خصوصاً شجر البندق وهي بين جبال ولها مياه سارحة

قال في اللباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور قال في العزيزي بينها وبين قوقسيا سبعه (٧) فراس قال وبين ماكسين وسفبار اثنان وعشرون فرساً

قال ابن سعيد ونصيبين قاعة ديار ربيعة قال وهي مخصصة بالورد الابيض ولا يوجد فيها وردة حمراء قال وفي شمالها جبل كبير منه ينزل نهرها ويمر على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين شمالى سفبار وجبل نصيبين هو الجودي وهو الذي يقال ان سفينة نوح استقرت عليه من العزيزي ونصيبين قصبة ديار ربيعة ونهرها نهر الهوماس وبها عقارب قاتلة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بسط الغوات صغيرة من غربي الغوات بها أخذ صاحب الخال المعروف بابن هامة القرمطي كان خرج بالشام وهي بين الرحبة رحبة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر انها من ديار مصر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت في المستخرج وجزيرة ابن عمر بلدة في شمال الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلال وهي على غربي دجلة

قال ابن سعيد سفبار في جنوبي نصيبين وهي من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقل وسفبار مدينة في وسط برهة ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بل في نخل غير سفبار وعن بعض اهلها وسفبار عن الموصل على ثلث مراحل سفبار في جهة الغرب والموصل في جهة الشرق وسفبار مسورة وهي في ذيل جبل وهي قدر المعزة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من القنق والجبل في شمالها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	لو	ك	سو	
٢٢	نل اعفر	اطوال	من الرابع	من الجزيرة	ل	لو	ك	سو	النل معروف واعفر بفتح الالف وسكون العين المهمله وفتح الفاء ثم راء مهمله
٢٣	كفر نونا	اطوال	من الرابع	من ديار ربيعه	هـ	لر	له	سو	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهمله ثم تاء متناه فوقيه مضمومه وواو ساكنه وثاء مثلثه بعدها الف
٢٤	بلد	اطوال فانون رسم	من الرابع	من ديار ربيعه	ن له ك	لو له لو	مر مه مه	سو سح سح	بفتح الباء الموحدة واللام ثم دال مهمله في الآخر
٢٥	الحضر	اطوال	من الرابع	من الجزيرة	هـ	له	مه	سو	بفتح الحاء المهمله وسكون الصاد المعجمة وفي آخرها راء مهمله
٢٦	الموصل	اطوال	من الرابع	من الجزيرة	ل	لو	هـ	سر	من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهمله وفي آخرها لام

الاصاف والاخبار العامه

من المشرك وتل اعفر قلعه بين سحرار وبين الموصل وعن بعض اهلها وتل اعفر ابحار كبرى وهى غربى الموصل فيها بينها وبين سحرار وربما يكون الى سحرار اقرب قال فى العربى وبين سحرار وبين تل اعفر حمسه فراح وبين تل اعفر وبين بلد سمه فراح

وكفرنونا فى مسيوس الارض ذات ابحار وانهار وهى اكبر من دارا قال فى المشرك وكفرنونا بليد من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمس فراح

وبلد بليد صعبرة على غربى دجلة وقال فى العربى بلد على دجلة ومنها الى الموصل سمه فراح وقال باقوت فى المشرك وبلد مدينه فوق الموصل وبينها سبعة فراح قال فى اللباب وهى بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الخطب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينسب اليها جماعه من اهل العلم

قال فى المشرك والخضر اسم مدينه قديمه كانت بالبريه مقابل تكريت وحربت وهى التى يقول فيها عدى بن زيد من قصيدته ، واخو الخضر اذ بناه (٥) واذا دجلة تجبى اليه والخابور ، ساذة مرمزا وجلله كلسا فللطير فى ذراه وكور ، قال والخضر ايضا موضع بين مكة والمدينه وهو المذكور فى شعر بعض الهدليين ، ايا لبي شعري هل يعبر بعدنا ، اروم وارامر وهابنه والخضر ،

الموصل قاعه ديار الجزيرة وهى على دجلة فى جانبها الغربى وقبالة الموصل من البر الآخر الشرقى مدينه يهوى الخراب وفى جنوبى الموصل يصب الزاب الاصغر الى دجلة عند مدينه انور (٥) الخراب وعن بعض اهلها الموصل فى مستنق من الارض ولها سوران قد خرب بعضهما ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر فى زماننا نحو ثلثيها (١٥) ولها قلعه من جملة الخراب والطريق من الموصل الى ميفارقين على حصن كيفا ستة ايام وعلى مارد بين شماليه ايام ومدينه نينوى هك هى البلدة التى ارسل اليه يونس عليه السلام (١١)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول علم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ق	ح	ق			
٢٧	الحديثة على الفرات	اطوال	سر	ك	ل	له	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثلثة وهاء في الآخر
٢٨	دقوقا	اطوال	سر	ل	لد	ل	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهمله وضم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة
٢٩	الأم على دجلة	اطوال رسم	سر سه	ك ن	لر لر	ه نب	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بمدة الالف وكسر الميم وفي آخرها دال مهله
٣٠	عاقلة	اطوال	سو	ل	لد	ه	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح العين المهله والف ونون وهاء في الآخر
٣١	الحديثة على دجلة	اطوال	سر	ل	لو	ه	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثلثة وفي آخرها هاء
٣٢	السراخ	اطوال	سر	ن	له	ه	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح الباء الموحدة والواو والف وكسر الراء المعجمة ثم ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخرها جيم

الوصاف والاعخبار العامة

والحديثة موضعان أحدهما هذه الحديثة التي من بلاد الجبهة (وهي على الفرات تحت عانة وفوق الانبار) والناحية الحديثة الموصل قال في المشترك والحديثة بلد على فواحي من الانبار في وسط الفرات والماء محيط بها قال وبعال لها حديثة النورة وأما حديثة الموصل فسياتي ذكرها ان شاء الله (١٥)

ودفوقا عن الاربيل على مسيرة خمسة ايام وهي بلد لها بساتين واعين تاتي اليها من جبل جملين وهي خصبة

ومدينة آمد اولية من ديار بكر وهي على غربي دجلة كثيرة النجر والزرع قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور على غابة الحصانة كثيرة الخصب قال في العزبي وآمد مدينة جلييلة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السوداء التي لا يعمل فيه الحديد ولا تضرها النار والسور بشقل عليها وعلى عيون ماء ولها بساتين ومزارع كثيرة

وعانة بلدة صغيرة على جزيرة في وسط الفرات قال في اللباب وهي تقارب الحديثة قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيد وخرها مذكور في الاشعار اقول ومن ذلك مقول الشاعر ، امن بابل ام من لواظك البحر ، ومن عانة امر من مرافقك البحر ، وهل ما اراه الموت امر حادث النوى ، وهل هو فوق بين جبتي امر حمير

قال في المشترك وهذه الحديثة يقال لها حديثة الموصل وهي بلدة على شاطئ دجلة بالجانب الشرق قرب الزاب الاعلى وقيل انها كانت قاعدة بلاد الموصل وأما حديثة التي على الفرات فقد مرت انفاً قال في العزبي ومن تحت حديثة الموصل بصب الزاب الاكبر الى دجلة وبينها وبين الموصل اربعة عشر فرسخا

من المشترك لياقوت والبيهقي يقال لها بوازيج الملك وهي مدينة بين تكريت وبين اربل وبوازيج ايضا من اعمال الانبار

الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	سابع الاقاليم العرفيه وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						الاسماء	سطر العدد
		الافليم الحقيقي	الافليم العرفي	العرض		الطول			
				لج	ك	لج	ك		
سعر اقبل [اسعوز]	فباس	من الرابع	من ديار ربعه	لر	ك	لج	ك	٣٣	
السن	اطوال فانون	من الرابع	من الجزيرة	له لو	نه م	لج ل	لج ل	٣٤	
لج	اطوال فانون	من الرابع	من الجزيرة	لد له	ل ل	لج ل	لج ل	٣٥	

^١ Le n° 578 porte en marge .

عمرت قلعه جعفر في سنة اربع وثلث وسبعماية به اشار السبي نكز الناس

^٢ Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فروع الاسلام .

^٣ Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent , les uns : نسبت , et les autres : نسبت .

^٤ Ibid. وكانوا .

^٥ Ibid. ارمينيافس .

^٦ Le man. de Leyde porte : معملان .

^٧ Le n° 578 porte اربع .

^٨ On lit dans les deux manuscrits , نباه .

الوصف والاعخبار العامة

وسعرت على جُبيل وهي اكبر من المعزة ويحيط بها الوطاة وهي بالقرب من شطّ دجلة وهي في شمال دجلة وشرق
وهي عن ميفارقين على مسيرة يوم ونصف وميفارقين في الشمال عن سعرت وسعرت في الجنوب عنها وسعرت عن
أمد على مسيرة أربعة أيام وسعرت في الجنوب عن أمد وأمد عن ميفارقين يوم ونصف وشرب أهل سعرت من مياه ببع
قريبة من وجه الأرض ويحيط بسعرت الجبال والشعرة ولها الأشجار الكثيرة من النين والرمان والكروم جميع ذلك
عدى لا تسقى وسعرت عن الموصل على خمسة أيام سعرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب

قال في المشترك والسنّ بليدة على دجلة في أعلى تكريت والسنّ أيضًا موضع من أعمال الريّ والسنّ ادسا بليدة
بين الرها وبين أمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الاشراف بن العادل قال في العزيزي ومدينة السنّ
على شاطئ دجلة وهي عامرة وعندها بصّب الزاب الاصغر الى دجلة وبينها وبين الحديثة عشرة فراسخ

وتكريت آخر مدن الجزيرة مما يلي العراق وهي على غربي دجلة في بَر الموصل وبينهما ستة أيام قال ابن سعيد
وفي جنوب تكريت وشرقها النهر الاسحاق حفره في أيام المتوكل امحق بن ابراهيم صاحب حرطة المتوكل وهو اول
حدّ سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يشقّ نهر الدجيل الذي يسقي سواد سامرا الى قرب
بغداد وقال في اللباب وتقيت تكريت بتكريت بنت وأئل اخذ بكر بن وأئل قال واما قلعتها فبناها سابور بن
اردشير بن بابك وقلعتها الآن خراب

⁹ On lit dans Ibn-Saïd :

ومدينة انور للراب هي المذكورة في التوارة (التوارة ١١١) وبها كان الملوك الانوريون الذين خربوا بيت المقدس

¹⁰ Le man. de Leyde porte ثلثيها.

¹¹ Ibn-Saïd, en décrivant la ville de Mausil, dit :

وفيها صنائع حجة ولا سيما اواني الفخار المطعم (المطعمة ١١١) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب الصرّات التي تدرج بها

¹² A la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : العراق فتذكر مع العراق :
cela cependant n'est pas exact ; car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on lit la description
de la ville nommée *Hadithat al-Mausil*.

¹³ Le n° 578 porte مجة. Du reste, l'article entier de سعرت, tant pour les degrés de longitude et de
latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions.

ذكر العراق



من الباب بكسر العين وفتح الراء المهملتين ثم الف وقاف قال في صحاح
 للجوهري العراق يذكّر ويؤنث وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه
 المسمى بالتمييز والفصل انما سمي عراقاً لانه سفل عن نجد ودنا من البحر
 اخذاً من عراق القرية وهو الخرز الذي من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة
 انتقل الى العراق والذي يحيط بالعراق من جهة الغرب للجزيرة والبادية
 ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد
 الجبل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق
 على ضفتي دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتي النيل ويجري دجلة من الشمال
 بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمالاً
 وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبادان على مصب دجلة في بحر فارس
 واما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فن القادسية الى حلوان فالحدثة في وسط
 الحد الشمالي بميلة الى الغرب والقادسية في وسط الحد الغربي بميلة الى الجنوب
 وعبادان في وسط الحد الجنوبي بميلة الى الشرق وحلوان في وسط الحد الشرقي
 بميلة الى الشمال ووسط العراق الذي من القادسية الى حلوان هو اعرض
 ما في العراق واما راس العراق الذي عند عبادان فيدقّ عن ذلك قال في
 المشترك والخورنق بفتح الخاء المعجمة والواو وسكون الراء المهمة وفتح النون

وفي آخرها قاف نهر في ارض الكوفة وقيل هو قصر قال وخورنق المذكور
 ذكر كثير في اشعار العرب قال وللخورنق ايضاً قرية على نصف فرسخ من بلخ
 قال في المشترك وذو قار موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب فيه كان
 يوم ذي قار المشهور بين الفرس والعرب وذو قار ايضاً قرية بالري قال في اللباب
 وصوراً بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الرآء المهملة والفاء قال وهي
 بلدة بين بغداد وبين الكوفة وفتى ابن الاثير انها سورا بالسين المهملة قال
 في اللباب ومن انهار الكوفة نهر نرس بفتح النون وسكون الرآء المهملة وفي
 آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من
 مشاهير العلماء والنسبة اليه نرسي والذي يستدير على العراق من تكريت
 وهي في شمالي العراق الى حدود شهرزور وهي بين الشرق والشمال عن العراق
 ثم تمتد على حلوان وهي في الشرق عن العراق ثم الى السيروان في الشرق
 ايضاً ثم الى حدود الطيب ثم تمتد الى حدود جتي وهي في الشرق والجنوب
 ثم الى البحر وهو في الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحدة
 الموصوف تقويس ثم تمتد للحد من البحر الى البصرة وهي في الجنوب عن العراق
 ثم من البصرة الى البادية على سواد الكوفة وبتأثيرها ثم الى بطائح البصرة ثم الى
 واسط ثم الى سواد الكوفة وبتأثيرها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن
 الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال في اللباب وانما سميت بغداد
 بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه حصي من المشرق فاقطع بغداد وكان
 لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصي بغ داد يقول اعطاني
 الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسمّاها المنصور مدينة
 السلام لان دجلة كان يقال له وادي السلام قال وكان ابن المبارك يقول

١ وادي السلم. — ٢ Ibid. مدينة السلم. Le man. de Leyde porte

لا يقال بغداد يعنى بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداذ عطية واتها شرك
 واتما يقال بغداد يعنى بالذالين المهملتين وبغدان ايضا وقال بعضهم ان بع
 بالعجمية البستان وداذ اسم رجل يعنى بستان داذ والحرير ببغداد هو حرير
 دار للخلافة قال ياقوت الحموى فى المشترك بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين
 ثم مثناة من تحتها ساكنة وفى آخرها ميم قال ومقدار الحرير قريب من
 ثلث بغداد وعلى الحرير سور ابتداءً من دجلة وانتهاءً الى دجلة من
 الجانب الشرقى كهية الهلال او كنصف دائرة وله ابواب اولها باب الغربية وهو
 على دجلة ثم يليه باب سوق القمر وهو باب شاهق واغلق فى ايام الخليفة
 الامام الناصر واستقر غلقه ثم باب البدرية ثم باب النوى وفيه العتبة
 التى كانت يقبلها الملوك والرسد ثم باب العامة ويقال له ايضا باب عمورية
 ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنطرة التى تنح
 تحتها الخمايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميتى سهم قال وجميع
 ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حرير دار للخلافة وفيه محال واسواق
 ودور كثيرة للرعية وهو كأكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التى داخل
 هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثانى دور للخلافة لا
 يداخلها شئ من دور العامة قال فى اللباب والسندية بكسر السين المهملة
 وسكون الثون وكسر الدال المهملة قال وفى قرية بنواحى بغداد ينسب اليها
السندوانى واما النسبة الى اقليم السند فسندى ليفرق بينهما ومن
 متنزهات بغداد الحول من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد
 الواو ثم لام وفى بلدة عن بغداد فى الغرب والجنوب على فرسخ وفى كثيرة
 الاشجار متسعة الانهار كانها غوطة دمشق وقال فى العريزى فى اطراف العراق من
 الغرب القادسيّة وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سّر من راي ومن

للجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال في اللباب بفتح الباء
الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها بآء ثانية قال وفي
قرية كبيرة على عشرة فراع من بغداد ينسب اليها جماعة من اهل العلم
قال السمعاني وحكاة عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد الباء التي
في اول الكلمة قال وفي قرية باعلى النهران، ومنها ابو هاشم الباعقوي قال
السمعاني وظنى انها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراع من
بغداد فان كانت تلك فلعله ألحق فيها الالف قال في المشترك وساباط بفتح
السين المهملة والباء الموحدة والغان وفي آخرها طاء مهملة قال واصل
اسمها بالفارسية بلاس ابان^١ ومعناه عمارة بلاس فعربته العرب بساباط
وفي بليدة قرب مدائن كسرى ويقال لها ساباط المدائن لذلك وقد تقدم
ذكرها قال وساباط ايضا بلدة معروفة مما وراء النهر قرب أسروشنة
على عشرين فرسخا من سمرقند ومن بلاد العراق صينية قال في اللباب
بكسر الصاد وسكون المثناة من تحتها^٢ وذكر ايضا في اللباب
مبارك وقال بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفي آخرها
كاف قال وفي بليدة بين بغداد وبين واسط على شاطئ دجلة وقال في اللباب
وبادرايا بفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال
واظنها من اعمال واسط وقال في اللباب ايضا جبّل بفتح الجيم وضم الباء
الموحدة وتشديدها وفي آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على
دجلة بين^٣ بغداد وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو
الخطاب الشاعر الجلي كان من المجيدين وكان بينه وبين ابي العلاء

^١ Au lieu de ابان, il faut lire اباد.

ونون قال وفي مدينة بين واسط والصليق بالعراق
لم يذكر عنها غير ذلك

^٢ Ce qui suit a été biffé dans le manuscrit autographe :

^٣ Le man. de Leyde porte من.

ابن سليمان المعري مشاعرة وفيه يقول المعري قصيدته المشهورة
 وأولها

غير تجدد في ملئي وأعتقادي نوح بك ولا نرتمر شادي

وتوفي ابو الخطاب المذكور في آخر سنة ١٠٣٤ قال في المشترك وسوق الثلاثاء
 كان يقام في الجانب الشرقي عند نهر معلى في بقعة بغداد قبل بناء
 بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى
 اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محال بغداد وصار به
 معظم سوق البرازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال في اللباب بفتح العين
 المهمة والف وقاف مضمومة ووار ساكنة ولام قال وهي بليدة بالقرب من
 بغداد قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع س والعرض ل م
 ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال في اللباب بفتح الميم وسكون الالف بينهما
 الدال والراء المهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والفاء قال وهي من اعمال
 البصرة في ظن السمعاني من تكريت وهي على النهاية الشمالية للعراق الى
 عبّادان وهي على النهاية الجنوبية للعراق للسائر على تقويس لحدّ الشرق
 مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس لحدّ الغربي
 اعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا
 يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من
 تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى
 حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداد الى الكوفة نحو اربع مراحل
 وكذلك من بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بغداد الى حلوان نحو
 ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحي العراق السيب
 قال في المشترك والسيب بكسر السين المهمة وسكون المثناة من تحتها وفي

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى عدة منها الجعفرية وهي قرية كبيرة ذات اسواق وقال في الباب والسيب قرية بنواحي قصر ابن هبيرة فيما يظن السمعاني ومن بلاد البصرة ميسان قال في الباب بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء ونون قال وهي بليدة باسفل ارض البصرة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عَمَّ بَ والعرض لَبَ بَ ومنها المشان قال في الباب بفتح الميم والشين المحجمة والفاء ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بكثرة الوخم وعبادان عن البصرة في مطلع شمس الجدى فيكون شرقاً مميلة الى الجنوب واما الابلة فاتها في سمت الشرق عن البصرة وملوحة ماء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمتد البحر واهل تلك البلاد يسقون الماء للوعند ما يجزر البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر الملوحة ولا يؤثر فيه المد تغيراً وبطائح البصرة من قراها وماؤها رقيق ويسير فيها المراكب بالمرادى وتاتي دجلة الى البصرة من جهة الشمال وتدور على البصرة حتى تصير دجلة في شرقيها ثم تعطف وتجري جنوباً مميلة الى الشرق قليلة حتى تصب في البحر واما البطائح فقد قال في الباب بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة قال وهي موضع بين واسط وبين البصرة وهناك عدة قرى مجمعة في وسط الماء قال في الباب جويث بفتح الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وطاء مثناة بلدة بنواحي البصرة ومن البلاد العراقية النيل قال في الباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفي آخرها لام قال وهي بلدة على الفرات بين بغداد وبين الكوفة قال

¹ Le man. autographe porte مثله.

السمعانى دخلتها واقت بها يومين ومنها الهاشمية بفتح الهاء والـ ف وشين
معجمه وميم مكسورين ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء قال فى المشترك والهاشمية
مدينة بناها السقّاح قرب الكوفة ونزلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتى
مات اقول وتعرف فى كتب التواريخ بهاشمية الكوفة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتفرقة	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافليم الحقيقي	الافليم العرفي	
			ح	ك	ح	ك			
١	هيت	اطوال ابن سعيد	ح ل	ك ل	ح ل	من الثالث	من العراق على الفرات قال ابن سعيد والبيها تنتهي حد الحزيرة	من المشترك بكسر الهاء وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها مثناة من فوقها	
٢	الحلة	فباس	سط ح	ل ح	ح ل	من الثالث	من العراق	من المشترك بكسر اللام المهمله وتشديد اللام	
٣	القادسية	اطوال قانون	سط ح	ك ل	ح ل	من الثالث	من العراق	بفتح القاف ثم الف و دال مهمله مكسورة (وسين مهمله) وباء مثناة من تحت ثم هاء	
٤	الحيرة	اطوال قانون وهو الاقرب	سط سط	ك ك	ل ل	من الثالث	من العراق	وتسمى الحيرة البيضاء ايضاً من اللباب بكسر الحاء المهمله وسكون المثناة من تحت ورآء مهمله وهاء	

الاصناف والاخبار العامة

وهبت على شمالى الفرات قال فى المشترك وهبت على الفرات وهى من اعمال بغداد وقال فى اللباب وهبت مدينة على الفرات فوق الانبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال فى العزبرى وهبت حد من حدود العراق وهى على غربى الفرات فوضة من فرض الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية مائة فراسخ وبينها ايضا وبين الانبار احد وعشرون فرسخا من الترتيب سميت هيتا لكونها فى هوة من الارض (١)

وقال ياقوت فى المشترك هى حلة بنى مزيد بارض بابل وهى بين بغداد وبين الكوفة قال واول من اخنط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدق بن ديبس بن على بن مزيد الاسدى فى سنة ٣٩٥ قال وكان موضعها قبل ذلك يسمى للجامعين قال ولحلة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بنى قبلة ولحلة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تسمى حلة ديبس بن عفيف الاسدى ولحلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تسمى حلة بنى المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسية والحيرة والخورنق جميعها على حافة البادية وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والنخيل والانهار من جهة الشرق قال فى المشترك والقادسية بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا فى طريق الحاج وبها كانت وقع القادسية فى ايام عمر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من الترتيب وانما سميت القادسية لنزول اهل قادس بها وقادس قرية بسمرو الروذ

والحيرة مدينة جاهلية كبيرة الانهار وهى عن الكوفة على نحو فرسخ وقال فى العزبرى مدينة قدسية على ثلثة اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصر المنذر بن امرئ القيس وبى بها الكنائس العظيمة والحيرة على موضع يقال له الحيف زعم الاوائل ان بحر فارس كان يتصل به وبينهما اليوم مسافة بعيدة قال فى اللباب والحيرة مدينة قدسية عند الكوفة وبها الخورنق من الترتيب ان تتبع لما صار من اليمن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليل ففجرت ونزل وامر ببنائها فسبغت بالحيرة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تأمن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ج	ج	ج			
٥	الكوفة	اطوال رسم وابن سعيد	سط سط	ل ل	لا لا	ل ن	من العراق على شعبة من الفوات	من اللباب بضم الكاف وسكون الواو ثم فاء وهاء	
٦	الانبار	اطوال	سط	ل	لم	نه	من العراق	من المشترك بفتح المعزة وسكون النون ثم باء موحدة من اللباب مفتوحة وراء مهملة بعد الالف	
٧	عكبرا	اطوال قانون	سط سط	م ن	لم لم	له ل	من العراق	من اللباب بضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة والراء المهملة اقنول وفي آخرها الف مقصورة	
٨	سّر من راي وهي سامرا	اطوال قانون رسم	سط سط سط	ه مه مه	له له له	ه ن ه	من العراق	من اللباب بفتح السين المهملة وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء مهملة مشددة	
٩	البردان	اطوال	سط	ن	لم	ل	من العراق على دجلة	من اللباب بفتح الباء الموحدة والراء والبدال المهملتين وفي آخرها نون	

الوصاف والاعخبار العامة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج في جنوبى الفرات وغربيها قال في القانون هي على شعبه من الفرات قال في العزيمى والكوفة في القدر كنصف بغداد وقبر امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مسعد جليل يقصد الناس من اقطار الارض من الترتيب وسقيت كوفه لاسدارة بنائها اخذا من قول العرب رابت كوفانا اذا راوا رملة مستديرة وصل لاجتماع الناس اخذا من قولهم تكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضا

قال في المشترك والانباء من نواحى بغداد على شاطئ الفرات وكان بها مقام السقاج اول خلفاء بنى العباس حتى مات قال والانباء عن بغداد على عشرة فراسخ قال والانباء ايضا قرية من جورجاني (٥) من نواحى بلخ ينسب اليها ابو الحسن على الاسارى وقال في اللباب هي مدينة قديمه وذكر ما ذكر في المشترك قال ابن حوقل وهي اول بلاد العراق وعن سليمان بن مهران ان بين الانبار وبغداد مرحلة

قال في اللباب وعكبرا بليدة على دجلة فوق بغداد بعسرة فراسخ وبالقرب من عكبرا فطربل من المشترك يقع القاف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين ثم بآء موحدة مسددة معجمة وفي آخرها لام قال وهي قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا وكانت مجمعا للخلفاء وماوى لاهل القصف وقد اكنثوا فيها الشعر وقطربل ايضا قرية مقابل مدينة آمد نباع فيها الخمر ايضا قال في العزيمى وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراسخ

قال في اللباب وسر من رأى مدينة بالعراق فوق بغداد وهي مشهورة فحفظها (٥) الناس وقالوا سامرا بناها المعتصم وخربت عن قريب من عمارتها قال في العزيمى ومن مدينة سر من رأى الى عكبرا اثنا عشر فرسخا قال وهي على شاطئ دجلة الشرقى وهو بلد هيج الهواء والتره قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسيروا لقرية قال ابن سعيد بناها المعتصم وضاف اليها الواثق المدينة الهاروسية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال في اللباب والبردان قرية من فري بغداد وخرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وهي بلدة تسقارب عكبرا والنعمانية في المقدار وهي مشبكة بالعارة ولها كورة قال في العزيمى ومدينة البردان مدينة عامرة على شاطئ دجلة الشرقى وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	ناس الاقاليم العرويه وهو العراق						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ن	ل	ن	ل	
١٠	صمص	فباس	سط	نه	لم	ك	من الثالث	من العراق	من المشرك بصادين مهيئين مفتوحين ورآثن مهيئين الاولى ساكنة
١١	بغداد	قانون واطوال	ع	ن	لم	سك	من آخر الثالث	من العراق	من الباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها ذال معجمة
١٢	الحادي	اطوال قانون	ع	ك	لم	س	من الثالث	من العراق	جمع مدينة وهو معروف واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطاء المهملة وسكون المنة العتية وفتح السين المهملة وضم الفاء وبعدها واو ونون كل ذلك سماعا وقد تبدل الفاء بآء
١٣	كلواذا	اطوال	ع	ن	لم	نه	من الثالث	من العراق	بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وسكون الالف (٧) بيدها ذال معجمة مفتوحة
١٤	باجل	اطوال قانون	ع	س	ل	ل	من الثالث	من العراق	بفتح الباء الموحدة ثم الف وباء موحدة مكسورة ثم لام في الآخر

الوصاف والاعخبار العامه

من المشترك وصرصر بلد على بهين طريق حاج بغداد ازل خروجه من بغداد وهي صرصر السفلى وقال عمره ومن بلدان العراق صرصر وهي بلدة صغيرة ونهرها اول الانهار المستف من الفرات وهي فيها بين بغداد وبين الكوفة وصرصر من بغداد على ثلثة فراسخ قال في المشترك ايضا وصرصر ايضا قرية على عمود نهر عيسى وهي صرصر العليا قال في العزيزي ومن بغداد الى مدينة صرصر فرسخان ومن صرصر الى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداد على هطى دجلة فالجانب الغربى يسمى الكرخ وبه كان سكنى ابي جعفر المنصور ولما بنى بغداد بقيت الزوراء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزورة عن الابواب الخارجة واما الجانب الشرقى فيسمى عسكر المهدي لان المهدي بن المنصور اول من سكنه بعسكرة ويسمى ايضا الرصافة لان الرشيد بنى فيه قصرا وسماه الرصافة ويسمى جانب الطاق نسبة الى راس الطاق موضع السوق الاعظم قال في المشترك ونهر معلى مسنوب الى المعلى بن طريف مولى المنصور قال وهو اعظم محله ببغداد من الجانب الشرقى وفيها الحرم ودور الخلافة

وفي المدائن ابوان كسرى وسعنه من ركنه الى ركنه خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض التفات والمدائن على دجلة من هرقية تحت بغداد على مرحلة منها قال في العزيزي والمدائن تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التى بها ابوان كسرى في شرقى دجلة وارتفاع الايوان شمانون ذراعا وكان يقال لها رومية المدائن وطيسيون ايضا واسبانين (٤) أيضا وكان في جانب دجلة الغربى مدينة تعرف بسباط المدائن وكان الى جانبها مدينة سقى نهر شير

قال في اللباب وكلوذا قرية مشهورة من قرى بغداد قال في العزيزي ومدينة كلوذا بينها وبين بغداد فرسخان ومن كلوذا الى النهران اربعة فراسخ

وبابل التى ابراهيم الخليل في النار وهي اليوم مدينة خراب وقد صار في موضعها قرية صغيرة قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم ابنية العراق ونسب ذلك الاقليم اليها لقدمها (٥) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون بها وبها آثار ابدية احسبها ان تكون في قدم الايام مصرا عظمها ويقال ان النحاش اول من بنى بابل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ع	ك	ع	ك	
١٥	النعمانية	اطوال	من الثالث	من العراق	ع	ك	ع	ك	من المشترك بعم النون وسكون العين المهمله وميم والى ونون وباء مثناة تحتية وفى آخرها هاء
١٦	النهران	اطوال قانون	من آخر الثالث	من العراق على جانبي نهر	ع	ك	ع	ك	من اللباب يفتح النون وسكون الهاء وضم الراء المهمله وفتح الواو وبعن الالف نون
١٧	فصر ابن هبيرة	اطوال قانون	من الثالث	من العراق	ع	ك	ع	ك	من اللباب يفتح القاف وسكون الصاد المهمله وفى الآخر راء مهمله
١٨	جرجريانا	اطوال وقانون	من الثالث	على غربي دجلة من العراق	ع	ك	ع	ك	من اللباب برآء مهمله ساكنة بين جيمين مفتوحين ثم راء مهمله والى وباء مثناة من تحت وفى آخرها الف
١٩	فم الصلح	اطوال قانون	من الثالث	على غربي دجلة من العراق	ع	ك	ع	ك	من اللباب بكسر الصاد المهمله وسكون اللام وفى آخرها حاء مهمله
٢٠	نهر الملك	اطوال قانون	من آخر الثالث	من العراق	ع	ك	ع	ك	معروف

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك والنعمانة بليدة (٥) فيها بين بغداد واسط قال وهي قصبة كورة الزاب الاعلى اقول والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهروان اسم للبلد واسم النهر الذي يشق في وسطه قال والنهروان مدينة صغيرة عن بغداد على اربعة فراسخ قال في اللباب والنهروان بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها عدة نواح خرب اكثرها وقال في الانساب النهروان على اربعة فراسخ من دجلة قال السمعاني دخلتها غير مرة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهي قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرقة وليست بالكبار وكربلاء محاذي قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المشترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى الى العراق في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية وهو بالقرب من جسر سورا من نواح بابل القديم قال في العزبي ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال في اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابي المثنى عمر بن هبيرة امير العراق لبني امية

من اللباب قال وجرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وبين واسط قال في العزبي وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجرايا الى مدينة جبّل تسعة فراسخ

قال في اللباب ومن الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال في العزبي ومدينة قم الصلح بينها وبين مدينة جبّل اثنا عشر فرسخا ومن قم الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المامون ببوران ابنة الحسن بن سهل وزيره

ونهر الملك مدينة تحت نهر صرصر بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقي سواد العراق قال في العزبي ومدينة نهر الملك على هبة من الفرات يعبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة صرصر فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثي (٦) فرسخان ومدينة كوثي لها سوق وجامع ومنبر وبين كوثي وقصر ابن هبيرة ستة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول فيها	تامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ع	ل	ع			
٢١	المشرك	اطوال قانون	ع ع	ل ل	ل ل	من اول الرابع	من العراق	من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملين وفتح الكاف ثم راء مهلة وهاء	
٢٢	جلولا	اطوال قانون	ع ع	ل ل	ل ل	من اول الرابع	من العراق	من المشترك بفتح الجيم ثم لام واو وفي آخرها لام الف	
٢٣	واسط	قانون ابن سعيد رسم واطوال	ع ع ع	ل ل ل	ل ل ل	من الثالث	على جانبي دجلة من العراق	من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهملة وفي آخرها طاء مهلة	
٢٤	خانقين	اطوال	ع	ل	ل	من اول الرابع	من العراق	من المشترك لياقوت بخاء معبنة والفاء ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون (هـ)	
٢٥	حلوان	رسم اطوال وقانون وقيل	ع ع ع	ل ل ل	ل ل ل	من اول الرابع	من العراق وقيل من الجبال	من المشترك بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ومن اللباب ثم واو والفاء ونون	

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك والديسكة قرية من نواحى بغداد قال في اللباب والديسكة قرية كبيرة من احوال بغداد على طريق خراسان يقال لها ديسكة الملك قال في العزبى الديسكة قرية بها منازل الملوك من الفرس وابنية عجيبه واثار قديمة ومنها الى مدينة جلولا سنة فراع

قال في المشترك وجلولا اسم لبلدة ونهر عليه عدة قري من سواد بغداد في طريق خراسان من بغداد وهناك كانت وقعة جلولا بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في الكتب قال وجلولا ايضا مدينة في افريقية قال في العزبى وجلولا بينها وبين مدينة خانقين سبعة فراع

واسط نصفان على هطى دجلة وببدها جسر من سفن وقال احمد بن يعقوب الكاتب وانما سقيت واسط لان منها الى البصرة خمسين فرسخا ومنها الى الكوفة خمسين فرسخا ايضا ومنها الى الاهواز خمسين فرسخا ومنها الى بغداد خمسين فرسخا من المشترك واسط اختطها الحاج بين الكوفة والبصرة في ارض كسكر في سنة ٨٢٤ وفتح منها في سنة ٨٢٤ للهجرة ومن قرايا نواحى واسط شلمغان قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والغين المعجمة والى ونون قال وهى قرية من نواحى واسط خرج منها ونسب اليها جماعة

قال في المشترك وخانقين بلدة من ناحية سواد بغداد على طريق همدان من بغداد وهى بين قصر شيرين وبين حلوان قال وخانقين ايضا بلدة بالكوفة قال في العزبى وخانقين قرية بينها وبين قصر شيرين امرأة كسرى الذى كانت تصيى فيه سبعة فراع وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور الى مدينة حلوان سنة فراع وهى حد العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد الى الجبال واكثر همارها التين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مطلق على العراق وبها الخليل والتين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال في المشترك حلوان آخر حد العراق من جهة الجبال وبينها وبين بغداد خمس مراحل وحلوان ايضا قرية فوق الفسطاط بفرسخين وهى مشرفة على النيل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	هـ	ل	هـ	
٢٦	الاصغر	اطوال ابن سعيد قانون	من الثالث	من غربي دجلة وهرقي (٥) الابلة	ل لا لا	هـ هـ هـ	عد عد عد	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح الراء المعلمين او هاء في الآخر	
٢٧	الابلة	اطوال قانون	من الثالث	على فوهة نهرها من دجلة وهي من العراق	ل لا	هـ هـ	عد عد	بضم العزة والباء الموحدة وتشديد اللام ثم هاء في الآخر	
٢٨	عبادان	اطوال رسم ابن سعيد وقانون	من الثالث	من آخر العراق عند مصبة دجلة عند الخشب	مط لا	ك هـ	عد عه عه	بفتح العين المهلة وتشديد الباء الموحدة ثم دال مهلة بين الفين وفي آخرها نون	

^١ On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :

قول العزبي ان هيت غربي الغراء يناقض القول المقدم انها شمالي الغراء فتحققته فعندى ان قول العزبي غلط

^٢ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان .

^٣ Le man. de Leyde porte : لحنقها .

^٤ Dans le man. de Leyde on trouve le passage suivant : اسبانبر اسم جبل مدائن كسرى .

^٥ Le man. de Leyde porte : لقدمه .

^٦ Le man. de Leyde porte : بليدة من بغداد واسط .

^٧ Le man. de Leyde porte : كوكى et كوكى : le n° 578 .

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة البصرة اسلامية بنيت في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفي غربي البصرة وجنوبها جبل يقال لها سنام وفي جنوبها وغربها البرية وهناك اعلى في جنوبها واد يقال له وادي النساء لان النساء يظهرن اليه وبلنقطن منه الكمامة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في برية البصرة مزرع على المطر اصل ومهد البصرة من المشترك بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم دال مهلة قال وهو محله عظمه في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتناهدون الاشعار ويبيعون ويشتررون (١٥)

قال ابن حوقل والابلة مدينة صغيرة خصبة عامرة حد لها نهر الابلة الى البصرة وحد لها دجلة التي ينشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وينتهي عمودها الى البحر وعبادان وطول نهرها اربعة فراسخ بين البصرة والابلة وعلى حافتى هذا النهر قصور وبساتين متصلة كانها بستان واحد قد مدت على خيط واحد وكان تخيلها قد مدت على خيط واحد (١١) وجميع بساتين (١٢) تلك الناحية مختقة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم مد البحر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل تخيلهم وحيطانهم من غير تكلف فاذا جزر الماء انحطت حتى تملأ البساتين والتخيل

عن ابن سعيد قال وعبادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبغي منها في البر الا القليل ويصب دجلة هناك في جنوبي عبادان وشرقيها وقال غيره عبادان على مصب دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقي ومنها الى الساحل الى مهرابان نحو اربع مراحل وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفي جنوبي عبادان وشرقيها الخشب وهي علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض (١٣)

* On lit dans le man. de Leyde : وفي آخرها رآه مهلة مشددة :

* Il faut lire غربي , d'après ce qui a été dit à la page ٢٩٩ .

١٥ On lisait de plus dans le man. de Leyde : ومنه مهد القمر :

١١ Au lieu de قد غرست في يوم واحد , on lit dans Ibn-Haukal : قد مدت على خيط واحد .

١٢ Au lieu de بساتين , il faut lire , comme dans Ibn-Haukal : اشجار .

١٣ On lit dans le man. d'Ibn-Said :

والخشب علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها وتحدد الاقاصير التي تحدث من مصب دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل باراً شاعر المراكب (نأراً اشعاراً للمراكب) (١٤)

ذكر خوزستان



قال في المشترك ويقال لخوزستان¹ ايضاً الخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ الخوز بشر كثير لما فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبّادان على البحر الى مهروبان الى الدورق الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة الجنوب حدود فارس واما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال فحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصير والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان في مستوٍ من الارض وليس بها جبال وهي كثيرة المياه الجارية ويجمع مياه خوزستان وتعرض وتصل بالبحر عند حصن مَهْدِي وَيَقَعُ في هذه المياه المَجْمُعة المَدَّة والجُزْز لا تَصْالها بالبحر ومن كور الاهواز جُرْخان قال في اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة وخاء معجمة ثم الف وفون قال وهي بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

¹ Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر rd à la place du ز zd.

وَضَمَّ المثناة الفوقية وواو والف وي ايضا بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد
 الاهواز سوق الاربعاء قال في المشترك سوق الاربعاء بلد بنواحي خوزستان
 قال وسوق الثلاثاء محلة ببغداد ومن سوق الاربعاء الى عسكر مكرم ستة
 فرائخ ومن تلك البلاد رستاق الزط قال ابن حوقل في كورة عامرة شديدة
 للحرارة قال في العزيزي ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخا
 ومن تلك البلاد سنبل قال ابن حوقل في كورة متاخمة لفارس قال في
 العزيزي وبينها وبين ارجان اربعة فرائخ ذكر شيء من مسافات خوزستان
 من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل
 وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء
 مرحلة وجبى بخذاء سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى حصن مهدي
 مرحلة ومن السوس الى بصي مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة
 ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل في مدينة متوسطة يشق
 النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينهما في الماء
 وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر تستر وباسيان حيث الطول عد
 نة والعرض لآل ومن نواحي خوزستان بلاد الاور وي بلاد خصبنة وغالبها للجبال

Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان ١١٠) الى العراق
 طريقان هارغان احدهما الى البصرة ثم الى بغداد
 والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة
 فانك تأخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربع ١١٠)
 مراحل ثم من الدورق الى خان مردويه (مندونة ١)
 وهو خان تنزله السابلة ومن خان مردويه الى
 باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي
 مرحلتين ومن حصن مهدي الى آخر حد

خوزستان على دجلة فيركب منها في الماء الى الابنة
 واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان
 الى سوق سنبل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى
 عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها
 الى جندی سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة
 ومنها الى قزوين مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتصل
 بعمل واسط قال وم طريق اخضر من هذا ولا يدخل
 نسترو ولكنا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر
 المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بغداد
 وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره

وهي متصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال
 وكان قديماً من خوزستان وذكر في كتاب الاطوال انها حيث الطول عد ٢٠ والعرض
 ١٢ وجبل اللور هو بين تسنر واصبهان وامتداد هذا الجبل طويلاً نحو
 ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبه ملوك لهم من اللباب لور بضم
 اللام وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة هي من رستاق خوزستان قال وفي
 ظني انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار بن محمد اللوري الذي يروي
 حكاية الجوزة والموزة والسلسلة بالتبسم والضحك ومن مدن تلك الجهات
 بصني قال في العزيزي ومنها الى السوس سبعة فراح ومنها متوث من اللباب
 بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو وفي آخرها ثاء مثلثة وهي
 من مدن خوزستان المشهورة قال في اللباب هي بين قرقوب وبين الاهواز قال
 في العزيزي وبين متوث والسوس تسعة فراح ومنها ريشهر وهي بلد من
 اقليم خوزستان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١	الطيب	اطوال قانون	ع عد	ل ل	ل ل	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة	
٢	السوس	اطوال قانون	ع عد	ل ل	ل ل	من الثالث	من خوزستان وفي رسم المعمر من فارس	من المشترك بضم السين المهمله وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الريحان وهي معجمة بالفارسية	
٣	قرقوب	قانون اطوال	ع ع	ل ل	ل ل	من الثالث	من الاهواز وقيل من العراق	من اللباب بضم القافين بينهما راء مهمله ثم واو وفي الآخر باء موحدة	
٤	جنديسابور	اطوال قانون	ع ع	ل ل	ل ل	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهمله بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المهمله والفاء وباء موحدة واو وراء مهمله	
٥	تستر	اطوال قانون	ع ع	ل ل	ل ل	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بضم المثناة من فوق وسكون السين المهمله وفتح التاء الثانية وفي آخرها راء مهمله	
٦	جبي	اطوال	ع ل	ل ل	ل ل	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة وفي الآخر ياء آخر الحروف	

الاصناف والاعخبار العامة

قال في المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هي وقال في اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها نرج كالاصابع (١) قال في المشترك هو بلد قديم بخوزستان فيه فبر دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وببيته وبين السوس الاقوى مسيرة ثلثة اشهر ويقال له سوسه ايضا بالغام

وقرقوب مدينة مشهورة وقال في اللباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العزبي ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندی سابور مدينة خصيبة كثيرة الخيرو بها فبر الملك يعقوب الصفار قال في اللباب وجندی سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل في واسعة الخيرو بها تخيل وزروع كثيره ومياه قال في العزبي ومنها الى تسنر همانية فراسخ ومن جندی سابور الى مدينة السوس ستة فراسخ

وتسنر تسقيها العامة هشت ولها نهر كبير معروف بها بني فيها سابور الملك سكرًا عظيمًا مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في اللباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وبها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه قلل في العزبي وتسنر وسطه من البلاد ومنها الى جندی سابور همانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتسنر فان بها خططًا للقبائل وقبل ان تسنر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجي مدينة كثيرة الخيل وقصب السكر ومنها ابو على الجبائي المعتزلي قال في المشترك جي كورة وبلد من نواحي خوزستان قال وجي ايضا قرية من نواحي البهروان

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ناسخ الاقاليم العرفية وهو خوزستان						الاسماء	العدد
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ل	ل	ل	ل				
عسكر مكرم	اطوال قانون	عد عو	له ٣	لا لا	له كه	من الثالث	من الاهواز	من الالباب بفتح العين ومكون السين الممهلين وفتح الكاف وفي آخرها راء معمله ولم تضبط مكرم وعن الفتحات انها بفتح الميم وسكون الكاف وفتح الراء المعمله ثم ميم	٧
حصن مَهْدِي	اطوال قانون	عد عد	مه ك	ل ل	مه ه	من الثالث	من الاهواز	معروف	٨
الاهواز	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	عه عه	٢ ٢	لا له	٣ ٣	من الثالث	قصبه الاهواز	من الالباب بفتح العين ومكون السين الممهلين وفتح الكاف وفي آخرها راء معمله ويقال لها سوق الاهواز ايضا	٩
نهر تيرى	اطوال	عه	ه	ل	م	من الثالث	من بواجى الاهواز	النهر معروف وتسمى من المشترك بكسر المثلثة من فوقها وبالياء آخر للحروف وراء معمله والى مقصورة	١٠
الاهواز	اطوال قانون	عه عه	ل ه	ل ل	ه ك	من الثالث	من الاهواز	من المشترك بفتح الدال المعمله وواو ساحنة وفتح الراء المعمله وفي آخرها قاف	١١
مهرمان	اطوال قانون ابن سعيد	عه عو عو	مه ك ل	كط ل ل	ل ه م	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	بفتح الميم وسكون الهاء ومع الراء المعمله وسكون الواو ثم بآء موحدة والى ونون	١٢

الوصاف والاعبار العامة

من العزبي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفزأر أحد بني جعونة بعسكر كان قد انفق به الحاج بن يوسف الثقفي لمحاربة خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابنى بها البناءات ثم تزايد البناء بها وسقيت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العفارب الصغار المشهورة القاتلة قال في العزبي ومن عسكر مكرم الى تسترهمانية فراح وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء سنة فراح

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق ونسرو وغير ذلك مما يضاف هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدي فتصير هناك نهراً كبيراً ويصير له عرض ثم ينحى الى البحر قال في العزبي ومن حصن مهدي الى الابلّة أحد عشر فرسخاً ومن الابلّة الى البصرة أربعة فراسخ قال ومن حصن مهدي الى سوق الاربعاء سنة عشر فرسخاً

والاهواز كورة من كور خوزستان وتسمى الاهواز ايضاً هرمز شهروها من اعظم كور خوزستان وقال في اللباب ويقال لها سوق الاهواز ايضاً قال في المشترك وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد حرب اكبرها قال في العزبي ومنها الى مدينة اصفهان ثمانون فرسخاً

من المشترك نهر نيزي بلد من نواحي الاهواز له ذكر في الفتح و اخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهرتيزي مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بغدادية وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سبيروا بنى العمّ فالاهواز موعدهم ، ونهر نيزي فما تعرفكم العرب ،

قال في المشترك والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزبي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسبان عشرة فراسخ قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ثمانية عشر فرسخاً

ومهربان مدينة صغيرة وهي فرضة ارجان وما والاها وينتهي البحر معرقاً بعد مهربان الى هينيز وقد عدها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزبي ومدينة مهربان على البحر

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
١٣	رامهرمز	اطوال	عه	مه	لا	هـ	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بفتح الراء المهملة والميم وضم الهاء وسكون الراء المهملة وضم الميم النانية وفي آخرها زاء معجمة
١٤	ارجان	اطوال قانون	عو عر	ل ك	ل لا	ل ح	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح اللجم وفي آخرها نون بعد الف اقال ابن الجواليقي في المغرب ارجان بتشديد الراء المفتوحة على وزن فعّالان المشددة العين

^١ On lit dans Ibn-Haukal :

وبالسوس صنف من الاترنج سهامات ذكية كالآقف باصابعها لم ارمثلها في جميع الارض

الوصاف والخبار العامة

قال في اللباب ورامهرمز احدى كور الاهواز من بلاد خوزستان قيل ان سلمان الفارسي رضي الله عنه منها وينسب اليها جماعة من الفضلاء قال في العزيمى وبينها وبين سوق الاهواز تسعة عشر فرسخا ومن رامهرمز الى رستاق الزط سبعة فراسخ

عن ابن حوقل وارجان في آخر حد فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير وبها النخل والزيتون كثير وهي برية بحرية سهلية جبلية وهي عن البحر على مرحلة قال في اللباب وارجان من كور الاهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها ايضا ارغان بالعين المعجمة قال في العزيمى وارجان اول مدن فارس وهي مدينة حليها لها كور واعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتون

ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وفي بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتامم الحد الغربي الى جهة الشمال حدود اصفهان والجلال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من [جهة] الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتامم الحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهلبى في العزيرى ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد وعلى نهاية الحد الجنوبي سيراف والبحر وحدّها الشمالي الرّي قال ومن مدن فارس كركان على شعب بّوان وفي على خمسة فرائخ عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وفي مدينة كثيرة للخصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بّوان وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي غوطة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بّوان وهو اعنى شعب بّوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بّوان عدّة قرى ومياه متّصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلبى في العزيرى وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز¹ وكازرون واصطخر والبيضاء ودارابجرد وعن بعض اهل البصرة

¹ Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schin*; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sin sans points*.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهي الى بيدخان وهي قرية على
 مرحلة من سيراف ثم يسير من بيدخان الى نابند وهي مدينة عامرة على
 مسيرة يومين من بيدخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر
 الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلثة ايام بالريح المتوسطة
 قال المهلب في العزيزي من شيراز الى سيراف ثلثة وستون فرسخًا جنوبًا
 ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالًا قال ابن حوقل وبين
 فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة
 من الغرب حدود قومس والري وقم وقاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشيء
 من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشيء من حدود سجستان ومن الشمال
 حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل
 سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال في اللباب ومن بلاد فارس
 بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهمة وفي آخرها ميم قال في
 كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطاء والعرض سجّ م ذكر مسافات
 فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز
 الى اصفهان نحو اثني عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن
 كازرون الى جتابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جتابة اربعة
 واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز
 مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حد
 فارس عند حدّ خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن
 شيراز الى البيضا ثمانية فرائخ ومن شيراز الى دارابجرد ثمانون فرسخًا ومن
 مهربان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين
 فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس الجبل الذي في ناحية كورة

سابور المصوّر فيه صورة كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم وكلّ مذكور من
سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بشر يذكر
اهلها انهم امتحنوا قعرها بالثقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء
بقدر ما يُدير رَجِي يسقى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن
فارس كثة وتسمّى حومة يزد وفي مدينة على طرف المفازة ولها ثمار كثيرة
تفضل عن اهلها حتى تحمل الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
حيث الطول سجّته والعرض لبّته قال ابن حوقل ومن عجائب فارس
بئر في كورة رستاق تعرف بالهنديجان¹ بين جبلين يخرج من تلك البئر
دخان ولا يتهيّأ لاحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق
قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسقى
به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضرًا والعهددة في ذلك على ابن
حوقل ونحن انما نحكي ما رايناه مكتوبًا من غير ان نعلم صحّة ذلك وذكر
في الباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي
آخرها نون قال وفي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء

¹ Le n° 578 porte : الهنديجان , et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal : الهندرجان .

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ك	ل	ع	
١	سينيز	اطوال قانون	من فارس وقيل من الاهواز	من الثالث	ل	ك	ل	ع	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايضا وفي آخرها زاء معجمة
٢	جنابة	اطوال قياس	فرضة من فرض فارس	من الثالث	ل	ك	ل	ع	من اللباب بفتح الجيم وتشديد النون وفي آخرها الباء الموحدة هكذا نقله عن ابن مأكولا قال والذي نعرفه بضم الجيم
٣	سيف البحر	اطوال	من سواحل فارس	من الثالث	ل	ك	ل	ع	بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفاء والبحر معروف هكذا نقله بعض النقات
٤	جور	اطوال ابن سعيد رسم	من كورة اردشير	من الثالث	ل	ك	ل	ع	من اللباب بضم الجيم ثم واو وراء معجمة
٥	كازرون	اطوال قانون	من كورة سابور	من الثالث	ل	ك	ل	ع	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الزاء المعجمة وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها نون
٦	ابرقوة وقيل ابرقويه	اطوال	من ناحية اصطخر	من الثالث	ل	ك	ل	ع	من المشترك لياقوت بهزة وباء موحدة مفتوحة وسكون الراء المهملة وضم القاف وسكون الواو ثم هاء في الآخر

الاصناف والاخبار العامة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب اكثرها ويندى السائر على الساحل من سينيز الى جتابة قال في اللباب وسينيز من قري الاهواز

وجتابة بليدة قد خرب غالبها وهي فرضة لفارس (١) وهي خصبة هدية للخر قال في اللباب وجتابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم ايضا والمشهور الغم منها ابو سعيد الجنابي الزنديق اقول وهو القرمطي الذي اغار على الحاج وقيل منهم الخلق الكثير قال في العزبي وبينها وبين شيراز اربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشغل على قري ومزارع هذه الكورة اعنى سيف البحر كورة هدية للخر قال في المشترك وخور السيف بليدة دون سيراى يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخندق ولها اربعة ابواب وعيها المياه جارية وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ماء ورد يعم البلاد قال في العزبي ومدينة جور بها رستاق ومن جور الى شيراز اربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع آخر عشرون فرسخا ومن جور الى كازرون ستة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة في كورة سابور وهي هبة التربة والحواء ومياها من الابار وقال في اللباب ونورد بعم النون وسكون الواو والراء المهمله وفي آخرها دال مهمله قال وهي بلدة من بلاد فارس وهي قصبة كازرون وقال في اللباب كازرون احدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء قال في العزبي ومدينة كازرون لطيفة سالحة العمارة

من المشترك لياقوت قال وابرقوه يسمونها العجم وركوه وهي بلد مشهور في نواحي اصطخر من فارس وهي قرية من يزد وابرقوه ايضا بليدة على عشرين فرسخا من اسبهان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	عاشر الاقاليم العرفية وهم فارس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ج	ج	ج			
٧	النونيدجان	اطوال قانون	ع ع	ه ه	ل لا	س م	من الفارس وهي قصة كورة سابور	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح الدال المهملة والجم والف ونون	
٨	نجيرم	اطوال	ع ل	كو م	من الثاني	من فارس (د)	قال في اللباب بفتح النون وكسر اللجم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهمل وبعدها ميم		
٩	فيروزانان	اطوال	ع ل	نم س	من الثالث	من فارس	من المشترك قال بفتح الفاء وكسرها ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها وهم الراء المهمل وواو ساكنة وزاء معجمة ثم الف وباء موحدة والى ثمانية وذل معجمة		
١٠	قوة ومنها الثياب التورية	اطوال ورسم	ع م	ل ه	من الثالث	من فارس	بضم المثناة الفوقية ثم واو وهاء ومن بعضهم في آخرها حاء معملة		
١١	سج	اطوال قانون	ع ط	كو ل	من الثالث	من فارس على البحر بين جثابة ونجيرم	من اللباب بكسر السين المهمل وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمل والى وفي آخرها فاء		

الأوصاف والأخبار العامة

من المشترك وبالقرب من النوبندجان شعب بوان وهو احد منتزهات الدنيا وهو بين النوبندجان وبين ارجان وفيه قيل ، اذا اشرف المحزون من راس قلعة ، على شعب بوان استراح من الكرب ، قال في اللباب والنوبندجان من فارس

قال في اللباب ونجبرم محلة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال في اللباب وقد اوردت في كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقق امرها

قال في المشترك وفيروزاباذ كانت تسمى جور في الزمن القديم فغير اسمها وسُميت فيروزاباد وهي بلدة مشهورة قرب هيراز من فارس واليها ينسب الشيخ ابو اسحق الفيروزاباذي الامام المشهور مصنف التنبيه وغيره

ومنها الثياب التوزية قال ابن حوقل وتوح مدينة شديدة للزبناؤها من طين وهي كثير الخلل وهي بعد ارجان في العظم وتقارب في العظم النوبندجان وبينها وبين جتابة اثنا عشر فرسخا وسماها في رسم المعورتوز

وسيراف هي اعظم فرضة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هي مدينة حطّ واقلاع للمراكب وهي مدينة اهله وبيبالغون في بنيانهم حتى ان الرجل من التجار ينفق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حوالها بساتين ولا اشجار وبناؤهم بالساج وخشب يحمل اليهم من بلاد الزنج وسيراف مدينة للخر قال في اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	عشر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ك	ل	ك			
١٢	شيراز	قياس قانون	ع	ه	كط	لو	من فارس	من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمله وفي آخرها زاء معجمه بعد الف
١٣	البيضاء	اطوال قانون	ع	ه	ل	ك	من فارس وهي مدينة من اصطخر	بفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحت وفتح الصاد المعجمه ثم الف
١٤	كارزين	اطوال	ع	ل	كح	ل	من فارس	من اللباب بفتح الكاف والراء المهمله وكسر الزاء المعجمه وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون
١٥	اصطخر	اطوال ابن سعيد وقانون	ع	ل	ل	ك	من فارس	من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملين وفي آخرها راء مهمله قبلها حاء معجمه
١٦	سروستان	اطوال	ع	ل	كط	ك	من فارس	بسين مهمله مفتوحة وراء مهمله ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم ناء مثناة من فوق والفاء ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير السرو

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وهيراز مدينة إسلامية محدثة بناها محمد بن القاسم بن أبي عقيل وهو ابن عمّ الحجاج بن يوسف الثقفي قال وسُميت بشيراز تشبیهًا بحوق الأسد وذلك أن عامة الميربندك النواحي تحمل إلى شیراز ولا يحمل منها شيء إلى غيرها وبها قبر سيبويه قال في العزبى مدينة هيراز جبلية واسعة بها منازل واسعة سرية (٥) كثيرة المياه وهرهم من عيون تنفرد في البلد وتجرى في دورهم وليس يكاد يخلو دار هيراز من بستان حسن ومباه تجرى واسواقها عامرة جبلية ومنها إلى أصبهان اتنان وسبعون فرسخًا

قال ابن حوقل والبيضاء من أكبر مدن كورة اصطخر وسُميت البيضاء لأن لها قلعة برى بيضاء من بعد واسها بالفارسية نشانك ويقال أن منها الحسين بن منصور المعروف بالخلج قال في العزبى والبيضاء من كورة اصطخر مدينة جبلية وبينها وبين شیراز مائة فرسخ

قال في اللباب وكارزين إحدى بلاد فارس مما يلي البحر وهي غير كارزبات قال في اللباب بفتح الكاف وكسر الراء المهمله وسكون الزاء المعجمة وفتح المنة من تحتها والفاء وتاء منة من فوقها في الآخر قال وكارزبات أيضا بلدة بفارس

اصطخر من أقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القديم وبها آثار عظيمة من الأبنية حتى يقال اسمها من عمل الجن مثل ما يقال عن تدمر وبلبك ومنها سيبويه قال في العزبى وبين شیراز واصطخر اثنا عشر فرسخًا

وهي بلدة متوسطة بينها وبين شیراز ثلث مراحل وبينها وبين جناب مرحلنان وبها بساتين وماء جار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	عامر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ع	ل	ع			
١٧	سكس بالعمية وفي بالعمية	اطوال قانون رسم	مط ن ع	كط ل م	من الثالث	من فارس (٥)	من اللباب بفتح الباء الموحدة والسين المهمله ثم الف		
١٨	يزد	اطوال	عط	ل	ل	من الثالث	من فارس (٦)	من الانساب بفتح المثناة التحتية وسكون الزاء المعجمة وفي آخرها دال مهمله	
	وميبذ	اطوال	ع	ل	ل	من الثالث	من فارس	من اللباب بفتح الميم وسكون المثناة التحتية وضم الباء الموحدة وفي آخرها دال معجمة	
١٩	الفهرج	اطوال قانون	عط فه	لا م	من الثالث	من فارس وقيل من كرمات	بالفاء والهاء ثم راء مهمله وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم للحركات قال في القانون ويقال لها بهرة		
٢٠	حصن عماره ابن عماره	اطوال قانون	ف فه	كد ل	من الثالث	من فارس وقيل من كرمات	حصن وابن معروفان وعمار بضم العين المهمله وفتح الميم والف وراء مهمله مفتوحة بعدها هاء		
٢١	دار الجرد	اطوال قانون	ف عط	كج ل	من الثالث	من فارس	من اللباب بفتح الدال المهمله وسكون الالفين بينهما راء مهمله ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء مهمله ساكنة وفي آخرها دال مهمله		

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة فسا عن ابن حوقل اكبر مدينة في كورة داراجرد وتغارب في الكبر هيراز واكثر خشب ابنيها السرو ويجمع فيها الثلج (٤) والرطب والجوز والانرج قال في اللباب وبسا (٥) يقال لها بالعرق فسا وينسب اليها بالعربية فسوى واهل فارس ينسبون اليها البساسيري وسيد ارسلان التركي من فسا فنسب الغلام اليه واشتهر بالبساسيري والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في النوارج وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد وطرد القائم العباسي عن بغداد

وبزد ومبيد بلدتان من كور اصطخر في الجهات التي بين اسبعان وكومان وهما متقاربتان وبين الفهرج ومبيد خمسة عشر فرسخا وخرج من مبيد جماعة من اهل العلم وكذلك يزد (٦)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى مبيد خمسة عشر فرسخا قال وهي من نواحي كورة اصطخر وبين مبيد وفهرج كثرة وهي الى فهرج على ثلث مسافة ما بينهما وفهرج على طرف المغارة

وحصن ابن عمارة حصن منيع على شفير البحر وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه وكان ورأاهم ملك باخذ كل سفينة غصبا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراف الى حصن ابن عمارة على ساحل البحر سار في جبال منقطعة ومفاوز حتى يصل اليه قال في العزبي ومن حصون بلاد هيراز قلعة ابن عمارة

عن ابن حوقل داراجرد معناه عمل دارا وهي مدينة لها سور وخندق يتولد المياه فيه وفيه حشيش يلتق على السطح فيه حتى لا يكاد يسلم من العرق وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال بشيء من الجبال وبناحية داراجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر ويحت من هذا الملح مواقد وتحمل الى البلاد وقال في المشترك وعمل داراجرد من اجل كور فارس قال في العزبي وباعمال داراجرد معدن الموميا وبها معدن زئبق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le man. autogr. porte : فرضه لسائر فارس .
- ² Le man. de Leyde porte en marge 'الصرير الخوفلى والادريعى على البحر' .
- ³ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : عجرية .
- ⁴ Le man. d'Ibn-Haukal porte : البلمج .
- ⁵ Les deux man. portent : سسا .
- ⁶ Le n° 578 porte : من كورة داراچرد .
- ⁷ *Ibid.* من كورة اصطخر .
- ⁸ Le man. de Leyde portait de plus :
ويزد الان مفرد لسلطان وعمل بداته وعن بعضهم انها تسمى بيزدخوار بفتح الدال المعجمة وسكون الخاء المعجمة
وفتح الواو ثم الف وراء ممل

ذكر كرمان



قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرهما قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان حدّ يتّصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من وراء البلوص الى البحر¹ ويحيط بها من الشمال المفاضة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مفزة لسجستان والبلوص قوم سكنهم في سلع جبل القفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الى دلي وارض كرمان داخلية في البحر والبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان والبحر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة² واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سلعها فهي جبال جنوبها البحر وشماليها حدود جيرفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم في زماننا الجّت وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفي اضعايف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متّصلة كغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسبية من الاطوال ان طولها فّة وعرضها آلا وبكرمان

¹ Le n° 578 porte ici de plus : وارض مكران وهي قطعة من السد.

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد من طرف جيرفت على شعب يعرف بدرباي مقدار مرحلتين ودرباي هذه شعب خصب عامر بالسائين والقرى نزه جدًا واما جبال القفص المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفاء ثم صاد مهمله قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص ايضا قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من مواطن اللهو والاشعار فيها كثيرة قال في اللباب وماسكان بليدة بنواحي كرمان طلع منها بعض رواة الحديث وهي بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهمله وكاف مفتوحتان وفي اخرها نون ومن بلاد كرمان بيمند وهي حيث الطول ق ت والعرض ك ط له قال ابن حوقل وهي بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البيهقي وزير محمود ابن سيكتكين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقاربات	حادى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول		
					ا	ب	ا	ب	
١	بافد	زنج واطوال	من كرمان	من الثالث	هـ	كط	هـ	فد	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الفاء ثم دال مهملة
٢	بوسكر وكراشير	اطوال قانون زنج	من كرمان قال ابن سعيد هي قاعدة كرمان الآن	من الثالث	هـ	ل ل ك	ل ل هـ	فد فم فد	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحت وراء مهملة
٣	جهرق	قانون ابن سعيد اطوال	من كرمان	من الثالث	مه	لا ل كر	هـ ل هـ	فم فه فم	من اللباب بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وضم الراء المهملة وسكون الفاء وفى آخرها تاء مثناة من فوق
٤	السيرجان	قانون نسخة ابن سعيد اطوال رسم	قصبه كرمان	من الثالث	ل ل هـ ل هـ	ل ل ل كط ل	هـ ل هـ ك هـ	فم فم فد ف فم	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها والراء المهملة وفتح الجيم وبعد الالف نون
٥	زرد	قانون اطوال	من كرمان	من الثالث	هـ م	لم ل	م هـ	فم فد	من المشترك لياقوت بفتح الراء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفى آخرها دال مهملة
٦	بم	اطوال قانون	من كرمان	من الثالث	ل هـ	كج ل	هـ ل	فد فم	من اللباب بفتح الباء الموحدة وتشديد الميم

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وبافد بلدة من بلاد كرمان وهي من البلاد الخائرة

قال في اللباب وبردهير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها ايضا كواهير خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلي المفاضة بردهير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواسلين من خراسان وسمستان وهي خصبة جداً وزرعها سقي ومن جيرفت الى هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلبى وجيرفت اعظم مدن كرمان وهي كثيرة النخل والتمر ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قنّى الماء وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيها اقباء (٢) لقلة الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال في اللباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلي فارس

قال في المشترك وزرند مدينة مشهورة من نواحي كرمان وزرند ايضا من فري اصبهان قال ابن حوقل ومن زرند ترتفع بطائن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال في العزبى بين مدينة زرند ومدينة السيرجان تسعة وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وتم فيها ثلاثة جوامع وهي اكبر من جيرفت وقال ابن الاثير في اللباب وقد استدركها على السعائى وتم مدينة بكرمان قال ابن الاثير وعنها اسمعيل بن ابراهيم وزير سبكرى صاحب فارس في ايام المقتدر وغيره قال في العزبى وهي من كبار مدن كرمان وهي مصر من الامصار

٣٣٨

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	حادى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرقى	العرض		الطول		
				بج	بج	بج	بج	
٧	هرموز	فـه	٦	لـب	ل	من الثالث	فرصة كرمان	من المشترك بهم الهاء وسكون الراء المهلة ومم الميم وفي آخرها زاء معجمة
		فـه	٦	لـب	لـم			
	ابن سعيد	فـد	٦	كـج	كـم			
	اطوال	فـب	٦	كـه	٦			

^١ Le man. de Leyde porte : الجار .

الأوصاف والأخبار العامة

وهرموز قرية كرمات وهي مدينة كثيرة الحبل شديدة الحر وأخبرني من رآها في زماننا هذا أن هرموز العتيقة خربت من غارات السمرقند وأهلها انتقلوا عنها إلى جزيرة في البحر تسمى زبون وهي جزيرة قريبة إلى البر غربي هرموز العتيقة ولم يبق بهرموز العتيقة إلا قليل من أطراف الناس وزبون قبالة عمان وهي بفتح الزاء المعجمة وهم الرأاء المعجلة ثم واو وفي الآخرين ومن هرموز إلى أول حد فارس نحو سبع مراحل (ومن) المشترك وهرموز مدينة باقية مكران يدخل إليها المراكب من بحر الهند في خليج

¹ Le n° 578 porte : أقيى. On lit dans Ibn-Haukal : ابنيها أزاج لقلة الخشب.

ذكر سجستان



قال في المشترك وسجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها والـف ونون قال وسجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرج الا انه قد انسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذي يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان والذي يحيط بها من جهة الشرق مفازة هي بين سجستان وبين مكران وهي المفازة التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتنام الحدّ الشرقى من عمل الملتان والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلي خراسان والغور والهند تقويس وقال المهلبى وسجستان شرق كرمان باسحراف الى الشمال قال في اللباب وينسب الى سجستان سجزي بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستاني ايضا قال ابن حوقل وارضى سجستان بها الرمال والتخيل وفي ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد بها الريح وتدوم وبها ارحية تطحن بالريح وتنقل بالرياح رمالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حائطا من خشبان^٤ او غيره

^١ On lit de plus dans le man. de Leyde: والريج.

^٢ On lit dans le man. autographe: والغور.

^٣ Dans le man. autogr. on lit: سستند.

^٤ Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé; cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله^١ طرقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل
وترميه بعيدًا وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان غربت
رام شهرستان وبنيت زرنج عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والقم
والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان شيء كثير من
الحلثيت حتى انه قد غلب على طعامهم

^١ On lit dans le n° 578 : اسفله. Dans le man. de Leyde, on ne voit que les trois dernières lettres du mot اسفله, les autres étant entièrement effacées.

٣٤٣

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ن	ن	ن	ن				
١	الرجج	رسم قانون	فد م	ن ن	لر ل	ن	من الثالث	من سجستان	من اللباب بعم الرآء المعجمة وفتح الحآء المعجمة المشددة وفى آخرها جيم
٢	خواش	اطوال	فر	م	لم	ن	من الثالث	من سجستان	بالخآء
٣	زرنج	قانون اطوال	فط فر	ل ن	ل ل	ل	من الثالث	قصبة سجستان	من اللباب بفتح الزآء المعجمة والرآء المعجمة وسكون النون وفى آخرها جيم
٤	درغش	قانون اطوال	فط فط	ن ن	كط لم	ل مه	من الثالث	من كورة الدوار من سجستان	
٥	حصن الطاق	قانون اطوال	فط فر	ل ن	لد ل	م ن	من الثالث	من سجستان	حصن معروف والبطاق بالطآء المعجمة ثم الف وقاف

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وما يتصل بمجستان الرنج وهو اقليم فيه عدّة مدن فمن مدنه بجوان (١) والرنج على غاية الخصب والسعة قال ابن الاثير في اللباب وقد استدركه على السمعاني الرنج بلاد معروفة تتجاوز مجستان ولما انهزم ابن الاشعث قصد ملكها رتبيل واستجار به فاسله وقطع راسه ثم حمل الى الشام ومصر وفي ذلك يقول بعض الشعراء [يا بعد موضع جثي من راسها ، راس بمصر وجثة في الرنج]

قال ابن حوقل وخواش هي من قرنين على مرحلة عن يسار الذاهب الى بست وبينها وبين الطاق نحو نصف مرحلة وهي اكبر من قرنين وبها نخيل واشجار وبها مياه جاربه وقتي والقرنين مدينة صغيرة لها قري ورساتيق وهي على مرحلة من مجستان عن يسار الذاهب الى بست وفي كتاب الاطوال طول القرنين قرك وعرضها لك م وفي القانون طولها قطن وعرضها لآ م وهي غير القرنين التي بخراسان

قال ابن حوقل وزنج مدينة كبيرة من مجستان قال وقد يطلق على زنج نفسها مجستان ايضاً قال ولزنج سور وخذق ينبع فيه الماء وابنيها عقود لان الخشب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصفار وانشأ (٢) فيها عمرو اخو يعقوب سوقاً عظيماً اجرت في كل نهار الف درهم اوقفه على الجامع وفي المدينة مياه تجري في البيوت والازقة وارضها سحنة قال في اللباب وزنج ناحية بمجستان ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم محمد بن كرام الزنجي صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كور مجستان قال وهي على مجرى الهند مند قال ابن سعيد ونهر الهند مند الكبير الذي يخرج من شرقي جبال الغور يجوز ببلاد مجستان من الغرب الى الشرق فيكون عليه مدينة بست في شماله ثم يمر النهر الى طول م فيعطى الى الجنوب فيكون زنج في شماله على نحو عشرين ميلاً ويصلها منه جدول يشقها وينتفع به اهلها في الجامع وغيره ثم يلوى النهر الى الغرب فتكون على موضع التواءه على جبل منقطع حصن الطاق و يمر النهر في شماله مغرباً الى ان يصب في بحيرة زرة المقدمة الذكر

قال ابن حوقل واما الطاق فانها مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعداب كثيرة يتسع بها اهل مجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو في غاية المنعة لا يرام بحصار وبه يعتصم ملوك هذه البلاد وفيه يجعلون خزانهم

٤٠٤٣

الاسماء	الاسماء المعقولة	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان						الاسماء	الاسماء المعقولة
		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول			
				ل	ك	ل	ص		
٦	سروان	طوال	من آخر الثالث	من سجستان	بفتح السين وسكون الراء المهلين وفتح الواو ثم الف ونون هكذا ضبطها بعض الثقات				
٧	جست	قانون اطوال	من الثالث	قاعدة بلاد جست	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون السين المهله وفي اخرها تاء مثناة من فوقها				

^١ Le texte d'Édrisi porte : بهجوى .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : انسا . et dans celui de Paris : انسا .

الاصاف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صعبرة من سجستان وبها فواكه كثيرة ونخيل واعناب وهي من بست على
نحو مرحلنين

ومدينة بست على هط نهر هندمند وهي من سجستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة وبها كثيرة الكفل
والاعناب ومن بست الى غزنة نحو اربع عشرة مرحلة قال في اللباب وبست مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين
غزنة وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والخصرة قال في العزبزي ومدينة بست مدينة جليلة بها عدة منابر
ورباطات كثيرة عظيمة

⁵ Dans le man. de Leyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétusté.

ذكر السند



[لما فرغ من سجستان] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وتمام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وع فيما بين كرمان¹ والبحر والبحر جنوبي المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوس على كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرقي بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند واما البلاد الهندية التي انضمت الى السند ودخلت في تحديدها فمنها مكران وطوران والبدهة قال ياقوت الحموي في المشترك والمنصورة اسم لعدة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التي كانت ببطائح العراق من نواحي واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خربها الماء وكانت على شرقي جيحون فانتقل اهلها الى كراچ غربي جيحون ومنها مدينة في نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم الفاطمي وتسمى المنصورة² ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم لها ذكر في اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسمّاها المنصورة تفاءلاً لها بالنصر والدوام فخرت جميعها عن آخرها ذكر شيء من مسافات السند عن ابن حوقل من

¹ Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte : مكران.

² Il faut sans doute lire المنصورة. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16.

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قامهل^١ ثمان مراحل ومن قلري الى بلري نحو اربعة فرائخ ومنها ازور^٢ قال ابن حوقل في مدينة تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على نهر مهران قال في العزبزي انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينهما ثلثون فرسخًا وقال في القانون انها حيث الطول صة تة والعرض تح ت ومنها قندابيل قال في القانون انها قصبة طوران وان طولها صة وعرضها تح ت قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالري وأثري قال ابن حوقل انها على شرقي مهران على بعد من شطه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال في كتاب الاطوال ان طول كل منها صة ل وعرض قالري ثري وعرض اثري كـ ل^٣ قال الادريسي مدينة قالري على شط مهران الغربي وهي مدينة حسنة ومتاجرها راجحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمرّ معظمه غربًا حتى يصل ظهر المنصورة وهي في غربيه ويمرّ النهر الثاني نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قالري والمنصورة اربعون ميلا [

^١ Le man. d'Ibn-Haukal porte فامهل.

^٢ On lit *ibid.* الروز.

^٣ Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلري فهي مدينة ثالثة غير قلري وانري وهي على شط مهران من غربيه قريب من الخليج اذى ينفتح من مهران على ظهر المنصورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	لا	ك	له			
١	الذبيح	ابن سعيد قانون واطوال	ص	لا	ك	له	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحتها وهم الباء الموحدة وفي آخرها لام
٢	مكران وقصبته التيز	فانون نخه ابن سعيد اطوال	م	ك	م	كو	من الثاني	قصبه مكران وهي السند	من اللباب مكران بهم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة والفاء ونون والتيز بالتاء المثناة الفوقية وياء (ا) آخر الحروف وزاء معجمة في الآخر
٣	قزدار	فانون اطوال	ص	ل	ل	ل	من الثالث	عن ابن حوقل من طوران	من اللباب بهم القاف وسكون الراء المعجمة وفتح الدال المهملة والفاء وراء مهملة
٤	البيرون	قانون اطوال	ص	ل	م	كو	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الباء آخر الحروف وهم الراء المهملة وبعدها واو وفي آخرها نون
٥	سدوسان	قانون اطوال	ص	ن	ك	ك	من اوائل الثالث	عن ابن حوقل من السند	بفتح السين وهم الدال المهملة وواو ثم سين مهملة ثانية مفتوحة والفاء ونون

الوصاف والاعخبار العامة

والديبل على هط ماء السند وهي على ساحل البحر وهي بلد صغير هديد الحر وبها سم كثير ويجلب اليها الفـ من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهي فرضة تلك البلاد وهي شرقي مهران وكذلك قال في اللباب أنها على البحر الهندي قريبة من السند قال ابن سعيد هي في دخل من البر في خليج السند ويجلب منها المتاع الديبلي وهي اكبر فرض السند واشهرها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل [قال الادريسي وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الى المنصورة]

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز والخط والضيق قال وتيز هي فرضة مكران وتلك النواحي وهي على شط مهران من غربيه بقرب الخليج الذي ينفخ من مهران على ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد كرمان وبين تيز والبدهة نحو خمس عشرة مرحلة [قال الادريسي وبين تيز وجزيرة كيش في بحر فارس نحو مكران وافر]

وهي قلعة صغيرة كالقرية في وطاة على تليل وحواليها بساتينات هكذا اخبرني به هفاها من رآها في زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبه طوران قال في اللباب وقزدار ناحية من نواحي الهند بينها وبين بست همانون فرسخا وبغال لها ايضا قصاد بالصاد المهلة وبين قزدار والملتان نحو عشرين مرحلة

عن ابن حوقل والبيرون اسم مدينه بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق وربما هي الى المنصورة اقرب وقال المهلب والبيرون مدينه اهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخا قال ابن سعيد مدينه البيرون التي يدسب اليها ابو الريحان البيروني وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليج المالح الخارج من بحر فارس [قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينه ليست بالكبيرة وعليها حصن حصين]

وسدوسان مدينه غربي نهر مهران عن ابن حوقل وهي خصبه كثيرة الخير وحواليها قرى ورستاق وهي جليله ذات اسواق

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ل	هـ			ل	
٤	المنصورة	ابن سعيد قانون واطوال	ل صه	كد كو	مد م	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	بفتح الميم وسكون النون وضم الصين المعجمة وسكون الواو وفتح الراء ثم هاء	
٧	المزنان	قانون اطوال	صو كه	كط كه	مر م	من الثالث	عن ابن حوقل من الهند	بضم الميم وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية والفاء ونون وفي اكد الكنتب مكتوبة بواو	

^١ On lit dans le man. de Leyde : آخر : فوقه اليها

الوصاف والاعبار العامة

قال في القانون المنصورة من السند واسم المنصورة القديم يَنْفَرَا وتقيت المنصورة لان الذي فسخها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران في الجزيرة واهلها مسلمون وهي بلدة حارة وليس بها سوى الخيل وبها قصب السكر ولها شمر على قدر النفاخ شديد الحموضة يسمى الهومة وقال المهلب في العزبي والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران وبقي مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة الخيل وقصب السكر وتقيت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلب بناها في ايام ابي جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس وسماها بلقبه

قال في القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون الناء بالطاء قال ابن حوقل والملتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظمه الهندو ويحجون اليه والصم على صورة انسان مرتفع على كرسى قد مد ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة الخيتيان احمر وعيناه جوهرتان وعامة ما يحمل عليه من المال ياخذ امير الملتان وهو مسلم وقال المهلب في العزبي اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حد مكران ومن الجنوب الى حد المنصورة ومن الملتان الى غزنة مائة وستون فرسخًا

ذكر الهند



من الانساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لما فرغ من السند
انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه
حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي
والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين
ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوائف الاثراك^١] وعن بعض المسافرين
قال ومن مدن الهند ناكور وهي مدينة كبيرة على اربعة ايام من دلي وهي
بفتح النون ثم الف وكاف مضمومة وواو ورآء مهملة ومن مدن الهند
جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو ورآء مهملة في الآخر قال وهي
على قتل تراب نحو قلعة مصيف قال وهي بين ناكور وبين نهروالة قال ولم
يعص على صاحب دلي من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر في
القانون مدينة من الهند اسمها مندرى قال وهي بين الفرضة وبين المعير
الى سرنديب وهي حيث الطول قك والعرض تة في الغب^٢ وعن بعض
المسافرين قال الهند ثلاثة اقاليم الاول وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل
ببلاد السند وكرمان يقال لهُ الجزرات بالحجيم والزآء المحجمة والرآء المهملة ثم
الف وتآء مثناة من فوق والثاني المنبار بفتح الميم^٣ وكسر النون وسكون

^١ Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578.

^٢ Dans le n° 578, on lit: في الغرب.

^٣ Ibid. بضم الميم.

الياء آخر للحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر وهو شرق للجزرات والمنيباري بلاد الغفلد والغفلد في شجرة عناقيد كعناقيد الدخن وشجرة ربما التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالي واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوله يقع شرق الكول بنحو ثلثة او اربعة ايام وهو شرق المنيباري قال بعض المسافرين الديوي^١ جزيرة في البحر تقابل كنيابت من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وي بكسر الدال^٢ المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة [وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقاً الى هنور من بلاد المنيباري قال وهنور بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهملة وهي بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع المنيباري مخضر بكثرة المياه والاشجار الملتفة ومن هنور الى باسور بالسين والرأئين المهملات^٣ وهي بلدة صغيرة قال ووراءها منجور قال وهي من اكبر بلاد المنيباري وملكها كافر وهي شرق البلاد المذكورة قال ووراء منجور بثلثة ايام جبل عظم داخل في البحر يرمى للمسافرين من بعد ويسمى راس هيلي بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية في الآخر ومنجور بفتح الميم وسكون النون وفتح اللجيم وضمم الراء المهملة ثم واو ساكنة وراء مهملة قال ومن اواخر المنيباري ننديور بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهملة وياء آخر للحروف مضمومة وواو وراء مهملة وهي بليدة شرق راس هيلي ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد المنيباري الشاليات بفتح الشين المعجمة والفاء ولام مكسورة وياء آخر للحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية

^١ Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi : الرهيوي.

^٢ Ici on avait originairement écrit : الراء. Ce mot a été changé en الدال, par une main plus récente.

^٣ On lit dans le man. n.° 578 :

باسرور بالباء الموحدة والالف والسين المفتوحة وبالرأئين المهملتين بينهما واو

والشكلى بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وآء آخر
 للحروف وهما بلدتان احداهما اهلها يهود وكان قد شدّ عن الحاكى ايّهما بلد
 اليهود والكلول آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال واول بلاد المعبر من جهة
 المنيبار راس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهملة
 ثم ياء آخر للحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له ^١ راس كمهرى قال ومن
 المعبر منيفتن بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتيّة وفتح
 الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون في الآخر قال وهى على الساحل
 قال وقصبة المعبر بيّرداول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة
 التحتيّة وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والفاء وواو ولام قال وهى مدينة
 سلطان المعبر قال واليه يجلب الخيول من البلاد قال المهلىّ فى العزى
 وبلاد التبت يقع شمالى مملكة قنوج وبينهما مسافة بعيدة

^١ Il faut peut-être lire : لهما .

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ك	هـ	ص	ح	
١	مسمنات	قانون	من الهند	من الثاني	ك	هـ	ص	ح	صم معروف وصومنت بالصاد المهمله ويقال بالسين المهمله ثم واو ساكنه وميم ونون مفتوحين ثم الف وتاء مثناة فوقه في الآخر
٢	قصة الهند	قانون	من الهند	من الثالث	ك	هـ	ص	ح	
٣	نهارا	قانون	من الهند	من الثاني	ك	هـ	ص	ح	بالنون والهاء واللام والواو ثم الف وراء مهمله وهاء ومنهم من ذكر الراء اولاً وآخر اللام
٤	كنديت	قانون اطوال	من الهند	من الثاني	ك	هـ	ص	ح	بالكاف ونون ساكنه وباء موحدة ثم الف وياء مثناة تحتية وتاء مثناة من فوقها
٥	ماهوره بلد البراهمة	قانون اطوال	من الهند	من آخر الثاني	ك	هـ	ص	ح	بالميم والالف والهاء والواو ثم راء مهمله وهاء

الاصناف والاخبار العامة

قال في القانون وصومنا على الساحل في ارض البنواذج (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبها ذكر قال ابن سعيد وهي مشهورة على السن المسافرين وهي من بلاد الجزرات وتعرف ايضا ببلاد اللار وموضعها في جهة داخلية في البحر فينطها كثيرًا مراكب عدن لانها ليست في جون ولها خور ينزل مادته من الجبل الكبير الذي في شمالها الى شرقها (٢) اقول وهي من البلاد التي فحها محمود بن سبكتكين وكسر منها حسبها ثبت في التاريخ

من القانون واسم مدينه قصبة القندهار ويهند وهي على وادي السند قال ابن سعيد وقصبة القندهار احد الاسكندريات التي بناها الاسكندر في الاقطار وهي على النهر المنسوب اليها وقال في المشترك ان اسكندرية تطلق على سنة عشر موضعا وعددها قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبة القندهار مثلاً ذكره ابن سعيد قال الادريسي ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهروارة (٣) خمس مراحل

وفي كتاب ابن سعيد نهروالة بتقديم الرأء المهمة على اللام قال وهي قاعدة الجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهروالة بتقديم اللام ونقله هنا اوثق من غيره وقال بعض المسافرين نهروالة كما قال ابن سعيد ونهروالة من الجزرات وهي غربي المنبهار وهي اكبر من كنبايث وعمارة نهروالة مفترقة بين اليسانين والمياه قال وهي فرضة عن البحر على مسيرة ثلاثة ايام وكنبايت هي فرضة نهروالة وهي في مستوي من الارض وفي كتاب نزهة المشتاق مكتوبة نهروالة برأتين

قال ابن سعيد وكنبايت هي من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال في القانون وكنبايت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسبها ذكر وحكي بعض من سافر اليها قال وكنبايت غربي المنبهار وكنبايت على جون من البحر طوله مسيرة ثلاثة ايام وهي مدينة حسنة وهي اكبر من المعرة وابنيتهما بالاجر واهلها مسلمون وبها الرخام الابيض وبها بسانين قليلة قال الادريسي وبينها وبين البحر ثلاثة اميال

قال ابن سعيد وعلى جانبي نهر كنك في انحداره من قنوج الى بحر الهند قلاع ابراهيم التي لا ترام وهم عباد الهند ينسبون الى البرهمي اول حكمائهم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ج	ج	ج			
٦	تافله	قانون اطوال	قد ص	ك ه	ك ه	من الاول	من الهند على الساحل في حد لاران	بفتح المثناة الفوقية ثم الف ونون وهاء عن ابى العقول ونقله عن عبد الرحمن الرمان الهندي	
٧	سندباد	قانون نخبة اطوال	قد قو قه	ك ه ك	ن ه ه	من الاول	من سواحل الهند من بلاد تانه	قال بعض المسافرين ان هناك سندباد لا سنداد وعن ابى العقول سندباد ايضا بالسين المهملة والنون والذال المهملة والفاء وباء موحدة وواو وفي الآخر راء مهملة	
٨	لوهور وقيل لهاور	اطوال	ق	لا	ه	من الثالث	من الهند	من اللباب بفتح اللام وسكون الواو بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها راء مهملة	
٩	سفالة الهند قال البيهروني واسمها سوفارة	قانون واطوال	قد	نه	له	من الاول	على الساحل في ارض البوازيج	بالسين والفاء ثم الف ولامر وفي الآخر هاء وسوفارة بالسين المهملة والواو والفاء ثم الف وراء مهملة وهاء في الآخر	
١٠	دلى	قانون وابن سعيد	فكح	ن	له	من الرابع	من الهند	بدال مهملة ولامر مشددة مكسورتين ثم مثناة تحتية	

الوصاف والاعخبار العامة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات في الجهة الشرقية منها غربي المنبيهار قال ابن سعيد هي آخر مدن الدار مشهورة على السب النجار واهل هذا الساحل الهندى جميعهم كفار يعبدون الانداد ويسكنون معهم المسلمين قال البيهرونى هي على الساحل وينسب الى تانة تاننى ومنه الثياب النانشية (١) قال الادريسي وارضها وجبالها سببت القنا والطباخير يفخذ فيها من اصول القنا ويحمل الى الافاق وعن بعض المسافرين ان الماء محيط بها وبقرها في جزيرة في البحر والصح ان طولها صب لان بعض المسافرين اخبر انها غربي كنبايث (٢)

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلثة ايام وهي على جون من البحر الاخضر قال وسندابور آخر الجزرات واول المنبيهار قال في القانون وهي على الساحل قال في العريزي ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخا ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والخيزران وهي من اجل فرصه على البحر

قال في اللباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة الخير ويقال لها ايضا لهاور خرج منها جماعة من اهل العلم

وللهند هذه السفالة كما للزنج سفالة (٣) (٤) قال الادريسي سوفاة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فوضة من فوض البحر الهندى وبها مصايد ومعاص لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل (٥)

وحكى بعض المسافرين قال دلى مدينة كبيرة وسورها من اجرو هو اكبر من مسور حماة وهي في مستوي من الارض وترتبتها مختلطة بالبحر والرمل ويهتر على فوج منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوقه كفرة ولها بساتين قليلة وليس بها عنب قال وبمطر في الصيف وهي بعيدة عن البحر وبينها وبين نعلوارة نحو شهر قال وجامعها ماذنة لم يعمل في الدنيا مثلها وهي من جراحه ودرجها نحو ثلثمائة وستين درجة وليست مربعة بل كثيرة الاضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة اسكندرية

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ك	ن	ك			
١١	قتوج	ابن سعيد اطوال	ن ن	ك كو	ن له	من الثاني	عن ابن سعيد قاعة لهوار ^(٥)	بكسر القاف وفتح السين المشددة وبالواو ثم جيم	
١٢	الكولم	ابن سعيد اطوال	ن ق	ك ح	ن ل	من الاول	آخربلاد الفلفل	بالكاف المفتوحة والواو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم في الآخر	
١٣	جبال قامرون	قانون واطوال	ن قكه	ك س	ن س	خارجة عن الاول الى الجنوب	عدّها في القانون من الجزائر	بفتح القاف والفاء وميم وراء مهلة ثم واو ونون	
١٤	المعبر	ابن سعيد	ن ق	ك ر	ن كه	من الثالث	من اواخر الهند	بفتح الميم وعين مهلة ^(٥) وفتح الباء الموحدة ثم واء مهلة وقد تقدم ان المعبر اسم اقليم فيحمل ان موضوعه المذكور لقاعدته بيداول المنتقدم الذكر	

^١ Il faut peut-être lire : البوارج .

^٢ Le passage d'Ibn-Saïd ne se trouve pas dans le n° 578.

^٣ Le man. porte : نعلواره .

^٤ Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : ولم يقع لي شيء من اخبارها لاذكرها

الاصناف والاخبار العامة

من كتاب ابن سعيد وقتوج بين ذراعين من نهر كرك قال المهلب في العزيز قنوج مدينة في اقاصى الهند
وهي في جهة الشرق عن الملنان وبينهما ما بينان واثنان وثمانون فرسخا وقنوج مصر الهند واعظم المدن وقد
بالغ الناس في تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثايه سوق للجواهر وللكفا الفان وخمس مائة فيل قال وهي كثيرة معادن
الذهب قال الادريسي في نزعة المشتاق وقتوج مدينة حسنة كثيرة التجارات وبها يسمى الملك بقنوج وعدت
من مدن القنوج فتشير الحارثة وتشهير الداخلة وغيرها ومن قشهير الداخلة الى قنوج سبع مراحل

قال ابن سعيد الكوم آخر بلاد الفلفل من الشرق ويقطع منها الى عدن وحكي لى بعض المسافرين اليها قال
والكوم مدينة وهي آخر بلاد الفلفل وهي على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهي في مستوى
من الارض وارضها مرملة وهي كثيرة البساتين وبها شجر البقم مثل شجر الرمان وورقه يشبه ورق العناب

وجبال قامرون حجاز بين الهند والصين وجبال قامرون المذكورة هي معدن العود وقال المهلب ومدن قامرون
منها ذكرها (١) واكتهيبون وهي مدينة ملك قامرون قال واكتهيبون على نهر بقدر نيل مصر ومراس (٧) كورة
في آخر بلاد قامرون واول الصين قال ابن سعيد جزائر قامرون منها مدينة الملك في شرقها حيث الطول
والعرض المذكورين في الحدود

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالسن ومنها يجلب اللانس وبقصارتها يضرب المتل وفي شمالها جبال
متصلة ببلاد بلهرا ملك ملوك الهند وفي غربها يصب نهر الصوليان في البحر والمعبر شرقي الكوم بثلاثة
ايام او اربعة ويبقى ان يكون سبيله الى الجنوب عنها

^١ Le man. d'Ibn-Saïd porte : بلهرا .

^٢ Le n° 578 porte : ذكرها .

^٣ Ibid. وركس .

^٤ Le man. de Leyde porte : والعين المملة .

ذكر الصين



لما فرغ من [ذكر] الهند انتقل الى [ذكر] الصين والذي يحيط بالصين من الغرب
 المفاوز التي بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من
 جهة الشرق البحر المحيط الشرق ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ياجوج
 وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عتّا وقد ذكر اصحاب كتب
 المسالك والممالك في كتبهم بلادًا كثيرة ومواضع وانهار وغيرها في اقليم
 الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا
 لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين اليها لنستعلم من اخبارها
 فاضربنا عن ذكرها [وعن بعض من قدم اليها من تلك البلاد ان خانقو
 المعروفة في زماننا بالخنساء في شمالها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمى سيخو
 بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتية وضم الخاء المعجمة وفي آخرها
 واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شنجو المعروفة في زماننا
 بالزيتون كل منها من الخنساء بنادر من بنادر الصين والبندر عندهم هو
 الفرضة وهو بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي
 اخرها راء مهملة]

عموم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عندها	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ح	ق	ح	ق	
١	خانقو	قانون واطوال	ق	س	ق	س	من الاول	من الصين على النهر	
٢	خانجو	اطوال قانون	ق	س	ق	س	من الاول	من الصين على النهر	
٣	يانجو مستقر ملوكهم	اطوال وقانون	ق	ك	ق	ك	من الثاني	مستقر الملك بفتح المثناة التحتية وسكون النون وضم الجيم وواو في الآخر	
٤	زيتون [وي شاجو]	ابن سعيد قند	ق	ز	ق	ز	من الاول	من فرض الصين عن بعض المسافرين الثقاة انها بلفظ الزيتون السدي يعنصر منه [وهو بكسر الشين المعجمة وسكون النون وضم الجيم وفي آخرها واو]	
٥	الخنساء [وي خانقو]	عن أبي العقول قند	ق	ك	ق	ك	من الثالث	من الصين بالخاء المعجمة والنون والسين المعجمة والفاء [وخانقو بفتح الخاء المعجمة وسكون الالف والنون وضم القاف وفي آخرها واو]	

الوصاف والاعخبار العامة

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة في الكتب وموضوعها على هرقى نهر خندان قال ابن خردادبة وهي المرقا الاكبر وفيها فواكه كثيرة والبقول والحنطة والشعير والارز وقصب السكر

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وباب الصين الاعظم مشد بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول قس والعرض في الاقليم الرابع وفي هرقية مدينة تاجه (١)

قال في القانون هي مستقر فعفور الصين ويلقب بمغاج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النسوى الذي ذكر فيه اخبار خوارزم شاه والتتران قاعدة ملك التتر بالصين اسمها طوغاج وقال في القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من ينجو المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول قكز والعرض كما قال بعض من رأى ينجوانها في مسير من الارض لها بساتين وسور خراب وهرب اهلها من الابار وهي على بعد يومين من البحر وبينها وبين الخنساء مسيرة خمسة ايام وينجو شمال الخنساء بغرب وهي دون الخنساء في القدر

وزيمون فرضة الصين وهي مدينة مشهورة على السن النجار المسافرين الى تلك البلاد وهي مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٢) ولها نهر هي عند راسه وعن بعض من رآها انها تمتد وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خرب التتر وهرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها

وعن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها ينتهي وصول النجار المسافرين من بلادنا وعن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زيمون وهي عن البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في مستوي من الارض وفي وسط المدينة نحو اربعة جبال صغار وهرب اهلها من ابار بها وبها نزهات وبساتين (٣) والجبال عنها على اكثر من مسافة يومين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
٦	السيلى	فانون	قع	ح	٥	ح	خارجة عن الاول الى الجنوب	من افصى الصين الشرقى	بالسين المهمله والياء المثناة الحينية ولام وياء ثانية في الآخر هكذا وجدناها في الكتب
٧	جمكوت	اطوال وقانون	قص	ح	ح	ح	خارجة عن الاول الى الجنوب	افصى العماره الشرفية	بالجيم والميم والكاف ثم واو وتاء مثناة فوقيه في الآخر كذا وجدناها مكنوبة
٨	خاجو (٦)	اطوال	فج	ل	م	ح	من الخامس	من شمالى الصين	بفتح الخاء المعجمة وسكون الالف والجيم (٨) وفي الآخر واو
٩	سوكجو	اطوال	قيز	ح	م	ح	من الخامس	من شمالى الصين	بفتح السين المهمله وسكون الواو والكاف وضم الجيم ثم واو في الآخر

^٦ قاعدة الصين فيها المعبور ملكهم الكبير .

^٨ Le n° 578 porte : خمس عشر بوماً . Nous devons faire observer que, dans ce manuscrit, le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés, avec un hamza avant l'ain; il est inutile de dire que c'est là une faute d'orthographe

^٩ Le mau. porte . من اباريها ومنها نزهات بساين .

الوصف والاختبار العامة

ويقال لها سبل (٤) وهي في اعالي الصين من الشرق وقلما يسلك اليها في البحر وهي من جزائر في بحر الشرق
جزائر الخالدات والسعادة في بحر الغرب لكن هذه معمورة في خصب وتجيرات (٥) بخلاف تلك

وجمكوت هي على النهاية الشرقية مثل ما يحكي عن جزائر الخالدات في النهاية الغربية وليس هرق جمكوت عمارة
اصلاً واسمها عند الفرس جاكود (٦) وهي على خط الاستواء عديمة العرض

قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين المصنفة سنك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر
يوماً وهي بين بلاد الخطأ وبلاد كاوي

قال من رآها هي في القدر نحو خمس وهي في مستوي من الارض وحولها انهار صغارتان من عين في الجبال التي
حولها ولها بساتين وبين قانجو اربعة ايام وقانجو بفتح القاف وسكون الالف والميم ومتم الجيم ثم واو

^٤ Le n° 578 porte : سبل .

^٥ Le n° 578 porte : تجيرات ; mais il faut sans doute lire : خيرات .

^٦ Le man. de Paris porte : جاكود .

^٧ Les n° 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578 : ils remplacent les n° 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

^٨ Il faut probablement lire : وضم الجيم .

ذكر جزائر بحر الشرق



لما فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرق وابتدا بذكر
الجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند
والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير للجزائر للخراب فانها لا تحصى ومن
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزاء المعجمة وسكون
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الزنج
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضاً بلد بمصر كان له الحص من
بياضه واليه ينسب الحجاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس
وغیره [رضى الله عنهم] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراي بفتح الهمزة
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي
الآخر ياء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الراج مشهورة في السن
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلاً
وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من
البحر وقي على نهر وطولها قح ل وعرضها م م من كتاب ابن سعيد قال
ومن جزائر بحر الهند جزيرة اللجاوة وهي جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قته والعرض قته وفي جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها الكافور الفنصوري وهي حيث الطول قته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مايتي ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قسب والعرض قته وفي غربها جزيرة قار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنف وعرض البحر بينهما اشق^١ من مجرى وهي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قار طولها قسبو وعرضها قته وفي شرقي هذه جزائر الصين الصغار وهي كثيرة^٢ ممتدة من الشمال الى آخر العجاة في الجنوب قال المهلبي والدردور جبلان يقال لها كسير وعوير وهما في وسط البحر الشرقي قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويخاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر خمسون فرسخاً

كبيرة : Le man. de Leyde porte : ^٢ — . انبي : Le man. de Paris : ^١ اهنى : Le man. de Leyde porte :

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
١	جزيرة قنبلة	قانون	ن	ب	ب	ب	خارجة من الاول الى الجنوب	في الخليج البرهري	
٢	جزيرة سواكن	اطوال	ن	ل	د	ب	من الاول	في بحر القلزم	بفتح السين المهملة والسواو والفاء وكاف مكسورة ونون في الآخر
٣	جزيرة دهلوك	اطوال	سا	ب	د	ب	من الاول	من جزائر بحر القلزم	بفتح الدال المهملة وسكون الهاء ثم لام مفتوحة وكاف
٤	جزيرة قنبلة	اطوال قانون الختار عندنا	عد سو عد	ل ل ل	ب ط ط	ب ب ب	من الاول او في الجنوب عنه	في بحر عمان	بالسين المهملة وضم القاف وسكون الطاء المهملة وفتح الراء المهملة ثم هاء في الآخر ومنهم [من] يشبع ضم القاف فيجعل بعدها واوا
٥	جزيرة اوال	اطوال	مو	ب	ك	ب	من الثاني	في بحر فارس	بفتح الهزة والواو ثم السين ولامرسدا قال بعض اهلها الثقات

الاصاف والاخبار العامة

قال في كتاب الاطوال للفرس انها مقر ملك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاقطى (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من اللجا المسلمين وله ضرائب على التجار وسواكن صغيرة جداً وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكى لى بعض المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضبعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل ويخاض اليها من البر وهي للجا وسواكن وما حولها للجا واما ما وراء سواكن والى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل يفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن وراءات المندب للزبلع

وجزيرة دهلك مشهورة وهي في طريق المسافرين في بحر عيذاب الى اليمن عن ابن سعيد قال ودهلك غربي مدينة حلى وطول جزيرة دهلك نحو ثمانين ميلا وبينها وبين بر اليمن نحو ثلاثين ميلا في البحر وملك دهلك من الحبش المسلمين وهو يدارى (٣) صاحب اليمن

قال المسهلبي في العزبي وجزيرة سقطرة طولها ثمانون فرسخا واهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة واليها ينسب الصبر السقطري المغفل (٤) قال الشريف الادريسي وبينها وبين عدن اربع مائة ومائة وثلاثة

وعن بلدى العامري قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها مفاص مغفل على غيبره وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثاية ضبعة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة الى الغاية ويخيل وانرج وبها هراء ومرعى ومزدرعها على عيون بها وهي حارة جداً (٥)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ك	ل	ك			
٦	جزيرة خارك	قانون اطوال	ع هـ	ل	ك ح	ل	من الثالث	في بحر فارس	بفتح الخاء المعجمة ثم الف وراء مهمله مفتوحة وفي آخرها كاف كذا قاله في الباب
٧	جزيرة كيس وبالعربي قيس	اطوال ابن سعيد	ع فح	ل	ك كر	ل	من الثاني	في بحر فارس	قال في المشترك قيس بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفي آخرها سين مهمله وقال في الباب كبش بكسر الكاف وسكون المثناة التحتانية وفي آخرها هين معجمة
٨	جزيرة اللار	قانون اطوال	ف ع	ل	ك كه	ل	من الثاني	في بحر فارس	من الباب بنسديد اللام والفاء وراء مهمله
٩	جزيرة بني كاوان	قانون اطوال	ف ع	ك ل	ك كا	م ل	من الثاني	في بحر فارس قبالة كرمان	بالكاف والالف والواو ثم الف ونون في الآخر
١٠	جزائر الراج	اطوال	قه	ل	ل	ل	خارجة عن الاول الى الجنوب	في البحر الاخضر	الظاهر انها بالراء المهمله والالف والنون ثم جم في الآخر

الاوصاف والاخبار العامة

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان في بحر البصرة وجزيرة خارك مدينة وهناك معاص اللؤلؤ وقال في اللباب
وجزيرة خارك في بحر فارس قريبة (٦) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمعاص اللؤلؤ وهي في جبري
جانب من مدن فارس وفي شرقها جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلا ووسطها
حيث الطول ع قال في العزبي وطولها فرسخ وهي عن البصرة خمسة وثلاثون فرسخا وبينها وبين كيش خمسة
وعشرون فرسخا

وجزيرة كيش بين الهند والبصرة وبها الجزيرة مغاص لؤلؤ وبها نخيل محدث وأشجار جبلية وشرب أهلها من
الآبار ودورها مسيرة يوم للغارس الجدد اذا اجهد نفسه حتى لي ذلك انسان من اهل البصرة فقال انه دارها على
فرسه في يوم بعد ان اتعب ففرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلا قال يافوت في المشترك وجزيرة كيش في
وسط البحر بين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة ملحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رايتها
مرارا ولقيت بها جماعة من اهل العلم والادب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بني كاوان هي جزيرة لغت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون الغاء وفي الآخر مثناة
فوقية وبعضهم يشيع حركة اللام فينش عنها الى فتصير لافت قال الشريف الادريسي وجزيرة ابن كاوان مقدارها
اثنان وخمسون ميلا في تسعة اميال واهلها هراة وبها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وتري منها جبال الهمي
وعندها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قمار والثالث في آخر الصين ا

قال في كتاب الاطوال وجزائر الراج بها حيات تبلى (٧) الرجل والجاموس وفيها جبال تشتعل بالنار فيها دأما
وتري تلك الديوان في البحر من مسيرة ايام

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق					ضبط الاسماء	
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرف	العرض		الطول		
					د	د	د		د
١١	جزيرة لامري	قانون واطوال	د	س	د	د	بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون وكسر الدال المهمل وسكون الباء المنناة من تحت ثم باء موحدة		
١٢	جزيرة لامري	اطوال قانون	د	ط	د	د	بلاد والف وميم وراء مهمله ثم باء آخر للحروف		
١٣	جزيرة كلية	قانون واطوال	د	ح	د	د	بالكاف واللام وهاء في الآخر		
١٤	جزيرة المهراج وهي جزيرة سري	قانون	د	ا	د	د	الظاهر انها بالميم والهاء والراء المهمل ثم الف وجيم في الآخر قال في القانون جزيرة سري وذكر الطول والعرض المذكورين وقال في كتاب الاطوال جزيرة سري جزيرة المهراج وذكر الطول والعرض المذكورين		

^١ Le man. de Leyde porte : ملوح الرخ .

^٢ Le n° 578 porte : فاقبطى . On a lu ci-devant, page ١٥٤, d'après le man. d'Ibn-Saïd .

^٣ Le n° 578 porte : يدارى .

^٤ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde :

وهي معروفة من الجنوب الى الشمال مشرقة طولها نحو مائة وثلاثين ميلا وبينها وبين بر الاحقاف نحو مائة

الاوصاف والاخبار العامة

ويقال للجزيرة سرنديب جزيرة سنكاديپ كانه باللسان الهندي ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تنسقى اغنا حيث الطول فكند والعرض درجة ونصف ويشق جزيرة سرنديب جبل عظيم على خط الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سرنديب سمّون فرسقا في مثلها وبها العقاقير والنباتات ومن جزائر البحر الشرقي جزيرة كندك وهي بكافين بينها نون ويقال انها قبة الارض (٥) ونهرها هو المعظم عند الهند

وجزيرة لامري معدن البقم والخيزران

وجزيرة كند فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلب في العزيزي وجزيرة كند في بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معدن للرصاص ومنابت الخيزران وشجر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرون بحري

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وساحبها من اغني ملوك الهند واكثرهم ذهباً وقبيلة وجزيرته الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المهلب وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وهي عامرة اهلة واذا اقلع المركب منها طالباً للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخلية في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابواباً ورجلاً في اثناء ذلك الجبل يفتح كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد في العقل

^٥ On lit de plus dans le man. d'Ibn-Said : وهي كانت مركزهم

^٦ Le man. de Leyde porte : قونيه , le n° 578

^٧ Les deux man. portent : تبلغ

^a Déjà, aux pages v et ۱۱, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبة اربع التي هي كقبة الميزان في الارض البها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المسامنة التي هي مركز التقاطعين (المتقاطعين) في وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهي تقطعه تسعين من (وهي نقطة على تسعين درجة من ۱۲۰) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمى قبة اربعين بالزآء وقيل بالراء المعملة وعندها قلعة عظيمة شامخة البناء والمنعة قال ابن العربي انها ماوى للشياطين وعمرها (وعرض ۱۲۰) لا بلبلوس وتزعم الفرس والنبوية انها مستقر للخلوق والمضادد (والمضاد ۱۲۰) ولهم خرافات وزندقة في الكلام على سكان تلك البقعة وسيما اصحاب ماى القائلون بالنور والظلمة والخير والشر والذين اليهم الاشارة بقوله تعالى الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث وللهند ايضا في هذه البقعة اهارات وخرافات وهي مجمع زوايا ارباع الارض الاربع

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض ككرة مدورة وقال آخرون مسطحة واحتمل ان الارض مدورة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى الجزيرة التي وسط الارض قبة الارض واقطارها اعنى وعمق ذلك سبعة الاف ميل وثلاثمائة وستة وثلاثون ميلا يحيط به البحر الاعظم المسى اوقيانوس فيه ماء غليظ منين لا تجري فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وساء الدنيا مقببة (مقببة ۱۲۰) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyin-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recto, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, Londres, 1800, in-4°.

متنصف درياى شور بر خط استوا هر چهار طرف شهرى نشان دهند حصاران زرین خشد جمکوت بفتح جیم و سکون میم و ضم مجهول کاف و سکون واو و تاء هندی (لنکا) طول عالم از ان جا گبرند و دریونانی نامها سراغاز هندی روشن از کنگدز برگذاردند و آغشی نهد که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام و نون خفی و کاف و الف سده پور بکسر سین و دال مشدد و های خفی و ضم باى فارسى و سکون واو و را رومک بضم را و سکون واو و فتح میم و سکون کاف و هر کدام از همسایه نود درجه دور و از مقابل صد و هشتاد و کوه سمیر از هر يك نود درجه شمالی هم در زیر دایره معدل النهار که بزبان هندی بکهوت برت خوانند بکسر با و سکون کاف و های خفی و واو و سکون تاء و کسر با و سکون را و تاء فوقانی و آن دایره بر سمت روشن ساکنان این چهار شهر بگذرد و نیز اعظم در سالی دوبار برین سمت را ستایش (راس تابش) فرماید و هر روز هم سال تقریبا برابر باشد و عنایت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا برومک آید و ازو بسده پور و ازو جمکوت بلنکا و چون آفتاب بر نصف النهار جمکوت در لنکا آغاز طلوع باشد و از سده پور هنگام غروب در رومک نیم شب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنک:

گنک نام جزیره ایست در میان دریا..... نام شهری است که در هرقی خطا واقع است گویند هب وروز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هریک دوازده ساعت می باشد و هوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد و گنک دژ همانست

گنک دژ بکسر دال اجد و سکون زای فارسی نام قلعه ایست که هاک در شهر بابل : گنک دژ Au mot گنک, on lit : ساخته بود و نام موضعی است در حدود مشرق که بقبه الارض مشهور است و آرام گاه پریان باشد و آنجا پیوسته روز و شب یکسان است یعنی هریک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de گنک et de گنک دژ, il faut lire لنگ et لنگ دژ. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle گنک, et qui doit s'écrire لنگ. A l'égard du mot بکهرت برت, *équateur*, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत *vischuvat* ou *vikhu-vat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhwatbirt*, et non *nichwurtbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lanká*;

Roumak रूमक *rûmak*;

Siddahpour. . सिद्धापुर *siddâpur*;

Djamkout . . . यमकोट *yamakot*.

ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها



لما فرغ من الهند والصين والجزائر التي بجرها^١ انتقل الى ذكر البلاد التي في شرقي الخليج القسطنطيني وهما الى الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتنامه الخليج القسطنطيني وبحر القرم والذي يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوائف من التركان قد تملك عليهم في زماننا اولاد قرمان فعرفت بهم وجبال التركان ممتدة من قبالة طرسوس الى حد ملك الاشكري صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارندة بلام والى وراء مهمة مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهمة وهاء وهي قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول نزه والعرض مآل الذي تحقق عندي عن جماعة قدموا تجاجاً في سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة في البحر وسورها من حجر في غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البر وكان الحاكم بها شخصاً من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبس التركان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد من بني الحميد وهو ملوك التركان في تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

^١ Le man. de Leyde porte : والجزر التي بجرها.

ولها نهر صغير ولها قنّ تدخل الى البلد وتخترق دورة وسككه وبساتينها كثيرة المحضات والترج والنارج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا في غرب قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى الحميد وفي وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة انشاها بعض ملوك بنى الحميد وكان يسمى فلك الدين قريب العهد وسمّاها فلك بار الفلك معروف وبار بباء موحدة من تحتها والف ورآء مهمة في آخرها قالوا وفلك بار المذكورة في مستوي من الارض في وسط الجبال وهي في الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وهي في الشرق عن انطاليا على مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة في زماننا هذا هي اكبر بلدة في تلك الجبال وهي مقر ملوك التراكمين بنى الحميد^١ قال ابن سعيد والتركمان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم في مدّة السلجوقية وقد مروا على مغاورة سكّان الساحل من الخرائطة واخذ اولادهم وبيعهم من المسلمين وعندهم تعمل البسط التركمانية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه الخشب الى الاسكندرية وغيرها ويصبّ فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر البطل الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم في دولة بنى امية وعلى هذا النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت للحرب رفع وهو حد بين المسلمين والنصارى وفي شمالى انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفي جهاتها نحو مائتى الف بيت للتركمان وهم الذين يقال لهم الاوج وهناك مدينة طغورلة وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسّى الملاح فرسخان وبين طغورلة وبين الجسر في غربها ثلثون ميلا وفي شرق ذلك النهر نهر هرقله

^١ Ce qui suit ne se trouve que dans le man. n° 579.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					بفتح	بضم	بفتح	بضم	
١	العلايا	فباس	من بلاد الروم	من الخامس	ل	لط	٢	نب	بفتح العين المهملة واللام والياء آخر الحروف والفاء في الآخر
٢	انطاليا	قباس ومن بعض النرجات	من الروم	من الرابع	ل	مر	ل	نب	بفتح الهزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة والفاء ولامر مكسورة ثم ياء مثناة تحتية وفي الآخر الف
٣	انطاليا	اطوال ابن سعين	من الروم	من الخامس	٢	ما	٢	نب	بفتح الهزة وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية مكسورة (هـ) وهاء في الآخر
٤	عمورية	اطوال	من الروم	من السادس	٢	م	٢	نب	بفتح العين المهملة وميم مشددة مضمومة وواو ساكنة وراء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء

الاصناف والاخبار العامة

العلايا بلدة محدنة انشأها علاء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فسببت اليه وفيل لها العلائية ثم خففها الناس وقالوا العلايا والذي تحقق عندي من جماعة قدموا منها انها بليدة صغيرة على دخله في بحر الروم وهي من عرض تلك البلاد وهي في الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومين وعليها سور وهي كنيرة المياه والبساتين وهي اصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة ومينائها غير مأمونة في الانواء وبها اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فاسولى عليها المسلمون في عصرونا وذكرها في كتاب الاطوال فقال جزيره انطاليا ونحن وجدناها في التصوير تقع في داخل البحر (١) قال من رآها هي ذات اشجار وبساتين ومحمضات كبيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوقل وانطاليه حصن للروم على شط البحر منبع واسع الرستاق كثير الابل ومما نقلناه عن ثابت بن الحميد المسنوي على انطاليا في زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهي اكبر من العلايا وهي في غاية الحصانة لعل سورها ولها بابان الى البحر والى البر وبداخل البلد وبخارجه المياه جاربه ولها بساتين كثيره من الحمضات وانواع الفواكه وهي في الغرب عن قونية على مسيرة عشرة ايام

قال ابن سعيد مدينة انكوريه وهي بلدة ولها قلعة على نل عال وليس لها بساتين ولا ماء سارج وهي فيها بين الجبال وهرب اهلها من ابار تبج قريبة المدي وبين انكوريه وبين قسطنطينية خمسة ايام فسطمونية في الشرق والشمال وانكوريه في الغرب والجنوب

وهي بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة واكثر ساكنيها التركمان وبها بساتين قليلة ولها اعين ونهر (٣) ولها ذكر في التاريخ وهي التي فتحها المعتمد

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العربية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ج	ن	ج			
٥	اقشار ويقال اق شهر	اطوال زج	نه نح	ما لط	من الخامس	من الروم	عن من يوثق بمعرفته انها اق شهر بفتح الهزة ثم قاف ساكنة وشين معجمة مفتوحة وهاه ساكنة ثم راء مهمله في الآخر وفي كتاب الاطوال اح شهر		
٦	قونية	اطوال	نو	ل	ما	من الخامس	من الروم	بضم القاف وسكون الواو وكسر النون وبعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم هاه في الآخر	
٧	يقال بالهند	اطوال ابن سعيد	س نو	م مب	م ل	من الخامس	من الروم	من اللباب بفتح القاف وسكون المنناة من تحتها وفتح السين المهمله والفاء وراء مهمله	
٨	اقصرا ويقال اقسرا	اطوال	نر	ح	م	من الخامس	من الروم	بفتح الهزة وسكون القاف وفتح السين والراء المهملتين وبعدها الف ويقال ان اصلها اخ سرى	
٩	هرقلة	اطوال فانون	نر ح	ك كه	م مو	ل	من السابع	من الروم	بكسر الهاه وفتح الراء المهمله وسكون القاف وفتح اللام ثم هاه في الآخر
١٠	اسميده	رسم	نر	ل	م	من السادس	من الروم	بفتح الهزة والميم والف وكسر السين المهمله ثم ياء مثناة من تحتها مفتوحة وهاه في الآخر	

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد واقشار اطول من قونية بدرجة ونصف وقونية اعرض منها بربع درجة قال وهي من انزه المدن وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ع ٢٠ وعرضها ل ط م م ولم اجد لها ذكراً في غير كتاب ابن سعيد الا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هي عن قونية مسيرة ثلثة ايام شمالا بعرب

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة ولها جبل في جنوبيها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربيها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلثة فراسخ وبقلعنها تربة افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد ايضاً ان نهرها يسقى بساتينها ثم تصير عنه بحيرة ومروج والجبال دائرة بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك المشمش المعروف بفهر الدين

وهي بلدة كبيرة ذات اشجار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهي منسوبة الى قيصر وهي مدينة جليئة يحلها سلطان البلاد وينتقل منها الى قونية وفي شرقيها مدينة سيواس وبين قيسارية واقصرا اربعة مراحل

وهي ذات اشجار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل في وسط البلد ويدخل الماء الى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة في وسط البلد قال ابن سعيد وهي التي تعمل فيها البسط الملاح وهي في عرض اقشار واطول منها وهي كثيرة الفواكه تحمل منها الى قونية على العجل في بسيط كله مراعي واودية ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذه الطريق ثمانية واربعون فرسخاً وكذلك من اقصرا (٥) الى مدينة قيسارية وبين اقصرا وقونية ثلث مراحل

قال ابن سعيد وهي في هرقى نهر ينزل من جبل العلاديا الى آخر سنوب وهرقلى عليه في قرب الهروهي التي خربها الرميذ وفي هرقىها جبل الكهف عند الروم ويقال ان فيه الكهف هناك وذلك مذكور في تاريخ الواثق

عن بعض من رآها قال هي بلدة كبيرة بسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواعير تسقى بها قال ابن سعيد وفي هرقى فوزه سنوب بميلة الى الجنوب مدينة اماسيا وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبينها وبين سنوب ستة ايام ونهر اماسيا يمر على اماسيا ويصب في بحر سنوب وعن بعض من رآها ان بها معدن الفضة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع عسرا لافالم العرويه وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الافليم الحقيقي	الافليم العروى	العرض		الطول		
					ل	ر	ل	ر	
١١	ملطية	اطوال فابون رسم	من الخامس	من الروم قال ابن سعيد هي فاعلة العور	ل ل ل	ر ر ر	ل ل ل	ر ر ر	من اللباب بفتح الميم واللام ثم طاء مهمله وياء مثناة تخيه وهاء في الآخر
١٢	سبحان	اطوال ابن سعيد	من الخامس	من الروم	ل ل	ر ر	ل ل	ر ر	بكسر السين المهمله وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الواو م الف وسين مهمله
١٣	توفات	فباس الاطوال	من الخامس	من الروم	ل ل	ر ر	ل ل	ر ر	بضم الناء المثناة الفوقيه وسكون الواو وفتح القاف ثم الف وتاء مثناة من فوق
١٤	ارزن الروم	اطوال ابن سعيد رسم	من الخامس	من ارمينيه	ل ل ل	ر ر ر	ل ل ل	ر ر ر	بفتح الهزة وسكون الزاء المهمله وفتح الزاء المعجمة وبعدها نون وهي مضافه الى الروم

¹ Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

² On lisait de plus dans le man. autogr. : وبعدها دار عظمه فيل انها دار بلقيس زوجة سلمان بن داود :

الوصاف والاعخبار العامّة

وهي بلدة ذات اشجار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحسّ بها جبال كثيرة الجوز وسائر الثمار مباحة لا مالكة بها قال ابن سعيد هي قاعة الثغور وهي شمالي الجبل الدائر الذي سبب في غريبه وهي بلدة مسورة في بسيط والجبال تحفّ بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويمرّ بسور البلد وهي شديدة البرد وهي في الجنوب عن سيواس وبينهما نحو ثلث مراحل وهي في القرب عن كتنا وكركم وبينهما نحو مرحلتين وهي شمالي زبطرة وبينهما مرحلة كبيرة ولملطيّة ايضا فتى تدخل البلد وتجرى في دورة وسككها والجبال محيطة بها على بعد منها

وهي بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات اعين والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امّيات البلاد مشهورة عند التجار وهي في بسيط ويقول المسافرون بترك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيساريّة ستون ميلاً فيها اربع وعشرون خاناً للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرين المنقطعون لا سبها في ايام الثلوج وفي شرقيها مدينة ارزن الروم وسيواس شديدة البرد

وهي بلدة صغيرة في لحف جبل من نراب احمر ولها بساتين واشجار وفواكه جيدة وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس في جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي هرقبها وشماليها منبع الفرات وقال ياقوت الحموي في المشترك وارزن مدينة في صقع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلاط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي ان ارزن الروم هي فاليقل وقد تقدّم الشرح فيها مع جملة بلاد الجزيرة ممّا يغنى عن الاعلاد

^٥ Le man. de Leyde porte : افشرا .

ذكر ارمينية وآران واذربيجان



من المشترك لياقوت آران بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الف ونون قال وهو اقليم مشهور يتأخر اذربيجان قال وآران ايضاً قلعة من نواحى قزوین وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر للحروف وكسر النون ثم ياء ثانية مخففة وقد تشدد وذكر ضبط ارمينية فى الباب بفتح الهمزة ¹ لما فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر ارمينية وآران واذربيجان وهذه ثلاثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا الفن فى الذكر والتصوير لتداخل بعضها البعض وتعسر افرادها بالذكر وقد ضمنا اليها ايضاً بعض البلاد التى فى سمتها من الشمال وى البلاد التى على ساحل بحر القرم الشرقى والجنوبى والذى يحيط بهذه الاقاليم على سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشىء من حدود الجزيرة ويحيط بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق واذربيجان على الانفراد يحدها من جهة الشرق بلاد الجبل وتماثل الحد الشرقى بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشىء من حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان الجبال قال ويحد ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن ² قال والغالب على ارمينية الجبال

¹ Le man. n° 578 porte ici, mais à tort : قال ابن الجوالقي. — ² On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haukal; la vraie leçon paraît être الروم.

قال احمد بن ابي يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام القسم الاول يشتمل على قاليقلا وخلاط وهمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني يشتمل على خزران^١ وتفليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران^٢ وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموي في المشترك وارمينية اسم لاربعة قطع فيها بلاد متصلة الاولى من بيلقان الى شروان وما بين ذلك والثانية تفليس وهي خزران وباب فيروزقباد والكر والثالثة السفرجان والدبيل ونشوى وهي نخجوان والرابعة قرب حصن زياد وهو المسمى بخرت برت وخلاط وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن حوقل في تحديد هذه الاقاليم بعبارة اخرى قال حدّ لارمينية الروم وحدّ لها بردعة وحدّ لها الى الجزيرة قال والتغر الذي يلي الروم من ارمينية هو قاليقلا قال وحدّ اران من الباب الى تفليس الى قرب نهر الرس الى مكان يعرف بحيران^٣ وادربيجان من هناك اعني من حيران الى حدّ زنجان الى ظهر الدينور ثم يدور للحدّ الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهي الى قرب دجلة ثم يطوف على حدود ارمينية والغالب على اذربيجان وارمينية للجمال ومن اذربيجان جنزة قال في اللباب بفتح الجيم وسكون النون وبالزّاء المعجمة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع و والعرض مآ ك قال في المشترك ومن بلاد اذربيجان خسروشاه بضم الخاء المعجمة وسكون السين وضمّ الرّاء المهملتين ثم واو وشين معجمة والـف وفي آخرها هاء قال وهي بلدة عن تبريز على سبعة فراع قال وخسروشاه ايضاً قرية من قرى مرو على فرسخين منها ومن مدن اران نذاياك للخرمي قال في كتاب الاطوال

^١ On trouve écrit quelquefois جَزْران, et جَزْزَان. La dernière leçon est la meilleure.

^٢ Le man. n° 578 porte : ألوان. Dans le man.

اران pour الران d'Ibn-Haukal, on lit constamment

^٣ Au lieu de حيران, il faut probablement lire نخجوان.

والقانون طولها $\bar{\epsilon}$ واختلغا في العرض فقال في كتاب الاطوال للفرس عرضها
 لَط $\bar{\epsilon}$ وقال في القانون لَرَمَ قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نشوى
 وبركرى وخلاط وبدليس وقاليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة
 الخير وقال في الباب ومما هو باقصى اذربيجان بلدة تسمى بردج بفتح الباء
 الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها
 جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخًا ومن بلاد اذربيجان خوج
 وهي حيث الطول $\bar{\epsilon}$ والعرض لَرَمَ وهي بضم الحاء المعجمة وسكون الواو
 وفتح النون ثم جيم في الآخر قال ابن حوقل وهي بلدة لا منبر فيها وبينها
 وبين مراغة ثلثة عشر فرسخًا ذكرشء ^١ مَّا على شرقى الخليج القسطنطينى مقابلًا
 للقسطنطينية من البر الآخر الشرقى للجرون وهي قلعة خراب على شرقى الخليج قبالة
 قسطنطينية والى جانبها وشمالى الجرون المذكور بلد يقال له كرى ^٢ وهي ايضا
 فبانه قسطنطينية على شرقى خليجها ومن كرى على الساحل الى بنترقى ومن
 بنترقى الى سامصرى وهي ايضا بليدة على الساحل شمالى بنترقى ومن
 سامصرى الى كنرو وكنرو ايضا من معاملة القسطنطينية ومن كنرو الى كينولى
 بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وضم النون وسكون الواو وكسر اللام
 وفي آخرها ياء آخر للحروف ساكنة وهي بليدة على الساحل شمالى كنرو
 وكينولى من مدن سليمان باشاه ومن كينولى الى سنوب المذكورة في الصفحة ^٣
 ومن المدن التى هي في الجانب الشرقى من الخليج القسطنطينى مدينة اخاس
 بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة والفاء وفي آخرها سين
 مهملة وهي مدينة في جبل على شطّ بحر القرم في جون داخل في البحر ^٤ وهي
 شرقى مخوم بميلة الى الشمال واخاس قبالة الكفا اخاس في الساحل الشرقى

^١ On lit dans le n° 578 : كرى. — ^٢ Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — ^٣ Il faut probablement lire البر.

والكفا في الساحل الغربي فهما متقابلتان واهل اخماس حرامية قطاع الطريق وبين اخماس وبين سخوم في البر نحو مسيرة اربعة ايام وبين سخوم وطرابزون نحو ثلثة ايام وفي شمالى طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطاء المهمة والف وميم والف وفي الآخرون وفي مدينة على آخر بحر القرم من شرقيه وفي عند المضيق بين بحر القرم وازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب القديمة بحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة اعنى الطامان والطامان اول حد مملكة بركة وفي البلاد التى ملكها في زماننا ازبك والطامان مدينة كبيرة في مستوي من الارض واهلها كفار ومن مدن هذه الناحية سخوم بضم السين المهمة والحاء المعجمة وواو وفي آخرها ميم وفي بلد على الجانب الشرقى الجنوبي من بحر القرم واهلها مسلمون وفي شرقى طرابزون وبينهما في البر مسيرة ثلثة ايام وفي في مستوي من الارض يليها الجبل على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحي جقراق بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهمة وفي آخرها قاف ثانية وفي بلد على ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق في شماليهما على مرحلة خفيفة وجقراق في مستوي من الارض والبحر المذكور من شمالى جقراق وغربيها وفي جنوبيها صحراء متسعة واهل الجقراق اخلاط من الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بكرى وقيل باكرى عن بعض اهلها انها بلدة صغيرة وفي في شرقى خلاط^١ على مسيرة يوم في الجبال وعن المهلبى ان بينها وبين ارجيش ثمانية فراع وفي كتاب الاطوال انها حيث الطول سؤم والعرض لآ ومن مدن ارمينية وان هواو والف ونون عن بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة في الجبل وفي على حافة بحيرة

^١ On lit اخلاط dans le man. de Leyde.

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول تح تة والعرض لرن
 ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى شمكور اربعة
 عشر فرسخًا ومن بردعة الى تفليس ثلثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى
 المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل^١ ومن ارمية الى
 سملاس مرحلتان ومن سملاس الى خوى سبعة فراج ومن خوى الى بكرى
 ثلثون فرسخًا ومن بكرى الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلثة
 ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميافارقين اربعة
 ايام ومن ميافارقين الى آمد اربعة ايام ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل
 من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سملاس اربعة عشر فرسخًا
 ومن خوى الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن
 المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خوج الى مراغة وكلاهما من اذربيجان
 ثلثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوى الى ارجيش
 ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا ذكر شيء من مسافات اران
 من بردعة الى ورثان سبعة فراج ومن ورثان الى بيلقان سبعة فراج ايضا
 ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تفليس نحو
 اثنين وستين فرسخًا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهي على بحر طبرستان
 وتكون في القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الا ما
 يحمل اليهم من النواحي وهذه الصفات التي ذكرها هي على ما كان في زمانه
 والامر اليوم على ما ذكرناه في الجدول قال وفي فرضة البحر من الخزر والسرير
 وسائر بلدان الكفر وفي ايضا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس
 بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتان الا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعني

^١ On lisait originaiement dans le manuscrit de Leyde : ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى ارمية مرحلتان

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال في العزيرى وباب الابواب يعنى هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة بها آثار وهي للحد بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلثة ايام وهو بين بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال ابن خردادبة من الباب الى الشاش نحو سبعة فراسخ وذكر في كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما وراء النهر وان طولها صا وعرضها آح ل والظاهر ان الاسماء تغيرت في زماننا عما كانت تعرف^١ في القديم وفي الجملة الابواب كثيرة ومن دربند خزران اللكر من الباب بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء معجمة قال وهي بلدة في دربند خزران نسبت الى بانيها وهم اللكر ومن البلاد التى عند شروان باكوى قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو وفي آخرها مثناة تحتية قال في كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عد ل والعرض لآ ل

^١ Il serait plus exact de supprimer le mot تعرف به ou de lire .

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآزان واذريجان						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ن	ن	ن	ن				
١	قسطنطينية و بقال وكسطينية	ابن سعيد	نه	ن	مو	م	من السادس	من نواحي الروم	بفتح القاف وسكون السين وبالطاء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالباء المثناة من تحت ثم هاء
٢	سنوب	ابن سعيد	نر	ن	مو	م	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المعجمة والنون والواو ثم بآء موحدة في الآخر
٣	سامسون	ابن سعيد	نط	ك	مو	لح	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المعجمة ثم الف وميم وسين ثانية وواو ثم نون
٤	ارزجان	اطوال	سم	ن	لط	ن	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويثقال ايضاً بالكاف عوضاً عن الجيم
٥	طرايزون	ابن سعيد قانون اطوال	سد نو سم	ل ن ن	مو م م	ن ن ن	من السادس	فرضة للروم على بحر نيطش	بفتح الطاء والراء المهملتين ثم الف وبآء موحدة وزآء معجمة مضمومة وواو ساكنة ثم نون
٦	موش	اطوال	سد	ل	لط	ل	من الخامس	من ارمينية	بضم الميم وسكون الواو ثم هين معجمة

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة التركمان ويقال ان في جهاتها الف بيت للتركمان وتراكمينها يغزون الفسطاطية
قال وهي في شرقي هرقلية وبينها وبين سنوب ثلاثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطنطينية وسنوب خمس مراحل
سنوب في الشمال وقسطنطينية في الجنوب وبين قسطنطينية وانكورية خمسة ايام وقسطنطينية في الشرق عن
انكورية

وسنوب فرضة مشهورة وهي في الشمال عن قسطنطينية وغربي سامسون وعن بعض النقات ان لسنوب سوراً حصيناً
بضرب البحر في بعض ابرجه ولها بساتين كثيرة الى الغابة وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل سنوب في
الغرب وسامسون في الشرق وصاحب سامسون في زماننا من ولد البرواناء وله شوان يغزوها في البحر ولا تكاد
ان يبقهر في البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالحط والاقلاع من القرم قال ابن سعيد وهي على شرقي نهر يخرج من عند اماسيا ويتر
حتى يصب في البحر شرقي (١) سامسون وتقع سنوب غربي سامسون وسامسون غربي طرابزون وقال غير ابن سعيد ان
سامسون لها فتى وعليها بساتين وهي ساحلية في وطأة والجبل من جنوبها متصل على ساحل البحر غرباً وشرقاً

من كتاب ابن سعيد قال وارزنكان بين سيواس وبين ارزن الروم وبين ارزنكان وبين كل واحد منها اربعون
فرسخاً والطريق التي بين ارزن وارزنكان كلها مروج ومراعي

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واكثر سكانها اللكري وفي جنوبي طرابزون بشرقي جبال (٢) اللكري
ويقال له جبل الالسن لما فيه من اللعات واسم طرابزون في القديم طرابزندة وهي غربي تخوم وشرقي سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صغيرة بغير سور وهي في ذيل جبل في قم واد ولها وطأة عظيمة يعرف
بعمراء موش مسيرة يومين وبها مروج ومراعي وموش عن ميافارقين على نحو مرحطين وعن حلاط على نحو
ثلاث مراحل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافلم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	س	ل	س			
٦	ارزن	اطوال ابن سعيد	سه سو	س س	ل ل	من آخر الرابع	من اطراف ارمينيه	من المشترك لياقوت بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة ثم نون في الاخر	
٨	ملازجير	اطوال	سه س	ل ل	ل ل	من الخامس	من ارمينيه	بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم زاء معجمة ساكنة وجيم مكسورة ثم راء مهملة ساكنة ثم دال مهملة	
٩	جانبس	اطوال وقانون	سه س	ل ل	ل ل	من آخر الرابع	من ارمينيه	بكسر الباء الموحدة ثم دال مهملة ساكنة ولام وياء متناة من تحت ساكنة وسين مهملة وعن بعضهم انها بفتح الباء الموحدة	
١٠	خلاط ويقال بهزة اولها	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سه سه سه سد	ن ن نه ن	ل ل ل ل	من الخامس	من ارمينيه	بفتح الهزة وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام ثم الف وطاء مهملة	
١١	ارباب	اطوال قانون رسم	سر سو س	ه ك ن	ل م م	من آخر الرابع واول الخامس	من ارمينيه	بفتح الهزة وسكون الراء المهملة والجيم المكسورة والياء المتناة من تحت ثم هين معجمة	

الوصاف والاعخبار العامة

قال ياقوت في المشترك وارزن مدينة في مقع ارمينية وهي التي تعرف بارزن الروم اقول وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارزن ايضا بلد قرب خلاط اقول وهي هذه وهي من ارمينية وهي عن خلاط ثلثين ايام قال وارزنجان بلد من ارمينية وهي المذكورة في هذا الجدول قال في اللباب وارزن مدينة بديار بكر وكأنه لم يحصل ذلك والعجيب انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهي بلد صغير وبنائها بالحجر الاسود وبها اعين وليس لها اشجار قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب خلاط ونشوى في القدر خصبة كثيرة للخير وهي قريبة من ارزن بينها يومان او ثلاثة تقع ارزن جنوبها وفي جنوبها وشرقها بدليس وبينها قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميفارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسورة وقد خرب نصف سورها والمياه يجترق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في واد وهي دون حماة في القدر وهي بين جبال تحق بها وبردها وشتاؤها شديد وتلوجها كثيرة قال ابن حوقل وهي بلد صغير عامر كثير الخير خصب قال في العزري وبينها وبين خلاط سبعة فراسخ

عن بعض اهلها وخلاط في مستو من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدة انهر تانيتها على هبة انهيار دمشق وليس يدخل المدينة منها الا النهر اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها شديد والجبال عمها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير عامر خصب كثير الخير قال في العزري وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجل مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الشهرة

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسورة في طرف الوطاة واول الجبال وهي عن خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين ومن بحيرتها يجلب الى البلاد السمك المعروف بالطريخ قال ابن سعيد وفي شرقي خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق بانحراف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السمك الطريخ الذي يحمل الى الاقطار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	نامن عسوالافالم العرفيه وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافلم الحقيقي	الافلم العرفي	
			س	ل	ن	ر			
١٢	وسطان	اطوال	سر	ل	لر	ن	من الرابع	من ارمينيه	بفتح الواو وسكون السين وفتح الطاء المهملين ثم الف بعدها نون
١٣	سروان	ابن سعيد قانون	سج سر	نو ل	ما مر	م ن	من الخامس	من اذربيجان قال ابن سعيد من ارآن	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الواو المهمله وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر
١٤	سلماس	اطوال قانون ابن سعيد	سط ع عا	نه ب ب	لر لح مر	مر كه ب	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح السين المهمله واللام والميم والف وفي آخرها سين مهمله
١٥	خوي	اطوال ابن سعيد	سط ع	مر ب	لر مر	مر ب	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد النونة من تحت
١٦	ارمينيه	اطوال ابن سعيد قانون	سط عا ع	مه ب ك	لر لظ لر	ب ب ب	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الالف وسكون الراء المهمله والميم وفي آخرها هاء بعد مثناة من تحتها قال ابن الجواليقي في المغرب يجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها
١٧	الدبيل	اطوال قانون	ع ع	ك مر	لر لح	كه ب	من الرابع	من ارمينيه	من المشترك بفتح الدال المهمله وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لام

الاصاف والاخبار العامة

وعن بعض اهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب عن وان وبينهما اكثر من مسيرة يوم ووسطان على حافة بحيرة ارجيش في آخر الوطاة واول الجبل قال المهلبى ووسطان من بلاد ارمينية وبينها وبين سلس تلة عشر فرسخا وبين وسطان وبين وان ستة فراسخ

من كتاب ابن سعيد وشروان كانت قاعدة لبلادها وقد صارت مملكة شروان مضافة الى اذربيجان ولشروان الدربند المشهور اقول وهو المعروف في زماننا بدربند باب الحديد قال ابن سعيد انها من اران قال في اللباب شروان مدينة بدربند خزان بناها نوشروان فاسقطوا نول الخفيف وبقي شروان خرج منها جماعة من العلماء

عن المهلبى وسلس في الغرب والشمال عن خوى وبينهما سبعة فراسخ قال في اللباب وسلس مدينة من اذربيجان وقال المهلبى ايضا وسلس هذه مصر من الامصار جليل والمتاجر بها واليه متصله ومنها الى ارميه ستة عشر فرسخا وهي آخر حدود اذربيجان من الغرب

قال المهلبى وخوى في الغرب والشمال عن مرند وبينهما اثنا عشر فرسخا وقال في اللباب وخوى احدى مدن اذربيجان قال ومن خوى الى مدينة سلس احد وعشرون ميلا

وارمية بالقرب من بحيرة تلة التي تقدم ذكرها مع البحيرات في صدر الكتاب واما قلعة تلة فهي على جبل في جزيرة بهذه البحيرة كان قد جعل هناك امواله فيها لحصانها وارمية كبيرة للخير نزهة وقال المهلبى وارمية مدسة جليبة ويقال ان زرادشت نبي المجوس منها قال وهي آخر حد اذربيجان من جهة الغرب وارمية غربي سلس على ستة عشر فرسخا قال والموصل في سمت العرب عن ارميه وبين ارميه وبين الموصل اربعون فرسخا وعن بعض اهلها قال وارمية مدينة مسورة وسطانية عامرة وهي في آخر الجبال واول الوطاة التي خلف جبال السهم وهي في الغرب والشمال عن بحيرة تلة على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والديبل قصبة ارمينية وهي مدينة كبيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال في المشترك وديبل مدينة بارمينية قال في العزني ومدينة دبل من اجل البلاد وانفسها وهي قصبة ارمينية الداخل ومنقر السلطان وعرضها همان (3) وتكون درجة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ل	ل	ل	ل			
١٨	مراغة	اطوال فانون	ع س	ك ل	لر لر	م ك	من اذربيجان	من المشترك بفتح الميم والراء المهمله والى وغين معجمة وهاء	
١٩	مشوى وى نجان	اطوال ابن سعيد بعضم	ع س سد	ل ل كط	ل ل ما	ل ل له	من ارّان	من الانساب بفتح النون والشين المعجمة ثم واو ياء آخر الحروف	
٢٠	اوجان	اطوال	ع له	لر	سكه	لر	من اذربيجان	بالعزة والواو والجيم ثم الف ونون	
٢١	دوين	من تعليق	ع ن	لح	لح	لح	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المهمله وكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نون ومن اللباب بضم الدال المهمله والباقى اتفقا عليه	
٢٢	اردبيل	اطوال فانون	ع ن	ل ن	لح لح	لح لح	من اذربيجان قال فى العزيمى قصبة ارمينية	من اللباب بفتح (ه) العزيمه وسكون الراء وضم الدال المهملتين وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام	

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد اذربيجان وهي خصبة نزهة جداً وهي كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلبى ومراغة غربي تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخاً ومراغة محدثة كانت قرية فندل بها مروان بن محمد وكان هناك سرجين فترع الناس فيه دوابهم ثم بناها مدينة فسقيت مراغة وهي نزهة جداً وبالنل الذي هو خارجها رصد خواجه نصير الدين لهادكوه الكواكب واستعان في ذلك بمؤيد الدين العرسي ومحيي الدين المغربي

قال في الانسب ونشوى بلدة متصلة باذربيجان وارمينية وهي من اعمال اران وبين نشوى وبين تبريز ستة فراسخ قال ابن سعيد ونقجوان في شمالي نهر الكر وهي من المدن المذكورة في شرقي اران فحربها التتر وقتلوا جميع اهلها وفي شماليها مدينة الباب

وهي بلدة صغيرة ولها اعين ماء وبها اشجار قلائل ولها اسواق ورستاق وهي خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت في المشرك ودوين بلدة من نواحي ارمينية بقرب تفليس واليها ينسب الملوك بنو ايوب قال في اللباب انها من اذربيجان والظاهر انها من ارمينية حسها ذكره ياقوت

قال في اللباب اردبيل من اذربيجان لعلها بناها اردبيل بن اردمبي بن لمطى بن يونان فنسبت اليه قال ابن حوقل و اردبيل اكبر مدن اذربيجان ومنها الى زنجان خمس مراحل ومن اردبيل الى خوج آخر مدن اذربيجان سبعة وعشرون فرسخاً قال و اردبيل مدينة كثيرة الحصب وعلى فوسحين منها جبل اسف سبلان (٤) عظيم الارتفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلبى و اردبيل اعظم مدن اذربيجان وهي في الجهة الشمالية من اذربيجان قال وعرض اردبيل م وفي غربها جبل عليه الثلج دائماً واهلها غلبوا الطبع هرسوا الاخلاق وبين اردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخاً اقول والايح ان عرض اردبيل ما ذكره المهلبى اذا قلنا ان عرض تبريز لـ ٢٠

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتحول	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	ل	ع	ل			
٢٣	ميانه وي مياچ	اطوال ابن سعيد قانون	ع ل ه	لر لر لر	من الرابع	من اذربيجان	من المسترك بفتح الميم والمثناة من تحنها وسكون الالف وكسر النون وفي آخرها جم ومن اللباب ميانه بفتح الميم والمثناة من تحنها والـف ونون وهآء		
٢٤	مردد	قانون اطوال	ع ع مه	لر لر ن	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح الميم والراء المهله وسكون النون وفي آخرها دال مهله		
٢٥	تبريز وي توريز	قانون	ع ه ه	لط س	من الخامس	من اذربيجان	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهله ثم مثناة من تحت وفي آخرها زآء معبلة		
٢٦	موقان	اطوال	ع ه ه	لح ه	من الرابع	اول حد ارّان	من اللباب بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف وفي آخرها نون		

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك ومباح من اعمال اذربيجان وهي على مسيرة يومين من مراغة قال واهل اذربيجان يسكنونها ميانه وهي مدينة كبيرة وقال في اللباب ميانه بلد باذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضي ابو الحسن المياجي المذكور في اخبار ماوهان عند همدان على ما ستقف عليه (٥)

قال في اللباب ومروند مدينة من بلاد اذربيجان وهي قريبة من تبريز وهي عنها في جهة الشرق بمسيرة الى الشمال وقال من رآها انها بلدة صغيرة ذات انهار واشجار قال المهدي وهي عن تبريز اربعة عشر فرسخا ومن مروند الى خان كركر خمسة فراسخ ومنه الى مدينة نشوى اثنا عشر فرسخا وبينهما يعبر نهر الرص

قال في اللباب وتبريز اشهر بلدة باذربيجان والعامة تسقيها توزيع قال ابن حوقل وهي تقارب خوى في العظم وكان بها كرسي ملك بيت (٥) هلاكو من التتر ثم انتقل بعد ذلك الى المدينة الحديثة التي بناها خرمندا التي ذكرها قال ابن سعيد هي قاعدة اذربيجان في عصرنا ومبانيها ملاح بالقاشاني والجبس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطة ملحة وكان فيها من رؤسائها من دبرها مع التتر فلم يجز عليها ما جسر على مراغة وغيرها

قال في اللباب وموقان مدينة بدرند فيها يظن السعالي لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين ساب الابهواب يومان قال في العزيزي ومدينة موقان من عمل اردبيل اقول انه لم يبق لمدينة موقان في هذا الزمان شهرة وانما المشهور اراضي موقان وهي اراضي متسعة كثيرة المياه والاقصاب والمراعي وهي في ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهي في سمت الشمال والغرب عن تبريز على نحو عشر مراحل وبها يشق اردو التتر في غالب السنين قال في العزيزي وموقان في نهاية بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصب نهر الكرا اذا اخذت على ساحل البحر مغربا بانحراف الى الشمال ستة عشر فرسخا وبين مصب نهر الكرو وبين اللباب على ساحل بحر الخزر احد وعشرون فرسخا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول علم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	١	ع	١			
٢٧	برزند	اطوال	ع	١	لح	م	من آخر الرابع اذربيجان	في اللباب من اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الراء المعجمة وسكون النون وفي الآخر دال مهملة
٢٨	بردعة	اطوال ابن سعيد قانون رسم	ع عد ع ع	١ م ١ ١	م م م م	ل مه ١ ١	من الخامس	من ارّان في اللباب من اقصى اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملين ثم عين مهملة (وهاء)
٢٩	شمکور	اطوال	ع	٣	ما	ن	من الخامس	من ارّان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة
٣٠	تفليس	اطوال فانون	ع سد	١ ١	م مد	١ ١	من آخر الخامس	من ارّان قال في القانون قصبة كرجستان	من اللباب بفتح المثناة من فوق وسكون الفاء وكسر اللام وسكون المثناة التحتيّة وفي آخرها سين مهملة

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وبرزند بليدة من اذربيجان قال في العزيزى من مدينة برزند الى مدينة ورتان خمسة عشر فرسخاً ومن ورتان تفرق الطرق فالهني منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعة ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرون فرسخاً وعن ابن حوقل انه بين ورتان وبين بردعة سبعة فراسخ وبين ورتان وبين اليبلقان سبعة فراسخ ايضاً وورثان من اران

وبردعة قاعدة مملكة اران قال ابن حوقل وبردعة مدينة كبيرة من اران كثيرة الخصب سبعة وعلى اقل (١) من ا فرسخ منها موضع يسمى الاندراپ (٢) يكون مسيرة يوم في يوم بستين مشتبكة وجميعها فواكه ومنها البندق والشاهبلوط وعلى بابها سوق يسمى الكركى يجتمع الناس فيه كل يوم احد وهو مجمع عظيم اقول هذا لما كانت بردعة في زمان ابن حوقل فانه متقدم التاريخ واما في زماننا فاخبرني من رآها فقال خربت ولم يبق منها معور الا دور المعرة في القدر قال والخراب بها بقدر خراب حلب قال وهي في مستوي من الارض ولها بستين ومياه كثيرة وهي قريبة من نهر الكر

قال في اللباب وشكور حصن من اعمال اران واخبرني بعض من اقام هناك قال وشكور قريبة من بردعة قال وشكور قرية بها زراع وعليها حوش وبها منارة في غاية الارتفاع والشهوق

من القانون قال وتغليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتغليس عليها سوران ولها ثلثة ابواب وهي خصبة جداً كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية مأوئها يدع سخناً بغير نار وقال في اللباب وتغليس آخر بلدة من اذربيجان مما يلي التغر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدة طويلة وخرج منها علماء ثم استرجعها الكرج وهم نصارى قال في المشترك وسمرارى بضم السين المهمل وسكون الراء المهمل وميم والفاء وراء ثانية وباء آخر الحروف قلعة حصينة كبيرة الرستاق بين تغليس وخلط وسمرارى ايضاً من قرى بخارا

٣٠٤

الاسماء	اسماء المقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ع	م	ك			
٣١	سريير اللان	اطوال قانون	ع عد	م م	من آخر الخامس	عدّه بلاد بذاتها	من المشترك السريير بفتح السين وكسر الرّاء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم راء ثانيه	
٣٢	التيقنان	ابن سعيد قانون	ع سد	ل م	من الخامس	من ارّان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون	
٣٣	مدينة باب الابواب	ابن سعيد اطوال قانون	عه عه سو	م م ما	من الخامس او السادس	من الخزر قال ابن حوقل من ارّان	باب الابواب هو باضافة الباب المفرد الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يغلّق الى الحديد الذي يتطرق	
٣٤	كجه	قياس القانون	عد	م	من الخامس	من ارّان	بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء ساكنة	

الوصاف والاخبار العامة

قال في المشترك والسرير اقليم ومملكة واسعة في بلاد اللان بالقرب من باب الابواب اقول وهو المعسروف في زماننا بباب الحديد قال في كتاب الاطوال اللان طوله ثم وعرضه مذكما في الجدول ثم قال بلد صاحب السرير طوله عد وعرضه ثم وقال في القانون بلد صاحب السرير طوله عد وعرضه ثم قال ابن سعيد ومدينة السرير هي قاعدة بلاد السرير وكان بعض الكاسرة قد وضع هناك سريزا لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت ببلاد السرير واهلها اخلاط وذكر ان طولها عد وان عرضها ن لا وهي على جبل يتصل بجبل اللان اغنى القيتق الذي فيه الابواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن اران وهي مدينة خصبة كثيرة الخير وكذلك قال في المشترك انها من مشاهير بلاد اران قال في اللباب وبيلقان مدينة بدريند خزان وهو عند هروان وقال لعلها بناها بيلقان ابن ارميني بن لنطى (٨) بن يونان فنسبت اليه قال في العريزي وبين البيلقان وبين ورثان سنة (٩) فراح

قال في المشترك باب الابواب مدينة عند دريند هروان اقول انه لم يقع لنا في زماننا هذا موضع بتلك الجهة يقال له باب الابواب وانما المعروف باب الحديد وعن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هي بالقرب ابيه على بحر الخزر وهي كالحمد بين النتر الشماليين المعروفين ببيت بركة وبين النتر الجنوبيين المعروفين ببيت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العمارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدريند في زماننا اسم لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهي شمالي باب الحديد المذكور قال في القانون باب الابواب ويعرف بدريند خزان على بحرهم اقول المعروف في زماننا باب الحديد ظنًا

قال في المشترك وكلجه من مشهور بلاد اران ذكرها عند ذكر اران واخبرني من اقام بتلك الناحية قال كلجه على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها في جهة العرب بميلة يسيرة الى الشمال قال وهي قصبة تلك الناحية قال وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة وهي وبثة ولها النبيذ الكثيرة والمشهور انه من اكل من ذلك التين ثم

ضبط الاسماء	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						الاسماء المقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الافليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	ل	ن	ع			
وهي بضم القاف وسكون النون وضم الغين المعجمة وسكون الراء المعجمة ولام والـف ونون	من اذربيجان	من اوائل الخامس	ن	ل	ن	ع	قياس القانون	السلطانية وقنغرلان	٢٥

^١ Il faut lire غربي. Le manuscrit d'Ibn-Saïd d'où ce passage est tiré porte :

ونهر اماسيا بحر على مدينة اماسيا ويصب في بحر سنوب وفي شرقه سهسون

^٢ La syntaxe exige qu'on lise ici جبل

^٣ Les manuscrits portent شمانيه.

^٤ Le man. n° 578 porte سيلان.

^٥ Voyez ci-après , p. ٣٥٨.

الأوصاف والأخبار العامة

والسلطانبة عن توريز في سمت الشرق بميلة يسيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة ثمانية ايام وهي مدينة محدنة بناها خريندا بن ارغون وجعلها كرسى ملكه وهي في مستنق من الارض ومياهها قنّ وهي بالقرب من جبال كيادن على مسيرة يوم منها وهي قليلة الفواكه والبساتين وانما يجلب الفواكه اليها من البلاد المتصاقيبه لها

* Le man. de Leyde porte : سمت .

† Dans le man. de Leyde , ce nom est écrit sans points diacritiques.

‡ Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل . Voy. plus haut, n° ٢٢.

§ On lit ici en marge du man. de Leyde, de l'écriture de l'auteur :

ذكر هنا في الهامش الاسفل بين بيلقان وورثان سبعة فراع وذکر في الجدول ثمانية فراع فصرينا عليه وصحبا على سمتة وهو الاصح

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم



لَمَّا فرغ من ثلثة الاقاليم المجموعة وهي ارمينية وارّان واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاحبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال¹ بلاد الديلم وقزوين والريّ عند مَنْ يخرجهما عن الجبل ويضمّهما الى الديلم لانّ جبال الديلم تحفّ بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظنّاً انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفي الآخرون بعد الالف وذكر في الباب ماوشان مع مياج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزه كثير الشجر والماء عند همذان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن على بن الحسن المياجي بقوله ابيات منها

لحى هَلَا بَوادى ماوشان	اذا ذكر الحسن من الجبلان
وملهى ملهى عن كل شان	تجد شعباً تشعب كل هم
الذ من المثلث والمثاني	بروض مؤنق وخير ماء
تراها كالعقيق والجلجان	وتغريد الهزار على ثمار
أصيحان بدرب الرعفران	فيالك منزلاً لولا اشتياق

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضم الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وفاء في الآخر وهي قلعة بين الزاب والشطّ قريبة من مصبّ الزاب في الشطّ

¹ بعض اذربيجان و : Le n° 578 porte de plus .

وعى عن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج
ومراعى وعى منازل للتتر قال ابن حوقل وهذان في وسط بلاد الجبل وزجان
على النهاية الشمالية وجنوبها ابهر وجبل دباوند^١ على النهاية الشرقية
وغربية بملية الى الجنوب مدينة الرى وفيما بين الرى وابهر طالقان وقزوين
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرى وابهر الى جهة الجنوب قال وساة غربي
الرى وجنوبي الطالقان وآوة في الغرب وللجنوب عن ساة والدينور غربي
هذان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبي هذان واصفهان في نهاية الجبال من
جهة الجنوب ومدن الجبال اكبار هذان والدينور واصبهان وقم والمدن
التي دونها في اكبر قاشان ونهاوند ومن مضافات هذان ازناوة وعى قلعة من
ناحية الاجم بهذان قال في اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المحممة
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن هذان الى الدينور ما ينيف على عشرين
فرسخا ومن هذان الى ساة ثلثون فرسخا ومن ساة الى الرى ثلثون فرسخا
ايضا ومن هذان الى زجان على شهرزور ثلثون فرسخا ومن هذان الى اصبهان
ثمانون فرسخا ومن هذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخا ومن ساة الى
قم نحو اثني عشر فرسخا ومن قم الى قاشان نحو اثني عشر فرسخا ايضا ومن
الرى الى قزوين ثلثون فرسخا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن
اصبهان الى قاشان ثلث مراحل من اللباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص والحقق ونعيم وعبد الرحمن بنو
سعد^٢ بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن
محمد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن بن الحجاج بن يوسف الثقفي اقام
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

^١ Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دنباوند :
telle est aussi la leçon du man. n° 578. — ^٢ Les manuscrits portent : بنوأسعد.

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان^١ فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف قافاً على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذي اظهر بها التشيع ومن مدن الجبال رودراور قال ابن حوقل ورودراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودراور في الحقيقة اسم للاستاق واسم للبلدة ايضاً وبها الرعفران الكثير للجيد قال في اللباب ورودراور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء وواو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وفي بلدة بنواحي همدان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرنده من اللباب بفتح الراء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وفي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال وفي حيث الطول قمّ مّ والعرض لؤل ومن القانون الطول قمّ مّ والعرض لآ قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وفي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندی قال في اللباب وخان لجان خان معروف ولجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها لخاني كما ينسب الى الخان الذي ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وحيّ بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى حيّ ثم سميت شهرستان وقد

^١ Le man. de Leyde porte : كميدان.

خرب اكثرها واستقرت اليهودية على العمارة وهي مدينة اصبهان العظمى
وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين بجّ مدينة اصبهان
وبين اليهوديّة نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب
بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاولت المدّة
فخربت بجّ مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها
فوسّعوها وبقي اسم اليهود عليها فقل لها اليهودية قال ابن حوقل
والغالب على بلاد الجبل وهي المعروفة بعراق الحزم للجبال الا ما بين همدان
الى الريّ والى قمّ فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حدّ بلاد للجبال من
شهرزور سرت مشرقا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان
على الحدّ فيما بين فارس والجبل الى فاشان وقمّ ثم يعطف الى قزوین وسهرورد
قال في اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الرّاء المهملة وفتح الحاء
المعجمة ثم واو والفاء وفي آخرها راء مهملة ناحية من نواحى اصفهان مشتملة
على عدّة قرى وقال في اللباب ايضاً وسميرم بضم السين المهملة وفتح الميم
وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم هي بلدة بين اصبهان وشيراز وهي
آخر حدود اصبهان قال في المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو
وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين
من الري في طريق اصبهان وذكر في اللباب نطنز بفتح النون والطاء المهملة
وسكون النون الثانية وفي آخرها زاء معجمة قال وهي بليدة بنواحى اصبهان
قال السمعاني طي ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخاً

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقته	دقته	دقته	دقته			
١	اربل	ابن سعيد	سط	ن	لو	ك	من الرابع	قاعدة بلاد شهرزور	من المشترك لبقوت بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم لام في الآخر
٢	شهرزور	اطوال رسم	ع ع	ك ك	له لر	ل له	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الغاء وضم الراء المهملة والزاء المعجمة وسكون الواو في الآخر راء مهلة
٣	قصر شيرين	قانون قياس	عا عا	ل م	لم لم	مر نه	من اول الرابع	من الجبل وفي القانون من العراق	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي الآخر راء مهملة وهين معجمة مكسورة وياء آخر الحروف وراء مهملة ثم باء ثانية ونون
٤	الصغيرة	قانون	عا	ن	لد	مر	من الرابع	من اعمال الجبل	من المشترك بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والراء المهملة وفي آخرها هاء
٥	قريشيين وكرمانشاه	اطوال قانون	ع عد	ن ن	لد لد	ل ل	من الرابع	من الجبل	من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر السين المهملة ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدل من الياء الاولى

الوصاف والخبار العامة

قال ابن سعيد وأربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد شهرزور وقال ياقوت في المشترك وأربل مدينة بين الزابيين ومنها إلى الموصل يومان خفيغان وأربل أيضا اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام وعن بعض أهلها أربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عال في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستو من الأرض والجبال منها على أكثر من مسيرة يوم ولها قنن كثيرة تدخل منها اثنتان إلى المدينة للجامع ودار السلطنة وهي فيها بين الشرق والغروب عن الموصل

قال ابن حوقل وشهرزور مدينة صغيرة قال المسهلي في العزبي وشهرزور تتصل ببلاد المراغة وبينها سد رحلات وبلد شهرزور حزن خشن قال وهي خصبة كثيرة المتاجر في غزله وفي أهلها غلظ وجفا وقال في اللباب وشهرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن النجاشي فقبل شهر زور ومعناه مدينة زور وقال في العزبي أيضا وبينها وبين حلوان اثنتان وعشرون فرسخا

قال في المشترك وقصر شيرين حظيرة كسرى بربز قريب من فرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخا [بريد بالقصرين قصر شيرين وقصر اللصوص] (١) قال الإدريسي شيرين امرأة كسرى نسب إليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار لملوك الفرس عجيبة وبنيه وبين خانقين سبعة فراسخ ومن قصر شيرين إلى حلوان خمسة فراسخ ومنه أيضا إلى شهرزور عشرون فرسخا

قال ابن حوقل والصهرة مدينة صغيرة ولها مياه وأشجار وزروع وهي نزهة تجري المياه في دورها ومحالها ومن كتاب أحمد الكاتب هي مدينة في مرج أبيض فيه عيون وأنهار وبين الصهرة والسيروان مرحلتان وقال في المشترك الصهرة ناحية بالبصرة تشتمل على عدة قرى والصهرة أيضا بلدة من أعمال الجبل من جهة خورستان وهي ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال عن الصهرة في اللباب

قال في اللباب وفرميسين مدينة بجبال العراق على نلتين فرسخا من همدان عند الدينور قال ، يقال لها كرماني هاه قال في العزبي ومدينة فرماسين أجل مدن الجبل وأعظمها خطرا وهي عامرة غامرة بالناس ويسمى بها الزعفران

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
		الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ح	ق	ح	ق			
٦	الدينور	ع	ه	ل	ه	من الرابع	في الباب انها من الجبل وهي اعمالها ماء الكوفة	من الباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح النون والواو وفي آخرها راء مهملة
٧	السميران ومدينتها ماسبدان	ع	ه	ل	ل	من الرابع	كورة ماسبدان من الجبل	من المشترك بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المهملة وواو والفاء ونون وماسبدان بفتح الميم وبعد الالف سين مهملة وباء موحدة وذال معجمة بفتح الجميع وبعد الالف نون
٨	قصر الصمص	ع	ك	ل	ل	من الرابع	من بلاد الجبل	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة واللصوم جمع لص
٩	سهم ورد	ع	ك	ل	ه	من الرابع	من الجبل	من الباب بضم السين المهملة وسكون العاء وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها ذال مهملة هكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاولى فاقترعنا على ما ذكر

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل والدينور غربي همدان هائلة الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الفار خصبة كثيرة المياه والمنازة وقال في الباب والدينور بلد من بلاد الجبل عند قزميسين قال في العريزي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخاً ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراسخ ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخاً ايضاً قال ابن سعيد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السبروان يقال لها ايضاً ماسبدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وهاب وهي في ذلك تشبه مكة قال وفيها عيون ماء تجري في وسط المدينة قال وبين السبروان وبين الصهرة مرحلتان وقال في المشترك السبروان كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسبدان وقيل هي كورة الى جنب ماسبدان وقيل هي قرية بالجبل قال والسبروان ايضاً من قرى نفس قال والسبروان ايضاً موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسبدان كان يسكنها المعدي العباسي وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابي حفصنة ، واكرم قبر بعد قبر محمد ، نبي المعدي قبر بماسبدان ،

قال في الباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسد اباد قال في المشترك ويقال لقصر اللصوص كنكور بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء معلة قال وهي بليدة بين قزميسين وبين همدان قال وكنكور ايضاً قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب الباب وابوالعهد في كتاب القبيزان قصر اللصوص يقال لها كنكور قال وهي على سبعة فراسخ من اسد اباد

قال ابن حوقل وسهرورد (١) مدينة صغيرة والغالب عليها الاكراد قال في الباب وسهرورد (٢) بلدة عند زنجان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	د	ل	د	
١٠	اسحابة	اطوال	ع	م	لد	ن	قال ابن حوقل من عمل جرجان	من المشترك بفتح الهمزة والسين المعجمة قال والعجم يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال في الباب بفتح الالف والسين والذال المهملتين والباء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة	
١١	زنجان	اطوال قانون	ع	م	لو	ل	من الرابع	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون	
١٢	دهاوود	اطوال رسم ابن سعيد قانون	ع	م	لد	ك	من الرابع	من اللباب بفتح النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها ذال معجمة	
١٣	هذان	اطوال رسم قانون	ع	م	له	م	من الرابع	من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون	

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وأسداياذ بليدة على منزل من همدان إذا خرجت إلى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في المشترك وأسداياذ أيضاً قرية من مكررة يهيق من أعمال نيسابور من خراسان قال في العزيزي وبين أسداياذ وقصر اللصوص سبعة فراسخ ومن أسداياذ إلى همدان تسعة فراسخ وبينها أيضاً وبين الدينور سبعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وزنجان أقصى مدن الجبال في الشمال وجنوبها مدينة ابهر قال في اللباب وزنجان مدينة على حدّ ازربيجان من بلاد الجبل ينسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبي همدان قال وهي مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهي كثيرة الفواكه وتحمل فواكهها إلى العراق لمجودتها قال في اللباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل إن نوحاً عليه السلام بناها وكان اسمها نوح أوند فأبدلوا الحاء هاء والله أعلم وقال في الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال السمعاني وافقت بها أياماً قال في العزيزي وبينها وبين همدان أربعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وحمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان إلى حلوان أول مدن العراق سبعة وستون فرسخاً قال وحمدان مدينة كبيرة ولها أربعة أبواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال أحمد الكاتب وقمّ هرقى همدان وبينها خمس مراحل قال في اللباب ومن نواحي همدان جورقان قال بضم الجيم وسكون الواو ورآء مهلة وقاف والفاء وفي آخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فضلاء همدان ،، همدان لي بلد أقول بفضلته ،، لكنه من اقبح البلدان ،، صيبانه في القمح مثل هيوخه ،، وهيوخه في العقل كالصبيان ،،

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ك	ل	ك	
١٤	دروجرد	اطوال	عد	ل	ل	ك	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الباء الموحدة والراء المعجمة ثم واو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة	
١٥	ابهر	اطوال قانون	عد عد	ل لح	لو نه	نه	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الهيمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء ثم راء مهملة	
١٦	ساوة	اطوال قانون	عه عر	له له	له له	له	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح السين المعجمة وبعدها الف وواو (3) وهاء	
١٧	قزوین	اطوال قانون ورسم	عه عه	لو لر	لو لر	لر	تغر الديلم من الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الراء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون	
١٨	آبه وي آوة	اطوال	عه	ل	ل	م	من الجبل	من المشترك لياقوت بفتح الهيمزة وسكون الالف ثم باء موحدة وهاء	
١٩	خربان	اطوال	عه	ك	ل	ل	من الجبل	من المشترك بفتح الجيم وسكون الراء المعجمة وباء موحدة والفاء وذا ل معجمة وقاف والفاء وفي الآخرون ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف	

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وبروجرد مدينة خصبة تحمل فواكهها الى كرج ابى دلف وبروجرد الزعفران وقال في الباب وبروجرد بلدة كثيرة الاشجار والانهار وهي من بلاد الجبل وهي على ممانية عشر فرسخاً من همدان خرج منها جماعة من العلماء

قال في المشترك وابهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحي الجبل وابهر ايضاً بليدة في نواحي اصبهان قال ابن خرداذبه من ابهر الى قزوين اثنا عشر فرسخاً ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وساوة غربي الري وجنوبي الطالقان وآوه في الغرب والجنوب عن ساوة وقال المهلب في العزبي وساوة مدينة جبلية على جادة حجاج خراسان وبها الاسواق الحسنة وهي صالحنة وبها المنازل الحسنة وبين ساوة وقم اثنا عشر فرسخاً وقال في الباب وساوة بين الري وهمدان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآوها من السماء والابار ولها قناة صغيرة للشرب ولا تفضل عن ذلك وهي مدينة خصبة وهي ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الري وبين ابهر وهما ناقلتان عن الوسط الى جهة الجنوب ولقزوين اشجار وكروم كلها عذى وليس بها ماء جارٍ سوى ما يشرب ويجري الى المسجد فقط وقال احمد الكاتب وقزوين في سفح جبل ينام الديلم وقال ابن حوقل ماء قناتها وبي

قال المهلب وآوه مدينة في الشرق بانحراف الى الشمال عن همدان وبينها سبعة وعشرون فرسخاً قال وقزوين عن آوه كذلك اعنى قزوين في الشرق بانحراف الى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه ستة عشر فرسخاً وقال ياقوت في المشترك وآبه تسميها العامة آوه وبينها وبين ساوة خمسة اميال وآبه بين الري وهمدان قال وآبه ايضاً قرية من قري اسفهان

قال في المشترك وجرباذقان بلد بين الكرك (٤) وبين همدان قال والجيم يسقونها دربايكان قال وجرباذقان ايضاً بلد بين استراباذ وبين جرجان وقال في الباب جرباذقان بين اصبهان وبين الكرك (٤) وجرباذقان ايضاً بين جرجان واستراباذ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٢٠	قم	اطوال رسم قانون	ع ه و	م ه و	ل ه و	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم القاف ونشديد الميم	
٢١	الطالقان من بلاد الجبل	اطوال	ع ه و	م ه و	ل و	من الرابع	من الجبل	من المشترك بفتح الطاء المهمل واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب بتسكين اللام	
٢٢	فاشان	اطوال قانون	ع و ك	ه و ك	ل و ك	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالسین المعجمة والسين المهمله ايضاً وبعد الالف نون	
٢٣	جبل دنياوند (٥)	زنج قانون	ع و ل	ه و ل	ه و ل	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الدال المهمله وسكون النون وباء موحدة والف وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهمله وبعضهم يقول دَمَاوَنْد بالميم والاول اصح (٥)	
٢٤	الري	اطوال رسم قانون	ع ه ع	و ه ع	ك ه ع	من الرابع	من بلاد الجبل	ماخوذ من اللباب بفتح الراء المهمله وتشديد الياء اخذ الحروف	

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وقمّ مدينة عليها سور وهي حصينة ومآونها من الابار وبها البساتين على سواقي وبها: الشجار الفستق والبندق وأهلها شيعة ومن الرىّ الى قمّ احد وعشرون فرسخاً ومن قمّ الى قاهان سنة عشر فرسخاً ومن قاهان الى أصبهان سنة واربعون فرسخاً وقال المهلبى وقمّ في مرج تقدير سبعة عشرة فرسخ في مثلها ثم تنفذ (٥) الى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في اللباب وقمّ بين أصبهان وبين ساوة وبنيبت هذه المدينة في سنة ثلث وثمانين للهجرة وقد ذكرنا من بناها في راس هذه الورقة (٥)

من المشترك الطالقان موضعان أحدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوين وابهر قال ابن حوقل والطالقان أقرب الى الديلم من قزوين وقد أوردت الطالقان في كتاب الاطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال احمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاهان اصغر من قمّ وغالب بناها بالطين وقال في اللباب هي بلدة عند قمّ وأهلها شيعة ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزبى وقاهان مدينة لطيفة وسطى من مدن الجبل وهي خصبة وخراجها مضاف الى خراج قمّ قال في اللباب ان قاهان المذكورة يقال بالسبب المعجمة والسبب المعجمة

قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جداً يرى من مسيرة خمسين فرسخاً وقد قيل انه لا يقدر احد ان يرتقيه وجبل دنباوند هو حدّ عمل الرىّ قال وجبل دنباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما ان زنجان هي على النهاية الشمالية وجد (٥) دنباوند هو الرىّ بشمال وقال في اللباب ودماوند ناحية من نواحي الجبل مما يلى طبرستان

قال ابن حوقل والرىّ مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخاً ونصفاً في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قنّى ايضاً وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسائى المقرئ ويرتفع منها قطن كثير الى العراق ولفظ ابن حوقل يقتضى ان يكون الرىّ من الديلم فانه مع الديلم أوردتها قال ومن الرىّ الى اول اذربيجان نحوهمان مراحل والرىّ غربي جبل دنباوند (١٥) بجنوب ومن الرىّ الى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الرىّ الى قومس مرحلة ومن قومس الى الدامغان همسان مراحل ومن الدامغان الى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في اللباب والرىّ مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة اليها الرازى بالحق الزاء في آخرها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
٢٥	اصبهان	اطوال رسم قانون	عو عد عو	مر مر ن	ل ل ل	مر ل ل	من الثالث	من بلاد الجبل	من اللباب بكسر الالف قال او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها نون اقون وقد تبدل الباء فاء
٢٦	الكاظمين	قانون اطوال	عو عد	مر مه	ل ل	مر ر	من الرابع	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الكاف وفتح الراء المهملة ايضاً وفي اخرها جم
٢٧	اردستان	اطوال	عر	ل	ل	ل	من آخر الثالث	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوق ثم الف ونون في الاخر
٢٨	خوار	قانون اطوال	ع عر	مر ل	ل ل	مر مر	من الخامس	من بلاد الجبل	من المشترك بضم الخاء المهملة وتخفيف الواو وسكون الالف وفي اخرها راء مهملة

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل واصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال واصفهان مدينتان احدهما تعرف باليهودية واصفهان من اخصب البلاد واوسعها خطّة وباصبها معدن الكحل مصاقب لفارس ويسير الانسان من اصبهان الى الري مشرقا وليس بالنصب ويهر في طريقه على قاهان ثم على قم قال السمعاني سمعت من بعضهم انها تنصّب بالعبية سباهان قال وسبا العسكر وهان للجمع وكانت مساكير الاكاسرة اذا وقع لهم بيكار يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعمرت فقبل اصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج ابي دلف لانها كانت مسكنا له ولولاده ولها زروع ومواش ولكن ليس لها بساتين ولا منتزهات والفواكه تجلب اليها من برزجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان واصفهان كان اول من مصرها ابو دلف القم بن عيسى العجلي واستوطنها وقصد الشعراء (١١) بها وتوصف بشدة البرد

قال في اللباب اردستان بلدة على طرف البرية وهي عن اصبهان على ثمانية عشر فرسخا قال وقيل اردستان بكسر الالف والدال

قال في المشترك وخوار مدينة من نواحي الري بين الري وسمان تخبروها القوافل وقال في اللباب هي خوار الري قال في القانون قلما يذكر الا منسوبا الى الري فيقال خوارزي قال ابن حوقل واما لخوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها اناس يرجعون الى هرف ولم ماء جاري يخرج من ناحية دنبلوند ولم ضياع ورساتيقي

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :

قوله وبين القصرين خمسون فرسخًا لم يذكر قصر اللصوص الحس ذلك ولم يستجزلي

² Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit شهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه سهرورد.

³ Le man. de Leyde porte : الألفى وأو.

⁴ Ibid. الكرخ.

⁵ Le man. n° 578 porte : تفخى.

⁶ Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.

⁷ Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.

⁸ Le man. de Leyde portait originairement :

من الباب بضم الـ المـهـلـه وفتح الباء الموحدة والـف وفتح الواو وسكون النون ثم دال مـهـلـه

⁹ Le man. n° 578 porte وجبل.

¹⁰ Le man. de Leyde portait ici primitivement : دباوند.

¹¹ Le man. de Leyde porte القرا; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que الشعرآء est la vraie leçon.

ذكر الديلم والجيل



لَمَّا فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي للجيل وجيلان ايضاً والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شئ من اذربيجان وبعض بلاد الرى ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوین وشئ من اذربيجان وبعض الرى ويحيط بهما من جهة الشرق بقيّة الرى وطبرستان ويحيط بهما من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك للجيل بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم للجيل ويقال جيلان ايضاً وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال وللجيل اسم لبلاد متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضاً فلما عُرِبت قيل جيلان وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمى للجيل والسهل هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى الغاية وجبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذى يقابل طبرستان والبحر وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع حتى يضرب البحر للجبل ثم يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

اسمها بومن بضم الباء الموحدة التى بين الفاء والباء الموحدة وسكون الواو
وكسر الميم ثم نون فى الآخر قال وهى موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن
مدن كيلان قوله بضم التاء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وهى قريبة من
البحر من العزيزى بلاد الجبل فى ساحل بحر الخزر الجنوبى والبحر فى هماليها
ويمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغرباً الى موغان والديلم بلد
حزن حد له الى طبرستان همالى بلادهم على بحر الخزر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ن	ل	ن	
١	دولاب	اطوال	عد	ن	لر	من الرابع	من حدود الديلم	بضم الدال المهملة وسكون الواو ثم لام والى وفى الآخر باء موحدة وعن السمعاني انها بفتح الدال وانه افصح	
٢	لاجهان	اطوال	عد	ن	لو	من الرابع	من الديلم وكيلان	بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجيم مفتوحات ثم الف بعدها نون	
٣	شهران	اطوال	عد	ل	لر	من الرابع	من كيلان والديلم	بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة الختية وميم والى نون وشهر بالشين المعجمة المفتوحة وهاء ساكنة وراء مهلة	
٤	كوثر	اطوال قانون	عد عو	م ن	لر لو	من الرابع	من كيلان	بضم الكاف وواو ساكنة ثم ثاء مثناة فوقية مضمومة ثم ميم فى الآخر	
٥	روذبار كرسى ملك الديلم	اطوال	عه	لر	لو	من الرابع	قاعدة البلاد	من المشترك بضم الواو المهملة وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف وراء مهلة فى الآخر	

الاصناف والاختبار العامة

ذكر بعض من رآها انها تنسب كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب انها قرية من اعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهملة بينهما وفي الآخر رآء مهملة

والداهجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الحرير المشهور الى البلاد

عن بعض من رآها هي بليدة صغيرة تشبه الضيعة

قال من رآها وكوتم مدينة لها بسانين وهي ناقلة عن البحر مسيرة يوم قال في العزني كوتم مدينة كبيرة للجبل

قال ابن حوقل والديلم جبال منبوعة والبلد الذي يقيم به الملك يسمى رودبار وبه يقيم آل حسان (١) ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائفة من بني ضبة قال في المشترك رودبار قصبة بلاد الديلم ورودبار ايضاً قرية من قرى بغداد وموضع من طوس بخراسان ورودبار ايضاً من قرى مرو ورودبار من قرى الشاش ورودبار محلة من همدان

٥٣٤

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ن	ل	ن	
٤	سالموس	اطوال قانون رسم	عو عو عه	ك نه م	لر لو لر	ن نه م	من الرابع كيلان	المشهور بالسبين المهمة والف ولامر مضمومة وواو ساكنة ثم سبين ثانية	
٧	كلار ²	اطوال قانون	عو عر	كه ن	لو لو	كه ن	من الرابع الديلم	بالكاف ولام والف وفي الآخر آراء	

^١ Le man. de Leyde porte : الى جستان , et le man. de Paris : ال حنان .

^٢ Il faut probablement lire كلار .

الاصناف والاخبار العامة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس آخر حد طبرستان من جهة الغرب وإذا سرت من سالوس مشرقاً إلى آخر حد طبرستان كان اربعين ميلاً وهو جميع طول طبرستان من الغرب إلى الشرق ومن سالوس وتنماً ومغرباً أول بلاد كيان في الغرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل إلى الشرق من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعة وهي صعبة المسلك ومن سالوس إلى ناتل مرحلة ومن ناتل إلى آمل مرحلة

قال المهلبى وكلاز مدينة الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهجان عن ابن حوقل من كلاز إلى الديلم مرحلة ومن كلاز إلى سالوس على البحر مرحلة

ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرقي كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس
وي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها للجيش الا بعد ان يقطع بالطبر
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اي
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم وانتقل الى ذكر طبرستان وطبرستان
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس
ووسطها حيث الطول نحو ثمان والعرض ثمانية قال في اللباب بضم القاف وسكون
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش
وي من بسطام الى سمنان وهما ايضا من قومس وقال في المشترك قومس بين
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبتة الدامغان ومن
كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته
الدامغان وي اول مدن خراسان قال في المشترك وقومس صقع كبير فيه
بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعني عراق العجم ومن مدنه¹
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب
عليها الغياض وابنيتهما بالخشب والقصب وي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع
منها ابريسم يعم الآفاق وغالب خبرهم الارز قال المهدي وطبرستان في نهاية

¹ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : مدينة.

٤٣٣

المنعة والحصانة بالجمال المنيرة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط الجبال الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر وفي بلاد كثيرة للحرير وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قزوین في الشرق بانحراف الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجرى فيه السفن الا ان البحر قريب منهم على اقل من يومه وبجميع طبرستان الماء والغياض الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان الى بسطام مرحلتين

عموم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عندهم	الحادى والعشرون من الافالم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ا	ب	ا	ب			
١	رويان	اطوال رسم قانون	ع و ر	ن ل و	ل و و	ح ه س	من الرابع	من طبرستان	من المشترك بضم الراء المهملة وسكون الواو ثم ياء منناة من تحت والى ونون
٢	ناقل	اطوال قانون	ع ر	م ن	ل ه	ن ن	من الرابع	من طبرستان وقيل من الدلم وكيلان	من الانساب للسمعى بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفى آخره لام
٣	الزنان	اطوال	ع و	م ه	ل و	س	من الرابع	من طبرستان	من اللباب بنشدبد اللام وفتح الراء المهملة والجم ونون بعد الالف
٤	وجهة	اطوال قانون	ع و	ك ه	ل و	س ك	من الرابع	فى القانون من دباوند	من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء
٥	آمل	اطوال رسم قانون	ع و ر	ك ك س	ل ل و	ه م ه	من الرابع	من مازندران فى القانون قصبة طبرستان	من المشترك بعد الهزة المفتوحة الف ثم مم مضمومة وفى الآخر لام

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في الباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزيرى ومدينة الرويان اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوین سنة عشر فرسخًا ومن الرويان الى وبار (٥) حد بلاد الجبل سنة فراع

من الباب نادل بليدة بنواحي آمل طبرستان كثيرة للفصرة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم وذكرها في كتاب الاطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في عمل طبرستان ونادل حد طبرستان وبينها وبين آمل قصبة طبرستان اربعة فراع

قال في الباب والارجان بلدة بين الرى وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كل واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل واما وبيدة من ناحية دباوند ولها (٥) زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٥) اعصاب كثيرة وجوز (٥) وهي احدى تلك النواحي بركا قال في الانساب وبيدة بليدة بين الرى وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعاني اثبت بها ليلة

قال في القانون وآمل قصبة طبرستان وهي اكبر من قزوین مشتبكة بالعمارة لا يعلم (٥) على قدرها اعمر منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلبى من امل الى سالوس وهي على ضفة (٥) البحر تسعة فراع وقال ياقوت في المشترك وآمل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى وآمل ايضا مدينة في غرق جيحون في سمت بخارا عن نهر جيحون نحو ميل وبعضهم يسميها امواختصارًا ويضاف فيقال آمل رم وآمل الشط وآمل جيحون كلها واحدة

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الحادى والعشرون من الافاليم العرفية وهو طبرستان						الاسماء	الاسماء	الاسماء
		الطول	العرض	الافليم الحقيقي	الافليم العرفي	من عمل آمل	من مازندران وقيل من طبرستان	من قاعدة قوس	من قوس	من قوس
٦	مامطير	اطوال قانون	عر ن	لو ن	من الرابع	من عمل آمل				من اللباب بفتح الميم وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها راء مهمله
٧	سارية	اطوال قانون رسم	ع ع عر	لر لو لح	من الرابع	من مازندران وقيل من طبرستان				من اللباب بفتح السين المهمله والف وراء مهمله ومثناة من تحتها وهاء
٨	سمنان	اطوال قانون ابن سعيد	ع عط عر	لو لو لر	من الرابع	قاعدة قوس				من المشترك بكسر السين المهمله وسكون الميم ونونين (8) بينهما الف
٩	الداغان	اطوال قانون	ع عط ل	لو لو	من الرابع	من قوس				من اللباب بفتح الدال المهمله والف وفتح الميم والعين المهمله والف ثانية ثم نون
١٠	بسطام	قانون اطوال	عط عط ل	لو لو	من الرابع	من قوس				من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وفي الاخر ميم

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب ومامطير بليدة بناحية أمل طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزبى وبين (١)
مدينة مامطير وهي من طبرستان الى سارية من طبرستان ايضا سنة فرائح ومن مامطير ايضا الى مدينة أمل
أجل مدن طبرستان واعظمها سنة فرائح ومن أمل الى مدينة يقال لها الهيم على ساحل بحر الخزر اربعة فرائح
ومن الهيم الى سالوس على ساحل البحر خمسة فرائح وهذا آخر حد طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من
الشرق مدينة طميشة وطول ذلك اربعون فرسخا

قال في اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان سارية وبساحلها فرسة
عين الهيم حيث الطول عرته والعرض لطل وفي نسخة لرم وفي شرقها خوار الري وهي مشهورة وهي على الجادة
وبينهما نحو ثمانين ميلا

قال ابن حوقل ومن مدن قومس سنان والدامغان وبسطام قال وسنان اصغر من الدامغان واكبر من بسطام
قال في المشترك وسنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة سنان بين الري وبين الدامغان وبعضهم
يضيفها الى قومس وبعضهم الى الري قال في اللباب وسنان بكسر السين المعجمة وسكون الميم وفتح النون ثم كاف
قال وهي بليدة متصلة بسنان

قال ابن حوقل والدامغان اكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهلبى الدامغان مدينة خصبة وقال
في اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينسب اليها كثير من اهل العلم قال في المشترك وقصبة قومس
الدامغان وأول قومس من جهة الغرب سنان قال في العزبى والدامغان قصبة قومس وهي أم البلاد مدينة
عظيمة وبلاد قومس من اعمال خراسان

قال ابن حوقل وبسطام البساتين الكثيرة وهي كثيرة الفواكه وقال في اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول عنهم	للخادى والعسرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ف	ل	ن	ه			
١١	استراباد	اطوال قانون	عط عط	له ك	لو لر	ن ه	من اللباب من مازندران فقبل من خراسان المجمه	من المشترك لياقوت بفتح الهزة ومن اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر المنة من فوق وفتح الراء المهملة والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الذال المجمه	
١٢	انسكون	اطوال قانون	عط عط	مه نه	لر لر	ل ل	من مازندران قال فى القانون هى فرضه جرجان	من اللباب بفتح الالف الممدوده وضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وضم الكاف وفى آخرها نون	
١٣	جرجان	اطوال قانون رسم	ف ف و	ل ل مه	لو لح لح	ن ل ن	قاعة بلاد من الرابع	من اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة وجيم ثانية والى وفى آخرها نون قال فى المشترك والجيم لا تسببها الا كركان بضم الكاف وسكون الراء المهملة	
١٤	دهستان	اطوال قانون	ف فا	ل ل	لح لح	ل ك	فى القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان	من اللباب بكسر الذال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح المنة من فوق والى ونون	

الوصاف والخبار العامة

قال المهلب واسترأباد على حد طبرستان قال ومنها الى آمل قصبة طبرستان تسعة وثلاثون فرسخا وقال في اللباب وقد يلحقون في استرأباد الفأ اخرى بين الناء والراء الا ان ما ذكرناه أشهر قال وهي بلدة من بلاد مازندران وقال في المشترك استرأسم رجل وأباد اسم عمارة فكانه قال عمارة استرأ قال واسترأباد أيضا قرية من نواح نسا من خراسان وقال في اللباب وهي بين سارية وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير أهلها أبو نعيم عبد الملك الاسترأبادي

قال في اللباب وآيسكون بلدة على ساحل البحر بنواح طبرستان واليها ينسب بحر آيسكون قال ابن حوقل وهي فُرصة على البحر منها يركب الى الخز والى باب الابواب والجبل والديلم وغير ذلك

قال المهلب وجرجان غرب نسا من خراسان وبينهما ثمانية وتسعون فرسخا قال وجرجان مدينة جبلية بين خوارزم وبين طبرستان فخورزم منها في جهة الشرق وطبرستان منها في جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير الامطار متصل الشتاء وفي وسطها نهر يجري وهي قريبة من بحر الخزر والجبال مختلفة بها فهي سهلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والمجد وبها من خشب الخليج (٥) ما ليس في بلد آخر مثله وفرضتها آيسكون ومن جرجان مغربا الى استرأباد وهي اول حد طبرستان خمسة وعشرون فرسخا وقال في اللباب وجرجان فتحها يزيد بن المهلب في أيام سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ

ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهي بين جرجان وخوارزم وهي آخر حدود طبرستان وقال في اللباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم اللام المعجمة وفي آخرها الراء المعجمة وهي قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب أبو بكر الحافظ قال ابن الأثير قال السمعاني وأظن اني قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهاني ان آخر قرية دهستان قال وهو دخل تلك البلاد

•••••

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE

- ¹ Il faut lire **وبار** ou peut-être **خوار** ; ce nom est omis dans le man. n° 578
- ² Le man. n° 578 porte : **الأرجان**.
- ³ Le man. de Leyde porte : **ولما**.
- ⁴ *Ibid.* **أعبات كثره وجور**.
- ⁵ On lit dans le man. de Leyde : **تعلم**.
- ⁶ Les manuscrits portent ici : **صفه** ; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup d'ouvrages.
- ⁷ Il serait plus exact de lire : **ومن**.
- ⁸ Le man. de Leyde porte : **ونونان**.
- ⁹ Il faut probablement lire : **الخلنج**.

ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور



قال في اللباب وخراسان بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء ثم سين
مهملة والفاء ونون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من السرى الى
مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس
ومعناه خراسم للشمس واسان موضع الشيء ومكانه وقيل معنى خراسان
كل بالرفاهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والدى
يحيط بخراسان من جهة الغرب المفاضة وهي المفاضة التي بينها وبين بلاد الجبل
وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مفاضة فاصلة بينها وبين فارس وقومس
ويحيط بها من الشرق نواحي سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال
بلاد ما وراء النهر وشيء من تركستان وخراسان تشتمل على عدة كور كل
كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وبخراسان فيما بين الشرق والجنوب
زنقة وهي فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مفاضة فارس وكذلك ايضاً
لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكلمين
خارجين عن تربيعة خراسان واما مفاضة خراسان فقد قال ابن حوقل
انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرى ومن الجنوب حدود
كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشيء
من حدود سجستان ومن الشمال شيء من حدود خراسان وشيء من حدود

سجستان ايضاً وقد تقدّم تحديد هذه المفازة مع ذكر فارس ولتعلّقها
بخراسان أُعيدَ ذكرُها مع زيادة قائدة قال وهي اقلّ المفاوز سكّاناً قال والذي
على حدّ هذه المفازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان
بلاد خبيص ورود وبرماشير ومن الجبال قم وقاشان وذرة والريّ والحوار ومن
قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان والطبسين وقاين
ويمرّ في هذه المفازة طريق من اصفهان الى الريّ وهو اقرب الطرق بينهما
ويمرّ فيها ايضاً طريق من كرمان الى سجستان ويمرّ فيها ايضاً طريق فارس
الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال في اللباب خبوشان بضمّ
الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثمّ شين معجمة والـف ونون
بليدة. بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد الخبوشاني وروى عنه الجرجاني
ومن نواحي نيسابور ناحية بيهق قال في اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون
الباء آخر اللروف ثمّ هاء وفي آخرها قاف قال وهي قريّة مجمعة بنواحي
نيسابور على عشرين فرسخاً منها وكانت قصبة بيهق خسروجرد فصارت
سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي
البيهقي الحافظ الفقيه الشافعي وله كتب مصنّفة تدلّ على كثرة فضله منها السنن
الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب الايمان وغيرها ولد في شعبان
سنة ٣٨٢ وتوفي في سنة ٤٥٨ وقد ذكر في اللباب جاجرم بفتح الجيم
بينما الف وبعد الجيم الثانية راء مهملة وفي آخرها ميم قال وهي بين
نيسابور وجرجان ولم يذكر من اتي اقليم في والظاهر انها من خراسان
وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضاً في اللباب جام بفتح
الجيم وفي آخرها ميم قبلها الف قال وهي قصبة بنواحي نيسابور وتعرّب فيقال

^١ Il faut probablement lire وهي, ou bien le واو doit être supprimé.

لها زام بالزآء المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابوالمجد الموصلى
 فى كتاب التمييز وكندر بضم الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث
 من نواحى نيسابور قال فى اللباب واستوا بضم الالف وسكون السين المهملة
 وفتح المثناة من فوقها اوضمتها وبعدها واو والفاء قال وهى ناحية نيسابور
 كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخاء المعجمة وواو وجيم والفاء
 ونون ومن نواحى نيسابور ايضا باخرز قال فى اللباب باخرز بفتح الباء
 الموحدة والفاء المعجمة وسكون الراء المهملة وفى آخرها زآء معجمة قال
 وهى ناحية من نواحى نيسابور مشتملة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور
بشتنقان بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة
 من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال فى اللباب وهى على فرسخ
 من نيسابور وهى احدى منتزهات نيسابور وقال ايضا فى اللباب وبشت
 بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من
 اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الادباء ومن نواحى نيسابور
ريوند بكسر الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون
 النون وفى آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وهى
 قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور
 على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرقا ثمان
 مراحل ومما هو بنواحى طوس راذكان من اللباب بفتح الراء المهملة والفاء
 وذال معجمة وكاف والفاء وفى الآخر نون قال فى اللباب وهى بليدة صغيرة
 بنواحى طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك
 الوزير كان من نواحيها ومما هو متصل بنيسابور الشاذياخ قال فى اللباب
 بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح الياء المثناة من

عموم

تحتها والف وفي آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية
متصلة بالبلد بها دار السلطنة وفي الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشرب هنيئا عليك (١) التاج مرتفعا بالشاذياخ ودع خدان باليمن
فانت أولى بتاج الملك نلبسه من هودلة بن علي وابن ذي يزن

ومن كور خراسان قوهستان وهي كورة على مفازة فارس من خراسان وتشغل
على عدة مدن وهي قايين وهي قصبتها وزوزن ونياذ وبلاد قوهستان متباعدة
وفي اثنائها مفاوز وليس لها مياه غير القني قال في المشترك هي بضم القاف
وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهمة ثم مثناة من فوقها والف
ونون وقال في اللباب بضم الهاء التي كسرهما في المشترك قال في المشترك وهي تعريب
كوهستان ومعناه ناحية للجلال وقوهستان ناحية كبيرة وهي بين نيسابور
وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها قايين وطبس قال وقوهستان ايضا مدينة
بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات
نخيل كثير ومن اللباب تون بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم نون
بليدة عند قايين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان
للجوزجان ناحية كثيرة الخصب قهندز قال في المشترك بضم القاف والهاء
وسكون النون وضم الدال المهمة وفي آخرها زاء معجمة قال يلقوت في
المشترك كذا ضبطه ابوسعيد السمعي قال وقد رايت من فتح المضموم
منه قال والقهندز اسم جنس لكل حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقيل
ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فلكل واحد من نيسابور
وسمرقند وهراة ومرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة
فضلاء وللخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال في اللباب ومن جملة قري

¹ Le manuscrit de Leyde porte : على , leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء والنون ثم هاء قال وهي مدينة من قرى خابران وقباذيان قال في اللباب بضم القاف وفتح الباء الموحدة والفاء وذل معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والفاء ونون قال وهي ناحية من نواحي بلخ وهي نزهة كثيرة البساتين ويقال لها ايضاً قواذيان وبالذال المهملة ايضاً قال في اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له خجستان بضم الخاء المعجمة وضم اللجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوق والفاء ونون قال ومن هذه للجبال احمد بن عبد الله الخجستاني المتغلب على خراسان سنة اثنتين وستين ومايتين واخبارة مشهورة ومن مدن خراسان سمران من القانون انها حيث الطول قف هـ والعرض لوة وهي بالسين المهملة والباء الموحدة والراء المعجمة والراء المهملة والفاء ونون ومن مدن خراسان ايضاً كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها قف هـ وعرضها كرمته من اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون قال وهي بلدة صغيرة على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن المشهورة بخراسان خواف سجان من كتاب الاطوال ان طولها قف هـ والعرض له ل من اللباب بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الف وفاء قال وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن خراسان ابيورد من القانون والاطوال ان طولها قد هـ والعرض كرك من اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وباورد ايضاً قال وهي بلدة من بلاد خراسان قال في المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح الغين المعجمة والفاء وباء موحدة قال وهو نهر يمرر الشاهجان قال ومرغاب ايضاً قرية من نواحي هراة وأما مزينان فقال في اللباب بفتح الميم

وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونونين بينهما الف قال وفي
 بليدة من آخر حد خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض
 اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزاء المعجمة
 الساكنة والليم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون في الآخر
 قال في اللباب وفي مدينة بخراسان مما يلي بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها
 مكتوبة بالشكل والضبط الذي ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها
 الالف والنون الاخيرتين كثيراً وسمرو الشاهجان كان مقام المامون لما كان
 بخراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه
 انهار تاتي الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسبها ذكرنا أولاً وببلد مرو
 الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بني العباس وفي
 دار شخص منها يعرف بابي النجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسودة وفيها
 جاءت المامون للخلافة وخرج منها عامة كتاب الخلافة وخرج منها جماعة من
 العلماء الاثمة وكذلك كانت في ايام العجم فان برزويه للحكيم او الطيب كان
 منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابريسم الكثير والقطن ومن قرى مرو
 صاغان قال في اللباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون
 قال وفي قرية واسمها جازان عربت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم
 ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ف مة وعرضها ثر
 ك من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم مثناة
 تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون قال وفي بليدة بناحية نيسابور
 ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلبى وفي قرية من اعمال مرو الشاهجان على
 خمسة فراسخ منها على طرف المغازة وبها الزبيب الموصوف الذي يحمل الى
 آفاق ومن بلاد خراسان شبورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول ص

٤٤٧

والعرض لومة قال ابن حوقل لها ماء جارٍ وبساتين قليلة قال العزيزي وهي
مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان
ازجاوة قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون الزاء المعجمة وفتح اللجيم والفاء
قال وهي إحدى قرى خابران من خراسان وهي بلدة حسنة خرج منها جماعة
من الأئمة قال في اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفي
آخرها نون قال وهي بلدة بنواحي بلخ قال وظني أنها من طارستان وهي من
انزلة بلاد الله على ما قيل بالتفاف الأشجار ومن بلاد نواحي بلخ شارك قال في
اللباب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة والكان ومن بلاد بلخ خلم قال في
اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهو بلد على عشرة فرائخ من
بلخ ينسب إليها جماعة من العلماء ۞

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ف	هـ	ل	ح			
١	فراوة	اطوال قانون	ف ف	هـ هـ	ل ل	ح كه	من خراسان وهي حد خوارزم من الخامس	من اللباب بضم الفاء وفتح الراء المهمله ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء
٢	الطابران	اطوال قانون	ف ف	ل ل	له لر	ك ك	من طوس القانون قصبه طوس من الرابع	من اللباب بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة والراء المهمله وبعد الالف نون
٣	اسفراين وهي المهرجان	اطوال قانون	فا ف	هـ كه	لو لو	نه نه	من خراسان من الرابع	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وفتح الفاء والراء المهمله وكسر المثناة من تحتها وفي آخرها نون
٤	خسروجرد	اطوال قانون	فا فم	هـ هـ	لو لو	هـ هـ	من بلاد بهيق من الرابع	من اللباب بضم الفاء المهمله وسكون السين وفتح الراء المهملين وسكون الواو وكسر الجيم ثم وآء ودال مهملتان
٥	الطيسين	اطوال قانون	ف فو	هـ هـ	لم هـ	هـ هـ	من الثالث	قال في القانون من قهستان من اللباب تنخيه طيس بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة ثم سين مهمله

الوصاف والاختبار العامة

قال في اللباب وفراوة بليدة مما يلي خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي ثغر في وجه البرية على الغزبية وهي منقطعة عن القرى وقبيلها منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتصل به عمارة ولهم عين ماء يجري للشرب في وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع الا مياقل على هذا الماء وأهله دون ألف رجل

قال في اللباب والطابران إحدى بلدتي طوس وقال في المشترك طوس كورة وقصبتها طابران ونوقان^(١) ولها أكثر من ألف قرية وكان ينبغي ذكر طابران مع طوس قال في العزیزی وطوس ناحية جليظة ومدینتها طابران ونوقان^(٢) وبينهما ستة فراسخ وهما من أجل مدن خراسان

واسفرايين بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان وتسمى المهرجان ايضاً قبل ان كسرى قبلاً لقب اسفرايين بهذا اللقب هبها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وحقه هو أنه لان المهرجان اطيب اوقات الفصول وكانت اسفرايين كذلك فشبها به واسفرايين من اعمال نيسابور قال في اللباب والمهرجان بكسر الميم وسكون الهاء وفتح اللجيم وبعد الالف نون قال وهو اسم لبلدية اسفرايين

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها المحافظ ابو بكر البيهقي وقال في اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت سبروار

من اللباب وطبس مدينة في برية بين نيسابور واصبهان وكرمان وهذه المدينة قسمان وتسمى الطيبسين طبس كيليكي وطبس مسينان وهما في مكان واحد ويجلب منها الحرير المشهور في البلاد بالنسبة اليها قال ابن حوقل وهي اصغر من قايين

الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء	
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
				ل	ك	ل	ف		
٦	نيسابور	اطوال رسم ابن سعيد	من قواعد خراسان	من الرابع	ل	ك	ل	ف	من اللباب بفتح النون وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وسكون الالف وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهملة
٧	فسا	اطوال قانون ابن سعيد	من خراسان على طرف المفازة	من الرابع	ل	م	ل	ف	من المشترك بفتح النون والسين المهملة والفاء مقصورة
٨	طوس	اطوال رسم	قيل انها من اعمال نيسابور	من الرابع	ل	ل	ل	ف	من المشترك بضم الطاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة
٩	ازادوار	اطوال قانون	قصبة جوين من خراسان	من الرابع	ل	ك	ل	ف	بالهمزة والنزآء المعجمة ثم الف وذال معجمة وواو مفتوحة والف وراء مهملة في الآخر

الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهي في أرض سهلة وهي مقترنة البناء وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومن نيسابور إلى طوس ثلث مراحل وأكثر مياه نيسابور قتي وهي حجة الهواء ومن أول أعمال نيسابور إلى وادي جيجون ثلث وعشرون مرحلة وقال أحمد الكاتب وبين نيسابور وبين كل واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشرين مرحلة قال في الباب ونيسابور أحسن مدن خراسان وأجمعها للخير قال وإنما قيل لها نيسابور لأن سابور الملك لما رآها قال يصلح أن يكون ها هنا مدينة وكانت قصبًا قامر بقطع القصب وإن يبني مدينة فليل نيسابور وإلى هو القصب قال ابن سعيد ويقول لها العجم نشاور وكانت مقصدًا للتجار أقول ولا تعرف اليوم إلا بنشاور وقد نسي نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين فزرة ولها رساتيق واسعة في الضعاف للجبال قال المهلب ونسا في الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخًا ومن أعمال نسا هرمغول قال في الباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهلة وفتح الميم وغين معجمة وزاو ولام قال وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالعمية جيعول ينسب إليها جماعة من أهل العلم قال في المشترك ونسا مدينة بخراسان بين أبيورد وسرخس ومنها الامام أحمد النساي صاحب كتاب السنن ونسا أيضا مدينة بفارس ونسا أيضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى ربع فرسخ من طوس قبر علي بن موسى الرضى وأما قبر الرهيد ففي قرية تسمى سداباذ وكانت طوس دار الامارة بخراسان ثم انتقلت الامارة إلى نيسابور وقال في موضع آخر طوس اسم الناحية وهي من كور خراسان وقال في المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبته طابران ونوقان ولها أكثر من ألف قرية وقال في الباب طوس بلدة بخراسان تشغل على مدينتين أحدها طابران والآخرى نوقان لها ما يزيد على ألف قرية وقال في الباب وطوس أيضًا قرية من قرى بخارا

واذا ذوار قصبه جوبين وجوبين كورة من كور نيسابور وكانت فزرة متصلة العمارة كثيرة القتي والبساتين طويلة مسيرة ثلثة أيام وعرضها نحو ميل ومدينتها اذا ذوار ومن اذا ذوار امام الحرمين الجوبين من المشترك جوبين كورة من كور نيسابور ومدينتها اذا ذوار والعجم تسمى جوبين كوان وجوبين بضم الجيم وفتح الواو وسكون المنة الخفية وبعدها نون وطول كورة جوبين مسيرة ثلثة أيام وعرضها نحو ميل

الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	الناتى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء	
		الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول			
				لج	ك	لج	ك		
١٠	نوقان	اطوال	من طوس	من الرابع	لج	ك	لج	ك	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون
١١	قاين	اطوال ابن سعيد قانون	من قوهستان من خراسان	من اول الرابع (٥)	لج	ك	لج	ك	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحتية مكسورة ونون
١٢	زوزن	اطوال قانون	من قوهستان	من الرابع	لج	ك	لج	ك	من اللباب بسكون الواو بين الزائين المعجمتين وفي آخرها نون
١٣	خوسن	اطوال	من اعمال بلخ	من الرابع	لج	ك	لج	ك	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفي آخرها ناء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ايضا
١٤	خرجرد	اطوال	من اعمال هراة	من الرابع	لج	ك	لج	ك	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وبالذال المهملة

الاوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب ونوقان إحدى مدينتي طوس ينسب إليها جماعة من العلماء قال في العريزي وهي من أجل مدن خراسان وأمرها وبظاهر مدينة نوقان قبر الإمام علي بن موسى بن جعفر وبه أيضًا قبر هرون الرشيد وعلي قبر علي بن موسى، حصن وفيه قوم معتكفون ونوقان معدن البرام ومعدن الفيروزج والدهج

قال ابن حوقل وقاين قصبة قوهستان وقوهستان من خراسان. على مقارعة فارس وقوهستان اسم للباحية وليس ثم مدينة تسمى قوهستان بل مدينة قوهستان هي قاين وهي مثل سرخس في الكبر وماؤها من القنّ وبساتينها قليلة وقراها متفرقة وقال في اللباب وقاين بلدة قريبة من طبرستان نيسابور وأصبعان نسب إليها جماعة من العلماء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قاين فاعني عن الاعادة ومن قوهستان أيضًا نيايذ⁽⁴⁾ ولها رساتيق وماؤها من القنّ قال في اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كل فنّ

قال في اللباب وخوست يقال لها خست أيضًا قال وهي بين اسدراة وبين طخارستان وهي من أعمال بلخ وبها تحصن ملك البرك من قنبيك بن مسلم

قال في اللباب وخرجرد بلدة من بلاد بوشنج هراة ونسب أيضًا خره كرد قال ابن حوقل وخرگرد لها ماء وبساتين كثيرة وهي أصغر من كوسوى ومزگرد⁽⁵⁾ أصغر من خرگرد ولها ماء جار قليل وهم أصحاب سوام وليس لهم بساتين كثيرة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقولة	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
١٥	البروجان	اطوال	فد	ل	لو	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزايم المعجمة بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها نون	
١٦	سرخس	اطوال قانون	فد فه	ل ل	لو لو	من الرابع	من خراسان	بفتح السين والراء المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين مهمله ساكنة	
١٧	بوشنج وبقال فوشنج وبوشنك	اطوال	فه	ل	لد	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح السين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم	
١٨	هراة	اطوال ابن سعيد	فه فر	ل ل	له له	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الهاء والراء المهمله ثم الف وهاء في الآخر	
١٩	بازغيس	اطوال	فه	ل	له	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الذال وكسر العين المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها سين مهمله	

الوصاف والخبار العامة

ومن القابون قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من أعمال نيسابور وهي عن نيسابور على أربع مراحل قال في اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من أهل العلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو في أرض سهلة وليس بها ماء جارٍ إلا نهر يجري في بعض السنة وهو فضل مباءة هراة والغالب على أرض سرخس المراعى وهي قليلة القرى ومعظم مال أهلها للجمال ومآثم من الآبار وأرحبهم على الدواب وقال المهلبى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحتف بها وهرب أهلها من الآبار وسرخس في الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخًا وقال في اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يضبطها

قال ابن حوقل وبوشنج مدينة على نحو النصف من هراة وهي أيضًا مثل هراة في مستوي من الأرض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوشنج مياه وأنجار كثيرة ومآوها من نهر هراة وهو يجري من هراة إلى بوشنج إلى سرخس وينقطع الماء في بعض السنة ولا يصل إليها قال في اللباب وبوشنج على سبعة فراسخ من هراة وأصل اسمها بالعجمية بوشنك (٥) وعربت ببوشنج ويقال لها أيضًا فوشنج بالفاء

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها أعمال وداخل هراة مياه جاربه والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها محتطب ولا مرعى ومنه مجارة الأرحية وغيرها وعلى رأس هذا الجبل بيت نار يسمى سرشك وخارج هراة المياه والبساتين وقال في المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التتر قال ومنها إلى كل واحدة من نيسابور ومرو وسجستان أحد عشر يومًا وقال في اللباب وهراة فتحت في زمان عثمان رضى الله عنه والنسبة اليها هروى

من اللباب قال وباذغيس بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحي هراة وقصبتها باميين (٦) وقيل أنها كانت دار مملكة الهياطلة وقيل هي بالعجمية باذخيز لكثرة الريح بها فعرب وقيل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال في اللباب يفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها نون قال ويقال لبون بنة أيضا ببائين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة قال وهي مدينة بباذغيس عند باميين المذكورة

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومالين اسم لجموع قرى من أعمال هراة يقال لجميعها مالين قال وأهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهي مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدًا

لم تضبط اسم بغشور في اللباب بل قال ما صورته البعوى هذه النسبة إلى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور منها أبو الاحوص محمد بن حبان البعوى سكن بعداذ وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره والفقيه أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البعوى وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البعوى قال ابن حوقل بغشور في مفازة وهي عذى ومأوهم من الأبار وهي من المدن العجيبة النرية والهواء قال في القانون كون قصبه بغشور وذكر طولها وعرضها حسبها ذكر

قال في اللباب وأسفزار^(٥) بين هراة ونجستان قال ابن حوقل وبأسفزار أربع من المدن متقاربة ولها مياه وبساتين فاهم هذا القول أنها كورة إلا إن يحمل قوله هذا على أن هذه المدن من أعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الأربع في أقل من مرحا—

قال ابن حوقل ومرو الروذ أكبر من بوشنج ولمرو الروذ نهركبير وعليه البساتين وهي طيبة التربة والهواء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين الحسنة ومن مرو الروذ إلى الجبل ثلثة فرائج من جهة الغرب والروذ بالعبي هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال في المشترك وبين مرو الروذ ومرو الشاهجان أربعة أيام والنسبة إليها مروروذى وإلى الثانية مروذى قال في اللباب وينسب إلى مرو الروذ مروروذى ومروذى أيضا قال وهي مدينة حسنة مبنية على نهروهي من أشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان أربعون فرسخًا

قال ابن حوقل مرو الشاهجان مدينة قديمة يقال أنها من بناء طهمورت وهي في أرض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها للجبل وأرضها سجة كثيرة الرمال ويجرى على باب المدينة نهري يعرف بالزريق يساق منه الماء إلى حياض المدينة ومنه هرب أهلها ولها ثلثة أنهار آخر ولها الفواكه العجيبة حتى أن نصيحها^(٥) يقدد ويحمل إلى البلاد ولها الزبيب المفضل والمدينة من النظافة وحسن الترتيب وتقسم الأبنية على الأنهار والغروس وتمييز كل سوق عن غيره ما ليس بغيرها من البلاد قال في المشترك ومرو الشاهجان معناه روح الملك قال وهي مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ وبخارا مسيرة اثني عشر يومًا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					لج	لج	لج	لج	
٢٠	مالين	اطوال	من الرابع	من اعمال هراة	له	لن	ن	فه	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون
٢١	بغشور	اطوال قانون	من الرابع	كورة من خراسان قصبته كون	ه	لو	كه	فو	الظاهر انها بالباء الموحدة المفتوحة والعين المعجمة الساكنة ثم هين معجمة وواو ورآء مهمله فى الآخر
٢٢	اسفزار	اطوال قانون	من الرابع	من خراسان	ل	لن	ل	فو	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وكسر الفاء وفتح الزاء المعجمة وفى آخرها راء مهمله بعد الف
٢٣	مرو الرود	اطوال قانون رسم	من الرابع	من خراسان	ل	لو	ه	فر	من المشترك بفتح الميم وسكون الواو المهمله وفى آخرها واو قال فى اللباب وبفتح الواو والفاء ولام وضم الواو الثانية وسكون الواو وذال معجمة
٢٤	الشاهجان	اطوال رسم قانون	من الرابع	من خراسان	ه	لر	ه	فر	من المشترك بفتح الميم وسكون الواو المهمله وفى آخرها واو

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ك	ل	ه			
٢٥	كروخ	اطوال	فو	ك	له	كه	من خراسان من عمل هراة	من خراسان من عمل هراة	بفتح الكاف وضم الراء المهملة ثم واو وفي آخرها خاء معجمة
٢٦	الحدائق	اطوال قانون	فو	ل	لر	ه	من عمل مرو الشاهجان	من عمل مرو الشاهجان	من اللباب بفتح الدالين المهملتين وسكون النون بينها والى ونون وقاف والى ثانية ونون فى الآخر
٢٧	شهران ونيال جوقان	اطوال	فر	له	لو	ل	من خراسان	من خراسان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون
٢٨	القريين	اطوال	فر	مه	لو	نه	من عمل مرو	من عمل مرو	من اللباب بفتح القاف وكسر الراء المهملة وسكون المثناة الكتيبة وفتح النون وسكون المثناة الثانية ونون
٢٩	الطالقان من خراسان	اطوال قانون	فغ	ه	لو	ل	من خراسان	من خراسان	من المشترك بفتح الطاء المهملة واللام والقاف ثم الف ونون وقال فى اللباب بتسكين اللام

الوصاف والاهبار العامة

من اللباب كروخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس في عملها اكبر منها واهلها هراة وبنائها من طين وهي في شعب بين جبال وحدها مقدار عشرين فرسخا كلها مشبكة البساتين والمياه والاشجار والقرى العامة

قال في اللباب ونداندان بليدة عند مرو قال ابن حوقل والنداندان على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس قال في العزيزى ومدينة النداندان من اعمال مرو الشاهبان ومتصلة بها وهذه الناحية من اكثر البلاد حربا وبقتها يضرب المثل في الجودة ويجهز منها الى البلاد

قال في اللباب ويقال لشرمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من اسفرايين ينسب اليها كثير من الناس قال في العزيزى من الشرجان الى الترمذ ستة فراسخ والشرجيان عن الترمذ في سمت الجنوب منحرفا الى الشرق (١٥) قال وبينها وبين الصعانيان اثنان وعشرون فرسخا

قال في اللباب والقرينين بلدة على وادى مرو وكان يقال لها بركديروانها قيل لها القرينين لانه كان يقرن بينها وبين مرو الروذ فيقال قرينان والقرينين الذي بحسبان غير هذه على اربع مراحل من مرو الروذ وهذه تنسبة قرين وتلك تنسبة قرين

وعن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبرولها مياه جارية وبساتين قليلة وهي مدينة في جبل ولها رساتيق في الجبل اقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المشترك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي للجبل وهي هذه قال والطالقان ايضا بلدة وكورة بين قزوين وبين اهرحسما ذكر مع بلاد الجبل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	النائي او العشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء		
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
					ل	ن	ل	ن			
٣٠	زمر	اطوال قانون	من خراسان	من الرابع	ل	ن	ل	ن	فط	لح	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتشديد الميم
٣١	فارياب	اطوال قانون	مدينة الجوزجان (١١)	من الرابع	مه	ل	لو	لر	فط	ك	من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المعجمة والياء المثناة من تحتها وسكون الالف الثانية رفي آخرها باء موحدة
٣٢	بلج	اطوال وقانون	قاعة خراسان	من الرابع	ما		لو		صا		من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة
٣٣	هلاورد	اطوال قانون	من الحنبل	من الرابع	ل	ل	لر	لح	صا	صد	بالفاء واللام والالف والواو ثم راء معجمة ودال معجمة كذا وجدت مكتوبة

الاوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وزمّ بليدة على طرف جيحون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بليدة من حساب خراسان على نهر جيحون وهي خصبة والغالب على اطرافها السواثم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر بساطين ومياهها من الطالقان وقال في اللباب وفارياب بليدة بنواحي بلخ ينسب اليها الفريابي والفيريابي ايضاً باثبات الياء نسب اليها جماعة قال وهي بالعجمية البارياب قال في العزيزي وفارياب مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ اتنان وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وبلخ تتصل اعمالها بخارستان والختل وبذخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة في مستوي من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاش يجري في ربضها وهو نهر يدير عشر ارحية والبسانين في جميع جهات بلخ تحتق بها وبلخ الانترج وقصب السكر ويقع في بواحيها الثلوج وقال في اللباب بلخ من خراسان فتحها الاحنف بن قيس القمي زمن عثمان رضي الله عنه وخرج من بلخ عام لا يحصى من الائمة والعلماء والصلحاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقاً ومنها الى الري ثلثون مرحلة مغرباً ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة جنوباً ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقري بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلدورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو وراء النهر وقصبة الختل هلدورد ولاوكند وكورة الختل تتصل ببلاد ما وراء النهر وجميع مدن الختل ذات اشجار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستوي من الارض الا اقلها والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بذخشان ويسمى نهرها المذكور خرناب وفي اضعاى الختل انهار كثيرة تجتمع وهي اول جيحون قال ابن حوقل ومما يضم الى كورة الختل المذكورة كورة الوحش

ضبط الاسماء	التالي والعشرون من الاقاليم العربية وهو خراسان						الاسماء المتداول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	هـ	ل	هـ			
من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء وسكون السين المهملين وفتح التاء المتناة من فوق وبعد الالف نون	من آخر حدود خراسان	من الرابع	هـ	له	ل	ما	اطوال	شهران	٣٤
من المشترك لياقيوت بفتح الهمزة وسكون النون ثم دال وراء مهملتين والفاء وفي الآخر باء موحدة	من خراسان	من الرابع	هـ هـ	لو لو	مه م	صم صد	اطوال قانون	انجارتان	٣٥

¹ On lit dans le n° 578 : توفازه .

² Ibid. توفان .

³ Le manuscrit de Leyde porte : السابع .

⁴ Ce mot est écrit ainsi : نبال dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : بنابل .

⁵ Le n° 578 porte : ومن كرد ; le manuscrit d'Ibn-Haucaï porte : من كوسرى وفركرد .

⁶ Le man. de Leyde porte : بوشتك .

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك هير بلعه الفرس المدينه واستان الناحية فعنى اسمها مدينة الناحية وهرستان مدينة مشهورة بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان وأول حدود رمال خوارزم وهرستان أيضاً اسم مدينة أصبهان المعروفة بجى وهرستان فصبه كمورة سابور من فارس ويحتمل أن تكون هي النوبندجان قال في الباب وهرستانه بليدة عند نسا من خراسان مما بلى خوارزم يقال لها رباط شهرستانه بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

من المشترك واندراب بين غزنه وبلخ ومنها مدخل القوافل الى كابل وبالقرب من اندراب جبل بجهير معدن الفضة قال في الباب وخاست بفتح الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوقها بليدة صغيرة عند اندراب من نواحى بلخ (د)

⁷ Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مايبين.

⁸ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفزاز.

⁹ Le man. d'Ibn-Haucal porte : بطيخها.

¹⁰ Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même :

فول العزبى أن هرمقان في الجنوب منحرفا الى الشرق عن ترمذ ليس بجبا في التفسير خاصة فان طول ترمذ صا تة وقيل ص تة والعرض لزل وقيل لولته

¹¹ Le man. de Leyde porte : الجرجان.

¹² Pour cet article, voyez ci-devant, n° ١٣.

ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها قال في اللباب والغور بضمّ الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة وفي بلاد في الجبال بخراسان قرية من هراة والغور مملكة كبيرة غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وفي بلاد حصينة منيعة ويحتق بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان¹ وبالجملة فيحيط بالغور خراسان من ثلاث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما الحدّ الرابع للغور فيلى نواحى سجستان قال ويتمدّ من ظهر الغور جبال في حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بنجهير² وذكر ابو المجد اسمعيل الموصلى في كتابه مزبل الارتياح فراون بفتح الفاء وسكون الراء المهملة قال وفي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة قال وفي مواضع من جبال غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وفي حيث الطول فطآ والعرض آلم وقال ابن حوقل المحدثان التى في من معاملة الباميان في بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال في اللباب

¹ Le manuscrit de Leyde porte : عرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرستان et غرستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

² Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهير.

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقاً
يجدونها تفضى الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقاً حفروا ابداً الى ان
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج
له من الفضة ما يستغنى هو^١ وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع
آخر فياخذان جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند
هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتكا وهم يحفرون ابداً ما بقيت
السرج تتقد وتشتعل فاذا طفئت السرج ولم تتقد لم يتقدموا لان من
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصيح وهو صاحب
الف الف ويمسى ولا شئ عنده ويصيح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البجهيرى^٢ المعروف بقول الشاعر

^١ Il serait plus exact de lire هو ما يستغنى به.

^٢ Le man. de Leyde porte : البجهيرى.

^٣ Le man. n° 578 porte : الشعر.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	لو	لو			
١	كردكوه	ابن سعيد	فط	ل	لو	من الرابع	طرف الحد	بكسر الكاف وسكون الراء المهمله وبالدال المهمله وضم الكاف وسكون الواو ثم هاء	
٢	بيروكوه	ابن سعيد	فط	م	لا	من الثالث	قاعة جبال الغور	من المشترك بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتيه وضم الراء المهمله وواو ثم زاء معجمة وضم الكاف ثم واو وهاء	
٣	مهند	اطوال قانون	صا صب	نه مر	لم لم	من الثالث	من زابلستان	من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون النون ثم دال مهمله	
٤	الباميان	اطوال قانون	صا صب	ن ن	لد لد	من الرابع	من زابلستان	من اللباب بباء موحدة والفاء وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف ونون	
٥	غزدة	اطوال وقانون	صد	ك	لم	من آخر الثالث	من زابلستان ابن حوقل من الباميان	من اللباب بفتح الغين وسكون الزاء المعجمتين وفتح النون	

الاصناف والاخبار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل مدور لان معنى لفظة كرد المدور ومعنى كوه الجبل

قال فى المشترك معنى بيروزكوه للجبل الازرق وهى قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين فى الجدول

قال فى المشترك ومهند قرية من قرى غزنة اليها ينسب ابو الحسن على بن احمد الميمنى وزير محمود بن سبكتكين قال ومهند ايضا قرية من قرى ارض فارس قال من رأى هذه التى من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اشجار جوز^(١) وتفتح ومشمش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلتان وهى عن جور فى جهة الشرق وهى جنوبى شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد واعمال فمن بلادها كابل ولجرا^(٢) وفرزون وغزنة وبخهير والباميان من بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهركبير يقع الى غرشتان^(٣) وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال فى اللباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصة صغيرة قال المهلبى والباميان فى جهة الشمال عن غزنة وبينهما ١٥ فرسخا قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيكون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بساتين وهى فرضة الهند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحوهمان مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره ابو الريحان فى القانون قال وهو حيث الطول ست م والعرض ثمانية ومثله ذكر الطول والعرض فى كتاب الاطوال وقال المهلبى وغزنة عن بست اول حد مجستان على نحو اربعين فرسخا قال فى اللباب وبلخ بفتح الباء الموحدة واللام وفى الاخر قاف قال وهى ناحية من نواحي غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد الهند قال ابو الجعد الموصلى فى مزيل الارتباب غزنة مدينة فى طرف خراسان واول بلاد الهند وهى كالحد بين خراسان وبين الهند وبرزها همدان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابليستان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ا	ل	ا	
٦	باجهير	اطوال قانون	صد صد	مر ك	لد له	ن ه	من الرابع	من زابليستان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون النون والجم وكسر الهاء وسكون المنانة من تحت وفي آخرها راء مهملة
٧	كابل	اطوال قانون	صد صه	مر ك	لد لم	ل مه	من الثالث	من زابليستان القانون من كابل ابن سعيد قاعة زابليستان (4)	من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وفي الآخر لامر

^١ Le man. de Leyde porte : خوز.

^٢ Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ١٤٧٤, lig. ١٥.

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخهير من أعمال الباميان وبخهير مدينة على جبل والغالب على أهلها العبت والفساد قال في الباب وبخهير مدينة بنواحي بلخ بها جبل الفضة والدرهم بها كثيرة لا يشتررون ولو باقية بقل باقل من درهم وقد جعل السوق كهيئة العربال لكثرة الخمر قال في القانون شعب بخهير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في حبالها الفضة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهند وبزعم الهند ان الملك وهو الشاه لا يسحق الساهية دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضة للهند ايضا وقال في الباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الاندراك كانوا ثم البراهمة ونسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابل وليس بها شيء منه ولكن لما كانت فرضة للبخار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من ثغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

^١ Il faut peut-être lire جيمون .

^٢ Le man. de Leyde porte : كابلستان , et le traité d'Ibn-Saïd : كابلستان .

ذكر طخارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في اللباب طخارستان بضم الطاء المهملة وفتح الحاء المعجمة والفاء وسكون الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وهي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيحون وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاذ الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يفتل قال في اللباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويفتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح اليفتلى امير بخراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قراقرم بنواحي بلخ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم لعرفي	
			نقطة	نقطة	نقطة	نقطة			
١	سجستان	اطوال	صد	نقطة	لو	نقطة	من الرابع	من طخارستان	في اللباب بكسر السين المهملة والمهم وسكون النون وفتح الجم والفاء ونون
٢	اسكاند	اطوال قانون	صد صد	ك ن	لو لو	ل ن	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكافين بينهما لام ساكنة ثم نون ساكنة وفي آخرها دال مهملة
٣	ولوالج	اطوال قانون	صد	ك	لو	نه نه	من الرابع	من طخارستان	بواووس بينهما لام ساكنة ثم الف ولام وحكم كذا نقلته من الخط في ترجمه جرم من اللباب
٤	الطابقان	اطوال قانون	صد م	ن نقطة	لر لو	كه نقطة	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بفتح الطاء المهملة وسكون الالف وبالياء آخر الحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضاً الطابقان بادل الكاف من القاف
٥	راون	اطوال قانون	صد نقطة	م نقطة	لر لو	له نقطة	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون
٦	جرم	اطوال	صد	ك	لر	نقطة	من الرابع	من بذخشان	من اللباب بكسر الجيم وسكون الراء المهملة وفي آخرها ميم

الوصاف والخبار العامة

قال صاحب اللباب وسجبان بليدة من طخارستان ورآه بلخ كان فد وليها دعبل بن على الخزاعي الشاعر للعباس
ابن جعفر

قال في اللباب واسلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارستان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سلكند
وقد ذكرها في حرف الالف وفي حرف السين

قال في القانون ولوالج وهي قصبة طخارستان مملكة العياطلة في القديم قال في العزبزي ومدينة ولوالش مدينة
كبيرة من مدن طخارستان وبينها وبين الطايقان سنة فراع قال وجميع مدن طخارستان في مستوي من الارض الا
سكنة وهلبك فانها في جبل

قال في اللباب والطايقان بليدة بنواحي بلخ من كور طخارستان ويقال لها ايضا الطايقان بالقاف قال وهي من انزه
البلاد قال في العزبزي والطايقان مدينة كبيرة وهي في شعب بين جبال وشرب اهلها من نهر لهم ولها اشجار
على غابة الحصص ومن الطايقان الى اول الخنل سبعة فراع

قال في اللباب وراون مدينة من طخارستان بلخ

قال في اللباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان ورآه ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي
توفي في المحرم سنة ثيف واربعين وخمس مائة

٤٧٤

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفيه وهو طخارستان وبذخشان						ضبط الاسماء
٧	بذخشان	قانون اطوال	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	من اللباب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون اللام وفتح السين المعجمة وفي آخرها نون
			ج	دقائق	ج	دقائق			
			صه	دقائق	له	٢	من الرابع	اقليم وبلاد بذاته	

الاوصاف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ويدخشان اسم للدقليم والمدينة معا ولبدخشان رسانيق كثيرة ويرتفع من بدخشان اللازورد وقال في اللباب وبدخشان في اعلى طخارستان وهي مناجمة لبلاد الترك بتت زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصنا عجيبا ويحمل منها اللازورد والبلور وجر الفتيحة وهو الذي يشبه حشو البردي والبادزهر

ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به المفاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واقليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واقليم خوارزم على جانبي جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابره البلاد قال ويبتدى للجمود في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمى بالخوارزمية فخر بها النهر وبنا لهم الناس مدينة وراها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالى من جيحون وقال المهلبى وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتى عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ث	ح	ج			
١	كرنج الكبرى	اطوال وقانون	فد	ا	م	ن	من خوارزم	من المسترك بضم الكاف وسكون الراء المعلة ثم كافي ثانية والفي (١) ونون ساكنة وفي آخرها جيم ويلقي فيها ساكنان ويقال لها بالعربي الجرجانية	
٢	جرجانية خوارزم وفي كرنج الصغرى	اطوال	فد	هـ	م	هـ	من خوارزم	[من اللباب] بضم الجيم وسكون الراء المعلة ثم جيم والفي ونون	
٣	كاث	اطوال قانون	فه فد	ح ح	ما ما	لو لو	من خوارزم	[بفتح الكاف ثم الف ونساء مثناة من فوق أو مثثلة]	
٤	زخشر	اطوال	فد	ل	ما	هـ	من خوارزم	من اللباب بفتح الزاء المعجمة والميم وسكون الحاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها راء معلة	
٥	هزاراسب	اطوال	فه	ك	ما	س	من خوارزم	من الانساب للمعاني بفتح الهاء والراء المعجمة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المهملتين وفي آخرها باء موحدة	

الوصاف والخبار العامة

قال في المشترك وكركنج اسم لمدينين بخوارزم احدهما كركنج الكبرى وهي هنا وهي فصبة خوارزم على صفه جيحون والاخرى كركنج الصغرى التي ذكرها وهي مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال قال وكانت في سنة ستماية وست عشرة عامرة أهلة ذات سوق مستطيل والعجم يقولون كركنج والعرب يقولون الجرجانية وهما اسمان لكل واحد منهما قال في القانون وهي في غرب جيحون

من المشترك وكركنج الصغرى هي مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبيدها عشرة اميال والعرب يسمونها الجرجانية وهي في غرب جيحون

هي قاعدة خوارزم في القدم وكانت في هرق جيحون قال في القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهي في هرق جيحون قال في العزيزي وبيدها وبين القرية الحديثة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كات ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال في اللباب وزمخشري قرية كبيرة من قرى خوارزم منها ابو القسم محمود الزمخشري الامام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان شعر

قال في الانساب ويقال لعزاراسب بالفارسية هزارسب قال وهي قلعة حمينة بخوارزم قال في العزيزي وهي غرب جيحون ومن مدينة هزارسب الى مدينة كات سنة فرائح

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول	الخامس والعشرون من الافايم العرفه وهو خوارزم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ن	ل	ن			
٦	درغان ²	فانون واطوال بعضهم (٥)	نو	سكد	مر	ل	من الخامس	من خوارزم	
٧	فربير	اطوال فانون	فر فو	ل له	لح لح	مه مر	من آخر الرابع	من جيمون	من اللباب بفتح الفاء والراء المهمله وسكون الباء الموحدة وفي آخرها وآء مهمله وفي مزيل الارتباب بفتح الفاء وكسرها وكل منها مسوع

^١ Le mot كركائج parait être de trop, ou bien il faut lire كركائج.

^٢ Dans le dictionnaire intitulé *Merasid el-Ittila*, on lit دَرغان.

الاصناف والاعمار العامة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو قال في العريزي وبينها وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا قال ومدينة درعان من اول اعمال خوارزم

من اللباب بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارا من القانون وفرير المعبر من بلاد ما وراء النهر الى خراسان قال ابن حوقل هي من اعمال بخارا وهي خصبة فرضة^(٤) من جيحون ولها قري وهي عامرة وقد ضمّناها الى خوارزم تقبّلا للجدول (ولقريها من بلاد خوارزم)

^٥ Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc.

^٤ Au lieu de فرضة le man. d'Ibn-Haukal porte قريبة.

ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك توران بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم راء مهملة والـف ونون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وفي بلاد الهياطلة والذي ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان يتصل بحدود خوارزم فان جيحون في الجلة يجري من المشرق الى الغرب وان كان يعرض فيه عطفات تجري جنوباً مرة وشمالاً اخرى واما حدود ما وراء النهر من الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة عشر رستاقاً جميعها داخل للآط المبنى على بلادها ولها خارج للآط ايضاً عدة مدن منها فريز وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج للآط ملاحات¹ وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من الفاويز مثل حطب الغضا والطرقاء وارضى بخارا مغيض ماء السغد ويتصل بخارا السعد من شرقيها قال في اللباب وزوش بضم الزاء المعجمة ثم واو وشين معجمة وفي قرية من قرى بخارا والنسبة اليها زوشى ومن بلاد ما وراء النهر كبودنجكث من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الـذال المعجمة وسكون النون وفتح اللـيم والكاف وفي آخرها فاء مثلثة قال في اللباب وكبودنجكث

¹ Dans les manuscrits, ce mot est écrit sans teschdid sur le lam.

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كبوذجكت على ظهر رستاق وهو شمالى السغد ومن مدن ما وراء النهر نور من الباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة قال وفي بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نوري ذكر شيء من المسافات من سمرقند الى خجندة سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما وراء النهر وهو انزة الاربع المذكورات قال لان وادي السغد من حد بخارا تمتد الى حد البتم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك للخصرة والبساتين لا ينقطع ذلك في موضع منه وقد حقت تلك البساتين بالانهار الدائر جريها ومن وراء الخصرة في الجانبين مزارع ومن وراء المزارع مراعى السوائمر قال وفي ازكى بلاد الله واحسنها اشجارا قال وسمرقند على وادي السغد واول وادي السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخا واذا جاوز وادي السغد سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهرقي وهو قلب السغد ثم يتشعب من نهرقي انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهرقي من وادي السغد انهار على امتداده بخذاء كل بلدة ورستاق حتى ينتهي الى حد بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البتم ومن كور ما وراء النهر كورة البتم وفي كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها فرى أهلة قال ابن حوقل وفي جبل من بعض جبال البتم غار ويستوثق من ابوابه وكوائمه فيجتمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبد ذلك

البخار وهو النوشادر ولا يتهيا لاحد ان يدخل ذلك البيت^١ الا ان يلبس لبودا ويرطبها ويدخل بسرعة وياخذ من النوشادر قال وهذا البخار ينتقل من مكان [الى مكان] فيجفر عليه حتى يظهر واذا لم يكن عليه البيت ليمنع البخار من التفريق لم يضرب من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال في اللباب هي بخاء معجمة والف وضم الواو وفي آخرها صاد مهملة قال وفي بليدة فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازة سبعة فرائخ ومن خاوص ايضا الى خوسكت في مفازة سبعة فرائخ وخوسكت على شط نهر الشاش [ومن اعمال اسروشنة نجانيكت من اللباب هي بليدة بنواحي سمرقند عند اسروشنة فيما يظن السمعاني قال وفي بفتح النون والجم والف وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة] ومن اشهر كورما وراء النهر السغد قال في اللباب بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضا وهو احد منتزهات الدنيا الاربع وقد تقدم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربكان ثم الكشافية واشتبخن وسمرقند وفي قصبة السغد ووادي السغد يمتد شرقا وغربا ومن قرى السغد خشوفغن قال في اللباب وخشوفغن بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها نون قال وفي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وفي الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحي ترمذ صرمجان قال في اللباب بفتح

^١ Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal: وفي جبل من البقم كالغار قد بنى عليه كالببيت ويستوثق من ابوابه وكواه فيقع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار فاذا تلبس هذا البخار في حيطان هذا البيت وسقفه قلع منه النوشادر وداخل هذا البيت من هذه

لحرا لا يتهيا لاحد ان يدخله الخ
L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: بحق هذه اللمعة اعنى بخار فانه: لم يمن لي
c'est-à-dire: « Vérifiez ce mot, je veux dire بخار; car cela ne me paraît pas clair. »

الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجيم والـف ونون
قال وفي ناحية من نواحي ترمذ يقال لها بالعجمية حرمنكان^١ ومن بلاد ما
وراء النهر ودار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهملة
قال وودار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وفي على اربعة فراج من سمرقند قال
خرجت اليها للسمع من خطيبها وبث عنده ليلة بها ومنها بزدة من كتاب
الاطوال انها حيث الطول فطآ له والعرض آح مته من اللباب بفتح النباء
الموحدة وسكون الراء المعجمة ودال مهملة وهاء قال وبزدة قلعة حصينة على
سنة فراج من نخشب ومن مدن ما وراء النهر مايمرغ من اللباب بفتح الميم
وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الراء المهملة
وفي آخرها غين معجمة قال وفي قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحي نخشب
ومايمرغ ايضا قرية عند سمرقند ومايمرغ ايضا موضع آخر على طرف جيحون
ومن بلاد فرغانة مرغنان من اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الغين
المعجمة ونون والـف ونون ثانية وفي من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل
وفي من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال في المشترك بفتح الهمزة
وسكون النون وضم الدال المهملة ثم كاف والـف ونون قال وفي قرية من
اعمال فرغانة قال ابن حوقل وجمال فرغانة معادن الذهب والفضة وبناحية
نسيا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد
والصفر والآلـك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الفحم تباع ثلاثة اوفار منها
بدرهم واذا احترق استند^٢ رماده ويستعمل ومن نواحي ما وراء النهر خديسر
من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح
السين المهملة وفي آخرها راء مهملة قال في اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

^١ Man. 578 : جومكان . Voyez ci-devant p. ٢٥٨. — ^٢ Man. de Leyde : استند , et man. n° 578 : استند .

من اعمال اسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الربط المشهورة^١ ومن مدن ما وراء النهر بارسكت وفي من مدن الشاش من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة ومن مدن ما وراء النهر بدخكت وفي من بلاد الشاش وقيل من اسفجاب من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثناة من فوقها قال وفي بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثناة فوقية قال وفي من بلاد الشاش

^١ On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux *ribat* de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur :

والعالم على اهل الاموال بها وراء النهر صرف اموالهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجه الخير وعقد القناطر الا القليل منهم من ذوى البطالة وليس من بلد ولا منهل مطروق ولا قرية آهلة الا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به من يطرقة وبلغنى ان بها وراء النهر زيادة على عشرة الاف رباط وفي كثير منها اذا نزل النازل اقيم على ذابته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقل ما رايت خانا او طرف سكة او محلة او مجمع ناس الى حائط بسمرقند تخلو من ماء مسبل وذكر لى من يرجع الى

خبره ان بسمرقند في المدينة وحيطانها فيها تسفل عليه السور الخارج زيادة على التي مكن يسقى فيه ماء للجد مسبل عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب نحاس منصوبة وقلال خرف في الحيطان مبنية فاما باسم وهكتهم فليس في الاسلام ناحية اكثر حظا في الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب من ذلك (بلاد) خوارزم الى ناحية اسبجياب منهم ثغر الترك الغربية واما اسبجياب الى اقصى فرغانة فتغر الخزجية (etc) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من ظهر حد الجبل الى حد الترك في ظهر فرغانة والمسلمون يقهرون من جاورهم بهذه النواحي

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	فر	ل	ط			
١	بخارا	قانون اطوال رسم	فر فر فر	ل ن ك	ل ط لر	ل ك ن	من قواعد ما وراء النهر	من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة ثم الف وراء مهمله مفتوحة	
٢	القرية الجديدة وهي ينجي كنت	اطوال قانون	فر ع	ل ل	مر مد	ن ن	من تركستان	ومعنى ينجي كنت القرية الجديدة وهي بفتح المثناة التحتية وسكون النون وكسر الغين المعجمة وسكون الباء الثانية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقية	
٣	جند	اطوال قانون	فر	مه	مر ثم	ن ل	من تركستان	من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهمله	
٤	الطراوس	اطوال قانون	فر فر	مر ن	ل ط	ل ل	من مدن بخارا داخل الحائط	من اللباب بفتح الطاء المهمله والواو وبعد الالف واو تانبه مكسورة ومثناة من تحتها ساكنه وفي آخرها سين مهمله	
٥	بيكند	قانون اطوال	فر فر	ن ل	ل ط	ن ل	من مدن بخارا وقد خربت	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهمله في الآخر	

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس ببلد البلدان بلد (١) اهلها احسن فاما على عماره قراهم من اهل بخارا ويسمى على بخارا وعلى قراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخا في منطقتها ولبخارا كورة عظمى تصاقب بحون على معبر خراسان وتتصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند وهي ارض مسوية

قال في القانون القريه الجديدة على نهر يصب في بحيره خوارزم قال ابن حوقل وينبغي كنت بلد على قرب من نهر الساس وينبغي كنت عن خوارزم على اكنر من عسر مراحل وهي من فاراب على عشرين مرحلة ومن كساب الاطوال للعرس بين ينبغي كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخا قال ابن حوقل والقريه الجديدة فيها المسلمون

قال ابن حوقل وجد بلدة بالقرب من ينبغي كنت وقال في اللباب وجد بلدة من حدود الترك على طرف سجون خرج منها جماعة فضلاء

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهي داخل الحائط الدائر على اجمال بخارا والطواويس كبيره البساتين والماء الحار اذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن وقال في اللباب طواويس قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل ايضا هي اكبر منبر بعل بخارا قال ولها سوق يجمع اليه الناس في كل سنة قال في العزيزي ومن الديوبسيه الى الطواويس اثنا عشر فرسخا وبين الطواويس وبين بخارا سبعة فراسخ

لم يضبط بيكند بالحروف بل رابنها بالنقط والشكل على هذه الصورة قال في اللباب ويكند من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغني ان بها الف رباط ولها سور حصين ومجد جامع قد تنوّف في بناءه وزخرفه محرابه وليس بها وراء النهر محراب احسن منه وليس لها قرى ولا عمل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول علم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ط	ل	ط	
٦	كروميدية	اطوال قانون	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين سمرقند	ل م	ط ط	ل نه	فح فر	من اللباب بفتح الكاف وسكون الراء المهمله وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها ثم نون
٧	دبوسية	اطوال قانون	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين سمرقند	م ن	ط ط	ه ل	فح فح	من اللباب بفتح الدال المهمله وضم الباء الموحدة وسكون الواو وسين مهمله اوياء مثناة تحتيه وهاه في الآخر
٨	نخشب وق دسلف	اطوال قانون	من اول الخامس	من مدن ما وراء النهر	ل ن	ط ط	م ل	فح فح	من اللباب بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين ثم باء موحدة
٩	كش	اطوال قانون	من الخامس	من مدن ما وراء النهر	ل ن	ط ط	ل ل	فط فح	من المشترك بفتح الكاف ثم هين معجمة مشددة
١٠	اشترجين	اطوال قانون	من الخامس	من سغد سمرقند	نه سه	ط ط	ل ه	فح فح	من اللباب بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر المثناة من فوقها وسكون المثناة من تحت وفتح الخاء المعجمة ثم نون في الآخر

الوصاف والخبار العامة

قال في اللباب وكرمينة بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل وكرمينة اكبر واعمر من الطواويس واكبر عددًا واحصب وكرمينة قرى كثيرة قال في العزيزى ومدينة كرمينة بين الطواويس والديوسية وهي عن الديوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ قال وهي مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس

قال في اللباب والديوسية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل واما الديوسية واريجن فانها من جنوبي وادي السغد على جادة طريق خراسان وليس للديوسية رستاق ولا قرى وهي اصغر من اريجن قال في العزيزى والديوسية مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس ومن الديوسية الى كشانية خمسة فراسخ

وتخشب هو اسمها فلما عريت قبل لها نفس قال ابن حوقل وهي مدينة في مستوي من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين فيها على كثر قال وبين نفس وبين جيمون مغارة ولها نهر يجري في المدينة وهو مجتمع مياه كثر وينقطع في بعض السنة والغالب على تخشب الحصب قال المهلبى تخشب كثيرة الماء والثمار وهي وبيته وهي من اطراف بلاد ما وراء النهر واقعت بتخشب قريب من شهرين وخرج منها في كل فن جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكش مدينة ما وراء النهر وقدرها ثلث فرسخ في مثله وهي خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهي مدينة وبيته غورية ولها نهران كبيران احدهما يسمى نهر القصبين والآخر نهر اشور (هـ) ويجري على شمالها وقال في المشترك كش مدينة بها وراء النهر قرب تخشب وقال ابن حوقل طول عمل كش اربعة ايام في نحوها قال في العزيزى ولمدينة كش رستاق جليل من رستاق سمرقند

قال في اللباب اهتبخن قرية ولها عمل وهي بالسغد عن سمرقند على سبعة فراسخ من قراها زاز خرج منها ناس من اهل العلم قال ابن حوقل واهتبخن مدينة منفردة في العمل عن سمرقند ولها رستاق وقرى وهي في غايمة النزهة والحصب والهجار والثمار وكثرة البساتين والقرى والرباض والمنزهات ولها مدينة وقهندز وريص وانهار مطردة قال في العزيزى بين اهتبخن وبين كشانية خمسة فراسخ واهتبخن عن سمرقند على مسيرة ثمانية فراسخ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عندهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ك	ل	ك			
١١	سمقند	اطوال رسم قانون	فط ل ك	م ل م	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر	بفتح السين المهملة والميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهملة		
١٢	كشانية	اطوال	فح ك	لط ن	من الخامس	من سغد سمرقند	من اللباب بضم الكاف وفتح السين المعجمة ثم نون اقول وبعد السين الف وبعد النون ياء آخر الحروف ثم هاء في الآخر		
١٣	ارباجين	اطوال	فح ك	لط ن	من الخامس	من سغد سمرقند	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وفي الآخر نون		
١٤	قارب وهي اطرار ومدينتها كدر	اطوال وقانون	فح ل	مد ه	من السادس	من بلاد الترك	من المهنرك بفتح الفاء والراء المهملة بين الفين وفي آخرها باء موحدة		
١٥	زامين	اطوال قانون	فط فط	م ه	من الخامس	من اعمال اسروشنه	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وكسر الميم وسكون المنة من تحت ثم نون		

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل ومهرقند مدينة على جنوبى وادى السغد وهى قصبة السغد وهى مرتفعة على الوادى وحول سور مهرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حمالات فى الخندق ومعول بالرماس وهو نهر جاهلى يشق السوق بموضع يعرف براس الطاق قال ابن حوقل ورايت على باب من ابواب مهرقند يسمى باب كَشْ (٥) صفيحة من حديد وعليها كتيبة يزعم اهلها انها بالحبيرية وان الباب من بناء تبع ملك الهن وان من صنعاء الى مهرقند الف فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فتنة فى ايام مقامى بها واحرق الباب وذهبست الكتابة ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر بن احمد السامانى عمارة الباب ولم يعد الكتابة ويكمل مهرقند جبل صغير يعرف بكوهك ومنه اجار البلد وسكنك المدينة مفروشة بالحجارة

قال فى اللباب وكشانية بلدة بنواحي مهرقند من بلاد الصغد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما الكشانية فانها امر مدن السغد وهى واشتبخ منقاربتيان فى الكبر غير ان قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدثت رساتيق اشتبخ اكبر لان قري اشتبخ نحو خمس مراحل فى عرض نحو مرحلة وقري الكشانية نحو مرحلتين فى عرض نحو مرحلة وكلاهما فى شمالى وادى السغد وقلب مدن السغد الكشانية

قال فى اللباب واربخى بليدة من سغد مهرقند قال وبعضهم يسقط الالف ويقول ربخى لهذا ذكرها فى الالف وفى حرف الراء ايضا وقال فى حرف الراء انه قد استولى على اربخى الخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للذقلم ومقدار فاراب فى الطول والعرض اقل من يوم وهى ناحية لها غياض ولم مزارع فى غربى الوادى وادى فاراب ياخذ فى (٤) نهر الشاش وقال فى المنسرك وفاراب ناحية وادى نهر جهون وقال فى اللباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاد ساغون قال واهل فاراب على مذهب الشافعى وقال ابن حوقل ايضا ومن مدن فاراب وبع وطولها ثمان وعرضها مائة حسبما قاله فى كتاب الاطوال وقصبة فاراب مدينة كدر (٥)

قال فى اللباب ويقال لزامين بالبحيم عوض النون قال وهى بليدة بنواحي مهرقند من اعمال اسرونة يحمل منها الطنجيين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهى على طريق فرغانة الى السغد ولها ماء جار وبساتين وكروم ومزارع ومآثرهم نهروى مدينة ظهرها جبال اسرونة ووجهها الى هراء الغزية

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عدم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ا	ل	ا			
١٦	الشاش	بعض	فط	ـ	م	ل	من الخامس	مدينة واقليم وراء سجسون	من اللباب بشيئين معبنتين بينهما الف
١٧	بنكث	اطوال قانون	ص فط	ـ	ما م	ك ل	من الخامس	قصبة الشاش	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة
١٨	ايلاق	قانون	فط	ـ	م	ك	من آخر الخامس	اسم كورة وقبل بلاد بنواحي بخارا	من المشترك بكسر الهزة وسكون المثناة من تحتها ثم لام الف وقاف في الآخر
١٩	اسفنجان	اطوال قانون	فط فط	ن ك	م م	له ل	من اول الخامس	من تعود التشرك	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المعجمة وكسر الفاء وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم وفي آخرها باء موحدة بعد الالف

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة الشاش مدينة جليلة قال ابن حوقل وهي في ارض سهلة قال وعامة دورها يجري فيها الماء وهي من انزه بلاد ما وراء النهر وللشاش مدن كثيرة تزيد على خمس وعشرين مدينة واسماؤها اعجوبة فلم نتحققها ولذلك تركنا ذكرها وقال احمد الكاتب والشاش مدينة جليلة وهي من عمل هرقند ومن الشاش الى فرغانة خمس مراحل قال في اللباب والشاش مدينة وراء نهر سيجون ومن الشاش الى خجندة اربع مراحل

قال في اللباب وهي قصبة الشاش لم يزد على ذلك وقال ابن حوقل وقصبة الشاش بنكت ولها قهندز ومدينة وقهندزها خارج عن المدينة الا ان حائط المدينة والقهندز شيء واحد والمدينة ريص وعلى الريص ايضا سور ثم خارج هذا السور ريص آخر وبساتين ومنازل ويحيط به سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الريص والاخر الى المدينة ومجد الجامع على حائط القهندز وطول البلد فرسخ وتجرى في ذلك المياه وفي الريص بساتين كثيرة

قال ابن حوقل وايلاق اقليم يقارب اقليم الشاش وقصبتها مدينة تسمى تونكت وهي مدينة عليها سور ولها عدة ابواب ويجرى في المدينة المياه ولها بساتين كثيرة ولها حائط يمتد من جبل اسمه شابلغ حتى ينتهي الى وادي الشاش لمنع الترك من الدخول الى بلادها ولا يلاق نهر يعرف بنهر ايلاق واقليم ايلاق متصل باقليم الشاش لا فصل بينهما وقال في المشترك وايلاق بلد بنواحي نيسابور وايلاق بلد بنواحي بخارا وايلاق اسم لمجموع بلاد الشاش من حد نوبخت الى فرغانة وهي من انزه بلاد الله وهو منقول من اللباب لانه قال في اللباب وايلاق هي بلاد الشاش من نوبخت (٥) الى فرغانة

قال في اللباب واسفيجاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق وكانت من ثغور الترك خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل واما اسفيجاب فانها مدينة نحو الثلث من تنكت (٦) ولها قهندز خراب ومدينة وريص عامران وعليها سوران يحيط سور الريص بمقدار فرسخ وفي ريصها مياه وبساتين وهي في مستنق من الارض وبينها وبين اقرب الجبال نحو ثلاثة فراسخ قال في العريزي واسفيجاب صقع جليل من اصقاع ما وراء النهر

متر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرصة وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرقي	
			ب	ب	ب	ب			
٢٠	اسروشنه	اطوال رسم قانون	ص فا ل	م لو ل	٢ م ل	من الخامس	من فوائد ما وراء النهر وراء سمرقند من سجكون	من اللباب بضم الالف وسكون السين وضم الراء المهملتين وسكون الواو وفتح الشين المجده ثم نون قال في العزيزي واسم مدينته اسروشنه نوبلجكت (٨)	
٢١	طراز	اطوال قانون	فط فط	مد م	كه له	من السادس	من حد بلاد الترك تجاوز اسفجياب	من اللباب بفتح الطاء والراء المهملتين والفاء وراء معده	
٢٢	ساباط	اطوال	فط نه	م	ك	من الخامس	من عمل اسروشنه	من اللباب بفتح السين المهمله والباء الموحدة قبلها الف وبعدها الف وفي الآخر طاء مهمله	
٢٣	شليج	اطوال قانون	ص فط	ل نه	٢ ك	من السادس	من بلاد طراز	من اللباب بفتح السين المهمله وسكون اللام وفي آخرها حيم	

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وأسروهنة اسم الدقليم كما ان السعد اسم للدقليم والغالب على أسروهنة الجبال ويحيط بأسروهنة من الشرق بعض فرغانة ومن الغرب حدود سمرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة الآخر ومن الجنوب بعض حدود كاش والصغانيان وذكر لأسروهنة عدة مدن واسماؤها اجمية ولم يتضح هجتها فاضربنا عنها وقال السمعاني في كتاب الانساب أسروهنة بلدة كبيرة وراء سمرقند من سيجون قال احمد الكاتب وأسروهنة عن سمرقند على خمس مراحل مشرقا قال وأسروهنة واسعة جلييلة يقال ان فيها اربع مائة حصن ولها عدة مدن كبار ومن أسروهنة الشبليية قال في اللباب ومنها الصوفي الشبلي المشهور (٥) ومن اعمالها ايضا نجانيكت من اللباب هي بلدة بنواحي سمرقند عند أسروهنة فيها بطن السمعاني قال وهي بفتح النون والجم والفاء وكسر النون الثانية وسكون المثناة التختية وفتح الكاف ثم تاء مثلثة

قال في اللباب وطراز مدينه على حدّ بلد الترك تجاور اسفيجاب خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز متجربين المسلمين والأتراك وحواليها حصون مسوبة اليها وما يقرب منها مدينة جكل قال في اللباب تكسر اللحم والكاف وفي آخرها لام قال وهي بلدة من بلد الأتراك عند طراز منها أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبا بسمرقند أيام قدرخان روى عنه السفي ونوفي الخطيب سنة ٥١٦هـ

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانة الى الشاش ويبيها وبين مدن أسروهنة ثلثة فرائج وساباط عنها بها بين الجنوب والشرق قال في العزيزي واسم مدن أسروهنة زامين وساباط وذكر قال في اللباب وساباط بلدة معروفة بها راء النهر عند أسروهنة على عشرين فرسخا من سمرقند

قال في اللباب وشلج قرية من فري طراز تشبه بليدة وهي احدى بؤر الترك خرج منها بعض اهل العلم قال في العزيزي وهي مدينة من مدن الأتراك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فرائج

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ا	ب	ج	د			
٢٤	مجندة	اطوال قانون	ص	له	ما	كه	من الخامس	على طرف سيجون مضمومة الى فرغانة	من اللباب بضم اللآء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال مهلة
٢٥	شاوكت	اطوال	ص	ل	ما	هـ	من الخامس	من بلاد الشاش	من اللباب بفتح الشين المعجمة والفاء وفتح الكاف ولم يذكر الحرف الآخر وهو ثاء مثلثة
٢٦	اسيانيكث	قياس كتاب الاطوال	ص	ل	م	هـ	من الخامس	من بلاد اسفيجاب	من اللباب بضم الالف وسكون السين المهلة وفتح الباء الموحدة وكسر النون وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي الآخر ثاء مثلثة
٢٧	خواقند	اطوال	ص	ن	م	هـ	من الخامس	من فرغانة من نسيا العليا	من اللباب بضم اللآء المعجمة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال مهلة وقد تبدل القاف كاقا
٢٨	تنكت	اطوال وقيل	صا فط	هـ	هم	هـ	من الخامس	من ملك الشاش وهي قصبه ابلانق	من اللباب بضم التاء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء ثانية

الاصناف والاخبار العامة

قال احمد الكاتب ومن جندة الى سمرقند سبع مراحل ومن جندة الى الشاش اربع مراحل وقال ابن حوقل جندة مضمومة الى فرغانة وقال في اللباب وجندة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سجون قال ويقال ايضا جندة بزيادة الهاء وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة وثمارها مفصلة

قال في اللباب وشاوكت بلدة من بلاد الشاش خرج منها اناس من اهل العلم

قال في اللباب واسبانكيت على مرحلة من اسفجياب قال ابن حوقل وهي من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل ايضا وهي شرقي اسروشنه على تسعة فراسخ منها

قال في اللباب وخواقند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نسيا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة

قال في اللباب وتلكت مدينة من الشاش وراء النهر اعنى جيحون وسجون خرج منها جماعة من اهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القسم التلكتي رحل الى الغرب واقام بالاندلس قال ابن حوقل تلكت قصبة الايلاق كذا قالوا ويحتل حدود الواو من اهباع الفضة ولها قهندز ومدينة وربص ونهر وادار امارة ولهم في المدينة والربص ماء جار قال وايلاق والشاش جميعا متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصلة من اخر ايلاق الى وادي الشاش وبايلاق معدن ذهب وفضة في جبالها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتفرقة عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					بفتح	بضم	بفتح	بضم	
٢٩	اخسيكن	اطوال بعضهم	من الخامس	من بلاد فرغانة	كه	مب	ك	صا	من اللباب بفتح الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة
٣٠	كاسان	اطوال	من الخامس	بلدة وراء الشاش	نه	مب	له	صا	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين معجمة وفي آخرها نون
٣١	بلاسافون	اطوال قانون	من السابع	من بلاد الترك	مر	مر	له	صا	من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام الف وسين معجمة مفتوحة والاف وضم الغين المعجمة وواو ونون
٣٢	قزمذ	اطوال ابن سعيد قانون	من الرابع	على طرف جيحون قال ابن سعيد من طغارسنان	له	لر	نه	صا	من اللباب مختلف فيها قيل بفتح التاء ثالث للحروف وقيل بضمها وقيل بكسرها قال والمنداول على لسان اهلها بفتح التاء وكسر الميم والمشهور في القديم كسر التاء والميم جميعا وقيل بضم التاء والميم اقول ويبدوها راء معجمة ساكنة وفي آخرها ذال معجمة

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل واخسيكت مدينة على هط نهر الشاش وهي ارض مستوية بينها وبين الجبال نحو فرسخ وهي على نهالي نهر الشاش وهي من بلاد فرغانة وكذلك قال في اللباب انها من فرغانة وفي بعض نسخ القانون انها قصبة فرغانة

قال ابن حوقل كاسان اسم لمدينة واسم الناحية ايضاً ولها قرى كثيرة وقال احمد الكاتب وكاسان هي قصبة فرغانة وهي مدينة جبلية القدر وقال في اللباب هي بلدة وراء الشاش ويحفل صدق الكلامين وهو ان يكون وراء الشاش وهي من فرغانة لان اقليم فرغانة وراء اقليم الشاش وقال في المستترك وكاسان مدينة وراء نهر سيجون في تخوم بلاد تركستان خربت باستيلاء الترك واختلاف الايدي عليها وكانت من محاسن الدنيا اهلاً ورفعة

قال في اللباب وبلاساغون بلدة من تغور الترك وراء نهر سيجون قريبة من كاشغر اقول قوله عن مثل هذه البلدة وغيرها انها من تغور الترك انه كان ذلك في ايام السمعاني لما كانت هذه البلاد للمسلمين واما في هذا الزمان فهي في ايدي التتر

من القانون قال ترمذ على هط جيحون وقال ابن حوقل وترمذ مدينة على وادي جيحون ومعظم سكانها واسواقها مفرومة بالجر وهي فوضة تلك النواحي على جيحون واقرّب الجبال اليها على مرحلة وليس لقراها هرب من جيحون اسلاً بل من نهر الصفانيان وترمذ مدن كثيرة وكور مضافة اليها واوردها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر قال في اللباب وترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ل	هـ	ل	هـ				
٣٣	واشجرد	اطوال	ص	هـ	ل	لح	ل	من بلاد ما وراء النهر	من الانساب بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وسكون الراء المعجمة وفي آخرها دال مهملة
٣٤	فرغانة	بعضم	ص	هـ	م	ك	من الخامس	ناحية عظيمة وراء الشاش ووراء جيجون وسججون	من المشترك بفتح القام وسكون الراء المعجمة وفتح العين المعجمة والفاء ونون
٣٥	قبا	قانون اطوال	ص	هـ	م	ن	من الخامس	من فرغانة	من اللباب بضم القاف وفتح الباء الموحدة والفاء
٣٦	الوخش من ختلان	قانون اطوال	ص	ك	ل	ل	من الرابع	الختلان كوردية بها وراء النهر	من اللباب ختلان بضم الخاء المعجمة وضم التاء المثناة من فوقها المشددة اقول ثم لام الف ونون واما الوخش فقال السعالي بفتح الواو وسكون القاء المعجمة وفي آخرها هين معجمة ايضاً

الاصناف والاخبار العائمة

من كتاب ابن حوقل واحمد مضمومة الى الصغانيان وهي نحو النرد وبرتفع من واحمد وهومان الى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى آفاق وقال السعالي في الانساب واحمد وآراء نهر جيجون واسعارها ارفع الاسعار وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التي كانت بها في ابتداء الاسلام مشهورة قال في العزيزي من مدبسه واحمد الى قلعة الراسب سنة فراع

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة اسبيد بلان بالهزمة والسين المهمة الساكنة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التختية والذال المعجمة وضم الباء الموحدة النانية ولام والى ونون في الاخر ومن كور فرغانة نسبا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة اذا دخلت اليها من ناحية خجدة قال ونسبا السفلى كورة تتصل بنسبا العليا وكلاهما سهل ومروج وليس في اضعافها جبال قال في المشرك وفرغانة مدينة وناحية بها وآراء النهر وقال في اللباب وفرغانة ولاية وآراء الشاش وآراء جيجون ينسب اليها كثير من العلماء

قال في اللباب وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب اليها بالواو فيقال قباوى قال واما قبا التي عند المدينة وبها اول مسجد ايس على التقوى فالنسبة اليها قباى بيا مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه تلى اخسيك في الكبر ولها قهندز خراب ومدينة وريص عامران وعلى الريص سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين اخسيك ومياهها قال في العزيزي وقبا من انزه مدن الشاش وهي من انزه من الشاش (١١)

قال في اللباب وختلان بلاد مجتمعة وآراء بلخ والنسبة اليها ختلى قال في الانساب ووخش بلدة طيبة السهواء بنواحي بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوك وهي كثيرة للخير قال ابن حوقل والختل والوخش هما كورتان غير انهما مجتمعتان في عمل واحد وفي اودية الختل ذهب يجمع في السيول وقال ايضا واما الختل فان مدنتها هلاورد ولاوكند وهما مدنتا الوخش وقال ايضا والختل بين نهر وخشاب ونهر بدخشان المسقى خرناب (١٢) وفي اضعافها انهار كثيرة ومدينة الختل ذات انهار وانهار وهي في غاية الخصب وكلها في مستوي

الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهـ بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ن	ل	ن			
٣٧	الصغانيان	ص	ل	م	ن	من الخامس	كورة مفردة من ما وراء النهر	من اللباب بفتح الصاد المعجمة والغين المعجمة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ونون في الآخر جميع ذلك بالتخفيف
٣٨	شومان	ص	ن	ل	ك	من آخر الرابع	من بلاد الصغانيين	من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والفاء ونون
٣٩	فاشغر وهي كاشغر	ص	ك	ل	م	من السادس	قاعدة تركستان	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الشين المعجمة وفي آخرها راء معجمة
٤٠	ختن	ق	م	م	ل	من الخامس	افعى تركستان	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفي آخرها نون
٤١	ابن سعيد	ق	ل	ل	ك	من الرابع	من افصى الشرق عند بلاد الحطا	بفتح الخاء المعجمة ثم الف ونون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ثم الى ولام مكسورة وقاف في الآخر
٤٢	قراقوم	ق	م	ل	ل	من الثالث	من افصى بلاد الترك الشرقية	بفتح القاف والراء المعجمة ثم الف وقاف مضمومة وواو ساكنة وميم

الاصناف والاعبار العامة

قال ابن حوقل والصغانيان مدينته اكبر من الترمذ الا ان الترمذ اكثر اهلًا ومالًا والصغانيان فهندز وهرب
شباع الترمذ من نهر الصغانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال في اللباب ويقال للصغانيان بالجمية جفانيان
قال وهي كورة كبيرة كثيرة الماء والشجر وينسب اليها الصغاني والصاغاني قال وهي بلاد مجفعة ورآه نهر جيحون

قال في اللباب وشومان من بلاد الصغانيان ورآه نهر جيحون وكان ثعرا من نغور المسلمين وفي اهلها امتناع على
السلطان

قال في اللباب وكاشغر مدينته من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن قال ابن سعيد كاشغر
قاعدة تركستان قال في العزيزي ومدينة كاشغر مدينة عظيمة آهلة عليها سور واهلها مسلمون قال في القانون
ونسف اوردوند

قال في اللباب وخن بلدة من بلاد الترك ورآه يوزكند (١٥) ودون كاشغر قال في العزيزي وهي مدينة عامرة خصبة
لها انهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يسبغ به العقل وهي قاعدة مشهورة على السند التجار واهلها من
جنس الخطا وعندهم معدن الفضة ويلى بلاد خان بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٦)

معناه الرمل الاسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التتروفي جهانها بلاد المغل وهم خالصة التترو
ومنهم خاناتهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدًا.
- ² Le man. d'Ibn-Haucal porte أسرد.
- ³ On lit dans le man. de Leyde : كبش.
- ⁴ Le n° 578 porte باخذ من.
- ⁵ On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال في العزيزى والفارباب اسم للساحبة وهي يوم في : يوم وفي أهلها منعة وبسالة ومنها في بلاد العرب (الغزبية) إلى القرية الحديثة سمى المغرب والشمال مائة فرسخ لا يسلك إلا وهدنة من الغزبية.
- ⁶ Au lieu de نوبخت le man. autographe porte aux deux endroits نوبخت , et le n° 578 نوبخت.
- ⁷ Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haucal portent بنكت.
- ⁸ Le n° 578 porte وينحكيت et le man. d'Ibn-Haucal بوحنكت. Il est parlé dans le *Merasid-alittila* d'une ville nommée نوبخت.
- ⁹ Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot ^{صح} bon.
- ¹⁰ La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici جند.
- ¹¹ Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.
- ¹² Le man. d'Ibn-Haucal porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٢٩١.
- ¹³ Le n° 578 porte : بوزكند. On lit dans le *Merasid-alittila* que بوزكند est la même ville que اوركند.
- ¹⁴ Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Saïd; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :
طبعاج هي بلاد للقطا يزعم المسافرون ان السور دأثر على مدنها وضياعها وسأثر عماثرها نحو ثلثة وعشرين يوما في الطول من الغرب الى الشرق وحدها الغربى بلاد القشبير وحدها الشرقى بلاد التنن والمشهور من مدنها مدينة طبعاج وقد اخلها في عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدق الا من هاهنا وصاحبها مسلم يقال له محمود لواجب اصله من خوارزم وهو يحمل الاموال للتنن والرعايا كقار من اجناس للقطا وبعضهم قد دخل في الاسلام والحريز في بلادهم كثير ويقال ان عندهم معدن الذهب والفضة كثيرة ويلى بلادهم من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول مائة واربع واربعون درجة والعرض خمس وثلثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طبعاج في الاقليم الخامس واكثر ما في بلاد طبعاج للحريز وفقودهم من دنابير يصنعها ملوكهم من ورق النوز (النوت) عليها نقوشهم

فهرست فصول الكتاب

- فصل في معرفة جملة الارض ٣
في معرفة اجزاء الارض ٤
ذكر خط الاستواء ٤، ١٠
كلام كلي على الاقاليم السبعة ٧
في صفة المعمور بالاجمال ١١
فصل في تحقيق امر المساحة ١٣
في قدر الذراع ١٥
في قدر الميل ١٥
في قدر الفرخ ١٥
في تكسير سطح الارض ١٥
ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٤
الكلام على البحار ١٨
الكلام على البحيرات ٣٧
الكلام على الانهار ٤٤
ذكر للجبال ٤٤
الكلام على ترتيب الكتاب ٧٢
ذكر جزيرة العرب ٧٧
ذكر ديار مصر ١٠٣
ذكر بلاد المغرب ١٢٢
ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان ١٥١
ذكر جزيرة الاندلس ١٤٥

- ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧
 ذكر الجانب الشمالي من الارض ١٩٨
 ذكر الشام ٢٢٥
 ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣
 ذكر العراق ٢٩١
 ذكر خوزستان ٣١١
 ذكر فارس ٣٢١
 ذكر كرمان ٣٣٤
 ذكر سجستان ٣٤٥
 ذكر السند ٣٤٤
 ذكر الهند ٣٥٣
 ذكر الصين ٣٦٣
 ذكر جزائر بحر الشرق ٣٦٨
 ذكر بلاد الروم ٣٧٨
 ذكر ارمينية واران واذربيجان ٣٨٤
 ذكر بلاد الجبل وفي عراق العجم ٤٠٨
 ذكر الديلم والجيل ٤٢٤
 ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٢
 ذكر خراسان ٤٤١
 ذكر زابلستان والغور ٤٤٤
 ذكر طارستان وبخشان ٤٧١
 ذكر خوارزم ٤٧٧
 ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

فهرست الاماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

الاحساء ٩٨	ابوان عطيه ١٠٤	اباورد ١٤٥
الاحص ٢٣٢	ابونيج ١١٥	الابحاز ٢٠٣
الاحقاني ٩٣	ابوقبيس ٧٨	ابحاس ٣٨٨
اخسيك ٥١, ٥٠	ابويط ١٠٤	ابدة ١٧٧, ١٩٧
نهر اخشين ٣٣٣	نهر ابي فطرس ١٢٨	ابدس ٢٠٠
البحر الاخضر ٢٢	ابين ٩٣	ابرقوة ٣٢٤
اخلط ٣٩٤	ابيورد ١٤٥	ابرقوية ٣٢٤
اخيم ١١٠	بلاد الاتراك ١٩٨	ابرو ٣٤, ٢١٢
اذريجان ٣٨٣	اتل مدينته للزر ٢١٨	ديسكون ٣٣, ٤٠, ١٣٨
اذرح ٢٤٩	نهر الاتل ٣٣, ٤٠	الابلثة ٥٤, ٥٧, ٢٤٩, ٣٠٨
اذرعات ٢٥٢	نهر اتل ٢١٤	نهر الابلثة ٥٧
اذنة ٥٠, ٢٤٨	نهر اتل الصغير ٢٠٤	الابلق ٨٧
ارآن ٣٨٩	اتور ٢٨٥	ابليس ١٧٥
اريل ٤١٣	الانارب ٢٣١	بلاد ابي الاشرف ٢٩
ارينجن ٤٩٢	الاثالب ٨٩	بلاد ابي الحميد ٢٩, ٣٧٨, ٣٧٩
اربونة ١٨٢	اتور ٢٨٥	مملكة ابي الرنق ١٩٩
ارجان ٥٨, ٣١٨	اجأ ٩٧, ٩٧	بلاد ابي قرمان ٢٩, ٣٧٨
ارجيش ١٢, ٣٩٤	اجدابيه ١٢٨	بلاد ابي لاون ٢٥٧
بحيرة ارجيش ١٤٢	باحية الاجم ١٥٩	آبه ١١٨
الارق ١٧	اجناد الشام ٢٢٩	ابهر ١٤١٨
اردبيل ٧٢, ٣٩٨	اجينه ١٢٨	الابوا ٨١
اردستان ٢٢٢	جبل احد ٨٧, ٨٣	جبل الابواب ٣٥
كورة اردشير ٣٢٢	جبل الاحدب ٢٠٥	ابوان ١٠٤

الاردن ٣٤, ١٥٨, ٢٣٧	ارمينية ٣٨٧	استوا ١٤٣
جند الاردن ٢٢٧	نهر الارنط ١٥, ١٥٩	استيب ٢١١
اردو كند ٥٥	ارجا ٢٣٧	النهر الاسخافي ٢٨٩
ارزن ٧٠, ٣٩١٥	نر اريس ٨٧	اسد اباد ١٢٩
نهر ارزن ٥٥	قنة اريس ٧, ٣٧٧	جبال اسروت ١٩٩
ارزن الروم ٥١, ٣٨١٤	اربولة ١٧٩	اسروشنا ١٩٩
ارزنجان ٣٩٢	ازادوار ١٥٠	جبال اسروشنة ٢٩٣, ١٩٩
ارزنكان ٣٩٣	ازجاوة ١٤٧	اسعرد ٢٨٨
جبل ارسايا ٢٠٥	حصن الازرق ٢٢٩	اسغراين ١٤٣٨
ارسنول ١٢٣	الازق ٣١, ٣٣, ٩٤, ٢١٢	اسغزار ١٥٩
ارسون ٢٣٩	بحر الازق ٣١, ٣٨٩	اسقى ١٣٠
غابة ارسون ١٥٨	ازكان ١٢٧	اسفجباب ١٩٤
الارض الكبيرة ١٩٥, ١٩٩	ازكشية ٢٠٣	اسفينقان ١٤٣
الارض المحفورة ٢٠٧	ازمور ١٢٥	جبل اسقاسيا ٢٠٥
الارض المقلوبة ٢٢٨	ازناوة ١٥٩	اسكلند ١٧٢
الارض المنننة ٢٠٧	ازو ٩٤	الاسكندرونة ٢٩
ارطنوج ٢٠٣	نهر ازو ٣٤	الاسكندرية ١١٢
ارغان ٣١٩	ازور ٣١٧	اسكندرية الهند ٣٥٧
اركش ١٩٩	قمة ازين ٧, ٣٧٧	اسكى يوت ٣٧
معقل اركش ١٩٩	الاس ٢٠٣	اسفا ١١٢
اركشبة ٢٠٣, ٢٢٣	مدينة الاسباط ٢٢٨	اسوان ١٥, ١١٢
ارلندة ١٨٨, ٢١٩	اسبانيكت ١٩٨	الجسر الاسود ٣١, ٣١٤
ارمسية ١١٧	اسبانجى ٣٠٣	النهر الاسود ١٢, ١٩٩
الارمنى ٢٣٤	اسبية ٣٣٤	اسبوط ١١٢
الجسر الارمنى ٣١٥	اسبيد بلان ٥٠٣	اشبونة ١٧٢
ارمنيت ١١٠	استراباد ١٣٨, ١٣٩	نهر اشبونة ١٧٠
ارمية ١٣٣, ٣٩٩	استجة ١٥٧, ١٧٥	اشبيلية ١٧٤
بحيرة ارمية ١٢	استنبرى ٢٠٠	نهر اشبيلية ١٢٩

نهر الهو ١٥٣	أجمات وريكة ١٢٤, ١٣٥, ١٤٨	أشنتجن ٢٩٠
ألواح ١٠٥	أجمات أيلان ١٢٤, ١٢٨	عكة الاشكري ٢٠٩, ٣٧٨
اماسيا ٣٨٣	اغنا ٣٧٥	جبال اشكفونية ٢٠٢, ٢٢١
نهر اماسيا ٢٠٩	الافارقة ١٤١	أشموم الرمان ١١٥, ١١٥
أمد ٥٣, ٢٨٩	أفامية ٢٩٣	أشموم طناح ١١٥, ١١٨
أمل جيجون ٢٣٥	بحيرة أفامية ٥٠	أشمون ١١٩
أمل رم ٢٣٥	بلاد الأفرنج ١٩٨	أشمون جريس ١٠٧, ١١٥
أمل الشط ٩١, ٢٣٥	بلاد الأفرنسة ٢٠٢	أشمون الرمان ١١٥
أمل طبرستان ٣٩, ٢٣٢	أفريقية ١٢٢, ١٢٩	بحر أشمون ٣٩
أمو ٢٣٥	أفيق ٢٣٩	أشمونين ١١٥
أموية ٩١	أفجا كرمان ٣٣٢, ٢١٢	نهر آشور ٢٩١
نهر الامير ٥٧	أفريطش ١٩٤	أشيس ١٢٤
الانبيا ٣٠٠	أقسرا ٣٨٢	آص ٢١٥
الانبردية ١٨٣	أقشار ٣٨٢	أصبهان ٢٢٢
أنبولىة ١٩٨	أق شهر ٣٨٢	أصلطس ٣٢٨
الانجاز ٢٠٣, ٢٠٧	أقصي ١١٠	أصطنبول ٣٢
الاندراب ٢٠٣	الأقصي ١١١	أصفهان ٢٢٢
أندراب ٢٩٢	أقصرا ٣٨٢	أطربزون ٣٣٣, ٣٤٢
أندراب ٢٥٣	أقلنس ١٩٩	أطربندة ٢٢٣, ٣٤٣
أندراي ٣٩٨	أجالات أكرأو ١٥١	أطربلس ٢٥٢
أندرش ١٧٧	أكشمبيون ٣٩١	أطربلس الغرب ٢٩, ١٤٧
أندس ٢٠٠	الأكك ٢١٩	أطرار ٢٩٢
أندكان ٢٨٩	البحر الأكليلي ١٩	الأطمين ٢٣٣
الاندلس ١٩٥	الأرجان ٢٤٠	أعزاز ٢٣١
أنري ٣٢٧	أجل الال ٧٨	أد اعلي ٢٨٢
أصنا ١١٤	أجل الألسن ٧١, ٣٩٣	الأهشبة ٩٥
أنطابلس ١٢٧	الرج ٣٢٢	نهر الأعوج ٢٥٣
أنطاكيا ٢٥٥, ٢٠١	الهاينة ٢٠٢	أجات ١٣٥

بحيرة انطاكية ٢١	مجرة اول جيكون ١٤٤	باجة (مصر) ١١٤١
انطاليا ٣٧٨, ٣٨٠	اولاق ٢١٥	باجة (المغرب) ١١٤٠
انطروتوس ٢٢٩, ٢٥٣	الاولاق ٦٣	باجة (بالاندلس) ١١٤١, ١٢٧, ١٧٧
انفا ١٣١	الاولق ٢	نهر باجة ١٧٧
انفة الشام ٢٩	آوه ١٤١٨	الباجويون ١٥٩
انقرة ٥٠, ٣٨٠	اباس ٢٩, ٢١٤٨	باخرز ١٥٢٣
نهر انقرة ٥٠	ايتناس ٢١١	بادخير ١٥٥٥
انكتره ١٨٧	ايتنبية ٢١٠	بادراية ٢٩١٤
انكجان ١٤١	بلد اصحاب الايكة ٨٧	بادغيش ١٥١٤
انكطرة ٢١٩	ايكجان ١٤١	باديس ٦٦, ١٢٢٥
انكلطرة ١٨٧	جبل ايل ١٧٩	بادية الجزيرة ٨٠
انكورية ٣٨٠	ايلاق ١٤٩٤, ١٤٩٩	بادية الشام ٨٠
الاهواز ٥٧, ٣١٦	نهر ايلاق ١٤٩٥	بادية العراق ٨٠
دجلة الاهواز ٥٧	ايلة ٢١٤, ٨٦	البارياب ١٤١
نهر الاهواز ٥٦	ايوان كسرى ٣٠٣	بارين ٢٥٨
اوال ٣٧٠	الباب ٢٦٦, ٣٤١	نهر باسانفا ٥٥
اوتنة ١٩٧	مدينة الباب ٢٠٣, ٢١٩	باسرور ٣٥٢٤
راس اوتان ٢٨, ٦٥, ١٢٧	باب الابواب ٦٠, ٧١, ٣٤٠, ٣٠١٥	بارسكت ١٤٨٧
الوج ٣٧٩	باب اسكندرونة ٢٩	الباسليسة ٣٠, ١٩٨
اوجان ٣٩٨	باب البدرية ٢٩٣	باسيان ٣١٢, ٣١٧
اوجلة ١٢٩, ١٢٨	باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٤١, ٣٠٥	نهر باسيروذ ٥٩
اوجلى ١٢٨	باب بستان ٢٩٣	تل باش ٢٣٢
اودغست ١٢٥, ١٣٦	باب كش ١٤٣	الباشقرد ٢٠٦
اوطاس ٨٢	باب اللان ٧٢, ١٠١٤	باعقوبا ٢٩١٤
جبل الاوطس ١٢٧	باب المنذب ٢١٤, ١٥٢	الباعوثة ٢١٢٤
بحر اوقيانوس ١٢, ٢٩	بابل ٥٣, ٢٧٢, ٣١٢	الباغار ٢٢١
الاوكة ٢١٧	عقر بابل ٢٧٢	باغة ١٧٧
اوكة ٦٤	مكة البابونج ١٢٩	بافد ٣٣٦

٥١٣

برديج ٣٨٨	البصرة المنتنة ٣٩, ٢٢٨	باقطى ١٥٤
برديل ٣٥	بخارا ٣٨٨	باكوى ٣٨٩
بحر برديل ٢٩, ٣١٥	بختة ١٥٤	باكوى ٣٩١
برزند ٢٠٢	بدا بابك الخرى ٣٨٧, ٥٢٠	بالس ٥١, ٧٧, ٧٨, ٢٩٨
برزية ٢٩١	بدايا ٢٣٢	الباميان ٣٩٩
برس برت ٢٥٠	بدخكت ٣٨٧	باميين ٣٥٥
برسنة ١٥١	بدر ٨٠	بانياس ٢٢٨
برشان ٢١٠	باب البدرية ٢٩٣	بحيرة بانياس ٣٩
برشانة ١٧٧	بدليس ٣٩٤	باورد ٣٢٥
برشلونة ٣٠, ٩٧, ١٨٢	البدهة ٣٢٥٧	باياس ٢٩
برشنونة ١٨٢	بدى ١٩٣	جزيرة البى ٢٢٣
برطاس ٢٠٤	بذخشان ٩١, ٣٧١, ٣٧٤	بينة ٣٥٥
برطانية ٣٥, ١٨٧, ١٩٣	البر الطويل ١٩٩	مملكة الببوج ١٩٩
بحر برطانية ١٧٣	بر العدو ١٢٢	كورة البى ٣٨٤
برخادما ٢٢٠	بر المائدة ٣٧	جبال البى ٣٨٤
البرغال ٢١٥	بلاد البراهة ٣٥٦	بتينة ١٥٢
برغس ١٨٤	بلاد البربر ١٣٥, ١٩٣	نهر بئق شيرين ٥٩
برقاء ١٢٧	بربرا ٢٥, ١٥٨	البننية ٢٥٣
برقة ١٢٧, ١٣٨	الخليج البربرى ٢٥	الجبا ١٢١, ١٥٣, ٣٧١
برقعيد ٢٧٤	جبل البرت ٣٠, ٩٩, ١٩٩	جاذ ١٧٧
بركان ٢٠٠	برجان ٢١١	جاية ١٣٩
مملكة بركة ٣٣, ٣٨٩	برجة ١٧٧	جاة ١٩٢
بركة الصفر ١٧٥	برخوار ٣١١	بحيرة الجكان ٩٠
بركة غرندل ٢٥	نهر بردا ٢٠, ٢٣٠	الجناك ٢٢٣
بركديم ٣٥٩	بردال ٢٠٨	جبل الجناك ٢٠٥
بركرى ٣٨٩	البردان ٥٢, ٣٠٠	جناكية ٢٠٥
برلس ١١٧	بردسبر ٣٣٩	البحرين ٩٩
برماشهر ٣٤٢	بردهة ٩٠, ٧٠, ٣٨٧, ٣٠٣	آخر البحرين ٩٨

٥١٤

برمة ١٥١, ١٩٣	بشر بضاعة ٨٧	بلجمن ٩٥
برنديس ٢٠١	بطا ١٥٥	بلخ ٩١, ٣٩٠
بروجرد ٣١٨	نهر البطل ٣٧٩	نهر بلخ ٩١
البروق ٧٧	البطائح ٥١	بلد ٥٥, ٢٨١٥
البرية ٢٥٩, ٣٠٥	بطائح البصرة ٣٣, ٢٩٩	بلدة ٢٩
بريس ٢٠٢	بطائح العراق ٩٣	بلور ١٩٢
نهر بريس ٢٠٢	بطحاء مكة ٨١	بلري ٣١٥٧
بروسا ١٥٩	بطليرس ١٨٢	بلغار ٢١٩
براعا ٢٩٩	بطن محسّر ٧٨, ٨١	بلغار الداخلة ٩٥
بردة ٣٨٩	بطن مّر ٩٥	البلغار ٢, ٢٠٣, ٢١٩ ١
برليانة ١٧٥	البطليحتان ٣٧	بلق ١٤٧
بسا ٣٣٠	بعقوبا ٢٩٥	البلقاء ٨٣, ٢٢٥, ٢٢٧
بست ٥٩, ٣٤٣	بعليك ٢٥٤	البلكرية ٢٢٣
بسجوت ٢٠٩	بغ ٣٥٧	بلنجر ٢١٨
بسطام ٣٣٢	بغداد ٥٥, ٣٠٢, ٢٩٢	بلنسية ٣١, ١٧٨
بسطة ١٧٧	بغراس ٣١, ٢٥٨	بلنباس ٢٩, ٢٥٥
بسكت ٣٨٧	بغشور ٣٥٩, ٣٩٥	بلاد بلهرا ٣٩١
بسكرة ١٣٨	بغلان ٣٤٧	جبال بلهرا ٥٠٥, ٥٠٩
بشت ٣٥٣	البقاع ٣٠, ٢٥٥	بلونس ١٩٣
بشتقان ٣٥٣	بحيرة البقاع ٣٠	البلوص ٣٣١٥
البشمور ١٠٧, ١١٩	البقيع ٧٩	بلونس ١٩٣
البصرة ٣٠٨	بكاس ٩٩, ٢٩٠	نهر البلخ ٥٢
البصرة (بالمغرب) ٣٣٣	بكة ٨٧	بلونس ١٢٣
بصرة الخيطان ٣٣٣	ديار بكر ٢٧٣	بمر ٣٣٩
بطائح البصرة ٣٣, ٢٩٩	بكرأوه ١١٤	البنادقة ٢١٠
بصرا ٢٥٣	بلار ٩٥, ٢١٩, ٢١٧	جون البنادقة ٣١
بصري ٢٥٢	بلاساغون ٣٩٣, ٥٠٠	بفلونة ١٨٠, ١٨٥, ١٨٩, ٢١٩
بصني ٣١٣	بليبس ١١٨	بنقرلي ٣٢, ٣٨٨

٥١٥

ببطو ٢٠٢	بويط ١٠٤	بنجهيم ١٤٦٣ , ١٤٦٥ , ١٤٦٨
بيكند ١٤٨٨	بيار ١٤٣٢	بنجوان ٣١٤٣
البيلقان ١٥١٤	البيازنة ٣٠ , ٢٠٩	البندر ٣١٦٣
بجنان شهر ١٤٢٨	البيازنة ٣٠ , ٢٠٩	البندقية ٣١ , ٢١٠
بجند ١٣٣٥	بباسة ١٩٧ , ١٧٧	بنررت ١١٤٢
بيسق ١٤٤٢	بيت حبرون ٢١٥٠	بنكث ١٤٩٤
بيونة ٢١٨	بيت جن ٢٧١	بنينة ١٥٢
تاجة ٣٦٥	بيت ساير ٢٧١	بهرشير ٣١٣ , ٥١٤٠
تادلا ١١٣٤	بيت لحم ٢١٤١	البهسنا ٢١١٥
تاروت ٨٣	بيت المقدس ٢٢٧ , ٢١٥٠	البهسنا ١١٠
تارودنت ١٣٠	بيت نار منبة ٢٧١	البوارج ٣١٠
تاعجست ٩٥	بيدخان ٣٢٢	البوازيج ٢٨٩ , ٣٥٧
تامسنا ١٣١	بمرضاة ٨٧	بوازيج الملك ٢٨٧
نهر تان ٣٣ , ٩٤	بمرزمزم ٨٧	بودانس ١٩٩ , ١٧٣
التانسي ٣٥٩	بيران ١٧٩	البوزجان ١٤٥٣
تانة ٣٥٨	البيرة ٥١ , ٢٩٨	بوزنطيا ٢١٢
تاهرت ١٣٨	حصن البيرة ١٩٧	بوش ١٠٧
تاهرت الجديدة ١٢١٥	بيرداول ٣٥٥	بوشنج ١٤٥٣
تاهرت القديمة ١٢١٥	بيروت ٢١٤٩	بوشنج هراة ١٤٥٣
تاهرت عبد الخالق ٢١٥	بيروزكوة ١٢٦٩	بوشنك ١٤٥٤
تاهرت العليا ١٣٩	البيرون ٣١٤٨	بوصبي ١٠٧
تاهرت السفلى ١٣٩	بيزة ٣٠ , ٢٠٨	بوصير بفا ١٠٧
بلاد التبت ٣٥٥	بيسان ١٤٢ , ٢١٤٢	بوصير السدر ١٠٧
تبزير ١٤٠٠	جبل بيستون ٧١	بوصير قورينس ١٠٧
راس تبنى ٢٨ , ١٢٧	البيضاء بالجزيرة ٢٧٦	بولية ٣٠ , ١٩٨
تموك ٨٩	البيضاء بفارس ٣٢٨	بومن ١٤٢٧
التتر ٥٠٥	ثنية بيضاء ١٢٣	بون ١٥٥
تتربركة ٢٠١	نبيضة ٢٠٢	بونة ١١٥

تقريهلاوو ٢٠١	بحيرة تقيس ١١٤, ١٢٤, ١٣٤	تبهرت ١٣٨, ١٣٩
تدمر ٨٨, ٧٣	التهامة ٧٨	تدير ٨١
تدمير ١٣٩	التهايم ٨٨, ٨٩	نهر الثرثار ٥٢, ٥٥
توتبوا ٢٠٩	توامر ٤٤	التعليبة ٤٧
بلاد الترك ١٩٨	توح ٣٢٧	الثغر (بالاندلس) ١٧٩
تركستان ٥٠٥	توران ٣٨٣	تغور الشام ٢٣٣
التركان ٣٧٤, ٢٤	توزين ٣٠٠	جبل الثلج ٤٨
جبال التراكين ٢٤	توز ٣٢٧	جبل الثلج (بالاندلس) ١٧٧
ترمذ ٥٠٠, ٩١	توزر ١٣٣	ثمانين ٢٧٥, ٢٩
تستتر ٣١٣, ٥٨	توقات ٣٨٣	ديار نمود ٨٩
نهر تستتر ٥٨	تولم ٣٢٧	ثنية بيضاء ١٢٣
التسقان ١٩٩, ٣٠	تولي ١٨٨	جبل ثور ٧٨
تطيلة ١٨٠	تون ٣٣٣	جاي ١٢٣
حصن تعز ٤٠	تونة ١١٩	جاجة ١٢٢
تغريب ١٨٩	توتجت ٣٤٥	جاجرم ٣٣٣
التفريج ١٩	تونس ١٣٢, ٣٨, ٢٨	الجار ٨٢
تغليس ٣٠٢, ٧٠	بحيرة تونس ٣٨	جبل جاطر طاغ ٢١٥
التكرور ١٩٠, ١٥٣, ٢	تونكت ٣٤٩, ٣٤٩	جاغان ٣٣٣
تكريت ٢٨٨, ٥٣	توه ٣٣٣	جبل جالوت ٤٧
قلعة تلا ٣٩٧, ٣٢	نهر تيمري ٣١٩	جالور ٣٥٣
بحيرة تلا ٣٢	التيزر ٣٣٨	جامر ٣٣٣
تل اعفر ٢٨٣	تينر ٢٣, ٢٢	الجامدة ٣٣٣
تل باشر ٢٣٣	تيزين ٢٣٣	الجامعين ٢٩٩
تل جدون ٢٥٠, ٢٣٩	وادي التيم ٢٣١, ٢٢٩	جانب الطاق ٣٠٣
تلمسان ١٣٩	تجاء ٨٩	الجاوة ٣٤٨
تندبور ٣٥٣	تيملك ٢٥, ٥٣٠	بلاد التيمال ٣١١
تنكت ٣٤٨	تيملك ٢٥, ٥٣٠	جب يوسف ٢٧١, ٢٣٣
تقيس ١١٨, ٣٤	تيم بنى اسرائيل ١٠٩	جيرة ١٩١

جبل ألكبير (بالاندلس) ١٨٥	جرمقان ٢٥٨, ٢٨٩	جكل ٢٩٧
بلاد الجبل ٢٠٨	جرى ١٥٩	بحيرة الحكمان ٢٣
جبل ٧٠, ٩٨	جرباب ٢٩١, ٥١٣	الجلائفة ١٨٤
جبل ٢٩٢	جرواسيا ٢١٢, ٢١٩	بلد الجلائفة ١٧٠
جبل طى ٩٧	الجرون ٣٢, ٣٨٨	الجلقين ١٨١
جبل الشام ٢٩, ٢٥٢	بلاد الجريد ١٢٢	جلبقية ١٨٤
جبل العرب ٩٠, ٩٥	الجزائر ٢٧	جلولا (بالعراق) ٣١٩
جبي ٢٩٢, ٣١٢	جزائر بنى مرغان ١٢٥, ١٢٩, ١٣٧	جلولا (بافريقية) ٣١٧
جبيبل ٢٩	جزائر بحر الشرق ٣٩٨	جماكرد ٣٩٧
الجبت ٣٣٤	الجزائر الخالدات ٢, ٩, ١٨٧	جماكود ٣٩٧
الجفة ٢٤, ٨٠	جزائر السعادة ١٨٧	بحيرة الحكمان ٢٣
جدة ٢٤, ٩٢	جزرات ٣٥٣	جكوت ١١, ٣٩٩, ٣٧٧
الجزا ٢٩٢	جزران ٣٨٧	جناب ٣٢٩
عين الجر ٢٣٠, ٢٢٩	الجزرى ١٧٣	جفابة ٢٣, ٥٨, ٣٢٤
جرباذقان ٢١٨	جرولة ١٣٥	الجناح ١٥٥
جزيرة جربة ٢٨, ١٩٢	جزيرة ابن عرق ٥٢, ٢٨٢	الجنادل ٩٧, ١٠٣
جرجان ٣٩, ٤٠, ٢١١, ٢٣٨	الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣	جبل الجنادل ٩٧, ١٠٣
بحر جرجان ٣٥	الجزيرة الخضراء ٣١, ١٧٢	جنب ٢٤
نهر جرجان ٣٥, ٩٠	جزيرة العرب ٧٧	جند ٢٢٩
الجرجانية ١٥٧٧, ١٥٧٨	الجزيرة العظمى ٥٧	الجند ٩٠
جرجرايا ٥٥, ٣٠٢	الجسر ٢٣٣	جند ما وراء النهر ٢٨٨
جرجنت ١٩٣	جسر الحديد ٢٢	جنديسابور ٣١٢
مدينة جرجيس ١٢١	قلعة جعبر ٢٧٩, ٢٧٧	جنزة ٣٨٧
جرجان ٣١١	الجعفرى ٥٥	جنوة ٣٠, ١٨٩, ٢٠٨
جزران ٣٨٧	الجعفرية ٢٩٩, ٣١١	نهر جهان ٥٠
جرجش ٨٣, ٩٢	جفانيان ٥٥٥	جهرم ٣٢٢
الجركس ٢	الجفار ١٠٨, ١٠٩	جو ٩٧
جرم ٣٧٢	جقراق ٣٨٩	جوثة ٩١

- جوجر ٣٩, ١٠٤, ١٠٤
الجودي ٢٨٣
جبل الجودي ٧٠, ٧٩
جور ٣٢٥, ٣٢٧, ٣٤٧
جورقان ٢١٧
الجوزجان ١٤١٥, ١٤١٧
جوزجانان ١٤١٤
جوسبة ١٥٩, ٢٣٣
الحومة ٥٠, ٢٣٣, ٢٤٧
جومنگان ١٤٨٤
جون مقري ٣٧٩
جويث ٢٩٦
جوين ٢٥١
جوين كوان ١٥١
ج ١٠٠
جيان ١٧٦
نهر جيحان ٥٠, ٥٢٠
نهر جيحون ٧١
بحيرة اول جيحون ٢٢٥
الجيدور ٢٥٣
جيفوت ٣٣٦
باب جيرون ٢٣٠
جيفول ٢٥١
الجبل ٢٢٦
جبل بنى هلال ٢٥٩
جيلان ٢٢٦
جيمى ١٥٨, ١٤٣
الحاجبية ١٧٣
- الحاجز ١٧٧, ١٩٥
جبل الحاجز ١٩٩, ١٩٩
حارم ٢٥٨, ٢١
جبل حافوي ١٥١
حافى ٢٧٢
حائط ابن عامر ٧٨
الحيشة ١٥٣
وادي الحجارة ١٨٧
الحجاز ٧٨, ٧٩, ٨١
الحجر ٨٨, ٩٩
حجر اللاهون ١٠٧
حجيران ٣٨٧
الحديث ٢٩٣
الحديبية ٨١
الحديثة على دجلة ٢٨٦
الحديثة على الفرات ٢٨٦
حديثة الموصل ٢٨٦
حديثة النورة ٢٨٧
باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٤١, ٣٥٥
جبل حرا ٧٨
حزان ٢٧٦
الحرة ٧٩
حراوة ١٣٥
جبل الحرت ٧٢
الحردة ٩١
الحرة ١٧٩
حرمنگان ٢٨٦
الحريم ببغداد ٢٩٣
- درمند حزران ٢١٤, ٣٩٠
الحسا ٨٢, ٨٥
حسبان ٢٢٧
الحصكي ٢٨١
حصن ابن عمار ٢٣, ٣٣٠
حصن الازرق ٢٢٩
حصن الاكراد ٢٥٨
حصن ذي القرنين ٥٣
حصن زياد ٥٢
حصن كيفا ٢٨٠
حصن المائدة ١٧٠
حصن المدور ١٧٥
حصن مراد ١٧٥
حصن منصور ٢٩٨
حصن مهدي ٥٨, ٣١٦
حصن مورور ١٧٥
الحضر ٥٢, ٥٥, ٥٦, ٢٨٣
حضر موت ٨٤
حلب ٢٩٦
الحلة ٢٩٨
حلة بنى قبلة ٢٩٩
حلة بنى المراق ٢٩٩
حلة بنى مزيد ٢٩٩
حلة دبيس الاسدي ٢٩٩
حلوان العراق ٧٠, ١٠٢, ٣٠٤
حلوان مصر ١٠٤
حلى ٢٢, ٩٢, ٣٧١
حلى ابن يعقوب ٩٣

خرشكت ٢٨٧	خاست ٢٩٣	جاة ٢٩٢
لخرطاة ٢٩٣	خافونى ١٩٣	نهر جاة ٢٩
خرکرد ٢٥٣	جبل خافونى ١٥١	للمامات ١٢٩
نذاباك الخوى ٣٨٧	خان بالق ٣٩٧, ٥٠٣, ٥٠٤	جبل جرين ٢٨٧
لخرطاة ٢٨٧	خاتجو ٣٩٣	حص ٢٩٠
خراب ٢٩١, ٥٠٣	خانقو ٣٩٣, ٣٩٣	بحيرة حص ٢٠
لخر ٢٠٣, ٣٩١	خانقین ٣٠٤	جند حص ٢٢٩
بحر لخر ٣٥	خان كركر ٢٠١	حموص ٢٥١
خزران ٣٨٧	خان لنجان ٢١٠	للميدية ٢٧٢
دربند خزران ٢١٩, ٣٩١	خان مردويه ٣١٢	عقر للميدية ٢٧٢
خزيرة ٢٠٣	خاوص ٢٨٥	للمجة ٢٢٨
بحر خزيرة ٢٠٣	خوشان ٢٢٢	حنا ٢٧٢
لخرطاة ٢٨٧	خبیص ٢٢٢	عين حنبوص ٢٧٩
خست ٢٥٣	لختل ٢٩١, ٥٠٣	حوارين ٨٣
خسروجر ٢٠٢, ٢١٨	ختلان ٥٠٢	حوارين حص ٨٣
خسروشاه ٣٨٧	ختن ٥٠٢	حوران ٢٥٣
لخشبات ٣٠٤	خجستان ٢٢٥	لخوف ١٠٢
خشوفغن ٢٨٥	خجند ٢٩٩	قلعة حولان ١٩٩
لخصوص ١٠٣	خجندة ٢١, ٢٩٨	حومة ٢٢٣
نهر اى لخصيب ٥٧	خدیسر ٢٨٩	جبل التوبرت ٧٢
لجزيرة الخضراء ٣١, ١٩٩, ١٧٢	خراسان ٢٢١	كورة لخباز ٢٣٢
لخطا ٥٥	مغازة خراسان ٢٢١	لخيرة ٢٩٨
بلاد لخطا ٢٩٧	لغزاني ١٥٢	حيزان ٢٨٢
بلد لقطب ٢٨٥	لغراطاة ٢١٣, ٢٧٩	لغابران ٢٢٢
للقشاخ ٢٠٤	خرت برت ٥٢	نهر لغابور ٥٢, ٢٧٩
خلاط ٢٢, ٢٨٩, ٢٩٢	وادی لخرج ٩٧, ٩٩	خلجو ٢٩٩
خلم ٢٢٧	خرجرد ٢٥٢	خارك ٢٧٢
لخلج المهرى ٢٥	مرسى لخرز ١٣٧, ١٢١	لغاسا ١٥٣

٥٢٥

خلیص ٨٠, ٨٢	جبل الخیط ٢٢٩, ٢٤١	دریغند شروان ٣٥
لللیل ٢٢٥٠	خیف بنی کنانة ٨١	دریغند المری ٢٥٧
جبل لللیل ١٥٨	بلاد خیوان ٩٤	الدرودور ٢٣, ٣٤٩, ٣٧٣
جبل للماهین ١٥٤	مدینة خیوان ٨٩	جبل الدرزیة ٢٢٩
نهر خندان ٣٤٥	داذین ٣٢٣	درعة ١٣١, ١٣١٥
خناصره ٢٣٢	دارا ٢٨٠	درغان ١٥٨٠
للنساء ٣٤٣, ٣٤٤	دارا مجرد ٣٣٠	درغان ١٥٨٠
للوائی ٢٢٩	داریا ٢٧١	درغش ٣٤٢
خوار ١٤٢٢	الدالیة ٢٨٢	درکوش ٢٤
خوار الی ٣٣٧	دامان ٢٧٤	درمو ٢٠٥
خوارزم ١٤٧٧, ٦١	الدامغان ١٤٣٤	جبل درن ٦٥, ١٢٣, ١٣٥
بحیره خوارزم ٢٤	دانیة ٣١, ١٧٨	نهر دریا ١٢٩
للوارزمیة ١٤٧٧	للجبل الدائر ٣٨٥	الدروب ٣٨١
خواش ٣١٤٢	دباوند ١٤٢٤	دستوا ٣١١
خوان سنجان ١٤٤٥	جبل دباوند ٧١, ١٤٢٠	الدسكرة ٣٠٤
خواقند ١٤٩٨	دبوسیة ١٤٩٠	دسكرة المملک ٣٠٧
خوجان ١٤٤٣	الدبیل ٥٩, ٣٩٩	بحیره دشت ارزن ١٤٣
خور السیف ٣٢٥	مرسی الدجاج ١٢٦	دشنا ١٠٤
خورستان ٣١١	نهر دجلة ٥٣	دغوطه ١٥٢
للخورنق ٢٩١, ٢٩٩	دجلة العوراء ١٤٣	الدقلا ١١٧
للخوز ٣١١	دجلة الاهواز ٥٧	الدقهلیة ١١٩
خوزستان ٣١١	نهر دجیل ٥٦, ٢٨٩	دقوتا ٥٥, ٢٨٩
خوست ١٤٥٢	نهر دریا ٢٠٢	دکالة ١٣١
خولان ١٦٦	دریای ٣٣٥	دلوک ٢٦٩
خونج ٣٨٨	دریاکان ١٤١٩	دلی ٣٥٨
خوی ٣٩٦	دریساک ٢٩٠, ٢٩١	دلیجان ١٤١٠
قلعة خیاص ٣٧٩	دریغند بلاد سیس ٢٥٥	دلیکان ١٤١٠
خیبر ٨٨	دریغند خزان ٢١٩, ٣٤١, ٣٥٥	الدمادم ١٦٣

٥٢١

الديو ٣٥٤	قلعة دوسر ٢٩٩	دماوند ٢٢١
ذات عرق ٧٩, ٨٢	الدوسرية ٢٧٧	دمدمة ١٩٢
ذرة ٣٤٢	دوكر ٣٩١	جبل دمر ١٢٧
ذرك ٣٩٧	دولاب ٢٢٨	جبل دمر ١٢٧
ذمار ٩٠	نهر دوما ٢٠٩	دمشق ٢٥٢
ذنب المساح ١٠٩	دومة الجندل ٨٢	بحيرة دمشق ٣٠
الذهبانية ٥٢	نهر دونا ٢٠٢	حصن الدملة ٩٠
ذو فار ٢٩٢	دوين ٣٩٨	دمنهو ١٠٩
وادی ذی الخلیفة ٨٠	ديار الازد ٩٩	دمنهو شبرا ١٠٩
حصن ذی القرنين ٥٣	ديار بكر ٢٧٣	دمنهو الشهد ١٠٩
رابع ٨٠	ديار بنی تمیم ٨١	دمنهو الوحش ١٠٩
راذكان ٣٤٣	ديار بنی حنیفة ٩٧	دمنهو وحشی ١٠٩
الرازی ٣٢١	ديار بنی العحاک ٩٥	دمياط ٢٩, ١١٩
الرأس ٣٩	ديار بنی فزارة ٢٥٣	بحيرة دمياط ٣٩
راس اوٹان ٢٨, ٢٥, ١٢٧	ديار بنی مرة ٢٥٣	جبل دنباوند ٣٢٠
راس تبني ٢٨, ١٢٧	ديار بنی همدان ٩٢	الدندانقان ٣٥٨
راس الطاق ٣٠٣, ٣٩٣	ديار محمود ٨٩	دندرة ٢٢٠
راس عبي ٢٧٨	ديار ريعة ٢٧٣	دنقلة ١٥٥, ١٥٨
راس القنطرة ٣٨٥	ديار سبا ٨١	دنكل ٣٧١
راس كهری ٣٥٥	ديار قوم لوط ٢٢٨	جبل دنيوس ٢٠٢
قلعة الراسب ٥٣	ديار مضر ١٠٣, ٢٧٣	دهاس ٣٩١
الراسبي ٣١١	الديبل ٤٢, ٣١٨	دهروط ١١٥
الرافقة ٢٧٧	نهر الديبر ٥٩	دهستان ٢٣٨
رامة ٨١	دير العاقول ٥٤, ٢٩٥, ٣٠٥	دهلك ٢٤, ٣٧٠
رامر شهرستان ٣٢١	الديلم ٣٢٩	دها ٥٢
رامهرمن ٣١٨	جبال الديلم	الدهناء ٨٤
الران ٣٨٧	جبل دينار ٥٨	الدوار ٣٢٣
الرائج ٣٧٢, ٣٧٨	الدينور ٧٠, ٢١٢	الدورق ٣١٩

٥٢٢

راون ٢٧٢	الرفنية ٢٥٩	ريجا ٢٨
الراوندان ٢٧٧, ٥٠	رقادة ١٢٢	بلد الريدراقون ٢١٩
الرباط ٢٣٥, ٢٨٧	الرقعة ٥١, ٢٢٧, ٢٧١	مملكة الريدشار ١٩٨
رباط الفتح ١٢٥	الرقم ٢٢٧	ريشهر ٣١٣
الربة ٢٢٧	ومل مصر ١٠٨	الريف ١٠٤
الريدة ٨٧	الرملة ٢٢٠	الريو ٣٥٤
رينجن ٢٩٣	رندة ١٧٧	ريوند ٢٤٣
الربوة ٢٥٣	الرها ٢٧٧	الزب الاسفل ٥٥
الرجيع ٨٣	جبل الرهون ٦٨, ٣٧٥	الزب الاصغر ٥٥
الرحبة ٢٨٠	رودس ١٩٤	الزب الاعلى ٥٥
جبل الرحة ٧٨	رود ٢٢٢	الزب المجنون ٥٥
الرج ٥٩, ٣٢٢	رودبار ٢٢٨	بلاد الزب (بالمغرب) ١٣٩
جون رديق ١٢٨	رودراور ٢١٠	نهر الزاي ٥٥
مشهد الرديني ١٠٤	الروس ٢, ٢٠, ٢٠١	الزبان ٢٧٥
نهر الرزيق ٢٥٧	روسيا ٢٢٢	زابلستان ٢٧٤
نهر الرس ٥٩, ٢٠١	روسيا ٢٠٧	زار ٢٩١
رستاق ٣٢٣	الروم ١١	زالة ١٢٨, ١٢٩
الرسني ٢٣١, ٢٩	بحر الروم ٢٧	زامر ٢٤٢
الرشاقة ١٧٩	بلاد الروم ٣٧٨	زاميج ٢٩٣
رشيده ١١٧, ١٢٩	الجزائر الرومانية ١٩٣	زامين ٢٩٢
الرصافة ٢٣٣, ٢٧٠	رومك ١١, ٣٧٧	عين الزاهرية ٥٢
رصافة هشام ٢٧١	رومية ٢, ٢٧, ٢٨, ٢١٠	الريداني ٢٥٥
الرصافة (ببغداد) ٣٠٣	كنيسة رومية ١٩٩	زبطرة ٢٣٤
الرصافة (بالاندلس) ١٧٩	رومية المدائن ٣٠٣	زبيد ٨٨
الرصيف ٢٥٩	نهر رومية ٢٨	الزبنقات ١٧٩
رضوى ٨١	رويان ٢٣٢	زجاجة ٢٤٧
جبل رضوى ٨٩	الرويجان ٥٩	عين زربة ٢٣٤, ٢٥٠
رلج ١٠٩	الري ٢٢٠	بحيرة زرة ٢٢٢

زوع ٢٥٩	زويلة ١١٤٧, ١١٤٧	سبلان ٣٤٩
نهر الترقاء ٢١٤٧	زويلة المهدية ١١٤٧	سبنقو ٢٢٠
زنج ٥٩, ٣١٤٠, ٣١٤٢	زويلة القاهرة ١١٤٧	سببلة ١٤٠
زرنند ٣٣٣٧, ١٤١٠	حصن زياد ٥٢	تجستان ٥٩, ٣٤٠
جزيرة زرون ٣٣٣٩	الزيتون ٣٣٣٣, ٣٣٣٥	تجاسة ١٣٣٦
الزط ٣١٢	وادي الزيتون ٢٧٩	نهر تجاسة ١٣٥, ١٣٧, ١٣٧
الزغران ١٤٠٨	زيتون ٢١٥٧	مدينة السمكة ١١٥
زغاوة ١٤٥, ١٥٣, ١٥٨	الزبلع ٢, ١٧٠	تكرنا ١٥٨
زغتة ١٥١	ساباط ٢٩١٥, ٢٩٩٧	تكرنة ١٥٨
زغري ١٤٨, ٢٢٨	ساباط المدائن ٣٠٣	تכול ٨٠
بحيرة زغري ٣٧٩, ٢٢٨	سابور ٣٢٣	وادي تכול ٩١
جبل زغوان ١١٤٣	سادفري ٥٩	تخا ١٠٥
زفو ١٥١	سارية ١٤٣٧	تخوم ٣٣, ٣٨٩
بحر الترقاق ٢٧	مدينة سالم ١٢٨	سد سبا ٨١, ٩٧
زمر ٩١, ١٤٩٠	سالموس ١٤٣٠, ١٤٣٥	سد مارب ٩٩, ٩٧
زخشي ١٤٧٨	سامرا ٣٠٠	سد ياحوج و ماجوج ٢٠٩
بئر زمزم ٨٧	سامسون ٣٢, ٣٩٢	نهر السدرة ٥٨
زناطة ١٣٧	سامصري ٣٨٨	سده پور ٣٧٧
الزنج ٢, ٣٧٨	جبل سامقدي ١٥٣	سدوسان ٣٢٤٨
زنجان ٧٠, ١٥١٩	ساوة ٧٠, ١٤٠٩, ١٤١٨	السرب ٢, ٧٣
جبل زنجان ٧٠	سبا ٩٩	سرت ١٢٧, ١٤٨
نهر زندرود ٥٩	سد سبا ٨١, ٩٧	سرخس ١٤٥٤
زنقة ١٤١١	سباهان ١٤٢٣	سردانية ١٩٠
الزهره ١٧٥	سيتة ٢٧, ١٢٢, ١٧٧	سرشك ١٥٥
الزوراء ٣٠٣	سميزان ١٤٥٥	سرفندكار ٢٥٩
زوزن ١٤٥٢	سبنوار ١٤٢٢	سرتسطة ١٨٠
زوش ١٤٨٣	حبال السبع ١١٥	سرماری ١٤٠٣
زوف ١٤١٤	سبقلو ٢١٨	السرمق ٣٢١

٥٢٤

نهر سنارود ٥٤	السك ٢٢٣	سرم من رأى ٥٤, ٥٥
جزيرة السناقر ١٨٨	سككند ٢٧٣	سرمين ٢١٤
جبل سنار ٣٠٩	سكندة ٢٧٣	سرنديب ٣٧٥
سنبيل ٣١٢	باب سكندرونة ٢٥٥	السروات ١٠٠, ٧٤
سنترية ١١١, ١٢٨, ١٢٩	جبل السكبي ٢٢٤	سروان ٣٤٤
سبحار ٢٨٢	سلا ١٣٠, ٢٧	سروج ٢٧١
سبحان ٢٤٥	وادي السلام ٢٩٢	قصر السرور ١٨١
السند ٣٢٤	سلفا ١٢	سروستان ٣٢٨
نهر السند ٧٢	سلسلة الارض ٢٠٩	سروندكار ٢٥٩
وادي السند ٣٥٧	السلطانية ٢٠٩	السرير ٢٠٤, ٣٧٤, ٢٥٥
سندابور ٣٥٩	نهر سلف ١٢٩, ٧٩	بلد صاحب السرير ٢٥٥
سندان ٣٥٨	سلس ٣٤٩	سرير اللان ٢٠٤
السندية ٢٩٣	سلكة ١٨٥	سريفة ٢٢, ٣٢٨, ٣٧٥
سك ٣٢٧	جبل سلمى ٩٧, ٩٧	السرين ٨٠, ٩٢
سكاديب ٣٧٥	سليبة ٢١٢	سطيف ١٢٠
سنب ١٢٢, ٣٨٨, ٥١, ٣٩٩	بلاد سليمان باشه ٢٩	القلعة السعدية ١٧٧
جبل سنير ٧٨	السموة ٢٧٥	سمرت ٢٨٨
جبل السهروجية ٢٠٥	السمرة ٢٢١	نهر سعيد ٢٨١
سهرورد ٢١٢	سمتان ٢٣٣	السغد ٢٨٣, ٢٨٥
سهيل ١٧٥	جبل سمتان ١٧٧	سغد سمرقند ٢٨٢
سواد بغداد ٣٠٧	سمجان ٢٧٢	وادي السغد ٢٩٣
سواد العراق ٥٢	السمودية ١٧	سفالة الزنج ١٥٩
سواكن ٢٤, ٣٧٠	سمهر ١٥٤	سفالة الهند ١٥٧, ٣٥٨
سميرة سودان ٣٨	سمورة ١٨٥	سقس ٢٠٣
بلاد السودان ٢, ١٥١	سميرم ٢١١	سقسين ٢٠٢, ٢٠٥
سورا ٢٩٢, ٣٠٥	سميساط ٥١, ٢٢٩	سقوطرة ٣٧٠
نهر سورا ٥٣	السن ٥٥, ٢٧٣, ٢٨٨	نهر سگان ٥٤
السوس بطورستان ٣١٢	سناها ٢٥١	سكاوند ٢٩٢

٥٢٥

السوس الابعد ٢٤	سيف البحر ٢٣, ٣٢١٥	شكشبو ٢٩
السوس الادنى ٣١٥	سيل ٣٩٩	جبل شكشبو ٢٩
السوس الاقصى ١٣٠	سيلان ١٠٢٠٩	الشحورة ٢٥٣
نهر السوس الاقصى ١٣٠, ١٣١	السيلي ٣٩٩	شدونة ١٩٩
نهر سوس (بالاندلس) ٢٧	سيلغو ٢٢٠	الشراة ٨٢, ٢٢٨
سوسة ٢٨, ١١٢٥, ٣١٥	سينير ٢٣, ٥٨, ٣٢١, ٣٢١٥	قصي الشراحيب ١٩٧
سوفارة ٣٥٨	سبواس ٢٩٥, ٣٨١٤	الشرجة ٩٠
سوق الثلاثاء ٢٩٥	سيوط ١١٣	شرجان ٢٥٩
سوق الاربعاء ٣١٢	جبل شابلغ ١٩٥	شرمغول ٢٥١
سوق الاهواز ٣١٧	الشابورة ١٩	شرمقان ٢٥٨
باب سوق النمر ٢٩٣	الشاذياخ ٢٤٣٣	شروان ٣٩٩
سوجو ٣٩٧	جبل الشارة ٩٩, ١٩٧	دريند شروان ٣٥
سوة ٢٠٢	شارستان ٢٣٥	شريش ١٩٩
السويدية ٢٩, ٢٣٣, ٢٣٣	شارك ٢٤٧	نهر الشريعة ٣٩
سياكوه ٢١٨	الشاش ٢٩٢	شستر ٧٣, ٣١٥
جبل سياكوه ٧٢, ٣٩	نهر الشاش ٩١	شطونوف ١٠٧, ١٠٧
جزيرة سياكوه ٣٧, ٢١٨	شاطبة ١٩٨, ١٧٩	شعب بوان ٣٢١
السبيب ٥٢, ٧٨, ٢٩٥	الشاليات ٣٥٢	شعراء البقس ٢٠٢
نهر سيكان ٥٠, ٢١٩٩	الشامر ٢٢٥	الشغر ٩٩, ٢٩٠
نهر سيكون ٩١	الشامات ٢٩٧	الشتران ٣٣
سيغو ٣٩٣	شامس ١٩٢	شقورة ١٧٧
سيراف ٢٣, ٣٢٩	البحر الشاي ٢٨, ١٢٩	جبل شقورة ٢٩, ٣٧
السيرجان ٣٣٩	شاوكت ٢٩٨	شقيف ارنون ٢١٢٥
السيروان ٢١٢	شبار ٩٩	شقيف تيرون ٢١٢٥
سيس ٢٥٩	الشيلبة ٢٩٧	جبل الشكفونية ٢١١
بلاد سيس ٢٢٥, ٢٥٥	شبورقان ٢٩٩	شلب ١٩٧
دريند بلاد سيس ٢٥٥	شبيث ٢٣٢	شليج ٢٩٩
حصن سيسية ٢٥٧	الحمر ٨٢, ٩٣	جزيرة شلطيش ١٩٧

صقّين ٢٤٩	صاروكرمان ٣٣, ٣٢	شلمعان ٣٠٧
صقّى ٣٤, ٣٣, ٢١٢	صارى كرممان ٢١٢, ٢٠٠	شلوبينية ١٧٧
جزيرة الصقلب ٢٢١	صاصين ٢٠٤	شمشاط ٢٧٤
صقلية ١٩٣	صاغان ٥٠٥, ١٢٢٤	نهر شمشاط ٥١
بلاد الصقلب ٢٢٠	جبل صبر ٤٣	شمكور ٤٠, ٣٩٠, ١٥٢
الصلت ٢١٤	الصبيبة ٢١٤٨	جزيرة شنتبوس ١٩٧
جبل الصلت ٢٢٨	مخار ٤٨	شنترة ١٧٣
صلغات ٢١٢, ٢٠٠	العصراء ١٣٤, ١٢٤	شنترين ١٧٢
صنعاء ٤١٥	العفرة ٢٢٧, ٢١١	شنمربة ١٩٨
الصنف ٣٤٩	نهر الصرافة ٥٣	شنت ياقوه ٣٥, ١٨٢
صم صومناث ٣٥٤	صرای ٣٧, ٩٢, ٢١٩	شنجو ٣٤٣, ٣٤١٥
الصمين ٢٥٣	صرخد ٢٥٨	حصن شنش ١٧٥, ١٧٧
جبال صنهاجة ١٣٤	صردا ٢٧٠	الشنكلى ٣٥٥
صنهاجة ١٣٧	الجبال الصردة ١٢	نهر شنيل ١٤٧, ١٧٧
صهالة ٩١	صرصر ٥٢, ٣٠٢	شهرزور ١٢٢
صهبون ٤٩, ٢٥٤	صرصر العليا ٣٠٣	شهرستان ١٤١٠, ١٤٩٢
صوداق ٣٣٣, ٣٣٠, ٣١٤, ٢١٢	صرصر السفلا ٣٠٣	شهرستانة ١٥١٣
صور ٢١٢	صرمجان ١٤٨٤	الشوبك ٢٢٥
صورا ٢٩٢	صعدة ٩٢	الشوش ٢٧٤
صوران ٢٣٣	الصعيد ١٠٤	شومان ٥١٥
صولى ٥٥	الصعيد الاعلى ١١٠	شيجان ٢١٥٧
نهر صوليان ٣٤١	الصغانيان ٥١٤	نهر شير ٣٣٣
صومناث ٣٥٤	صغد ٢٥٣	شيراز ٣٢٨
صيدا ٢١٤٨	صفاقس ٢٨, ١١٤١	قصر شيرين ٣٠٧, ١٢٢
الصيهر ٣١١	صفت ٢١٢	نهر شيرين ٥٨
الصيعة ١١٢	صغد ٢١٢	شير ٢٤٢
الصين ٢, ٣٤٣	نهر الصغر ٢١١	شينير ٢٣, ٥٩, ٣١٧, ٣٢٤
بحر الصين ٢١	بركة الصغر ١٧٥	صاجين ٢٠٤

٥٢٧

صينية ٢٩٢	طرابلس الغرب ٢٨, ١٢٤	طميشة ٣٣٧
صينة ١٥٢	طرابلس ١٩٦	طنا ٢٠٢
ضروط الصربان ١٠٧	طراز ٢٩٩	نهر طنا ٤٣, ٢٠٢
نهر طاب ٥٨	طرائيس ١٩٣	نهر طنافرس ٢٠٣
الطابران ٣١٤٨	طربند ٣٩٣	طنجة ٢٧, ١٣٢
جبل طارق ٦٩	طرق ١٢٤	جبل طنطنة ١٢٧
الطاق ٣١٤٣	طريث ٣١٤٣	الطواويس ٣٨٨
حصن الطاق ٣١٤٢	طرسوس ٢٩, ٢٣٥, ٢٤٨	طور ٢٥, ٤٩, ١٠٧
الطالقان (من خراسان) ٢٥٨	طرطوشة ٣١, ١٨٠	طور زينا ٤٩
الطالقان (من بلاد الجبل) ٢٢٠	طركونة ٣٠, ١٨٢	طور سينا ٤٩, ١٠٧
الطامان ٣٣, ٣٨٩	نهر طرلو ٢١٣	الطور بمصر ١٠٧
الطائف ٩٢	طرنو ٢١٤	طور هارون ٤٩
الطابقان ٢٧٢	طرنون ٢١٥	جبل الطور ٤٩
الطائكان ٢٧٣	طريانة ٢٧, ١٩٩	طوران ٣١٤٤, ٣١٤٩
طبرستان ٢٣٢	طريف ١٩٦	طوس ٣١٤٣, ٣١٤٩, ٣٥٠
بحر طبرستان ٣٥	جزيرة طريف ١٩٦, ١٨٨	طوغاج ٣٤٥
جبل طبرستان ٧١	الطريقة المحترقة ٥	طوما ٢٠٤
طبرقة ١٢١, ١٢٣	نهر الطعام ٥٩	بلاد الطومانين ٢٢٣
طبريان ٣٢٣	جبل طغورا ٢٠٥	جبال طي ٤٧, ٩٧
طبرية ٣٩, ٢١٢	طغورلة ٣٧٩	جبال طي ١٠٠
بحيرة طبرية ٣٩	طهيتا ٢٨, ١٣٨	الطيب ٢٩٢, ٣١٤
طيس ٢٢٩	طهيتة ١٢٨	جبل الطير ٤٧, ١١٣
الطبيسي ٢١٥٨	نهر طلوة ٢٠٩	طيسون ٣٠٣
طينة ١٣٩	طلوزة ٢١٩	طيغوا ٢٠٥
طحا ١٠٥	نهر طلوزة ٢٠٩	طيلسان ١٩
طخارستان ٢٧١	طليطلة ١٩٨, ١٧٩	جبل الطيلون ٤٧
طرابزون ٢١٥, ٣٩٢	نهر طليطلة ١٧٧	جامع طيلون ١١٩
طرابلس ٢٥٢	طمعاج ٥٠٩	الطينة ١٠٣

ظفار ٩٢	عرفات ٧٨	علانية ٢٠٣
عائق ١٨٩	عرقه ٢٥١٥	العلايا ٣٨٠
جبل العارض ٢٨	العروض ٧٩	جبال العلالي ٥١
العاصي ١٥٩	العريش ١٠٩	العلانية ٣٨١
عافق ١٧٥	عسغان ٨٢	العلي ٨٩
باب العامة ٢٩٣	عسقلان ٢٣٨	العمادية ٢٧٥
جبل عاملة ٢٢٨	عسكر مكرم ٥٨, ٣١٩	جنان ٢٢, ٧٨, ٩٩
عامود السواري ١١٣	عسكر المهدي ٣٠٣	جنان ٢٣٩
عانة ٥١, ٧٧, ٢٨٩	وادي العسل ١٧٣	جزيرة ابن عمر ٥١, ٧٠, ٢٨٢
عبادان ٢٢, ٢٩٩, ٣٠٨	عفرين ٥٠	عرة ٧٩, ٨٢
العباسة ١٠٨	نهر عفرين ١٤١, ١٤٩, ٢٩٧	العمق ١٠١, ٥٠
منى عبدوس ١٧٥	العقبة الصغيرة ١٢٨	عق حارم ٢٥٩, ٢٩٧
عثليت ٢٩	عقبة مصر ٢٨, ١٢٢, ١٢٧	عود الغرارة ٣٠٣, ٣٠٥, ٣٠٩
عجرد ١٥٢	عقبة المغينة ٢١٥٧	عمورية ٣٨٠
عجلون ٢١٥٥	عقبة هذان ٧٠	باب عمورية ٢٩٣
عدن ٩٢	عقر بابل ٢٧١٥	بحيرة عنقود ٢٠٥
جبال عدن ٢١٥	عقر الحميدية ٢٧١٥	بحيرة عنقور ٢٠٥
عدن ايبين ٩٣	العقيق ٧٩, ٨٠	العواصم ٢٣٣
عدن لاعة ٩٣	عقيق العارض ٧٩	العوالي ١٠٠
العذيب ٧٩	عكا ٢١٥٢	بلاد العوالي ٩٧
عراز ٢٢٠	عكار ٩٨	عوان ١٥٥
العراق ٢٩١	جبل عكار ٩٨	نهر العوجاء ٣٨
عراق الجمر ٣٠٨	عكبرا ٥١٥, ٣٠٠	جبل عون ٢٢٨
عراق المغرب ١٢١٥	الغلا ٢٢٩	عوبر ٢٣, ٣٩٩
بطائح العراق ٣٣	غلافقة ٨٩	عيزاب ٢٣, ١٢٠
جزيرة العرب ٧٧	الغلاقي ١٢٠, ١٩٣	جبل غير ٨٧
العرج ٧٩	العلان ٢٠٣	نهر عيسى ٥٢
عركوس ٢١٥٧	قلعة الاعلان ٢٠٣	عين البقر ٢١٥٣

٥٢٩

عبيتاب ٢٩٨	غزنة في جزيرة العرب ٧٨	فامهل ٣٢٧
عين الجّر ٢٣٠, ٢١٥٩	غزنة ١٥٩٦	فامية ٢٩٢
عين الزاهرية ٥٢	دريند غزنة ١٤٩٧	بحيرة فامية ١٠
عين زربة ٢٥٠, ٢٣١٥	غروان ٩٥	جبل الفتح ٩٦
عين شمس ١١٨	الغزينة ٢٠١٥, ٢٠٧, ٢١٩, ١٤١٤	فدابابك الحري ٣٨٧, ٥٢٠
عين الهم ١٤٣٣	مصرأ الغزينة ١٤٩٣	فدك ٩٥
عين وردة ٢٧٨	منى غسان ١٧١	نهر الفرات ٥١
رأس عين ٢٧٨	غلافقة ٨٩, ١٥٥	فراوة ١٤٢١, ١٤١٨
الغابة ١٤٨	غليسية ١٨٥	فراون ١٤٩٤
غابة أرسون ١٤٨	جبل عمارة ٩٥	فريبر ٣٨٠
الغار ٧٨	غندان ٩٥	مدينة الفرج ١٧٨
غانة ١٣٧, ١٥٩	نهر الغم ٢٠٤	الفرع ٩٤
نيل غانة ٣٨, ١٩٣	الغور ٥٩, ١٤١٤	فرغانة ٥٠٢
الغبري ١٩٩	الغور بالشام ٢٢٩, ١٤٥٧	فركرد ١٤٩٢
غدير خم ٨١٥	غوطة دمشق ٢٥٣	الفرما ١٠٩
غذامس ١١٥٣, ١١٥٩	غوطة تبريز ١٥١	بلاد الفرنج ٢, ١٩٨
كنيسة الغرباب ١٩٩	غيل ٩٥	مملكة فرنسة ٢٠٢, ٢١٩
بلاد الغرب ١٢٩	فاراب ٩١, ١٤٩٢	مرسي فروخ ١٢٤
الغربال ١٩٣	وادي فاراب ١٤٩٣	فران ١٢٧, ١٢٩, ١٤٧
باب الغربية ١٩٣	فارس ٣٢١	فسا ٣٣٠
الغربية ١١٩	بحر فارس ٢٢	الفسطاط ١٠٨, ١١٨
غرجستان ١٤٩١٥	بحيرات فارس ١٤٣	جبل الفضة ١٤٩٤
غرجستان ١٤٩١٥	الفارق ٢٧٩	نهر ابي فطرس ١٨
غرجستان ١٤٩١٥	الفاروس ٢٥٧	جند فلسطين ٢٢٩
غرناطة ١٧٩	فارياب ١٤٩٠	نهر فلغل ١٢٣
غرنديل ٢٥	فاس ١٢٣, ١٣٣	بلاد الفلغل ٣٥١٥
بركة غوندل ٢٥	فاقبلي ٣٧٤	فلك بار ٣٧٩
غرقة ٢٣٨	فاقطي ٣٧١	الفلوجة ٥٢

٥٣٥

قمرسقة ١٨٩	قالري ٣٢٧	نهر الصلح ٥٤, ٣١٤
قرطاجنة ١٢٦	قالقلا ٥٩, ٢٧٨	فنصور ٣٦٩
قرطبة ١٧١٤	القامانية ٢٠٥	فذك ٢٧٤
قرفونة ١٥١, ١٩٢	قاجو ٣٦٧	الفهرج ٣٣١
قرقرى ٢١٢	جبال قامرون ٢١, ٣٦٠	فوشج ٤٥٤
قرقوب ٣١٢, ٣١٤	قامهل ٣٢٧	مدينة الفوعة ٢٣١
قرقيسيا ٥٢, ٢٨٠	القاهرة ١٠٧	فوق ١٠٦
القرم ٢٠٠, ٢١٤	قائم عنقاء ٥١	الفيجة ٢٣٠
بحر القرم ٣٠, ٣١	قائم الهرمل ٤٩	فيد ٩٦
بلاد ابن قرمان ٢٥١	قائن ٤٥٢	فيروزآباد ٣٢٦
جبال قرمان ٣٧٨	قبا ٨١	باب فيروزقباد ٣٨٧
جبل قرمانية ٢١٤	قبا فرغانة ٨١, ٥٠٢	فيروزكوه ٤٦٧
جبل قرمانيا ٢٢١	قباديان ٤٢٥	فيق ٢٣٦
قرمونة ١٦٦	القبة ١١	الفيوم ١١٤
قرميسين ٤١٢	قبة الارض ٧, ٣٧٥, ٣٧٦	نهر الفيوم ١٠٧
قرنين ٣١٤٣	قبة اربين ٧, ٣٧٦	بحيرة الفيوم ٣٨
وادي القرى ٨٠, ٨٩	قبة ازين ٧, ٣٧٦	قابس ١١٤٢, ١٩٣
القرية الجديدة ٤٨٨	القجاق ٢٠٦	قادس بخراسان ٢٤٩
القرينين ٤٥٨	مكرات القجاق ٢١٥	قادس ١٩٠
قردار ٣١٢٨	قبر العبادى ١٠١	القادسية ٢٩٨
قروين ٤١٨	قبر هود ٩٩	قارة العرب ٤٣
قسناليت ١٨٥	قبرس ١٩٤	قارة الشام ٢٢٩
قستليون ١٨٤	جزيرة قبطل ١٦٦	قاسان ٤٢١
القسطل ٢٣٣	ابو قبيس ٧٨	قاسيون ٢٥٣
قسطونية ٣٨١, ٣٩٢	بحيرة قدس ٣٠	جبل قاسيون ٦٨
القسطنطينية ٣١٤, ٢١٢	قراى ٢٠٦	قاشان ٤٢٠
قسطينة ١٣٨	قراقوم ٥٠٤	قاشغر ٥٠٤
قسطنطينة ١٣٨	ديار القرامطة ٤٤	نهر القاطول ٥٥

٥٣١

قشعاطع ٢١٣	جبل القفص ٣٣٥, ٣٣٣	قنّسرين ٢٩٩
جبل قشعاطع ٩٣	قفصة ١١٢	جند قنّسرين ٢٢٩
قشمير ٣٩١	قسط ١١٠	قنطرة السيف ١٨٥
جبال القشمير ٥٠٩	قلجور ١٩٣	قنغرلان ١٥٩
نهر القصارين ١٩١	قلري ٣١٤٧	قنوج ٩٢, ٣٩٠
قصدار ٣١٤٩	القلزم ٢١, ٢٣, ٢٥, ١١٩	قهستان ١٤١٥, ١٥٢
قصر ابن هبيرة ٥٣, ٣١٤	بحر القلزم ٢٣	قهندز ١٤١٥
قصر ابي دانس ١٩٩, ١٩٣	قلعة خياص ٣٧٩	قواذيان ١٤١٥
قصر احمد ١٤٩	قلعة رياح ١٩٨	قوارق ١٩
قصر الشمع ١١٩	قلعة الروبر ٥٤, ٢٩٨	القواطيل ٥٩
قصر شيرين ١٤١٢	قلعة رياح ١٩٨	قورس ٢٣١
قصر عبد الكريم ١٣٣	قلعة نجم ٢٣٣٣	قورية ١٨٤
قصر اللصوص ١٤١٤	قلعريه ١٩٣, ١٩٨	قوص ١١٠
قصر كتامة ١٣٣	قلعريه ١٨٥	قوصرة ١٨٨
قصر المجاز ١٣٣, ١٩١	نهر قلعريه ١٠٥	جزيرة قوصرة ٢٨, ١٢٩, ١٨٨
قصر يانة ١٩٣	قلعريه ٣٠, ١٩٨	قومس ١٣٣
قصر اليهود ١٣٩	قليللا ٧١, ٢٧٨	قونية ٣٨٢
قسطيلة ١٤٥	قمر ١٥٩, ١٢٠	قوهستان ١٤١٤, ١٥٩
القصير ٢٣, ١١١	قار ٣٩٩	نهر قوبيق ٢٩٧
القصير بالشام ٩٩	جزيرة القمر ٩١٤, ٣٩٨	نهر قبي ١٣٨١٥
القصير (بالاندلس) ١٧٥	جبل القمر ٩١٤, ١٥١	القيتيق ٧١, ٢٠١
جزيرة القسط ١٠٧	مجاالت القمر ١٥١	جبل القيتي ٧١
القطائع ١٠٨, ١١٩	قولا ١٠٣	القيتلان ١٩٩
قطر ٣٠١	قنبلة ٣٧٠	قجاطة ١٧٧
قطيعة ١٠٨	جزيرة قنبيلو ٢٩	القبروان ١١٤٤
القطيف ٨٣, ٩٨	قندابيل ٣١٤٧	قيس ٣٧٢
قعيقان ٧٨	نهر القندل ٥٧	قيسارية ٣٨٢
القحاج ٢٠٩	القندهار ٣٥٩	قيسارية الشام ٢٣٨

القنصرانية ٢٣٩	٢٩٢	٢٩٢	٢٩٢
كابل ١٤٩٨	١٤٩٢	١٤٩٢	١٤٩٢
كابلستان ١٤٩٩	١٤٩٢	١٤٩٢	١٤٩٢
كاث ١٤٧٨	١٤٩٢	١٤٩٢	١٤٩٢
كارزبات ٣٢٩	٣٨٨, ٣٢	٣٨٨, ٣٢	٣٨٨, ٣٢
كارزين ٣٢٨	٣٨٩, ٣٠٣	٣٨٩, ٣٠٣	٣٨٩, ٣٠٣
كارزون ٣٢٣	٣٢٢, ١٤٩	٣٢٢, ١٤٩	٣٢٢, ١٤٩
الكاساق ٢٠٧	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣
كاسان ٥٠٠	٣١١	٣١١	٣١١
كاشغر ٥٠٤	٣٢٩	٣٢٩	٣٢٩
كاظمه ٨٥	٣٣٣, ٢١٩	٣٣٣, ٢١٩	٣٣٣, ٢١٩
الكان ٢٢٩	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كلار ٣٣٠	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كامد ٢٣٩	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كامر فيروز ٤٠	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
نهر كانكو ٦٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكانم ١٤٧, ١٥٩	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
بلاد كاور ١٢٨, ١٢٩	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
بلاد كاوي ٣٣٧	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
جزيرة بني كاوان ٣٧٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كنط ١٣١	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كمودنجكت ١٤٨٣, ١٤٨٥	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
النهر الكبير (بالشام) ١٤٩	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
النهر الكبير (بالاندلس) ١٧٥	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كبيسة ٢٧٥	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
قصر كنامة ١٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كنرو ٣٨٨, ٢٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كثنة ٣٣٣, ٣٣١	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كروان ٤٠	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
رباط كروان ١٤٩٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كروخ ١٥٨	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كزبي ٣٨٨	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كزقو ٣٤٥	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كزولة ٤٥	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
جبل كزولة ٤٥	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكرى ٢٠١	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكسا ٢٢٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كستونية ٣٤٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
جبل كسروان ٢٢٩	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كسكرو ٣٠٧	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كسكرو الديلم ١٥٢٩	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكسوة ٢٥٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كسبر ٢٣٣, ٣٤٩	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كش ٢٨, ١٤٩٠	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كشاني ٢٧٥, ١٤٠٨	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كشانية ١٤٩٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كشفهان ٢٩١	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كشميهين ١٤٩٤	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكعبة ٨٧	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكفا ٣٣٣, ٢٠٠, ٢١٥	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كفربيا ٢٥١	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كفروتا ٢٨٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كفوطاب ٢٩٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كفولا ٢٧٠	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كلار ٣٣٠	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كلار ٢١٩, ٢٢٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كفتا ٢٩٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كدر ١٤٩٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
نهر الكر ٣٣٣, ٤٠	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كربلا ٣١٥	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كرى ٣٨٨, ٣٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكرج ٣٨٩, ٣٠٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كرج اى دلف ١٤٩, ١٤٢٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كرجستان ١٥٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكرخ ٣٠٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكرخة ٣١١	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كردكوة ١٤٩٩	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكرش ٣٣٣, ٢١٩	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكرك (بالشام) ٢١٥٩	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكرك فى الارمن ٢٩, ١٤٥	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كرك نوح ١٤٠	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كركانة ١٥٧٩	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كركان ٣٢١	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كركان طبرستان ١٥٣٨	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كركانج ١٥٧٨	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كركر ٢٤١٥	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
خان كركر ١٥١	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كركنج الصغرى ١٥٧٨	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كركنج الكبرى ١٥٧٨	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الكرى ١٥١٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كرمان ٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
جبل كروان ٧١	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كرمانشاه ١٥١٢	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
كرومينية ١٤٩٠	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣

مسمو

كله ٣٧٤	الكوفان ٣٠١	لارد ١٨٠
كلواذ ٥٤, ٣١٢	كوفن ١٤٣٥	لارندة ٣٦٨
جزيرة كمران ١٥٥	الكوفة ٥١, ٣١١	جبل اللازورد ٧٧
راس مهوري ٣٥٥	كوكو ١٢٨, ١٥٩	عدن لاعة ٩٣
ميدان ١٤١	نهر كوكو ١٥٧	لامري ٣٧٤
كنبايت ٣٥٩	الكولم ٣٥٥, ٣٩٠	اللاهجان ١٢٨, ١٢٩
كنجه ١٤٠٣	كوماجر ٢٠١	اللاهون ٧٧, ١٠٧
نهر كندة ٧٢	كومش ١٤٣٢	جبر اللاهون ١٠٧
كندر ١٤٣٣	كومبة ٧٩	لاوكند ١٤٩١, ٥٠٣
وادي كنعان ٢٧٠	كون ١٤٥٧	جبل لبنان ٧٨, ٢٢٩
كذك ١١, ٧٣	كوهستان ١٤١٤	المجون ٢٢٧
نهر كذك ٧٢, ٣٥٧, ٣٩١, ٥١٩	جبل كوهك ١٤٩٣	لجرا ١٤٧٧
كنكدز ٧, ٣٧٧	كيس ٣٧٢	لد ٢٢٧, ٢٤١
كنلى ٣٢	الكيسانبة ١١	لسجرت ٢٠٩
الكنيسة ٢٣٥	كيش ٣٧٢	لسطه ١٧٧
كنيسة الغراب ١٩٩	الكيطان ١٨٣	قصي اللصوص ١٤١٤
الكهف ٢٢٩	كبطى ١٣١	لغت ٣٧٣
جبل الكهف ٣٨٣	كيفا الشام ٢٩	جبل اللكار ١٢٩, ٧٨, ٢٣٠
بلاد كوار ١٢٨	حصن كيفا ٢٨٠	لكر ٢٠١
كواشير ٣٣٩	كيل ١٤٢٩	اللكر ٣٩١, ٣٩٣
كوتابا ٢٢٣	كيلان ٢١٩, ١٤٢٩	اللكري ٧١, ٢٠١
كوتمر ١٢٨	كيلكى ١٤٢٩	لمابة ١٧٥
نهر كوتى ٥٣	كينولى ٣٨٨, ٣٢	بلاد اللانبة ٢٠٢
مدينة كوتى ٣١٥	اللاذقية ٢٥٢	لمابة ١٧٥
بحيرة كورى ١٩٣, ٣٧	بلاد اللار ٣٥٧	لمتونة ٢١
كوسرى ١٤٩٢	جزيرة اللار ٣٧٢	محراب لمتونة ٢٠, ١٢٢, ٣٥
كوسوى ١٤٥٣	لاران ٣٥٨	لمريا ١٩٢
كوشة ١٥١, ١٥٩	الارجان ١٤٣٥	لمطة ١٣٠, ١٣٥

مسمو

مبارك ٢٩١٤	مادرايا ٢٩٥	حبل لمطة ١٣١, ١٣٩
متوث ٣١٣	مارب ٩٦	لعان ٣٤١٤
مجداليا ١٤٨	ماردة ١٧٢	لم ١٥٧, ١٥٣
المجدل ٢٣٠	ماردين ٢٧٨	اللسردية ٣٠, ٣٠٨
المجدل بالجزيرة ٢٧٤	مازر ١٨٩, ١٩٣	لجان ١٢١
نهر المجرة ١٩٨	مجرة مازغا ٢٢١	لدرس ١٨٧
المجربة ٢٢٢	مجرة مازغة ٢٠٤	لنك ١١
مجلس الذهب ١٨١	المارمين ٧٨	لهاور ٣٥٨
بطن محسر ٧٨, ٨١	مازندران ١٤٣٢	لهوار ٣٩٠
المحصب ٨٠	ماسبذان ١٤١٤	اللور ٣١٢
المحلة ١١٩	ماسكان ٣٣٥	جمال اللور ٣١١
محلة الدقلا ١١٧	ماقدونية ٢١٢	لورستان ٣١٣
المحمدية ١٣٩	ماكسين ٢٨٢	لوشة ١٩٨
المحول ٥٢, ٢٩٣	مالان ١٤٥٧	لوشيرة ٢٢٠
البحر المحيط ١٢, ١٩	مالقة ٣١, ١٧٤	ديار قوم لوط ٢٢٨
مخاضة العلوى ٢٩٣	مالي ١٤٥٩	لوهور ٣٥٨
مخالب المدينة ٩٥	مامطير ١٤٣٩	لوانة ٣٠٩
المدائن ٥٢, ٣٠٢	مانقلو ١٥١	لبرانة ١٥٢
مدرج عثمان ٨٢	بحيرة مانبطش ٣١	ليطا ٣٠
جبال مدغرة ٩٦, ١٢٣, ١٧٣	ماهوره ٣٥٩	ليون ١٨٣, ١٨٤
حصن المدور ١٧٥	ما وراء النهر ٣٨٣	ماء البصرة ١٢٩
مدين ٢٢, ٨٩	ماوشان ٣٠٨	ماء الكوفة ٣١٢
المدينة ٨٩	بر المائدة ٣٧	ماب ٢٣٩
مدينة سالم ١٧٨	حصن المائدة ١٧٠	مابين ٣٩٣
مدينة وليد ١٧٤	جزيرة مايرقا ١٩٠	مانعلو ١٥١
جبل مديونة ٩٦, ١٢٣	مدينة مايرقة ١٩٠	ماتان ١٩٢
بطن مّر ٩٤	مايمرغ ٣٨٩	بحيرة مانبطش ٣١
لمرا ٣٠, ١٩٨	ماين ٣٢٣	ماجار ٩٣

٥٣٥

باب المراتب ٢٩٣	مرو الرود ٢٥٧	مشقة ٢٢١
حصن مراد ١٧٥	مرو الشاهجان ٢٢٢, ٢٥٩	المشقر ٨٥
مراس ٣٩١	المروسية ٢٠٧	مشكورة ٢٥
المراغة ٣٩٨, ٣٩١	دربند المرى ٣٥٧	مشهد ابن الخليفة ٥١
مراكش ١٣٢	المرية ١٧١	المصامدة ٢٥
مرباط ٩٨	المزدلفة ٧٨, ٨١	مصر ٢٩, ١١٩
مريد البصرة ٣٠٩	جراثربى مرغان ١٢٥, ١٢٦, ١٣٧	ديار مصر ١١٣, ٢٢٦
نهر المرة ٥١	مركرد ٢٥٣	جزيرة مصطكى ١٨٩
المرج ٥٨	المزمنة ١٢٥	مصبات ٢٢٩
مرج الديباج ٢٥١	مزينان ٢٢٥	مصيان ٢٢٩
مرج راهط ٢٣٠	مستغانم ١٢٩	مصيصة ٥٠, ٢٥٠
المردسية ٢٠٧	مسجد ابراهيم ٧٨	مطرخا ٢٠٢
نهر مرزيان ٢٩٩	مسجد التقوى ٨١	مطرية ١١٩
مرسى الخرز ١٣٧, ١٢١	قصور مسراتة ١٢٧	جبال المعادن ٣٣٥
مرسى الدجاج ١٢٩	نهر المسرقان ٥٨	معان ٢٢٩
مرسية ١٧٨	مسلة فرعون ١١٩	المعبر ٣٥٢, ٣٩٠
نهر مرسية ٢٧	مسلة ٢٧٥	معبر خراسان ٢٨٩
مرشيلية ١٨٣, ٢١٨	نهر مسن ٥٨	معدن الموميا ٣٣١
مرعش ٢٩٢	المسيلة ١٣٨, ١٣٩	معرة النعمان ٢٩٢
مرغاب ٢٢٥	مسينان ٢٢٩	معرة مصرين ٢٣١
نهر مرغاب ٢٢٩	مسينة ١٩٢	معرة نسرين ٢٣١
مرغان ٢٨٩	مسينى ١٩٣	معرمى ٢٩٥
المرقا الاكبر (بالصين) ٣٩٥	مشاريق حلب ٢٢٥	معرمى ٢٩٥
المرقب ٢٩, ٢٥٢	مشاريق حوزان ٨٢	نهر مَعْقِل ٥١, ٢٩٦
مرقية ٢٩	مشاريق صرخد ٢٢٥	نهر مَعْلَى ٢٩٥
مركة ١٩٢	مشاريق غوطه دمشق ٨٢	مغارة الراهب ٢٩
مرمر ٣٢٥, ١٨٩	مشان ٢٩٦	مغراوة ١٢٩
مرند ٣٠٠	مشغرا ٢٢٩	بلاد المغرب ١٢٢

٥٣٤

المغرب الادنى ١٢٢	منج ٢٧٠	المنيبار ٣٥٣
المغرب الاقصى ١٢٢	منسمة ١٥٢	منية ابن خصيب ١١٤
المغرب الاوسط ١٢٢	منبة ٢٧١	منية ابن عامر ١٧٩
المغزا ١٩٣	الارض المننفة ٢١٩	منيفتى ٣٥٥
بلاد المغل ٥٠٥	البحيرة المننفة ٣٩	مهبط العرج ٧٩
المغبة ٢١٥٧	بحران منجا ١١٩	المهجر ٨٨
نهر مغيلة ١١٤١	منجور ٣٥١٤	حصن مهدي ٥٨
مغدشو ١٩٣, ١٩٠	باب المندب ٢١٤, ١٥١٣	المهدية ٢٨, ١١٤١
مدل معدشو ٣٨, ١٥١	جبال المندب ٢١٤	المهدية (بالمغرب الاقصى) ١٣١
مجل معروس ١٥١٣	مندري ٣٥٣	جزيرة المهرج ٣٧١٣
مقري ٣٧٩	منقرة ١٩٠	المهراس ٨٣
جبل المقسم ٣٨	منستبي ١٢٩	نهر مهران ٩٢, ٣٠١
النهر المقلوب ٢٤٩	المنشية ١١٧	بلاد مهرة ٧٧, ١٠٠
مكة ٨٦	المنصورة (بالسند) ٤٢, ٣١٤٦, ٣٥٠	المهرجان ١٤١٨
مكران ٢٢, ٣٣١٤, ٣١٤٨	المنصورة (بمصر) ١٠٩, ٣١٤٩	مهرويان ٢٢, ٣١٤
مكراوة ١١٤٧	المنصورة (بالعراق) ٣١٤٩	موتة ٢١٤٧
مكناسة ١٢٣, ١٣٣	المنصورة (بخوارزم) ٣١٤٩	الموجب ٢١٤٧
ملارجر ٣٩١٤	المنصورة (بالديلم) ٣١٤٩	حصن مورور ١٧٥
الملتان ٩٢, ٣٥١	المنصورة (باليمن) ٣١٤٩	موش ٣٩٢
ملطان ٣٥١	المنصورية ٣١٤٩	الموصل ٥١٤, ٢٨١٢
ملطبة ٥١, ٢٣١٤, ٣٨١٢	منف ١١٦	موغان ٣٣٩, ٩٠
الملجوط ٣٠, ١٩٩	منفلوط ١١٢	موقان ١٤٠٠
نهر الملك ٥٣, ٣٠١٣	منقوبة ١٥١٤	موتة ١٧٩
ملك ١٥٣	فرصة المنكب ١٢٥	مولتان ٣٥٠
ملندة ١٥٢	منى ٨١	موه ٢٠٢
نهر ملوبة ١٤٩	منى عبدوس ١٧٥	ميالارقيين ٢٧٨
جبل مليحة ٢٠٢	منى غسان ١٧٥	ميايح ١٥٠٠
منارة الاسكندرية ١٥	المتيا ٥٩	ميانه ١٥٠٠

٥٣٧		
مبيد ٣٣٠	كيرة نستروه ٣٨	نهوارق ٣٥٦
ميسان ٢٩٦	نسف ١٤٠	النوبة ١٥٣
مجدد ١٤٦	نسبا السفلى ٥١٣, ١٤٨٦	نوبخت ١٤٥
مبهنة ١٤٥	نسبا العليا ١٤٨٦, ١٤٩٩, ٥١٣	نوبجكت ١٤٦
مبورقة ١٩١	نشانك ٣٢٩	النوبند جان ٣٢٦
نابلس ٢١٥	نشاور ١٤٥	النوبهار ١٤١
نابند ٣٢٢	نشوى ٣٨٨, ٣٩٨	باب النوى ٢٩٣
ناتل ١٤٣٤	كيرة النصارى ١٤١	نور ١٤١٥
نازنج ٥٨	نصبيى ٢٨٢	نورد ٣٢٥
ناكور ٣٥٣	جبل النصيرية ٢٣٢	نوقان ١٤١٩, ١٤٥٢
ناورزا ٢٥٠	نطنز ١٤١	نون ١٣٠
النبرى ٢١٩, ١٨١	نعمان الاراك ٤٥	نوى ٢٥٣
نيزرت ١٤٢	وادي نعمان ٤٥	نوى لمطة ١٣٠
نجانبيكت ١٤٩٧	النعمانية ٥٤, ٣١٤	نيسابور ١٤٥
نجد ٧٨, ٧٩	نغصين ٢١٩	نجراف نيسر ١٣٧
نجد الحجاز ٨٠	النقا ١٧٣	نيطش ٣١
نجران ٩٢	نجان ٣٩٨	نجر نيطش ٣١, ٣١٥
النجف ٢٩٩	النقربنت ١٩١٤, ٢١١	نبل اشوم طناع ١٠٧
نجير ٣٢٦	نم ١٥٣	نبل دمياط ١٠٧
نجان ٣٩٧	نهادنه ١٤٦	نبل مصر ١٤٥
نخش ١٤٩	نهر شير ٣٠٢, ٥١٠	مدينة النيل ٥٣, ٢٩٦
وادي نخلة ٤٥	النهر الاعظم (بالاندلس) ١٤٦	نبنوى ٢٨٥
نذاباك القرى ٣٨٧, ٥١٠	النهر الكبير (بالشار) ١٤٩, ٣٠٢	الهاجرى ٩٩
نربونة ١٨٢, ٢١٩	نهوارق ٣٥٧	طور هارون ٩٩
نهر نرس ٢٩٢	نهروالة ٣٥٧	قبر هارون ٩٩
نسا ١٥٠	نهر نهروان ٥٥	الهارونية ٢٣٥
وادي النساء ٣٠٤	النهروان ٣٠٢	الهارونية بالعراق ٣٠١
نستروه ٣٩, ١١٧	مدينة النهرين ٩١	الهامية ٢٩٧

٥٣٨

هاشمية ألكوفة ٢٩٧	هنور ٣٥٤	ورنك ٣٥
الهاوية ١٩٣	هنيى ١٣٧	بحر ورنك ٣٥, ٢٩
الهنّاخ ٢٨٠	جبل الهو ١٥٣	وركة ١٣٥
هجر ٩٩	نهر الهو ١٥٣	وسج ٣٩٣
هدية ١٩٠	بلاد الهباطة ٣٧٣	وسطان ٣٩٩
هراق ٣٥٣	هيئت ٥١, ٢٩٨	جبل وسلات ١٢٧
هرقلة ٥١, ٣٨٢	هيكل الهرقة ٩٩, ١٨٢	الوضح ١٠٥, ١٢١
نهر هرقة ٥١	راس هيلي ٣٥٣	وفات ١٩٠
نهر الهرماس ٥٢, ٢٨٣	واح الاول ١٠٥	ولواج ٣٧٢
الهرمان ١٠٨	واح الوسطى ١٠٥	مدينة وليد ١٧٤
هرمز شهر ٣١٧	واح القصوى ١٠٥	جبال ونشريس ٩٩, ١٢٣
هرموز ٢٣, ٣٣٨	الواحات ١٠٥	وهران ١٢٤, ١٣٧
هرارسب ٣٧٨	وادي التجارة ١٧٨	وجه ٣٣٣
هصبي ٢١٩, ٢٢٤	وادي العسل ١٧٣	وبهند ٣٥٩
هكار ٢٧٥	واسط ٥٣, ٣٠٩	يابرة ١٧٣
هلاورد ١٤٩٠, ٥٠٣	بطائح واسط ٣٣	يابسة ١٤٠
هلبك ٣٧٣	واشجرد ٥٢	يافا ٢٣٨
ألهم ٣٣٧	وان ٣٨٩	يمرين ٩٨, ٨٣
هذّان ٣٠٩, ٦١٩	وجرة ٧٩	نهر اليرموك ٣٨
عقبة هذّان ٧٠	الوخش من ختلان ٥٢	يزد ٣٣٠
هنتانة ٩٥	كورة الوخش ٣٩١	يزدخوار ٣٣٢
الهند ٢, ٣٥٣	نهر وخشاب ٥٣	جبال يسر ٩٩, ١٢٣
بحر الهند ٢٢	ودّان ١٢٩	صغراء يسر ١٣٧
نهر هندمند ٥٩	وذار ٣٨٩	نهر يسر ٩٩
الهندوخان ٣٢٣	الورادق ١٠٨, ١٠٩	يفتل ٣٧١
الهنديجان ٣٢٣	ورقان ٥٩, ٩٠	يفغرا ٣٢, ٢٩١
الهنقر ٢٠٩	جبل وركة ٩٨, ٣٨٣	نهر يفغرا ٣٢, ٣٩
الهنكر ٢٢١	وركة ٣٢٥	بكتران ١٧٩

٥٣٩		
نهر اليهودى ٥٧	الينبع ٨٨	بلم ٨٠, ٩٣
يودانس ١٦٩	ينبلونة ١٨٠	الجماعة ٩٦
نهر يودانس ١٦٩, ١٧٣	ينجو ٣٦٥	اليمانى ٩١
يوزكند ٥٥	ينغى كنت ٩٢, ٣٨٨	الجن ٨٠, ٩١
	اليهودية ٣١١, ٣٢٣	ينهو ٣٥١

فهرست الاسماء

ADDITIONS ET CORRECTIONS.

Page 4, ligne 11, au lieu de تفصل lisez : تفصل.

Page 5, ligne 4, au lieu de المشرق lisez : المشرق.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

ان البريد من الفراع اربع	والفرسخ فتلاّت اميال ضعوا
والميل الفى من الباعات قل	والباع اربع اذرع فنّبع
ثم الذراع من الاصابع اربع	من بعدها عشرين ثم الاصبع
سبع شعيرات فبطن شعيرة	منها الى ظهر الاخرى يوضع
ثم الشعيرة سبع شعرات عدت	من شعيرغل لبس ذى مدفع

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, au lieu de الاثل lisez : الاثل.

Page 40, ligne 14, au lieu de الافامية lisez : افامية.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعيسى الابلى فى الانهر الاربعة

ندرى ببلاد الروم سيحون سائحاً	وبالشاش نلقا جارياً نهر سيحون
وتلقا بارض السند جيهان جارياً	وفى ارض بلخ قد جرى نهر جيحون

Page 65, ligne 19, au lieu de تيفلك, il faut probablement lire تيفلل. Ce nom s'écrit quelquefois تبغليل, تبغليل, تيفلل, تيفال etc.

Page 66, ligne dernière, au lieu de الزاهرة lisez : الزهرة.

Page 72, ligne 3, au lieu de عشرة, il faut peut-être lire عسرة.

Page 83, ligne 5, au lieu de أحد lisez : أحد.

Page 93, ligne 16, au lieu de همدان lisez : همدان.

Page 124, ligne 18, au lieu de تاهرة lisez : تاهرت.

Page 130, au lieu de نوى لمطة, il faut peut-être lire : نون لمطة.

Page 134, ligne 9, au lieu de المغرب lisez : المغرب.

Page 163, ligne 16, au lieu de جهى lisez : جهى.

Page 189, ligne 10, au lieu de التقريبت lisez : التقريبت.

Page 110, ligne 8, au lieu de من lisez : عن.

Page 269, ligne 19, au lieu de دهر, on lit دوسر, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, au lieu de نهر هير, il faut probablement lire : بهر هير.

Page 326, ligne 12, au lieu de التوزية lisez : التوزية.

Page 346, ligne 5, au lieu de على lisez : على.

Page 387, ligne dernière, au lieu de بابك, le n° 578 porte بابك, et on lit dans le man. autographe بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.

PRÉFACE.

XLVII

remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe¹. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

N. B. Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

¹ On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493, et du mois de décembre de la même année. pag. 570.

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde¹.

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication²; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presqu'île, et que publie M. Gildemeister³.

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poète à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. xvi. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

¹ C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مرآة

الاطلاع على اسما الامكنة والبقاع, c'est-à-dire : *Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.*

² Comparez Gagnier, *de Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. x; et Köhler, *Abulfeda tabula Syriæ*, préface.

³ La première partie seulement de ce recueil a paru.

PREFACE.

xlv

diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haucal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haucal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé¹. Quand ces secours étaient insuffi-

¹ Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé Zayrdja¹, offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

¹ زایرجه.

PREFACE

XLIII

d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science¹.

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n^o 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes²; quant aux passages que nous ont fournis les n^{os} 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avons puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n^o 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

¹ Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût

été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

² Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presque impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication ¹.

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquant des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles ².

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

¹ L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfedæ tabula Syriæ*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiæ Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfedæ historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. vii. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui, et sur lequel

il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

² Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-devant, pag. viii. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

PRÉFACE.

XLI

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes; d'autres exigent une place considérable; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable? Les bandes sont quelquefois presque vides; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquist en Orient l'estime générale; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre¹. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégé ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque².

¹ Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Achmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

² La rédaction arabe porte le titre de *أوج*

المسالك إلى معرفة البلدان والممالك c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces*. Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, édit de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

PRÉFACE.

XXXIX

devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presqu'île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinion exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient indéchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

A l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.

vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine¹, etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire². Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

¹ Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monuments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

² Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées نوا, *naou*, au pluriel أنوا, *anona*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dis-

pensation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse quise rattache aux mansions de la lune paraît venir originellement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII^e siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX^e siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiæ Arabum*, 1^{re} éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gilde-meister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. XIV; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.

PRÉFACE.

XXXVII

La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mecque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappadoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originaires tant au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez

beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces.
« Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'an-
« née 721 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le
« meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le
« prophète! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale¹; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hosseïn, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes!

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégainer les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif²!

¹ Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

² Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé

PRÉFACE.

xxxv

« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. Que le
« Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émesse et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse¹.

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادام الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اورده مما مع لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة
وكان الفراغ شعبان سنة من تبييضه في احدى وعشرين وسبعماية هجرية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge
« ses jours ! » Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi
« les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

¹ Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

² Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour

le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation
« avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du
« fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la
notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces
termes :

في سنة اثنتين وأربعين وسبعماية توفي الملك الأفضل محمد بن الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الأفضل
علي بن الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاہ بن ابوب بن شاذي
ابن مروان صاحب حافة ملك بيته كبير، وبدرة منير، وقدره اثير، وبلغان البيان الى آباءه
مشير، نشأ في منازل السعد، ووفى له الدهر من حافة حافة بالوعد، كان مورق الشجرات، يانع الثمرات،
كامل الادوات، مائلًا الى الصلوات، في الخلوات، تروّع وترهد، وتنسك وتعبّد، وتخصّ بالصون،
وترك لبس الشفوف، وارسل سماء السماء، وقصّ جناح ذوى الجناح، واجتمع بارباب الخير والصلاح،
وسلك طريق النجاة والنجاح، واستمرّ يرضى الآباء من اهل بلده والبنين، الى ان نقل منها الى
دمشق اميرًا بعد مدة عشر سنين،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة ورحل الى تربة والده ودفن بها تغمدّه الله تعالى برحمته،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.
« Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-
« testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il
« passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse
« qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour
« ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour
« les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se
« recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte
« de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et
« la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour
« leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes
« aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes
« vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-
« licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme
« des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé
« de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir.
« Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-

PRÉFACE.

XXXIII

« de faire naître la reconnaissance, il excitait le mécontentement général, « en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait « miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant « qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, « soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses parents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des « Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dangereuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au service de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie ; il « ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. « Mais ensuite sa résolution l'abandonna ; il reprit l'usage de la soie et « cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place « les études du collège de Teky-eddin à Damas ; bien des fois j'eus occasion « de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon « coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte¹. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar² ; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيها (أي في سنة ٧٤٢) ولي الأمير سيف الدين طغرل محمد بن الناصر نيابة السلطنة بجاء عوصا عن الملك الأفضل فنظر أهلها بعين الغضب إليه واعتبروا بسبب عزل ابن استاده في الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdemir, originaire de la ville de Hamat, et « ancien mamelouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

¹ Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsolouk*, ms. arabe de la Biblioth. royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

² Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 r.

الاشرف كجك بعد خلق اخيه ابى بكر فرسمر بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حجة وتوجهه الى دمشق امبرماية ومقدم الف بها وان يكون راس المهرة وان يكون له من دخل حجة في السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فاسافر الملك الافضل الى دمشق ودامر بها اياما وادركته منبته وتوفي ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وسبعماية بدمشق لحمل الى تربة والده بحجة ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا سيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل الحظ من الرعية يعطى العطا الوافى الوافرو هو مدموم غير مشكور بعكس ما كان والده رجه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروعًا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامير تنكر نائب الشام وتارة من جهة اقاربه وشكواهم عليه وتارة من جهة العربان وكان قد نسك في وقت وجلس على الصوف ومنع ليس للحرير والتزمر بان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولاني نظير المدرسة النقوية بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة لما كان بخلو من استشهاده بشعر مطبوع او مستحل مشهور انتهى

« Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le « surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort, « le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul- « tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal « qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.). « Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le « sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du « sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em- « paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek- « Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de « résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En « même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il « devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de « Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek- « Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps. « Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second « de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat, « et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux, « instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héréditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses « sujets: il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

PRÉFACE.

XXXI

وفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية في يوم الخميس ثاني ربيع الآخر برز المرسوم الشريف السلطاني مان مجرى الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة ابيه واسلافه وان يركب بشعار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وحملت الغاشية امامه وبين يديه الحجاب وبعض الامراء ونُشرت العصائب الخليفية والسلطانية على راسه وركب بالرقبة والشبابه وصعد الى قلعة الجبل وقبل الارض بين يدي المواقف الشريفة السلطانية ورسم له بالسفر الى حماة

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils « de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siège de son « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les « divers insignes du sultanat. Le cortège se mit en marche à partir du col- « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé- « ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était « revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même prudence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter. Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda¹ :

محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي السلطان الملك الافضل صاحب حماة وابن صاحبها الملك المؤيد محمد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك المؤيد سماه الملك المنصور في حياته فلما توفي والده اخلع عليه الملك المنصور (2) واستقر به في سلطنة حماة عوضا عن والده ولقبه بالملك الافضل وهو لقب جده وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية واستمر الملك الافضل في سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده الملك

¹ Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — ² Nous pensons qu'il faut lire الناصر.

en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le Contenant, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn¹. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevazyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu².

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhah, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin³:

¹ Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, au mot الحارى.

² C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des

manuscripts orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

³ Manuscrits arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.

PRÉFACE.

XXIX

écrits. Le principal est un abrégé d'histoire universelle, intitulé *Abrégé de l'histoire du genre humain*¹.

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tînt lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes². La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières années de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes³. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1^o une édition

¹ Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

² *Abulfedæ Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

³ *Abulfedæ Annales muslimici*; Copenhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.

« Nobata, poète du prince; et celui-ci les avait reçus de Moezz-eddin
 « Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda,
 « qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description
 « de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier ! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit
 « pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que, l'éclat qui
 « rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du
 « prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que*; ô la triste ressource,
 « pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être*¹,

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a
 « quitté pour toujours !

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap-
 « pelée !

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie;
 « mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con-
 « tinuent à le tourmenter ;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches ! Mes oreilles ne sont pas
 « disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur
 « est entraîné par mille désirs ?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme; tu n'auras nullement à ré-
 « pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la
 « coupe, du chant des danseuses et du son du luth !

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable ! combien de fois
 « mes moments étaient tels que je les désirais !

¹ Le mot arabe *بصا*, est ainsi expliqué dans le
Camous : *استقصى على غريبه*, c'est-à-dire *faire*
éprouver des retards à son créancier. Le sens de ce

mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le
 dictionnaire de M. Freytag.

PRÉFACE.

XIX

« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, « c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir¹.

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanton qui attend le « moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son suc- « cesseur) :

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une « chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protège « la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites par Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui « pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé « Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de « celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera « à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui « s'exhale de sa bouche².

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir « après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui « m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadi Abd-alrahym, fils d'Alforat, « qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; « le cadi les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une « attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

¹ Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

² Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi: حمزة, signifie, si on écrit حمرة, charbon; si on écrit حمرة, il signifie rougeur; et, si on écrit حمرة, vin.

« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers
« changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont
« comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si
« éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait
« ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes
« désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les
« bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a
« dit : *Va en avant*¹!

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants,
« et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con-
« sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les
« planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah-
« eddin Alsefedi en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les
« trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en
« a abattu le faite et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui
« brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de
« prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte !

¹ La traduction littérale est : « souvent un
« cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le
« chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la
« douleur : *En avant*. » Le mot arabe que nous
traduisons par *en avant*, est une interjection

qui n'a pas été expliquée complètement dans les
dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs,
avec le sens que nous lui donnons ici; il répond
au cri *ih*, par lequel on fait mettre en marche
les bêtes de somme.

PRÉFACE.

XVII

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions
« sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé
« *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar*; son traité en vers de jurisprudence,
« intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-*
« *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie,
« intitulé *Tacouym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en
« descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-*
« *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con-
« sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver
« à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de
« ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de
« la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732
« (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré
« dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent,
« pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et
« respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif,
« son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la
« société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes
« avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait
« magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poète à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs
« élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap-
« pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady
« (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for-
« tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je?
« le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des
« pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée
« du jour du jugement ne le sera pas autant.

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la poésie, et qu'il récompensait généreusement les poètes de talent. Il avait fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte, appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un traitement convenable¹. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poète, qui font allusion à l'état de maigreur où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mérite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifestées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de maladie que l'état de langueur des paupières des belles².

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me consume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

¹ Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

² Le poète veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.

PRÉFACE.

xv

« espèce de connaissances, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran, les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'histoire, la science des heures¹, la philosophie, la logique et la médecine; ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le livre intitulé *Thabacat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spécial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi² s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

¹ Le mot *مهقات* que nous traduisons par *heures*, fait au pluriel *مواقيت* ou *مواقيت*. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée ou doivent se célébrer les cinq prières

d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

² Salah-eddin Khalyi, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada
« second de l'année 710 (mois de novembre 1310¹). Quelque temps après,
« le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-
« movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320
« de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la
« Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et
« obtint le privilège de faire proclamer son propre nom à la prière publique
« des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était
« pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec
« toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait
« dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en
« présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie
« de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda,
« des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre
« devant lui². L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses
« lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le
« vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale*,
« *sultanienne, émadienne*³, *malek-movayyadienne*⁴; l'adresse portait ces mots :
« *Au prince de Hamat*. De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres :
« *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*⁵; *que Dieu exalte les vic-*
« *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,*
« *émadienne*. Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale*.

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa
« principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le
« rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poètes et des gens de
« mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

¹ Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

² Sur le baisement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des Mille et une nuits, t. I, p. 483.

³ Adjectif relatif de la dénomination *Emad-addin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion*.

⁴ Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad*.

⁵ On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait Mohammed.

PRÉFACE.

XIII

« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar, « fils de Schahinschah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady, « (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek- « almouvayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la « religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alafdhal (le prince « excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Alma- « lek-almazaffer (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince « invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (no- « vembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran « et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la « jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'his- « toire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la « principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie) « Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois « à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de « lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la pro- « messe de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque « (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir « Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement « de l'émir Capdjac décédé ¹. Le sultan nomma donc Aboulféda prince « et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans « que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il « eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se « rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le « prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les « grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte, « marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le « prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de « présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes « d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et « lui permit de retourner au siège de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

¹ Sur les différents événements indiqués ici, nière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda, et qui, dans le texte, sont présentés d'une ma- t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

انتهى ما اوردته الصلاح الصدقى ، ومن شعره عفا الله في ملج اسمه جزء

اسم الذى انا اهواه واعشقه ومن اعود قلبى من تجنييه

تصيفه في فوادى لم يزل ابداً وفوق وجنته ايضا وفي فيه

وله ايضا

سرى مسرى الصبا فحجبت منه من العجرا كيف صبا إليا

وكيف الله في من غير وعد وفارقتى ولم يعطف عليا

انشدنى القاضي عبد الرحيم بن الفرات اجازة قال انشدنى الصلاح الصدقى اجازة قال انشدنى محمد

ابن نباتة شاعره قال انشدنى معز الدين محمود بن الحماد الحموى كاتب السر بجاة لخدمته السلطان

الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته في معناه ¹

أَحْسَنُ بِهِ طَرَفًا أَفْوَتْ بِهِ الْقَضَا ان رمتني في مطلب أو مهرب

مثل الغزالة ما بدت في مشرق الا بدت انوارها في المغرب

قال وانشدنى له هذا الموشح ايضا

اوقعتني العمر في لعد وهذ يا وبع من قد بصا بهل ولعد

والشيب واى وعنده نرلا وفر منه الشيب وارتحلا

ما اوتج الشيب الآتى اذ حل لا عن مرضاتى

قد اضعفتني الستون لا زمنى وخاننى نقص قوّة الزمنى

كلن هوى القلب ليس ينتقص وفيه مع ذا من حرصه غصص

يهوى جميع اللذات كما له من عادات

يا عاذلى لا تطل ملامك فى فان سمى ناء عن العدل

وليس يجدى الملام والغند فى من صبايات عشقه عدد

دعنى انا فى صباوات انت البرى من زلاتى

كم سرتي الدهر غير مقتصر بالكاس والغانيات والوتر

يمرح فى طيب عيشنا الرغد طرق وروى وسائر الجسد

وكم صفتنى فى حضراتى وطاوعتنى اوقاتى

مضى رسولى الى معدبتي وعادى فى بهجة مجردة

وقال قالت تعال فى عجل لمنزلى قبل ان يجى رجلى

واصعد وجرم طائفتى ولا تخف من جارائى

¹ La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots فى وصفى فرس.

PRÉFACE.

XI

خبيرا ذا رأى وتدبير ومعرفة وسياسة مع الحلم والرياسة صاحب معروف وصدقات ذكيا فاضلا ذا همة عالية ونفس زكية محبا لاهل العلم والخير كثير الاكرام لهم يعطى العطايا الجزيلة ويجير على المدائح بالحوائر السنية وراثه شاعره الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباتة المصرى بعدة مراتى من ذلك مرتنته المشهورة التى اولها

ما للندى لا يلجى صوت داعيه
ما للرجاء قد استندت مذهبه
ما لى ارى الملك قد فضت موافقه
نعي المؤبد ناعيه فيا اسفا
واروئنا لصباح من رزبنته
واحسرتنا لنظمى في مدائح
ابكيه بالدّر من جفنى ومن كلمى
أروى بدمعى ثرا ملك له شيم
أذبل ماء جفونى بعدة اسفا
جار من الدمع لا ينفك يطلقه
ومعجى كلما فاهت بلوعتها
ليت المؤبد لا زادت عوارفه
ليت الاصاغريئدى الاكبرون بها

والقصيدة نزيد على خمسين بيتا وما اختاره الشيخ صلاح الدين منها في تاريخه ما خلا مطلع القصيدة والثاني والثالث

هل لا تغير عاد البيت حادثه
هل لا تثنى الدهر غرنا عن محاسنه
كان المديح له غرس بدولته
يا آل أيوب صبرا ان ارتكمر
في المنايا على الاقوام دائره

ومنها

فاحسن الله للشعر العرا فيه
من اسم أيوب صبرا ان ينجيه
كل سيايه منها دور ساقيه

ومنها يخاطب ابنه

ومن ابيك تعلت البناء فما
لا يحش بيتك أن يلوى الرمان به

PRÉFACE.

حطّ رجال اهل العلم من كل فن ومنزلا للشعراء والفضلاء على انه هو امام بارع مفتن ماهر في الفقه والتفسير والاصليين والحو والتاريخ وعلم المبيقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنثر وكان للشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الاسنوي في طبقاته وقال اتفق قدومه الى الديار المصرية في بعض السنين واستدعاني الى مجلسه على لسان الشيخ ربي الدين بن القويح فحضرت معه وصحبنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام اتفاقا في عدة علوم فتكلم فيها كلاما محققا وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والحشائش فكلما وقع ذكر نبات ذكر صفته الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة التي فيه في الاستطراد في ذلك استطرادا عجيبا وهذا الفن الخاص هو الذي يتجج به الطبيبان الحاضران وهما ابن القويح وابن البرهان فان اكثر اطباء لا يدرون ذلك فلما خرجا تجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى الى قال الصلاح الصفيدي وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه انقنه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع غزير علمه ميل الى الشعر ميلا زائدا وبجيز عليه بالجوائز السنية وكان الاديب جمال الدين محمد بن نباتة مقيما عنده بحجة وله عليه رواتب تكفيه وله فيه غرر مدائح منها

اقسمت ما الملك المؤيد في الوري
الاحقيقة والكرام مجاز
هو كعبة للفضل ما بين الندي
منها وبين الطالبين حجاز
وله فيه وقد نوعك بدنه

يا جوهرة الفصل ان عدت فرائده
حاشا لجسمك ان يشكو من العرض
لا رد سهمك عن لحظ العداوة ولا
نالوا من السهم ما نالوا من الغرض
صحت بعثتك الدنيا فليس بها
غير الذي في جفون العيد من مرض
وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة جوابا لكتابتة

فدينتك من ملك يكاتب عبده
باحرفه الاق حكتها الكواكب
ملكك بها رقي واحملني الاسى
فها انا ذا عبد رقيق مكاتب

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر في تاريخ البشر ومنها نظم للحاوي في الفقه وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هذبه وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظن اني استكمل الستين سنة من العمر في اهلي يعني بيت ثلث الدين من استكملها مات في اوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من الحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية بحجة ودفن بتربته التي انشأها بحجة وكان ملكا عالما عادلا سخيا جوادا ممدحا عاقلا دينا

PRÉFACE.

ix

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique¹.

اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عيسى شاهنشاه بن ايوب بن شاذي الملك المؤيد عماد الدين ابو الغداء صاحب حماة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وستمائة وحفظ القرآن العزيز وعدة كتب وبرع في الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امراء دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالكر في اخر مرة خدمه المذكور وهو بدمشق وبالع في خدمته الى ان وعده الملك الناصر محمد بسطنة حماة بعد الامير اسندمر لما نقل الى نيابة حلب بعد موت نائبها الامير قبحق وجعله صاحب حماة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بامر ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سطنة حماة فاكرمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون واركبه بشعار السطنة ومشى الامراء والاكابر في خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعادات على وجوه الدولة والقبول بالقباش الذهب وغير ذلك ولقبه بالملك الصالح وامره بالتوجه الى محل سلطنته بحماة فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظمة على عادة الملوك فوصلها في جمادى الآخرة سنة عشر وسبعماية ثم عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعماية وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يخطب باسمه بحماة واجالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حماة وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حماة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم في كل قليل يتحف الملك الناصر بالاشياء الطريفة الغربية ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بان يكتبوا له بقبل الارض فسار الامير فنكر نائب الشام يكتب له بقبل الارض وبالمقام الشريف العالي المولوي السلطان العمادي الملك المؤيد وفي العنوان صاحب حماة ويكتب السلطان له اخوة محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطان الملك المؤيد العمادي بلا مولوي ٥ ولم يرزل المذكور بحماة مكثاً على الاشتغال والتصنيف وحضرته

¹ Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, ou l'Abreuvoir pur. Voyez les manuscrits arabes

de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, fol. 180 verso.

se dit de quelqu'un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère; c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmahassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد المرباط المتأخر المظفر الملك المويده محمد الدنيا
والدين غياث الاسلام والمسلمين محيى العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة
والمشركين قاهر الخوارج والمتمردين ناصر الشريعة الحمدين وناشر علم الهدى الاسلامية ابو الفداء
اسماعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamat; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions : mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

¹ Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la

Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.

PRÉFACE.

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schahinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans ¹

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, *père de la rédemption*. Il

¹ Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.

A LA MÉMOIRE

DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY

ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B^{ON} MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCEAUX

A L'IMPRIMERIE ROYALE

M DCCC XL

GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

ET
FRANÇAIS

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE
D'APRÈS LES MANUSCRITS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

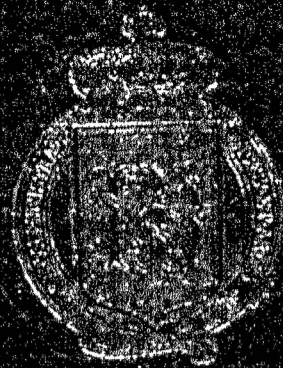
PAR M. REINAUD

PROFESSEUR AU LYCÉE DE NANCY
DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

PAR M. MAC GUCKEN DE SLANE

PROFESSEUR AU LYCÉE DE NANCY



PAR M. SIDER, Professeur

à P.O.E. 10

à SIDER-10